

تجليد صالح الدقر

تلفون ٢٢٩٧٧



محمد باقر الروافى
النجفى

892.7108
A791dA
V.1

ديوان

شعراء الحسين ^{عليه السلام}

(الجزء الاول)

من القسم الثانى الخاص فى

الأدب العربى

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

طهران: ١٣٧٤ هـ
١٩٥٥ م
١٣٣٣ ش

ثمان النسخة ٢٥٠ فلساً

(طهران) شركت چاپ و نشر

« (الأهدأء) »

الى امير الخطباء وسيد البلغاء ومن سن الفصاحة للعرب كافة ،
الى من هددعروش الظلم والطغيان وقضى على الضلال والاستبداد بخطبته:

(١) يا ايتهالغدره الفجرة والنطفة القذرة المذرة . والبهيمة السائمة ،
نهضتم على اقدامكم وشمرتم للضلال عن ساعدكم . تبغون بذلك النفاق و
تخشون مراقبة الجهل والشقاق . افظننتم ان سيوفكم ماضيه وان نفوسكم
واعية ، الاساء ما قد متم لانفسكم ايتهالاروة المتشتمة بعد اجتماعها والملحدة
بعد انتفاعها ، وانتم غير مراقبين ولا من الله بخائفين ، اجل ذلك والله امر ابرزته
ضمائركم و اعربت عن محضه خبت سر آثركم ، فاستبقوا انتم الجدل
بالباطل فتندموا ونستبقى نحن الحق فيهديناربنا الى سواء السبيل وينجز لنا
ما وعدنا على الصبر الجميل ، وما ربك بظلام للعبيد ، فدحضا دحضا وشوهة
بوهة لنفوسكم التي رغبت بدنيا طالما حذركم رسول الله عنها فعلقتم
بأطراف قطيعتها و رجعتن متسالمين دون خديعتها ، زهدت نفوسكم
الامارة في الآخرة الباقية ورغبت نفوسنا فيما زهدتم فيه فالموعد قريب والرب
نعم الحاكم ، فاستعد والمسئلة جوابا واطلمكم لنا اهل البيت احتسابا ،
ا وتضرب الزهر آءنهرأ و يؤخذ منا حقا قهرا و جبرا ، فلانصبر ولا مجبر ولا
مسعد ولا منجد ، فليث ابن ابي طالب مات قبل يومه و لا يرى الكفرة الفجرة
قد ازدحموا على ظلم الطاهرة البرة ، فتبائبنا وسحقا سحقا ذلك امر الى الله
مرجعه و الى رسول الله مدفعه ، فقد عز على ابن ابي طالب ان يسود متن فاطمة
ضربا وقد عرف مقامه وشوهت ايسامه ، فلا يشور الى عقيلته و لا يضري دون
حليته ، فالصبر ايمن واجمل والرضا بما رضى الله به افضل ، لكى لا يزول
الحق عن وقره ويظهر الباطل من وكره ، حتى القى ربى فأشكو اليه ما ارتكبتن
من غصبكم حقى وتما طلكم عن صدرى وهو خير الحاكمين وارحم الراحمين .
واقول : وسيجزى الله الشاكرين والحمد لله رب العالمين .

الى سيدى ومولاى امير المؤمنين على بن ابي طالب (ع) اهدى كتابى هذا ،
(١) روى هذه الخطبة الشيخ ابن العرندس فى كشف الغمة انه لما وقف
على (ع) بين يدى الاول تكلم وقال : (النج) — الخطيب : الاروانى



عملُ الانسان رمز في الحياة .»
 خالد لاسيما بعد الممات
 حيث انَّ المرءَ يقضى و غداً .»
 ذكره يحكيه في حسن الصفات
 صورتي تعرب عن عزمي وعن .»
 رغبتى فى (الباقيات الصالحات)
 وقصارى املى فى خدمتى .»
 (شعر آء السبىط) نيل الحسنات
 فهنياً للذى فى جدّه .»
 قد سما فى افق دنيا المكرمات
 وله يشهد تأريخ العلى .»
 بالمعالى وخلود الذكريات

الخطيب : (محمد باقر الاروانى النجفى)

(المقدمة)

بقلم العلامة الكبير والاستاذ الجليل سماحة الشيخ محمد الجواد الجز آثرى

انَّ للحق في نطاق التفكير والتصوير (حكومة عادلة) تويّد وترغم ،
وتثبت وتنفي ، فليس للشاعر قبل رعايتها ان يرعى حق البيان فيفتن في الايضاح
ما يشاء له الذوق او يرعى حق الفكر في تعمق في الاسلوب ما يشاء له النظر في قياسه ،
ومن الصواب ان نلاحظ في سياق هذه الظاهرة اهداف (شعر آء الحسين)
عليه السلام بهذا السفر ،

وواضح ان النبوة وهي رسالة الوحي بداية حياة هذا الكون . وان
الامامة استمرارية لهذه الحياة وامتداد لها وتمام لمعنى النبوة . فاعمال الحسين
(ع) ضمان من عدالة حكم الحق وضمان من صحة حياة الكون ووسيلة الى
ايجاد درس تسوي بين الاوطان والالوان و تسمو بمبادئها على الامكنة و
الازمان وتدفع الى النشاط وتشور على العبودية لغير الله سبحانه . وتسائر اعمال
النبوة وتتمشى وراء اهدافها حيث اراد المبدع الاول سبحانه من اعماق
الدهر في جوانبها وازمنته حتى آخر الزمان ، ولم تحتط بشيء يمدّها
وراء وجوداتها التي هي من شؤون رسالة الوحي والتي كشف عنها (شعر آء
الحسين (ع) وان لذلك قيمته في الدلالة على ان تكون اعمال الحسين
(ع) دروساً لسعادة البشر وخيرهم العام ،

وفي ذاك حيرة الشاعر اذا اراد ان يصور في نطاق اضواء غير متناهية
وماذا يعنيه من هذه الاضواء ليعطيه حقه من التصوير وماذا يتناوله بالبحث
من مزاياه ^{عليه السلام} حتى يفردّه بالتحليل ،

فعذراً لشعر آء الحسين ^{عليه السلام} اذا لم يحيطوا بأفكارهم المحدودة
بفضائل غير محدودة . وشكراً لهم على اداء واجب النشر لمواهب الامام
الحسين ^{عليه السلام} وهي رسالة عامة استفادها واستفادها من هدى القرآن المجيد
ومن مدرسة ابيه علي بن ابي طالب ^{عليه السلام} تسائر الانسانية في اتجاهاتها وتكفل

لها سعادتها . فعلى كل جيل ان يبلغها الجيل المقبل الى آخر الزمان . وان
شئت قلت من غير اسراف في القول انّها امانة كبيرة لدى الاجيال . فعليهم ان
يؤدّوها ويعملوا بها ،

اقول كلمتي في (شعر آء الحسين عليه السلام) غير مبتعد عن عدالة حكم الحق
بل ولا عن حدود حسن الظن ان (شعر آء الحسين) وقفوا امام مواهب
للامام الحسين عليه السلام متشابكة غير محدودة وكشف كل عن شيئي منها على
قدر و ميض بصيرته . فعلى كثرة ما جاءت به اقلامهم من النتاج الطيب فما
جاء الا بالقليل من تلك الفضائل والمواهب ،

ولقد اندفع عن نزاهة في النفس وذكاء في الفطرة وصفاء في القريحة
وقوة في الارادة : المهذب الكامل والخطيب الفاضل (الشيخ محمد باقر
الايرواني النجفي) الى جمع مفردات هذا السفر ونشره ، وفقه الله تعالى
لامثال هذا العمل من الاعمال الصالحة . آمين ، و اقول في ختام كلمتي :

يا ليل طلت و رحت تمتد	✽	قل لي اهل لك في غد عهد
اني لاسمع بالصباح فهل	✽	ذاك الصباح لمقلتي يبدو
هل اوقف الافلاك مبدعها	✽	او حال دون مسيرها سد
او كان نظم الكون مضطرباً	✽	لا العكس متجه ولا الطرد
او أنت ذياك القديم فلا	✽	قبل لديك يرى ولا بعد
كلا فانت (الكم) متصلا	✽	حتم على اجزائك العد
او أنت انت وان يومي من	✽	ارزاء يوم الطف مسود
ارزاء هذا الكون تعبت في	✽	سير الحياة و مالها رد
انا لا اغالط في حقها	✽	كلا فامر عيانها جد
لكن رزايا الطف ليس لها	✽	في نوعها مثل ولاند
طوت الحقوق حدودها ولها	✽	في كل آونة لنا حد
هل انها (نوع) وكان له	✽	في قلب كل موحد فرد
او أنها (فرد) وكان له	✽	بعد ليوم الحشر ممتد
نزلت بحومة كربلا ولها	✽	آل النبي محمد قصد
و تمثلت و مثالها شعل	✽	و تمثلوا و مثالهم وقد

النجف الاشرف : (محمد الجواد الجزء آثري)

(التقاريط)

تفضل علينا فريق من معشر اخواننا الشعر آء الافذاذ والخطباء الكرام
بطآفة من التقاريط فنشرها وتشكرهم ونحييهم على الدوام بالسلام التام ،

تقريظ للعلامة المفضل والاستاذ الكبير الشيخ عبدالمهدي الشيخ مطر

☆	نصرة للحسين ساهم فيها	☆	(شعر آء الحسين) والانصار
☆	فأسالت (تلك) الدماء ويبت	☆	لرضى الله انفس احرار
☆	وأسات (هذى) القوافى شظايا	☆	ارسلتها القلوب وهى حرار
☆	(شعر آء الحسين) ان فاتها ال	☆	ذب لديه فلم يفتها الثار
☆	فلكم دك من اميه فيهم	☆	من بناء وعفت آثار
☆	(شعر آء الحسين) ديوان حزن	☆	يستثير الدموع وهى غزار
☆	فيه تسقى جنائن الخلد بال	☆	دمع وتطفى من السعير النار
☆	فهنياً لراحة نمته	☆	ولها المجد باسمه والفخر

وللاستاذ الكبير والشاعر القدير الشيخ كاظم السودانى مؤرخاً

☆	شعر آء خدام الحسين وكم به	☆	طلبوا الوسيلة وهى اقرب للنجا
☆	قد ابدعوا ولقد اجادوا فى رثا	☆	حق الحسين وفيه قد بلغوا الرجا
☆	سلكوا ببحر النظم فيما رخوا	☆	(ماج الرثاء فكان ادعى للشجا)

هـ ١٣٧٤

وللعلامة الجليل والاستاذ الفاضل الشيخ على الجواهري النجفى

نزىل ————— بروجرى ————— ايران

☆	(باقر الصادق) فى ديوانه	☆	شعر آء الحسين بن على
☆	غمر الكل بفضل واسع	☆	واطماع وافر واف جلى
☆	خدم الشعر واهليه ومن	☆	قيل فيه وهو اهدى السبل
☆	فحقيق بذوى الفضل بأن	☆	يكبر وامنه جليل العمل
☆	وعلى اهل الولا تقديره	☆	فلقد جاء بأقصى الامل

وللعلامة الجليل والاستاذ العبقري السيد محمد جمال الهاشمي

شعر آء الحسين حازوا الخلودا * وتساموا على الزمان وجودا
وقعوا للحياة لحناً سيبقى * سحره يعرض القديم جديدا
وحياة الحسين قيثاره ———— وحى تجيد التلحين والتغريدا
شعر آء ماتوا وعاشوا كما شآئوا بقيثاره الخلود نشيدا
عاش فيهم (محمد الباقر) النذب اديباً مجدداً ومجيدا

وللأستاذ الجليل والشاعر العبقري السيد احمد الهندي مؤرخاً

يارب من غفراذك الطف بنا * واعف عن المذنب في النشأتين
وشفع الهادي والمرضى * وفاطماً وابنيهم الطيبين
فقد مدحنا و رثينا ولم * نرج سوى الله على الحاليتين
وقد قرظنا الشعر فرثي الاولى * في الطف تبكي لهم كل عين
الأتري (محمد الباقر) المهدب المكسو بالحلتين
(منبره) الزاكي (وتأليفه) * فيه وان حملته كل اين
بكوا حسينا وله السفا * يرجون نيل الفوز بالحسينين
ربّي ارادوك بتأريخهم * (منك تقبل شعر آء الحسين) ١٣٧٣ هـ

وللأستاذ الفاضل والشاعر المجدد الشيخ عبد المنعم الفرطوسي

نشأئد من قطعات الحشى * عقودها صيغت ومن كل عين
و عاطفات نطقت بالولا * صادقة من (شعر آء الحسين)

وللشباب اللامع والشاعر الاديب السيد محمد الهندي الموسوي

ديوان شعر من اجمل الكتب * عن المعالي والعلم والادب
عن شعر آء الحسين من بلغوا * بشعرهم فيه ارفع الرتب
هم نخبة في البيان حبيهم * خير نشيد للمجد منتخب
(محمد الباقر) الاديب لقد * حزت ثنائيبقى مع الحقب
نشرت آثارهم فحزت بذا * في العلم شائناً فضلاً عن الحسب
فدمت المفضل والكمال كما * يطلب منك المستقبل الادبي

* (كلمتي) *

هذه صفحة من ينابيع الادب الحسيني الغض لشعر آء كانوا ولم يزالوا
ولن يزالوا قبله واد الادب الحر ،

لشعر آء كانوا يتيمة ذلك الميدان وحلاب درة ذلك المعين . كتب
الزمن لهم حظاً وفيراً فكان شعرهم اوفر حظاً في الخلود من سجل تلك
الصفحات و اذكي رآئحة من خير موضوع طرقت القرائح ، طابع هذا
الادب حب الحسين عليه السلام . فقد ادع هؤلاء الشعر آء عصارة افكارهم في قواف
جاءت فيها العقيدة الملهبة التي سخر لها حادث الطف ، جاءت ولسانها
لهب النار المضطرم فما يلمسها احداً لا يرى ضرم النار تأخذ في ثانيا فتوآده
لتترك غمامة الحاسة تنهط بدمع منهمر ، واذا بالقارئ او السامع يكاد يذوب
حرقة وحماساً لحديث ذلك الحدث الاسلامي الذي اججت لظاه يد الظلم ،
ذلك شعري متصل بالعاطفة فيهبج كوامنها ، ويتصل بالغيرة فيخرق حجب الصبر
فتري الرجل وقد تقمص روح الاسد تخنقه العبرة فيدعها تنهط لعلها تطفئ شيئاً
تصيبه ، او انهدمعة استيجابية لبّت صرخة دوت في فضاء الكون فكانت
عصارة حرقة واضطرام ،

هؤلاء الشعر آء خير ما انتجته يد الزمن ، وخير ما جادت به اعاصير الايام
فقد درسوا هذه الوقعة وقعة الطف وغاصوا في ادق حدودها فجاءت صورتها
في قوافيهم دراسات وافية بشيئ من النظرات القيمة في اسرار هذه النهضة ،
ففي هذه القصائد خير رصيد للادب العربي ، وخير ديوان يجب تلاوته اذا
صح ان الشعر ديوان العرب ، وقد عنيت بشعر هؤلاء الشعر آء وان كان من قبل
مذاعاً ومثبثاً في حنايا الاحشاء الا انني آثرت في هذه المجموعة الاولى من
(القريض) ان اظهر لعشاق الادب هذه المقطوعات التي وقع اختياري عليها
وبذلك اكون قد فزت بالفضيلتين فضيلة الاختيار وفضيلة الاخرى ، وحسبي الله
معيناً ومشيئاً هو ربّي عليه توكلت واليه انيب ،

خادم الحسين (ع) الخطيب :

(محمد باقر الارواني النجفي)

((سماحة الامام كاشف الغطاء))

((الانسان افكاره وآراؤه لاصوره و اعضاؤه))



هو الشيخ محمد الحسين
بن الشيخ علي بن محمد
رضا بن الشيخ موسى
بن - الشيخ جعفر
الكبير - صاحب كتاب
(كشف الغطاء)

بطل من ابطال
العلم والفضيلة والعبقريّة
وخطيب من فحول
خطباء الامة العربية،
وشاعر من اكابر
شعراء الاسلام ،
لا اريد ان اصفه لاعرفه،

الى المجتمع بل هو معروف بذاته، قائم بنفسه،

(واذا استطال الشئ قام بنفسه ✽ وصفات ضوء الشمس تذهب باطلا)

برز امام الامم بعلوم طافحة وعبقرية وعرفان، ونصر الدين والاسلام
بالقلم واللسان، من غير ما تأخذه في الحق لومة لائم، ولا عذل عاذل ،
وخدم الامة والوطن بمؤلفاته، ودوّى صده في اسماع الزمن بخطاباته ؛
ونشر راية الحرية الجهاد، وما انفك عن مطالبة حقوق العرب و مجد
البلاد ، و طالما ملا بصرخته الافاق، و دعى الامم الاسلامية والشعوب
العربية للانضمام تحت لواء الوحدة الخفاق ، و طاف في معظم العواصم

الشرقية وادّى ما عليه من الواجب المقدس في عام ١٣٢٩ هـ سافر من النجف
الاشرف الى مكة المكرمة لاداء فريضة الحج ومن مكة توجه الى دمشق



و منها الى بيروت و مكث في
ربوع سوريا و مصر زهاء ثلاث
سنوات و اشترك في الحركات
الوطنية مع احرار سوريا كالشيخ
احمد طباره و عبدالكريم الخليل
و عبدالغنى العيسى و باتروباولي؛
و نشر في (صيدا) كتابه (الدين
والاسلام) (والمراجعات الريحانية)
و في عام ١٣٥٠ هـ عقد المؤتمر
الاسلامي العام في القدس الشريف
و بعد دعوات متكررة من لجنة

المؤتمر توجه الى القدس و انحصرت فيه رئاسة المؤتمر و خطب خطبة
بليغة و اتم به في الصلوة اعضاء المؤتمر من شتى المذاهب الاسلامية
و خلفهم نحو (٣٠) الف من اهالي فلسطين في المسجد الاقصى ،

و في عام ١٣٥٢ هـ توجه الى ايران عن طريق (كرمانشاه) واجتمع
في تلك الرحلة مع (رضاشاه پهلوى) في طهران ، و في سنة ١٣٥٣ رجع
عن طريق شيراز و الاهواز فالبصرة ، و في صيف عام ١٣٦٨ هـ قصد لبنان
للمعالجة و الاستشفاء ، و في عام ١٣٦٩ هـ سافر الى ايران لزيارة الامام
على بن موسى الرضا (ع) واجتمع مع جلالة ملك ايران (محمد رضا
شاه پهلوى) في طهران و قدّم لسماحته هدايا نفيسة و تمودات بينهما مودة
قوية، و في عام ١٣٧١ هـ حضر في (كراچی) المؤتمر لاسلامي و خطب
هناك خطبة ساحرة سامية، برهن فيها على عظمة الدين و مجد الغرابة
و شرف الاسلام ، وله مؤلفات جليلة نفيسة ، خطية و منها مطبوعة،

وإدسامحته في النجف عام ١٢٩٥ هـ ويتصل نسبه بجده الأعلى وهو الشيخ
 خضر بن يحيى بن سيف الدين الذي هاجر من (جناحة) بلدة جنوب الحلة إلى النجف
 منذ ثلثمائة عام وأما وفاته في مصح شمال العراق سنة ١٣٧٣ هـ ونقل جثمانه إلى النجف
 بتشيع عظيم وهو كب جسيم ودفن في مقبرته الخاصة (بوادى السلام) بوصية منه في
 ذلك، وختاماً نقدم هذه المقطوعة إلى المجتمة مع العام بمناسبة نشر صورته المباركة

(شعري وشعوري وعواطفى ولطائفى) (١)

- | | | |
|--------------------------------|---|--------------------------------|
| بني آدم اننا جميعا بنواب | ☆ | لحفظ التأخى بيننا و بنوام |
| رايتكم شتى الحزازات بينكم | ☆ | وما بينكم غير التضارب بالوهم |
| فلا حجب فيكم ثم دعلى حجبى | ☆ | ولا حزم منكم تشد على حزم |
| وقد عطفتنى باللطائف نحوكم | ☆ | عواطف جنس لم تزل آلة الضم |
| فأهديكم بالود نصحى قائلًا | ☆ | عليكم سلامى دايباً ولكم سلمى |
| والفت بين اسمى ورسمى راجياً | ☆ | حياتهم ان بات تحت الثرى جسمى |
| عسانى اذا ابلى انال بذكركم | ☆ | حياة وحسبى من حياتى ذكر اسمى |
| اروم بقاء اسمى ورسمى بينكم | ☆ | ولا نافعى اسمى الغداة ولا رسمى |
| خذوا ظاهراً من صورتي فضميرها | ☆ | تصور من روح التخنن والرحم |
| يود لو ان الارض تصبح جنّة | ☆ | تفيعكم ظلّ السلامة والسلم |
| وانتم كاملاك السماء محبة | ☆ | تذود شياطين العداوات بالرجم |
| بني آدم رحماكم فى قبيلكم | ☆ | فقد جزتم برى العظام الى الهشم |
| حناناً على هذى النفوس فانّها | ☆ | سماوية من رشح ذبالك اليم |
| وما اكثر الداعى بنا الهداية | ☆ | وما الهدى مناسوى الهد والهدم |
| نصدّع فى اهوائنا جمع شملنا | ☆ | ونسعى وكل نحو غايته يرمى |
| فيا صدع هذا الجمع هل من تلايم | ☆ | وياسعت هذا الشعب هل لك من لم |
| هلمّ نعيش (بالسلم) عصراً فاننا | ☆ | قضينا عصوراً بالتضارب والدم |
| تخارس اذا الاذان صمّت عن الدعا | ☆ | فأضيع شئى دعوة الصم والبكم |

(١) اقتطفناها من كتابه (الدين والاسلام) ونشرناها تبعاً لصورته ورمز الحقيقة

يقولون للإصلاح نسعى وربما
 إذا كانت الأفعال شرّاً نظامها
 وكل فتى يبغى العلى غير اننا
 أبئك يا ابن الأرض في الليل لو عتّى
 سعدت هنا لمّا بعدت مسافة
 تباعدت عن هذى الشرور فليت من
 واني وما في السعد والنحس فكرتني
 يرحّب صدرى بالهموم لاننى
 وما عزمى ناراً بزعمى وانما
 سميت حياتى مذهبى حقيقى
 ولم ادر علمى نافعى ام جهالتى
 ارى امّا تدعوا العلوم لها ابا
 وما كل علم يجلب السعد للفتى
 اليكم بنى الاديان منى دعوة
 الى السلم فيكم والتساهل بينكم
 لقطعتم رحم الاخاء واصبحت
 وما بينكم كم من حقوق شريفة
 جرحتم شريفات العواطف بينكم
 فدو نكم (شعري) ولست بشاعر
 نظمت لكم افلاذ قلبى بدعوتى
 اريد بكم خيراً وتنحوا لشرّها
 وكل سعى نحو الحقيقة جاهداً
 يقولون ان الدين فرق بيننا
 وما ادعى فى دعوتى فضل عصمة
 ولكن بها هديت نصحي قائلاً
 طالبت الشفا فازددت سقماً على سقم
 فلاخير فى نشر المقالات والنظم
 كم مقتنص صيداً يروم ولا يرمى
 فانت اخى فيما اخاك وابن امى
 كأنك من شأن الانام على علم
 نسيمك عيشى او بترتبه جذمى
 ولكن كأن النحس كان بها نجمى
 ارى هممى تخبوا فيوقدها همى
 حرارة انفاسى الزعيم على زعمى
 واى حياة تمزج الشهد بالسقم
 الارب جهل كان انفع من علم
 وفى درس علم النفس اكثرها ملى
 ويرقى به من وهدة النقص التم
 دعوتكم فيها الى الشرف الجهم
 فياحبذا شرع التساهل والسلام
 جماعتكم شتى من الطعن والشتم
 وكم تشكى ذلك الحقوق من الهضم
 وذاك الكلام المرينى عن الكلم
 ولكن (شعورى) قد تجسم فى نظمى
 وافرغتها عن قالب الحب والحلم
 نفوس على رغم الحقيقة اورغمى
 ولكنما الغايات كانت الى الوهم
 فيالك من حيف ويالك من ظلم
 ولا استنزلت لى الشاردات من العصم
 (عليكم سلامى دايباً ولكم سلامى)

القصيدة الاولى في رثاء الحسين بن علي (ع)

اقوت فهنّ من الانيس خلاءُ
 درست فغيرها البلا فكانما
 يا دارمقرية الضيوف بشاشة
 عبت بتربك نفحة مسكية
 عهدى بربعك آنسأبك أهلا
 وثرى ربوعك للنواظر ائمد
 قد كان مجتمعا الهوى واليوم في
 اخنى عليه دهره والدهر لا
 اين الذين يبشرهم ونبشرهم
 ضربوا بعرة كربلاء خيامهم
 لله اى رزية فى كربلاء
 يوم بهسل ابن احمد مرهفا
 وفدى شريعة جده بعصابة
 صيد اذا ارتعد الكمي مهابة
 وعلى الغبار فاضلمت لولا سنا
 عشت العيون فليس الا الطعنة
 زحفوا الى ورد المنون تشوقا
 عبت وجوه عداهم فتبسّموا
 فلها قراع السمهرى تسامر
 يا بى لها من ان تشم مذلة
 يقتادهم للحرب ازوع ماجد
 صحبته من عزماته (هنديّة)
 تجرى المنايا السود طوع يمينه

(دمن) محت آياتها الانواءُ
 طارت بشمل انيسها (عنقاء)
 وقرأى منك الوجد والبرحاء
 وسقت ثراك الديمة الوطفاء
 يعلوه منك البشر و السرآء
 والعقد حلى ضباثك الحصباء
 عرصاته تتفرق الاهواء
 يرجى له بذوى الوفاء وفاء
 يحيا الرجاء وتأرجح الارحاء
 فاطل (كرب) فوقها و (بلاء)
 عظمت فهانت دونها الارزاء
 لفرنده بدجى الوغى لئلاء
 تفدى وقل من الوجود فداء
 ومشت الى اكفائها الاكفاء
 جبهاتها وسيوفها الهيجاء
 النجلاء والا المقلّة الخوصاء
 حتى كأن مماتها الاحياء
 فرحا واطلمت الوغى فاضاؤا
 و صليل وقع المرهفات غناء
 انف اشم وهمّة قعساء
 صعب القياد على الابا اباء
 ييضاء او (يزنية) سمراء
 ويصرف الاقدار حيث يشاء

دَلَّتْ لِعِزْمَتِهِ الْقُرُومُ بِمَوْقِفِ
 بِفَرَايِصِ رَعْدَتِ وَهَامَاتِ هَمْتِ
 وَلَئِنْ تَنَكَّرَ فِي الْعِجَاجِ فَطَالَمَا
 مِنْ أَيْبُضِ نَشْرِ الرُّؤُوسِ وَاسْمَرِ
 كَرِهَ الْحِمَامُ لِقَائِهِ فِي مَعْرَكِ
 بِأَبِي أَبِي الْظَّيْمِ سِيمِ هَوَانِهِ
 وَتَالَبُوا زَمْرًا عَلَيْهِ تَقْوَدَهَا
 فَسَطَى عَلَيْهِمْ مَفْرَدًا فَتَنَتْ لَهُ
 يَا وَاحِدًا لِلشَّهْبِ مِنْ عِزْمَاتِهِ
 ضَاقَتْ بِهَا سَاعَةُ الْفَضَاءِ عَلَى الْعَدَى
 وَغَدَتْ رُؤُوسُهُمْ تَحْزَنُ أَمَامَهُمْ
 تَسْعُ السُّيُوفُ رِقَابَهُمْ ضَرْبًا وَبِالْأَجْسَامِ مِنْهُمْ ضَاقَتْ الْبِيدَاءُ
 يَأْتِي عَلَى الْإِبْجَادِ مِنْهُ فَنَاءُ
 وَجَرَى بِمَا قَدْ شَاءَ فِيهِ قَضَاءُ
 لِهَوِيَّهِ (الْغِبْرَاءُ وَالْخِضْرَاءُ)
 وَ عَلَى السَّنَانِ بِرَأْسِهِ فَالْصُّعْدَةُ السَّمْرَاءُ فِيهَا الطَّلُوعَةُ الْغُرَاءُ
 وَ مَكْفَنٌ وَ ثِيَابُهُ قَصْدُ الْقَنَا
 ظَامٌ تَفْطَرُ قَلْبُهُ ظُمْنًا وَ لِلْحِمَلَاتِ مِنْهُ تَرْتَوِي الْغِبْرَاءُ
 مَاءُ لَغَاةٍ قَلْبُهُ الْإِنْوَاءُ
 أَكْ وَالْعَدَى بِكَ أَدْرَكَوْا مَا شَاؤُوا
 أَكْبَادَكُمْ وَ لَقَضْبُهَا الْأَعْضَاءُ
 شَمْسُ الضُّحَى لَوُجُوهَهَا (حَرْبَاءُ)
 نَفْسِي وَعِزِّي عَلَى الشُّكُولِ عِزَاءُ
 شَرَفًا وَانْ عَظُمَ الَّذِي قَدْ جَاؤَا
 مَاعِضٌ مِنْ عَلَيْكَ سُوءُ صَنِيعِهِمْ

ان تمس مغبر الجبين معقراً
او تبق فوق الارض غير مغسل
او تغتدى عارق قد صنعت لكم
او تقضى ظمماً آن الفتى وادفن دماً
فلوان احمى قدر آك على الثرى
او بالطغوف رأت ظمك سقك من
يا ليت لا عذب الفرات لو ارد
كم حرّة نهب العدى ابياتها
تعدو وتعدو بالحماة ولم يكن
تعدو فان عادت عليها بالعدى
هتفت تثير كفيها و كفيها
يا كعبة البيت الحرام ومن سمت
لله يوم فيه قد امسىتم
حملوا لكم فى السبى كل مصونة
نكلى تحن لشجوها عيس الفلا
تنعى ليوث البأس من فتيانها
رقدوا وليس بعزمهم من رقدة
تبكيهم بدم قفل بالمهجة
ناحت فلما غضضت من صوتها
حزّت ولكن الحنين بكاً وقد
وقست عليهنّ القلوب فدونها الصخر الاصم ودونها (الخنساء)
وحدث بهنّ اليعملات كلابها
ومقيّد قام الحديد بمتنه
رهن الضنا قعدت به اسقامه

فعليك من نور النبى بهاء
فلك البسيطان الثرى والماء
بُرد العلى الخطى لا (صنعاء)
اعدك سيفك والرماح رواء
لفرشن منه لجسمك الاحشاء
ماء المدامع امك الزهراء
و قلوب ابناء النبى ظماء
وتقاسمت احشائها الارزاء
بسوى السياط لها يعجاب دعاء
عدو العوادي الجرد والعدواء
قد ارضته فى الثرى الرمضاء
بهم على هام السما (البطحاء)
اسراء قوم هم لكم (طلقاء)
وسروا بها فى الاسرا نى شاؤا
وترقّ ان نا حت لها (الورقاء)
وغيوثها ان عمّت الباساء
وغفوا و ما فى بأسهم اغفاء
الحرى تسيل العبرة الحمراء
بزفيرها انفا سها الصعداء
ناحت ولكن نوحها ايماء
ولهنّ رجع حنينهنّ حداء
غلاً واقعد جسمه الاعياء
وسرت به المهزولة العجفاء

و غدت ترق على بليتته العدى
 لله سر الله و هو محجب
 انى اغتدى للكافرين غنمة
 عال على عارى المطا تتقاذف الامصار فيه و ترتضى الاحياء
 طوع الاكف و كلهن لئمة
 وهو الذى لو شاء ان يفنيهم
 وهوت له شهب السماء بقوسها
 آل النبى لئن تعاضم رزئكم
 فلا تتم يا ايها الشفعاء فى
 واليكم من بكر فكرى ثاكل
 حسناء جاءت للعزاء ولم تعد
 ما حال من رقت له الاعداء
 و ضمير غيب الله و هو خفاء
 فى حكمها ينقاد حيث تشاء
 نصب العيون و كلها عمياء
 قد فتهم الدماء والدماء
 و اطاعه الاصباح والامساء
 و تصاغرت فى وقعه الارزاء
 يوم الجزاء و اتم الخصماء
 تنعى و قد اودت بها البرحاء
 الابحسنى منكم (الحسناء)

وله يرقى الحسين (ع) معيد شباب اهل الجنة

خذوا الماء من عيني والنار من قلبي
 ولا تحسبوا نيران و جدى تنظفى
 ولا ان ذاك السيل يبرد غاتى
 ولا ان هذا الوجد منى صباية
 نفى عن فؤادى كل لهو و باطل
 ابيت لها اطوى الضلوع على جوى
 رزاياكم يا آل بيت محمد
 عفى لعيون لا تفيض دموعها
 و تعسا لقلب لا يمزقه الاسى
 فواحر تا قلبي و تلكم حشاشتى
 أنسى و هل ينسى رزاياكم التى
 ولا تحملوا للبرق مناً ولا السحب
 بطوفان ذاك المدمع السافح الغرب
 فكم مدمع صب لذى علة صب
 لغانية عفراء او شادن ترب
 لواعج قد جر عنى غصص الكرب
 كاذى على جمر الغضا واضعاً جنبى
 اغص لذكراهن بالمنهل العذب
 عليكم وقد فاقت دماكم على الترب
 لحرب به قدمزقتكم (بنو حرب)
 تطير شظاياها فواحر تا قلبي
 البت على دين الهداية ذواللب

تذاذون دون الخمس عن سايع الشرب
تطلع كالأقمار في الانجم الشهب
وما وطئت من موضع الطعن والضرب
سكبن واحرار اهتكن من الحجب
سلبن و اكبادا اذبن من الرعب
تروّع (آل الله) بالضرب والنهب
سوى صية فرّت مذعرة السرب
على الهضب كنتم فيه ارسى من الهضب
على قلة الانصار فادحة الخطب
ونسوتكم للاسر والسبي والسلب
على نديها لكن على غوثها (الندب)
على عضديها من سوار و من قلب
براقع تعلوهن حمراً من الضرب
اذابت الشكوى عن السلب بالسب
وناخت فما الورقاء في الغصن الرطب
تشب وقد يخطى الحيام موضع الجذب
لكل حشى ما فى حشاها من الندب
وتصدع شكواها الرراسى من الهضب
ليوث وغنى لكن موسدة الترب
و نشوانة الاعطاف لكن بلا شرب
لتعلم بعد القوم من خطة العتب
وطلت و ما طلت اليها يد العضب
غدت نهب اطراف الاسنة والقضب
واوتاركم ضاقت بهاسعة الرحب

أنساكم حرّى القلوب على ظمأ
أنسى باطراف الرماح رؤوسكم
أنسى طراد الخيل فوق جسومكم
أنسى دماء قد سفكن واد معا
أنسى بيوتاً قد نهبن و نسوة
أنسى اقتحام الظالمين بيوتكم
أنسى اضطرام النار فيها و ما بها
أنسى لكم فى عرصة الطف موقفاً
تشاطرتموا فيه رجالا و نسوة
فخاتم به للقتل والنبل والقنا
إذا او جبت احشائها وطئة العدى
و ان نازعتها الحلّى فالسوط كم له
و ان جذبت عنها البراقع جدت
و ان سلبت منها المقانع قذعت
وثاكلة حذت فما العيس فى القلا
تروى الثرى بالدمع والقلب ناره
و تندب عن شجوة فتعطى بند بها
و تنعى فتشجى الصم زينب اذ نعت
تثير على وجه الثرى من حماتها
نيام على الاحقاف لكن بالاكرى
تطارحهم بالعتب شجواً وانها
حموا خدرها حتى استبيحت دماهم
ومن دونها اجسامهم ورؤوسهم
فيا مدركى الاوتار حتماً صبركم

ويا طاعنى صدر الكتائب مالكم
ويا طاحنى هام العدى ما انتظاركم
ويا مزعجى اسد الشرى ما قعودكم
جبار بأيدى الظالمين دماؤكم
فكم غرة فوق الرماح و حرة
وكم ليقيم موثق لتيمة
بنى الحسب الرضاح والنسب الذى
اذا عدت الانساب للفخر او غدت
فما نسبى الا انتسابى اليكم
وقد طحنتكم فى الحروب (رحى حرب)
وقد ظفرت من ليشكم ظفر الكلب
فيا غيرة الجبار من غضب هبى
لال رسول الله سيقى على النجب
ومسيبة فى العجل شددت الى مسبى
تعالى فاضحى (قاب قوسين للرب)
تطاول بالانساب سيطرة الشهب
وما حسبى الا بأنكم حسبى

واه فى رثاء الحسين (ع) وبيان رزاياه فى الطف

نفس اذا بتها اسى زفرائها
وتذكرت عهد المحب من منى
سارت ورائهم ترجع رنة
طلعوا بيوم للوداع وقد غدى
وسروا بكل فتاة خدران تكن
فخذوا احمر ارخدودها بدمائنا
واستعطفوا باللين اعطافاً لها
وعلى عذيب الريق بارق لؤلؤ
لائت على شهادية بخمارها
لله يوم تلفت لوانها
ثملت بخمرة ريقها اعطافها
ومشت فخاطرت النفوس كأنما
ومن البلية انتى اشكولها
فجرت بها محمرة عبراتها
فتوقدت بضلوعها جمراتها
حنت مطاياهم لها وحداتها
ليلاً فردت شمس جبهاتها
بدراً فاطراف القنا هالاتها
فجناتها دون الورى وجناتها
فلقد اقمن قيامتى قلماتها
بالمنحنى من اضلعي قبساتها
والخمر يشهد انه لثاتها
كانت لقتلى حبها لفتاتها
وزهت بلؤلؤ ثغرها لباتها
ماست بخطار القنا خطراتها
بلوى الضنا فتريدنى لحظاتها

و آيتُ اسهر ليلى وكأنا
ومهى قنصت لصيدهن فعدت في
عجبا تقاد لى الاسود مهابة
انا من بعين المكرمات ضياؤها
ان انكرتنى مقلة عميا فلا
تعتسا لدهر اصبحت ايامه
لاغرو ان تعتد بنوه الغدر
ولقد وجدت ملائكة الدنيا حلت
وارى اخلائي غداة خبرتهم
كنت الحماة اخالهم فكشفتهم
وتعدتهم نفسى الحياة لها وقد
اسدت الى بكل سيئة ومن
ولكم عليهما من يد بيضاء لى
ان فصلت لى الغدر انواعا فقد
لومت اساتئها فهانت واستوى
و تكرر ما عنها صددت واننى
ولقد دنت شأنا فلولا عفتى
وانا الشجى فى حلقها فلوانها
وتهش بشر ان حضرت فان اغب
كم صانعتنى بالدهاء وانما
لكن جبلت على الوفاء فلوجنت
وانا العصي من الابا وخلائقى
عودت عيني الاباء فلم تسل
كم غارة لك يا زمان شنتها

قد وفرت فى جنحها وقراتها
شرك الغرام و افلتت طبيباتها
وتقودنى و انا الابى (مهاتها)
لكن بعين الحاسدين قذاتها
عجب فانى فى سنانى فقاتها
والغدر نجح عداتها و عداتها
فالابناء من آبائها عاداتها
من عفة و نجابة فملائها
اعدى عدى شئت بنا غاراتها
عن عقرب لسعت حشاي حمايتها
دبت اليها منهموا حياتها
صفحى اقدر انها حسناتها
قد سودتها اليوم تمويهاتها
عرفت بخبث الجنس ماهياتها
نبج الكلاب على او اصواتها
لولا خساستها على خساتها
عن وطئ كل دنية لوطاتها
تجد المساغ قد فنى لهواتها
قذفت بجمرة غيضا حصياتها
ادهى الورى شرا على دهاتها
يدها على عيني العمى لدراتها
فى طاعة الحر الكريم عصاتها
الا (لال محمد) عبراتها
لم استطع دفعا لها فشنتها

وارى الليالى منك حبلى لم تلد
للمر غير ملمة غدواتها
تجرى لها العبرات حمراً ان جرت
ذكراً على اسماء عنا عثراتها
ووددت مذجارت على ابنائها
ورمت بنيتها بالصروف بناتها
عدلت بآل محمد فيما قضت
وهم ائمة عدلها وقضاتها
المرشدون المرفدون فكم هدى
وندى تميح صلاتها وصلاتها
والمنعمون المطعمون اذا انبرت
نكباء صوحت الثرى نكباتها
والجامعون شتات غر مناقب
لم تجتمع بسواهم اشتاتها
يا غاية تقف العقول كليلة
عنها وان ذهبت بها غاياتها
يا جذوة القدس التى ما شرقت
شهب السما لو لم تكن لمعاتها
يا كعبة لله ان حجّت لها الاملاك منه
نصبت سمت هام السما شرفاتها
يا نقطة الباء التى بائت لها الكلمات
هاهنا سميت بها الفاتها
يا وحدة الحق التى ما ان لها
ثان ولكن ما انتهت كثراتها
يا وجهة الاحدية العليا التى
بالاحمدية تستنير جهاتها
يا عاقل (العشر العقول) ومن لها السبع الطباق
تحركت سكناتها
اقسمت لوسر الحقيقة صورة
راحت و انتم للورى مر آتها
انتم مشيئة التى خلقت بها الاشياء
بل ذرات بها ذراتها
و خزانة الاسرار بل خزائنها
وزجاجة الانوار بل مشكاتها
انا فى الورى قال لكم ان لم اقل
مالم تقله فى (المسيح) غلاتها
سفها لحلمى ان تظر بشاتى السفهاء
مذطارت بها جهالاتها
انا من شربت هناك اول درها
كاس اسرت بسرارى نشواتها
فالיום لا اصحو وان ذهبت بى الاقوال
او شدت على رهاها
او هل ترى يصحو صريع مدامة
مما به ان غنقه صحاتها
او هل يحول اخو الحجي عن رشده
مما تؤتیه عليه غواتها

بأبي و بي من هم اجل عصابة
عطري الثياب سرواقل في روضة
ركب حجازيون عرقت العلى
تحدوا الحداة بذكرهم وكانما
و مطوحين ولاغناء لهم سوى
و الى القآ تشوقاً اعطافها
ختمت بهم نحو المنايا همة
و بعزمها من مثل ما باكفها
فكان من عزماتها اسياها
قسم الحيا فيها فمن مقصورة
و ملوك بأس في الحروب قباها
آحادهم ان اذا ضمت على
يسطون في الجحيم الفير ضياغما
كالليث او كالفيث في يومى وغى
حتى اذا نزلوا العراق فاشرقت
ضربوا الخيام بكر بلا و عليهم
نزلوا بها فانصاع من شوك القنا
وات بنوا حرب تروم و دونها
رامت بأن تغولها سفها وهل
وتسومها اقا الخضوع او الردى
فابوا وهل من عزة او ذلة
وتقحموا ليل الحروب فاشرقت
وبدت (علوجامية) فتعرضت
تعدوا لها فتميتها رعباً وذى

سارت تؤم بها العلى سرواتها
غب السحاب سرت بها نسماها
فيهم ومساك ثنائهم شاماتها
فتقت لطيمة تاجر لهواتها
هزج التلاوة رملت آياتها
مهزوزة فكأنما قنواتها
نقلت على جيش العدى وطئاتها
قطع الحديد تأججت لهباتها
طبتعت و من اسياها عزماتها
قسم الحيا فيها فمن مقصورة
قب البطون ودستها صهواتها
ان المعاطف منهم لاهاتها
لكنما شجر القنا اجماتها
وندت غدت هباتها و هباتها
بوجوههم وسيوفهم ظلماتها
قد خيمت ببلاتها كرباتها
واظى الهواجر (نارها و نباتها)
رامت تخر من السما طبقاتها
تغنوا لشر عبيذها ساداتها
عزا و هل غير الالباء سماتها
الاوهم آباها و اباها
بوجوههم وسيوفهم ظلماتها
للاسد في يوم الهياج (شياتها)
يوم القنا بعداتها عاداتها

فتخبر بعد قلوبها اذقائها
و تفر قبل جسومها هاماتها
و بأسرتى من آل احمد فتية
صينت ببذل نفوسها فتياتها
يتضاحكون الى المنون كأن فى
راحاتها قد اترعت راحاتها
و ترى الصهيل مع الصليل كأنه
فيهم (قيان) رجعت نغماتها
و كأنما سمر الرماح معاطف
فتمايلت لعناقها قاماتها
و كأنما يبض الضبا يبض الدمى
ضمنت لى رشقاتها شفرانها
و كأنما حمر النصول انامل
قد خضبت بها عندما كاساتها
ومذا الوغى شبت لظى و تقاعست
دون الشدائد نكصاً شداتها
وغدت تعوم من الحديد بلجة
قد انبتت شجر القنا حافاتا
خلعوا الهاجنن الدروع و لاج من
نيرانها لجنانهم جئاتها
و تراحفوا يتنافسون على
لقى الاجال تحسب انها (غاداتها)
بأكفها عوج الاسنة رقع
ولها الفوارس سجّد هاماتها
حتى اذا وافت حقوق وفائها
و علت بفردوس العلى درجاتها
شاء الاله فنكست اعلامها
و جرى القضاء فنكست راياتها
وهوت كما انها لت على وجه الثرى
من صم شاهقة الذرى هضباتها
وغدت تقسم بالضبا اشلائها
لكن تزيد طلاقة قسماتها
ثم انشنى فرداً (ابو السجاد) فاجتمعت عليه طغامها و طقاتها
غيران يحمل عزمة حملت الى
(حرب) جيوش منية حملاتها
تلوى باولاهم على اخراهم
و تجول فى اوساطهم سطواتها
يحمى مخيمه فقل أسد الشرى
ديست على اشبالها غاباتا
خطب العدى فوق العوادي خطبة
اللسانه و سنانها كلماتها
وعظ اللسان ومدعوا عن امره
طعن اللسان فلم تفته عتاتها
نثر الرؤوس بسيفه و نظم من فى
سلك القنا لقلوبهم حباتها
ان يشرع الخرصان نحو مكر دس
ردت ومن اكبادها عذباتها

واذا هوت بالبيض قبضة كفه
 يروى الشرى بدمائهم وحشاه من
 لو قلبت من فوق غلة قلبه
 تبكي السماء له دماً افلا بكت
 واحتر قلبى يا ابن بنت محمد
 منعك من نيل الفرات فلاحنا
 وعلى الشيا منك يلمب عودها
 وبهم تروح العاديات وتفتدى
 ونساؤكم اسرى سرت بسراتها
 هاتيك فى حر الهجير جسومها
 بأبى وبى منهم محاسن فى الشرى
 اقوت معالم انسهم والوحش كم
 يا هل ترى مضراً درت ماذا لقت
 خفرت لها (ابناء حرب) ذمة
 جارت على تلك المنيعات التى
 حتى غدت بين الاراذل مغنماً
 فاضربها اعضاءها ولسلبها
 وثواكل لتادفعن عن البكا
 زفراتها لولم تكن مشفوعة
 وعلى الايانق من بنات محمد
 ابدى العدو لها وجوها لم تبين
 ومروعة فى السبى تشكو بها
 قامت تسب لها الجدود اراذل
 يا غير الجبار انى والعدى

عادت على ارواحهم قبضاتها
 ظمأ تطاير شعلة قطعاتها
 صم الصفا ذابت عليه صفاتها
 ماء لغاة قلبه قطراتها
 لك واعدى بك انيجت طلباتها
 للناس بعدك (نيلها وفراتها)
 وبرأسك السامى تشال قناتها
 وجسومكم فوق الشرى حلباتها
 تدعوا وعنها اليوم اين سراتها
 صرعى وتلك على القناها ماتها
 للحشر تنشر فخرهم حسناتها
 راحت و من اسياهم اقواتها
 فى كربلا ابناءؤها و بناتها
 هتكت لهم ما بينها خفراتها
 تهوى النجوم لوانها (جاراتها)
 تتناشها اجلافا و جناتها
 ابرادها و لنهبها ابياتها
 والنوح رددت الشجى لهواتها
 بالدع اضربت السما جذواتها
 فى الشمس تصلى حرها اخواتها
 حتى لانفاس الصبا صفحاتها
 فتجابه ضرباً بالسياط شكانها
 قعدت بها عن شأوهم سباناتها
 راحت و فى ايمانكم غاراتها

يا حرمة هتكت لعرّة احمد
 احماة دين الله كيف بناتكم
 تطوى الفلاة بها وما ضاقت على
 كفأت لكم ظهر المجن فهل سوى
 وخيامكم تلك التي اوتادها
 بالنار اضرها العدو وانتم
 فرت تعادى في الفلاة نوائحا
 حتى اذا وقفت على جثث لكم
 قدحت لكم زندا العتاب فلم تجد
 وسرت على حال يحق لشجوها
 حّت ولو لا زجر زجر ما حدث
 يا لوعة قعدت وقامت في الحشى
 قعدت ولا تنفك او ارزائكم
 فانهض فدى لك انفس كمنت بها
 واحصدرو وسهم فكم رأس لكم
 واحرق لهم صنمى ضلال وطدا
 تبعاً بما ابتدعا فما من سوءة
 وهما اللذان عليكم قد جرّءا
 جرّا اليكم كل جورنا لكم
 فلرؤىكم ان لم امت حزنا فلى
 ولقد نشرث رثا لكم وكان في
 و اليكم من بكر فكري ثاكل
 منكم لكم اهديتها وبرزئكم
 و لنشأتى انشأتها ذخرا لكم

فيها و عزة ربه حرماها
 ساروا بها والشامتون حماها
 (حرب) بشعث خيولكم فلو اتها
 عزما تكم وهي المحتوف كفاتها
 شهب السماء وعرشها داراتها
 ارباها و حريمكم ربّاتها
 حسرى تقطع قلبها حسراتها
 طالت عليها للضبا و قفاتها
 غير السياط لجنبها هفواتها
 الافلاك لو وقفت لها حر كاتها
 اضعانها بسوى الحنين حداتها
 خرساء تنطق بالشجا نفثاتها
 بقيام (قائمكم) تصاب تراتها
 طير الشجون كأنها و كنتاجها
 حصدته بعدولم يشب شباتها
 لهم الامور فامكنت و ثباتها
 الا على (عنقيهما) تبعاتها
 من لا يدانى نعلكم جبهاتها
 من عصبة فعليهما لعناتها
 (نفس اذا بتها اسى زفراتها)
 طى الجوانح للقنا وخزاتها
 تنعى فتهتف بالنفوس نعاتها
 آل النبی ختمتها و بداتها
 افهل اخيب و فيكم انشأتها

ولم هجتي بولاكم الحُسنى اذا
فولائكم حسبي واني عبدكم
واليكم شكواي من نفس غدت
و جرائم عبت بيهلك لجة
وانا الغريق بها فهل الابكم
و عليكم يا رحمة الباري من التسليم ما سارت به (صلواتها)
فقدت غداً بصحيفتي حسناتها
وفخري وذخري ان تضق حلقاتها
تقتادني للسوء امّارتها
ترمي لها بنفوسنا غفلاتها
للنفس يا (سفن النجاة) نجاتها
و عليكم يا رحمة الباري من التسليم ما سارت به (صلواتها)

في رثاء فاطمة الزهراء وختاماً بتذكرة مصائب كربلاء

لك الله من قلب بأيدي الحوادث
تمرّ به الافراح مرة مسرع
تذكر من ارزاء آل محمد
عشيّة خان المصطفى كلّ غادر
وهاجت على الزهراء بعد محمد
فالمها في سوطه كل ظالم
وردوا لهدى والدين في الارض دولة
فادلى الى (الثاني) بها شرّ (اول)
و ما ذاك الا انهم ما تمسكوا
الى ان دبت تسرى بسمّ نفاقهم
فاحت على آل النبي بوقعة
غداة استغاث الدين بابن نبيّه
بحلم اذا اشتد البلاء غير طائش
و نجدة عزم من (لوى) وجوههم
رمى لهوات الخطب فيهم فجرّ دوا

لعين به الاشجان لعبة عاث
و توقفه الاتراح وقعة ماكث
مصائب جلت من قديم وحادث
و بزّ حقوق المرتضى كل ناكث
دفائن اضغان رموها بذات
ودافعها عن حقها كل رافث
تداول فيما بينهم كالموارث
ودسّ بها الثاني الى شرّ (ثالث)
من الدين حتى بالحبال الرثايش
الى كربلاء رقص الافاعي النوافث
بها عاث في شمل الهدى كل عايش
فهب له من نصره خير غايث
و عزم اذا الداعي دعا غير رايش
تعدّ لكشف النائبات الكوارث
من العزم امثال الرقاق الفوارث

و هاجوا اشتياقاً للمهاج كانما
 و اطربهم وقع الضبا فكأنه
 لقد ثبتوا في موقف هان عنده
 ولما قضوا من ذمة المجد حقها
 مضوا تأرج الأرجاء من طيب ذكرهم
 وما رحلوا الا بكل كريمة
 (ابا حسن) يهنيك مجد مؤثّل
 لقد جدّدوا ذكر ألياك ما عفى
 لاورثتهم ذاك الحفاظ وما بهم
 مصاعب تأبى لوثّة الذلّ منهم
 وما فجعت ام الاءاء بمثلهم
 وعزّ على الاسلام يومهم الذي
 وما فشلوا الكن جرى نافذ القضا
 وما برحوا حتى تفانوا على الهدى
 فلهفى لهم من كل لاهب عزمة
 ومن غارت ظام وليست ظوامياً
 وفي الاسر كم من بنت وحي سراياها
 و مرضعة غصّت برزء رضيعها
 ابا حسن ما كنت ان صارخ دعى
 وتلك نساكم مذ احاطت بها العدى
 فما عثرت بالاسر منكم بمنجد
 وماهاجكم من نعيها نوح نائح
 و انتم مساعير الهياج مواقداً
 رزان الحجى لكن تطيشون في خطاً

لهم في الوغى خور الضباء الرواءث
 رنين (المثاني) عندهم (والمثالث)
 زوال الجبال الراسيات المواكث
 و صانوا حمى التوحيد من شعث شاعث
 وتستدفع اللثوا بهم في الهنايث
 بها البسوا (حرباً) ثياب الخبائث
 لابناك معقود القديم بحادث
 و غرّ مساع منك غير رثايت
 وعلياهم من حاجة للتوارث
 مفارق لم تعصب بضم الايث
 اجادل اضحت مغنما للاباغث
 احيطوا به بالمارقين النواكث
 بأنّ بهم للدين لم المشاعث
 و غاث بهم في سيله كل غايث
 تناهش من اشلائه كل لاهث
 صدور القنا منه ولا بغوارث
 الى الشام فوق المزعجات الدلايث
 فحذت حنين الهائمات الرواغث
 لتسعد بالوانى ولا المتماكث
 دعت بالملاجى منكم مواو المغاوث
 ولا ظفرت في السبى منكم بغايث
 ولا هزكم من عتيا بعث باعث
 تسعر في اسيافكم لا لبحارث
 الى دعوة المستصرخين حثايت

فلا صبر حتى ترجع البيض منهم
وحتى تثير الخيل كل عجاجة
مقصرة عمر العدو اذا انبرت
ولا صبر حتى تجعلوا الصبر مشرباً
يمينا بنى الهادي بفرقان مجدكم
لقد غرست ارزائكم في حشاشتي
نبتن على جمر قديم من الجوى
مصائب اشجنتني وصيرن مقولى
نوافذ في اعدائكم ولنوحكم
مراني تذيب الصخران عشت نحتكم

تفيض دماً فيض الجوارى الطوامث
يرى الجوى منها كالملامتواث
على الضنك منكم بالطوال الملاوث
لقوم لهم لذت طعوم الخباث
وما انا بالفرقان يوماً بحانث
من الوجد افنان الشجون الاثايت
يشب على مزاليلالى الحوادث
ينوب لكم من كل رقصاء نافث
الى البعث عادت من اشد البواث
بهن وان اهلك يرهن وارثي

فى رثاء الامام الشهيد الحسين ريحانة محمد ص

فى القلب حرّ جوى ذاك توهّج
افدى الاولى للعلا اسرى بهم ضعن
ركب على جنة المأوى معرّسه
مثل الحسين تضيق الارض فيه فلا
ويطلب الامن بالبطحاء خوف بنى
وهو الذى شرف البيت الحرام به
يا حائراً لاوحاشا نور عزمته
وواسع الحلم والدنيا تضيق به
ويا مليكاً رعاياه عليه طغت
يا عازياً قد كساء النور ثوب سنا
يارى كل ظمأ واليوم قلبك من

الدمع يطفئه والذكرى تؤججه
وراه حاد من الاقدار يزعجه
لكن على محن البلوى معرّجه
يدزى الى اين ملجاء ومولجه
سفیان يقلقه عنها ويخرجه
ولاح بعد الحمى للناس منهجه
بمن سواك الهدى قد شع مسرجه
سواك ان ضاق خطب من يفرّجه
و بالخلافة باريه متوجه
زها بصيغ الدم القانى مدبجه
حرّ الظما لويمس الصخر ينضجه

يا ميمتا بات والذاري يكفنه
 و يا مسيح هدى للراس منه على
 و يا كليماً هوى فوق الثرى صعباً
 و يا مغيث الهدى كم تستغيث ولا
 فاين جدك والانصار عنك الا
 فاين فرسان (عدنان) وكل فتى
 و اين عنك ابوك المرتضى افلا
 يروك بالطف فرداً بين جمع عدى
 تغوض فوق سفين الخيل بحردم
 حاشا لوجهك يا نور النبوة ان
 و للجبين بانوار الامامة قد
 اعيد جسمك يا روح النبى بان
 عار يحوك له الذكر الجمل ردى
 والراس بالرمح مرفوعاً مبلجه
 حديث رزء قديم الاصل اخرج اذ
 تالله ما كربلا لولا سقيفتهم
 ففي الطفوف سقوط السبط منجدلاً
 وفي الخيام ضرام النار من حطب
 لكن امية جائتكم با خبت ما
 سرت بنسوتكم للشام فى ضمن
 من كل والهة حسرى يعتفها
 كم دملج صاغه ضرب السياط على
 ولا كفيل لها غير (العليل) سرت
 تشكرو عداها و تنعى قومها فلها

والارض بالترب كافوراً تؤرجه
 الرماح معراج قدس راح يعرجه
 كأن محياه فوق الرمح ابلجه
 مغيث نحوك يلويه تحرجه
 هبت له (اوسه) منهم و (خزرجه)
 شاكى السلاح لدى الهيجام دججه
 يبيجه لك اذ تدعو مهيجه
 البغى ياجمه والغى يسرجه
 بالبيض والسمر زخار مموجه
 يمسى على الارض مغبراً مبلجه
 زهى وصخر (بنى صخر) يشججه
 يبقى ثلاثاً على البوغامضرجه
 ايدى صنايعه بالفخر تنسجه
 والثغر بالعود مقروع مفلجه
 عن الاولى صح اسناداً مخرجه
 و مثل ذا الفرع ذاك الاصل ينتجه
 عن سقط محسن خلف الباب منهجه
 بباب دار ابنة الهادى تأججه
 كانت على ذاك المنوال تنسجه
 قبايه الكور والاقتاب هودجه
 على عجاف المطا بالسير مدلجه
 زند بايدى الجفاة ابتز دملجه
 ترثى له الم البلوى و تنسجه
 حال من الشجولف الصبر مدلجه

فنعيمها بشجى الشكوى تؤلفه
ويدخل الشجوفى الصغر الاصم لها
فيالارزائكم سدّت على جزعى
يفرّ قلبي من حرّ الغليل الى
اودّ ان لا ازال الدهر انشأها
ومقولى طلق فى القيد اعهد
ولايزال على طول الزمان لكم
ودمعي بدم الاحشاء تمزجه
تزفر من شظايا القلب تخرجه
باباً من الصبر لا ينفك مرتجه
طول العويل ولاكن ليس يثلجه
مراثياً لو تمّس الطود ترعجه
لكن عظيم رزاياكم يلجلجه
(فى القلب حرّ جوى ذاك توهجه)

فى بيان رزايا الطف والخاتمة فى رثاء العباس ع

(ابا صالح) ان العزا لمحرّم
لكم بين اضلاعى مواقد لوعة
تراحم فى فكرى اذا رمت عدّها
وما انس من شئى فلا انس وقعة
وقد جدّدت حزنى ولم يك مخلقاً
اصاب بها من كربلا قلب احمد
غداة بنوه الغر فى نصر دينه
بفتيان صدق فى الحفيظة يمّت
تطالع اقماراً بهم و اهلة
وان صرّت الهيجاء ناباً تراهم
وان قلّ حد السيف امضاه عزمهم
وتهوى المنايا للهوان كأنما
ميامين يوم السلام لكنّ يومهم
قد ادّرعوا درعاً حديداً واخروا
وماراع جيش الكفر الاعصاة
ومنكم بنوا الزهرا استحل به الدم
بذكر رزاياكم تشب و تضرم
رزاياكم الأجلّى فابكى واوجم
تهدّ لها السبع الطباق وتهدم
غداة استهلّت ادمعى (والمحرّم)
و قلب على والبتولة اسهم
سرت ونهار العدل بالجور مظلم
ركاب العلى فى ضعفهم حيث يمّموا
اذا اسفروا فى موكب وتلثموا
اسوداً با فياء الضبا تتأجم
بامضى شبا منهم فلا يتكهم
المنايا لهادون الدنيّة مغنم
على من دنا بالشؤم منهم لاشام
من الصبر اقوى منه نسجوا احكم
حداها من الايمان جيش عرمرم

حجازية نحو العراق و منجد
 باجسامها في عرصة الطف عرست
 تضاحك بشراً بالمنون كأنما
 و ترقص شوقاً للقاء قلوبها
 و ان بزغ النور الالهى بينها
 لقد ثبتوا للذب عنه بموقف
 و تذهل امالك السماء لوقعه
 و لما قضاوا في حلبة المجد حقها
 تها و واقفل (زهر النجوم) تهافت
 بحرب على اعوان حرب قد انكفى
 تعثر فيه بالجماحم خيلهم
 و تعبس من خوف وجوه امية
 ابو الفضل يا بى غيره (الفضل والابا)
 عليهم بتأويل المنية سيفه
 ويمضى الى الهيجاء مستقبل العدى
 و ان عادليل الحرب بالنقع اليلاً
 و ان سمع الاطفال تصرخ للظما
 وصال عليهم صولة الليث مغضباً
 وراح لورد المستقى حامل السقا
 و منذ خاض (نهر العلقمى) تذكر
 واضحى ابن ساقى الحوض سقا ابن احمد
 ابا الفضل تهنيك الوراثة من اب
 ولما ابى منك الالباء تأخراً
 بهم حسمت يمينك ظلماً و لم اخل
 ثناها باجواز الفيا فى و متهم
 و ارواحها فى (عالم القدس) عوم
 الحياة عذاب والمنون تنعم
 اذا اخذت فى ذكرها تترنم
 ترى البدر حفت فيه بالسعدان جم
 يشيب به طفل القضاء و يهرم
 و يذبل منه (يذبل) و (يلملم)
 و حق لها نحو الجنان التقدم
 واهو واقفل (شم الرواسى) تهدم
 صواعق من قرع الاسنة تضرم
 و اجسامها للطير والوحش مطعم
 اذا كرت (عباس) الوغى يتبسم
 أباً فهو امّا عنه او فيه يرسم
 تزول على من بالكريهة معلم
 بماض به امر المنية مبرم
 فيوم عداه منه بالشر ايوم
 تصارخ منه الجحفل المتضمم
 يحمم من طول الطوى ويدمدم
 و اصدر عنه وهو بالماء مغمم
 الحسين فولى عنه والريق (علقم)
 يروى عطاشا المصطفى الطهران ظموا
 و يهنى اباك الفضل انك له ابنم
 و ان ابا الفضل الذى يتقدم
 يمين القضا فى صارم الشرك تحسم

و ان عمود الفضل يخسف هامه
 و حين هوى اهوى اليه (شقيقه)
 فالفاه مقطوع اليدين معفراً
 فقال اخي قد كنت كبش كميبتى
 فمن ناقع حرا القلوب من الظما
 ومن يكشف البلوى ومن يحمل اللوا
 رحلت وقد خلقتنى يا بن والدى
 احاطت بى الاعداء من كل جانب
 فما زال ينعاه و يندب عنده
 واقبل محنى الضلوع الى النسا
 ولاحت عليه للرزايا دلائل
 واقدم فردا الكريهة ليثها
 فتحسب (عزرائيل) صاح بسيفه
 وقل غضب الجبار دمدم صاعقاً
 ولمّا اعاد البر ببحراً جواده (السفين) به الكذما الموج (عندم)
 نحت عزمة البقيا عليه فما اثنوا
 وقام لسان الله يخطب واعظاً
 وقال انسبونى من انا اليوم وانظروا
 فما وجدوا الا السهام بنحره
 ومذايقن السبط انمحي دين جده
 فدى نفسه فى نصرة الدين خائضاً
 وقال خذينى يا حتوف وهالك يا
 وهيئات ان اغدو على العظيم جائماً
 وكرّ وقد ضاق الفضا وجرى القضا

عمود حديد للضلالة يدعم
 يشق صفوف الملحدين و يحطم
 يفور من مخسوف هامته الدم
 و جنة بأس حين ادهى و ادهم
 ومن دافع شر العدى يوم تهجم
 ومن يدفع اللاوى و من يتقحم
 اغاض بايدى الظالمين واهظم
 ولا ناصر الا سنان و لهزم
 الى ان افاض البقعة الدمع والدم
 يكفكف عنها الدمع والدمع يسجم
 تبين لها لكنه يتكتم
 وسبعون الفاً عنه فى الكرا حجموا
 عليهم ففروا من يديه واهزموا
 بمنحوس ذبائك الوجود واعدموا
 ورقى على من لا يرق و يرحم
 فصموا لما عن قدس انواره عموا
 حلالاً لكم منى دمي ام محرم
 تراش جواباً والعوالى تقوّم
 ولم يبق بين القوم فى الارض مسلم
 عن المسلمين الغامرات ليسلموا
 سيوف فاوصالى لك اليوم مغنم
 ولولى على جمر الاسنة مجثم
 وسال بوادى الكفر سيل عرمم

و مدخرٌ بالتعظيم لله ساجداً له كبروا بين السيوف وعظّموا
 وجاء اليه الشمر يرفع راسه فقام به عنه السنن المقوم
 وزرع عرش الله وانحط نوره فاشرق وجه الارض والكون مظلّم
 و مذمال قطب الكون مال واوشك انقلاباً يميل الكائنات و يعدم
 و حين ثوى في الارض قرّ قرارها وعادت و من اوج السما وهي اعظم
 فلهفي له فرداً عليه تزاحمت جموع العدى تزداد جهلاً فيحلم
 ولهفي له ظام يجرود وحوله (الفرات) جرى طام وعنه يجرم
 ولهفي له ملقى وللخيل حافر يجول على تلك الضلوع وينسم
 ولهفي على اعضاءك يا ابن محمد توزّع في اسيا فهم و تسهم
 فجسمك ما بين السيوف موزّع ورحلك ما بين الاعادى مقسم
 فلهفي على ريحانة الطهر جسمه لكل رجيم بالحجارة يرحم

وهذه كلمته قدس سره في الحسين (ع) جعلناها خاتمة لقصائده العامرة

ان التضحية والمفاداة التي تسا مى و تعالى بها امام الشهداء
 و ابو الائمة يوم الطف من اى ناحية نظرت اليها ومن كل وجهة اتجهت
 لها متأملاً فيها اعطتك دروساً وعبراً و اسراراً و حكماً تخضع
 لها الاباب و تسجد في محراب عظمتها العقول ،

ملاحظة - ان الصورتين الخاصتين بالامام (كاشف الغطاء) طاب
 رسمه، احدهما في ايام كهولته عند ما كان في (مصر وسوريا وفلسطين)
 والثانية في ايام شيخوخته عند ما كان في المؤتمر الاسلامي في (باكستان)
 و بعد عودته الى العراق ادر كه الاجل؛ (لله الامر من قبل ومن بعد)

((الشيخ عبد الحسين صادق))

هذا مثالي ظلاً نصب اعينكم ☆ فاستهدفوه بانبال من الفكر
انالكم واعظ حياً و موعظة ☆ ميتاً ويوم احتضاري اعظم العبر
لا بد من عمل للمرء سائقه ☆ زقوا الى الخلد اودعوا الى سقر



هو الشيخ عبد الحسين بن
الشيخ ابراهيم بن الشيخ صادق
بن الشيخ ابراهيم بن الشيخ
يحيى المخزومي القرشي ،
كان رحمه الله آية من
آيات الله و علماً من اعلام
الدين والاسلام في سوريا
والعراق ، وقد جمع بين الفضيلتين
المرهوقيتين العلمية والادبية
وقد حلق فيهما معاً ،

ولد سماحته في النجف الاشرف عام ١٢٧٩ هـ و بعد بضعة اشهر
من ولادته عاد به والده الى (جبل عامل) ثم توفي والده وهو ابن اربع
سنين وفي سنة ثلثمائة بعد الالف هاجر الى العراق لتحصيل العلوم العقلية
والنقلية في مدارس النجف العلمية وذلك بعد ان تعلم المقدمات على علماء في
(عامل) فتنمذ في النجف على اساتذة اعلام منهم المرحوم الشيخ محمد حسين
الكاظمي ومرزه حبيب الله الرشتي ومرزه حسين الخليلي الطهراني و
الاخوند ملا محمد الشرياني والسيد محمد بحر العلوم والشيخ اغارضا
الهمداني والشيخ كاظم الخراساني والمرزه محمد حسن الشيرازي في
(سامراء) ثم عاد الى (عامل) بالزام من كبار اساتذته اجابة منهم لطلب

جمهور من العاملين و كملوه باجازاتهم و شهاداتهم له برقى منصب الاجتهاد؛
وقد اسس فى (النبطية) حسينية هى ام الحسينيات فى (عامل) و من
فضل الله عليه ان نجى بسعيه طائفة كبيرة من المسلمين من سوقهم الى
ساحة الحرب العامة الطاحنة، و اما تصانيفه و تأليفه فهى تنوف على
العشرين منها (المواهب السنية فى فقه الامامية) مجلدان، و منظومة
فقهيّة استدلالية تبلغ اربعة آلاف بيت و منظومة كلامية تبلغ الفين بيت؛
و غير ذلك من المحاضرات و المناظرات مطبوعة و خطية، و اما نسبه فيتصل
بال يحيى القبيلة المعروفة فى (عامل)

وفاته طاب ثراه فى (النبطية) عام ١٣٦١ هـ و دفن الى جانب الحسينية
التى اسسها فى حياته، و اما منظوماته فى الحسين (ع) فهى كما يلى:

القصيد الاول فى مدح النبى صلى الله عليه وآله وسلم

البدر منك سناه مكتسب	واك (الكبا) (١) بالعرف منتسب
يا راقياً من ربه رتباً	فى الفضل تكبوا دونها الرتب
و محققاً منه لمنزله	كشفت به الاستار والحجب
البدء انت لكل ما خلق	لله العظيم و غيرك العقب
فعوالم الابداد انت لها	لسبب الذى ما فوقه سبب
لولاك ما شاء الاله لها	خلقاً ولم يصدر بها طلب
ما (آدم) لولاك مجتبل	بشراً سوياً طينه اللزب
(والشيخ) فيك نجت سفينته	لما طغى (طوفانه) اللجب
وبك (الخليل) عليه قد بردت	نار السعير و اُخمد اللهب
وبك (الكليم) غدت فاجأه	السحر العظيم غداله الغلب
وبك (ابن مريم) للسماء رقى	حيّاً و حلّ بشبهه العطب
و جميع ما انتجب الاله	من الرسل الكرام بسرّك انتجبوا

(١) الكبا: بكسر الكاف و هو عود البخور. ذرّات عطرة طيبة،

حسب الانام عليك بيّنة
فرقان وحى لا يدنسّه
كبرى تضيئ بنورها الحقب
عجباً (لقوم) عن هدايته
ريب ولا يرقى له كذب
اخفية عنهم (معاجزه)
ضأوا وعن منهاجه نكبوا
وهي التي قبساتها الشهب

وله في مدح الصديقة فاطمة (ع) وهي خالصة من الالف

خذ في مديحك (البتول)
قل للريححة في مهذب
حظين من طول و طول
ولفيك قل فؤه في حديثك
مدحة فيضي و سيلي
قل للبتول عظيم فضل
غير محسور كليل
هي قبل كل مكوّن
لم يدنس بالفضول
هي صفوة للخلق
قنديل عرش الجليل
هي للقييل عقيلة
سيدة لنسوة كل جيل
هي للنبيّ و للوصيّ
قنديل عرش الجليل
مقرونة في عصمة
و مليكة هي للعقول
هي (لبوة) نبوية
و الزكيّ و للقتيل
سكن لحيدرة وحيدرة
عن كل مذموم و بيل
من ذين قرّت عينه
محجوبة في خير غيل
(هزبر) للرسول
مستنير مستطيل
في مشبلين و في شبول
لكل بحر من عدل
مستنير مستطيل
بعذوبة من (سلسيل)
لؤلؤم يكنه عن حليل
كل ذي فضل نيل
كل عقل للنزول
صعدت محلقة فصوب

وصلت لحدّ لم يصله
كلّ ذى شرف جليل
هى رحمة للمسلمين
و نعمة للمستنيل
و شفيعة مرضية
لله فى (يوم مهول)
شخصت به مقل وقرّبه خليل
عن خليل
هل غير بنت محمد
للخلق من ظل ظليل

فى رثاء الصديقة فاطمة الزهراء ع وهى من العراقيات

انائحة مثلى على العرصة الفقرا
تعالى اقسامك المناحة والذكرى
حديث الجوى يا ورق يرويه كلنا
عن العبرة الوطفاء والكبد الحرّى
كلانا كئيب يتبع النوح انه
اذا ماوعاها الصخر صدعت الصغرا
خذى لك شطراً من رسيس مبرّح
ولى منه يا ذات الجناح ذرى شطرا
خلا انها تبكى ومافاض دمعها
وارسلتها من مقلتي ادمعاً حمرا
فلا جمر احشائي بجفّ عبرتى
ولا عبرتى فى صوبها تخمد الجمر
و قائلة و هى الخلية من جوى
معرّسه اضحى الحيازم والصدرا
رويدك نهنه عن غرامك واتخذ
شعاريك فى الخطب التجلد والصبرا
فقلت وراك فاتنى الصبر كله
لرّزء اصيبت فيه (فاطمة الزهرا)
غداً تبدّت مستباحاً خباؤها
ومتهوكة حُجب الخفارة والسترا
على حين لآعين النبى اما مها
لتبصر ما عانت به بضعته قسرا
على حين لا سيف الرسول بمنتضى
الغرار ولم تنظر لرايته نشر
على حين لا مستأصل من يضيّمها
ولا كاشف عنها الحوادث والضرا
بجعلتها جائت تطالب (معشراً)
عموا عن هواها صمّوا كثيرهم
لقد ارعشت بالوعظ صلّ ضفونهم
فلو انهم اوصى النبى بظلمهم
كان بسمع القوم من قولها وقرا
فثاروا لها والصلّ ان يرعش بضرا
لها ما استطاعوا فوق ما ارتكبوا امرا
و انى وهم طوراً عليها تراثها
ابوا وابوا منها البكاتارة اخرى

وهم وشحوها تارة بسياطهم
 وخل حديث الباب ناحية فما
 بنفسى التى ليلاً توارت بلحدها
 بنفسى التى اوصت باخفاء قبرها
 بنفسى التى ماتت وماؤ برودها
 رموها بسهم عن قسى حقودهم
 عليها سلام الله لازال واصلاً

ولدفى رثاء الحسين عليه السلام وهى من العراقيات

أهاشم هل للبيض ساة قائم
 فلا هدت منك النواظر عن دم
 لمن انت تستيقين رعشة ارقم
 وهذى حشا الهادى وبضعة فاطم
 غدا وله قلب يقابه الظما
 وجثمانه نهياً لازرق مازق
 وجيدارعى خدر الحرائر والوغى
 يرى المرهف الهذى وهو بكفه
 فيسطو على الجيش اللهم بصارم
 طليق محيياً والكؤامة عه ايس
 رأى القتل فى الهيجاء عزاً فحالت
 فخر على وجه الصعيد مزّ ملا
 قضى صادياً والماء دون وروده
 لها فى محانى الطف نهضة اول
 كتائب در سرّحت كتبها له

و هل الدان السمر هزة واتر
 له قلقلت جفناً نصول البواتر
 وجولة مغوار ووثبة خادر
 وحبّة احشاء الوصى الموازر
 على لاعج من نفحة الحر هاجر
 واسمر عسّال وايض باتر
 له الله من راعى الوغى والحرائر
 على قلة الانصار اكثر ناصر
 من العزم عن ناب المنيّة كاشر
 وسافر ثمر والردى غير سافر
 به عن حضيض الذل همة كاسر
 بنسج الردينيات لا بالمازر
 فلا ملك ارجاؤه بالمساكر
 ومن ظهر كوفان تنوء بآخر
 ان اقدم على رحب باسعد طائر

فلبّاهم عجلان الدين ناهضاً
 كمأة وغى فى الروع يأنس سمعها
 فليس سوى بيض الضبا من منادم
 فمن اشوس فى شرة العزم دارع
 خطت الوغى والبيض يبرق حدّها
 فكم نظمت صدراً بصدر مثقّف
 الى ان دعاها للشهادة سرّها
 هوت للشرى شهباً وكانت بروجها
 وما انتشرت فى الارض حتى تناثرت
 قضت بالوجوه البيض تندى طلاقة
 لقد سجت خدر الحر آثر بالضبا
 حمتها ولولا خيفة البيض والقنا
 اسيرات خدر غودرت نصب عين
 حواسر الا انها من مهابة
 تحلت من الاسواط جيداً ومعصماً
 على انها مبتزة الحلى عنوة
 كم استنجدت من شيبة الحمد ماجداً
 فما وجدت من ضيغم نابه القنا
 على حين لامن هاشم ذو سواعد
 ترى وعزيز ان ترى عزّ قومها
 وهم بين مخضوب بقانى وريده
 وبين قصيم النحر فى حد صارم
 ولا كأسير بالقيود مصفّد
 تجرّع من اعدائه صاب محنة

باكرم فتیان كرام العناصر
 يرجع صليل البيض لا بالمزاهر
 لها و سوى سمر القنا من مسامر
 ومن اقعر عن ساحة الحزم حاسر
 وماء الطلا مابين هام وهامر
 وكم نثرت هاماً بشفرة باتر
 فليت كما يهواه طيب السرائر
 متون الجياد الصافنات الضوامر
 كعوب القنا طعناً وبيض البواتر
 وانفسها تندى بغر المآثر
 فمن بعدها و آهت خدر الحر آثر
 عليها لضممتها مكان الضمائر
 وكانت ولم يلمح خباها الناظر
 يلوث عليها الصّون امنع ساتر
 بأى عقود نظمت و اساور
 تجاذبها الاعداء ريط المآزر
 وكم ندبت من كابر بعد كابر
 ولا من فنيق بالقواضب هاذر
 تقل الضبا او تتقى فتك جائر
 على الارض صرعى كالنجوم الزواهر
 و بين نقى الخد فى الترب عافر
 و بين حطيم الصدر من جرى ضامر
 يوشّحه بالسوط الام أسر
 مضاضتها ملؤ اللحي والحناجر

وناء بثقل الاسر والنقم والاسى
يرى من بنات الوحي اكرم نسوة
و يرمى من ابناء حيدرة العلى
و تلك خطوط اجهدت كل قادر
سرت وهى حسرى فى وجوه حواسر
رؤوس علا تمحو بهم الدياجر

وله ايضا فى رثاء الحسين «ع» وهى من العراقيات

كم البيض فى الاغمار حرى سفارها
و حتام سمر الخط صادية الحشى
بنى الموسعى صدر الكتائب رهبة
كم العظيم فى الاناف وسم وفى الطالا
فاين الكماة الغلب من آل غالب
واين الحماة الشم والفتية التى
الاحاسر من هاشم عن عز آثم
الا ناشق منها عجاجة غارة
الانائر يقضان الثار عزمة
لمن تبقى فى قوس الحفيلة منزعا
بدت من خباها ليس الا يمينها
تقلب طرفا بالندى فلا ترى
فمن حرة قسرا بدا حر وجهها
ومن بنت خدر ابرزت وهى التى
ومن ام طفل كلما درت نديها
تمثله الذكري له وهو من دم
فتنشج لكن يضمم الوجد صوتها
تشب بها نار الضلوع فتفتدى
عقائل وحى سامها العظيم بعدما

متى يرشح الموت الزوام غرارها
اما آن يطفى بالنجيع اوارها
اذا الحرب شبت بالصوارم نارها
عقود وفى الايدى الطوال سوارها
نمتها الى الحرب العوان نزارها
على نجدات الاسد شد ازارها
يفص بها سهل الفلا و عارها
يسد خلال المشرقين مشارها
اذا ما عفاة العزم قد فات ثارها
ونسوتها بالطف ضاع خفارها
لا وجهها من حاجب و يسارها
لها من حمى فيه يحمى ذمارها
لاعد آثمها مذبر عنها خمارها
بنسج صنيع الهند كان استعارها
هفا قلبها حزنا وعز اصطبارها
يزين تراقيه الرسام احمرارها
فتحسبها ان السكوت شعارها
سقيطاً من الاماق دمعاً شرارها
مضت حقبا لا يختشى العظيم جارها

ثواكل اما للهموم فليدأ
فما هي الامهجة شفها الجوى
تقلب كلتا الراحتين معاً على
لها الله من مدهولة اللب ذعرت
سرت وهي اسرى فوق مهزولة المطا
على حين عنها قومها حلت بهم
على حين من تحمى حماها خضابها
فوارس هبت الموعى ما ترجلت
بنفسى هموا من وادى نطف الردى
وندما ن حرب عاقر و انفس العدى
قضوا بالنفوس الصابرات على الردى
بدور بمحطوم العوالى تسترت
ليهنى المعالى الغر انهم قضوا
وحسب الموعى من بعدهم من سيفه
يرى صحبه زجت بهم (نجب القضا)
قليلون فى وجه الكتائب غبروا
فاهب للترحال نفساً زكية
ومرّ على الحرب العوان فاقلعت
سطى والمنايا عانقت نصل سيفه
فمن صدر عالى به الصدور انتظامها
وحسبك عنه رابط الجأش ناهضاً
و افدح ما اشجاه فقد (شقيقه)
هوى فوقه رمحاً فقام صفيحة
ومن قاصمات الظهر ان يفقد الفتى

واما لاوبات الشجا فنهارها
وعين برقراق الدموع انهارها
بقية احشاء تسعر نارها
وكان بماتف السياط اندعارها
تقذفها من كل بيد قفارها
الى الحتف جأى لا يشق غبارها
دماها و منسوج الرياح دثارها
الى الحتف حتى البيض فلت شفارها
بافدة حرى يشب اوارها
بييض و سمر والمنون عقارها
الا فى سبيل الله كان اصطبارها
الا ان آفات البدور استتارها
وهم عرها السامى الذرى وفخارها
على سعة فى الارض ضاقت قفارها
وفتيانه قدشط عنه (نزارها)
وراياتها ملؤ الفضاء انتشارها
ابى الله الا ان يطيب نجارها
بنوها بماضيه و فاضت بحارها
و قر على ان لا ابراح قرارها
ومن حدماضيه الرؤوس انتشارها
بعاً خطوب لا تقل صغارها
لذلك فى اعضاء بان انكسارها
تشأم حدأها و فل غرارها
اخأه و قطب الحرب وهو مدارها

و لما قضى (للهند و انى) حقه
تعدّر فيه جائر السهم مغرقاً
فخر صريعاً ملؤ مهجته ظمأ
تريب المحيياً وزعت جسمه القنا
بنفسى و سيم الوجه عبّق طيبه
لقى فى محانيها خيول امية
سليماً تردى بالمهابة جسمه
له عرصات الدين صوح روضها
متى الدهر يفترّ الثنايا بطالعة
وهل تملؤ الدنيا بسطوة ثائر

وفت بأجناد (ابن حرب) بوارها
بفادحة ليست يقال عثارها
على انه رى الورى و قطارها
ويض المواضى صافحته شفاها
ثرى كربلا لاشيحها و غرارها
على صدره مضمارها و مغارها
و تلك التى ليست يبز ازارها
فلا نورها غض ولا جلنارها
سناء الدرارى فى السمامستعارها
فقد طال للدين الحنيف انتظارها

وله فى رثاء الحسين (ع) وهى من العامليات

لا عذر للعين ان لم تنفجر علقا
اخرى بأن تغنيا من عبرة واطى
ليس علة ايجاد الوجود قضى
معفر الجسم عاريه مضرّجه
ساموه عزاً و ذلاً من بقاً وردى
مالان و هو ابى العظيم ملمسه
ما بين جنبيه من طه و حيدرة
هبت يافئة الالحاد من فة
متى عهدت الاسود الضاريات غنت
بى من ابى السيد السجاد قلب هدى
و وجه رشد نقى الخد ملتئم
وعنق عز خلا من عقد طاغية

و للحشاشة ان لم تنفطر حرقا
اتبقيان ولات الحين حين بقا
نحباً و غودرفى ضاحى الطفوف لقي
قد ضاعف الطعن فى جثمانه الحلقا
فهب الموت و هو العز مستبقا
لفاخره ولم يضرع لغير تقى
فصل القضا و القضا ان صال او نطقا
رأت من الليث ان يعنولها فرقا
لسائمها بخسف اولوت عنقا
منه برغم العلى سهم الردى مرقا
على الثرى بلثام من نسيج نقا
حتى غدا لنصول البيض معتنقا

وجسم مجد على ما فيه من ظمأ
 لئن قضى بين اطراف القنا عطشاً
 وان يمت بين ملتف الضباسغبا
 وان هوى وهوقطب الكائنات فقد
 يا مستفزاً فتواد المصطفى قلقاً
 ومشكل البضعة الزهرآء مهجتها
 البست ما خلق الله العظيم من الـ

تمجّ منه العوالى صيباً غدقا
 فكم دم لا نايب الرماح سقى
 فبعد ما طعم (الهندي) حزب شقا
 هوى لمهواه كيوان العلى صعقا
 له و مالتى عين المرتضى ارقا
 اجل ومسقط من آماقها الحدقا
 مصاب برداً ليوم الحشر ما خلقا

وله في رثاء الحسين (ع) وهي من العالميات

سل كربلا والوغى والبيض والاسلا
 احلقت نفسه الكبرى بقادمتى
 غفرانك الله هل يرضى الدنية من
 يابى له الشرف المعقود غاربه
 ساموه اما هو انا او ورود ردى
 خطا لمزدحم الهيجاء خطوته الـ

مستحفياً عن ابىّ العظيم ما فعلا
 اباؤه ام على حكم العدى نزلا
 لقاب قوسين او ادنى رقى نزلا
 بذروة العرش عن كرسيه حولا
 فساغ فى فمه صاب الردى وحلا
 فسحآء لاوانياً عزماً و لاكسلا

ومن ابيه (على) فى نجاد علا
 ذا نساظم مهجاً ذانائر قللا
 اجل و يثبت فى قرطاسها الاجلا
 من الحمام الى اعدائه حللا
 ولدنه غير خيساط الحشى وكلا
 ماجلل الارحين (السهل والجبال)

هما معاً نشرا من ارجوانهما
 تقلّ يمناه مشحوذ الغرار مضاً
 مايين مضطرم منه و مضطرب
 طوراً يقدّ و احياناً يقطّ وفي

مواجه علّقاً وهّاجه شعلا
 نار تلظى ومآء (للمنون) غلى
 حاليلهما يقسم الاجسام معتدلا

فهو المقيم صلاة الحرب جامعة
 تأتم فيه صفوف من عزائمه
 بالبحر كبر ماضيه وعامله
 فالسيف يركع والهجمات تسجد
 اقام سوق وغى راجت بضائعها
 تعطيه صفقتها بيض الصفاح وسمرا
 وانبل تنقده ما فى كنانتها
 والبيعان جلاد صادق وردى
 قضى منيع لقفا من طعن لائمة
 قضى تريب المحيا وهو شمس هدى
 قضى ذبول الحشايبس اللها ظمناً
 قضى ولو شاء ان تمحى العدى محيت
 لكن والله فى احكامه (حكم)
 لله ما انفصلت اوصاله قطعاً
 لله ما حملت حوباًؤه محناً
 افديه من مصحر للحرب منشئة
 والصفانات المذاكى فوقه ضربت
 بيتاً من النقع علوياً به شرف
 ضافته بيض الضبا والسمر ساعبة
 لله ما شرب (الخطى) من دمه
 احيا ابن فاطمة فى قتله امماً
 تنبته من سبات الجهل عالمة
 لو لم تكن لم تقم المدين قائمة
 ولا استبان ضلال الناكين عن

لم يبق عقرضاً منها و منتفلا
 تستغرق الكون ما استعلا وما سفلا
 بالصدر فاتحة الطعن الدراك تلا
 والخطى فى كل قلب (اخلاص العمل)
 فابتاع لله منها ماعلا وغلا
 خط تربع منه (العل والنهال)
 والقوس تسلفه عن نفسه بدلا
 فذاك ان شاء ايجاباً وذاقبلا
 مذ للقنا والمواضى وجهه بذلا
 من نوره كم تجلى الكون (بابن جلا)
 من بعد ما انهل العسالة الذبلا
 او يخلق الله منها كونه لخللا
 كبابه القدر الجارى فخر الى
 لله ما التهب احشائه غللا
 بثقلها تهبط (النسرين والحمل)
 عليه عوج المواضى والقنا ظللا
 سرادقاً ضا فى السجفين منسدلا
 وكل بيت هواه فهو بيت علا
 عطشى فالفته بذال القرى جذلا
 لله من لحمه (الهندي) ما اكلا
 لولا شهادته كانت رميم بلى
 ضلال كل امرى عن نهجه عدلا
 ولا اهتدى لمهدى من اخطا السبلا
 المثللى ولا ضربوا فى غيهم مثلا

ولا تجسم نصب العين جعلهم
ولادري خلف ماذا جنى سلف
ولا تحوّر من رق الجهالة وثّاباً
سنّ الا بالاباة العظيم منتجراً
لله وقفته في كربلا وسطى
يعطى النساء العدى من وفر نجدته
لله ما نابيه يوم الطفوف وما
غب الامرّين فقدان الاعزة والـ
وربّ ظام رضيع ذابل شفة
ادناه من صدره رقفاً ومرحمة
فاستغرق النزع رامى الطفل فانجست
فاضت دماً فتلقاه براحتيه
وهوّن الخطب انّ الله ينظره
ونسوة بعده جلّت مصيبتها
على النبی عزیز سبيها علناً
تدافع القوم عنها وهي حاسرة
ما حال دافعة مبتزها بيد
رأت فصيلتها صرعى وصيبتها
رأت نجوم سماء مر والعلی غربت
وشاهدت حجة الباری وآيته الـ
فهاها ما رأت من روعة تدع
واسودّ وجه الفضافي عينها ومحي
هيهات ان تشعر الاخمد مهجتها
لاتحسن الصبر في خطب اسال دماً

خلافة المصطفى ما بينهم دولا
في رفضه اولاً ساداته (الا ولا)
الى العلم يمايى خطّة الجهلا
وتلك (شنشنة) للسادة الفضلا
بين الوغى والخبايحي به الثقالا
حظيها الاوفرين (الامن والوجلا)
ادراك مانابه من كربلا وبلا
صبر الجميل ومجّ (الوهن والفسلا)
وفاجر لهوات غائر مقلا
لحاله وهي حال تدهش العقلا
اوداجه مذلّه السهم المراش على
و للسّماء رمى فيه فما نزلا
و في سبيل رضاه خفّ ما ثقل
وان يكن كل خطب بعده جللا
وسلبها الزينتين (الحلى والحللا)
مصفرة وجلّ محمّرة خجلا
تود مفصلها من قبل دافصلا
من الظمايين من اشقى ومن قتلا
عنها وبدر سماء المصطفى افلا
كبرى معطلة احكامها كملا
لا بصار خاشعة والعقل معتقلا
سوادها الدمع منهلاً ومنهملا
ومارج الحزن في احشائها اشتعلا
آفاق كل سماً ارجاء كل فلا

ابكى الملائك والروح الامين وابكى
 ابكى السما حمرة والارض زلزلة
 ابكى العوالم من بدء الوجود الى
 يابن النبي وصنو المجتبي واب
 سل مقلتي أجرت الا عليك دماً
 سل سائل الدمع هل اطفى الغليل سل
 سواد عيني وسود آء الحشى قريبا
 يصاك موجهما جسمي فينقضه
 لاقر لي ناظر ان لم اكن ابدأ
 هب انت عبرة كل المؤمنين فلي
 شتان من هو (عبد للحسين) مواليه
 لسنا سو آء ولا احزاننا شرع
 من اين لي عمل ارجو النجاة به
 كلا سوى اننى يا باب كل نجى

الكتب والرسل والاديان والملا
 والشهب رجماً وايمان الربى شللا
 عرض الانام على البارى ملا فملا
 الائمة التسعة المستوجبين (ولا)
 سل مهجتي أخبت سل خاطرى أسلا
 الغليل هل جفف المستر سل الهمل
 فكنت برزخ بحرى (ظلمة وصلا)
 سل كفاف سل كماً ويطويه البلى سمل
 عليك فى مرود التسييد مكتحلا
 من بينهم عبرة لاتلمس الملا
 و من ماله الا (الولاء) حلا
 يميز دامن يميز (الكحل والكحلا)
 يوماً به المرء مجز يساً بما عملا
 امسيت (عبدك) ذاك الكل والو كلا

وله فى رثاء الحسين ع وهى من العامليات

أذا غرب سيف ام هلال محرم
 أهذى السما م كربلا وبروجها ال
 أشهب بها تنقض ام آل احمد
 أقمار تم غالبا الخسف ام هى ال
 أبرد الدياجى ام محيى ابن فاطم
 اجل هو سبط المصطفى شبل حيدر
 فما نابيه الا مثقف صعدة
 له لبد من نجدة و بسالة

تضرج منه الشرق فى علق الدم
 قباب وبرج الليث ظهر المطمهم
 تهاوت تباعاً عن مطى كل شيطم
 مصايح سادات الحطيم و زمزم
 تبلج فى ديجور جيش عرمرم
 وناهيك منه ضيغماً شبل ضيغم
 ولا ضفره الا محدب مخدّم
 تخرله الابطال للانف و الفم

هو السيف مطبوع الشبان صرام
تشلم من قرع الكتائب حده
تزود مملوء المزاد حفيظة
وهب الى عز الممات محلقة
تعانق منه السمر اعدل قامة
وتشبك اوتار القسي نبالها
تقبله صدراً ونحراً وجبهة
سقته الضبا نهلاً وعلاً نطافها
مجففة ماء الحياة بجسمه
ابى ذلها لله نفساً اية
ترى الخدر خدر الفا طميات عرضة
ترى الخفرات الهاشميات غودرت

ة الارصى ومن صبر النبي المعظم
وما آفة الاسياك غير التلثم
وحزماً سما فيه سمو (يلملم)
بخافقتيه من ابا و تكرم
وتلثم منه البيض اشنب مبسم
مروفاً به شبك (المسدى بملحم)
وما موضع التقييل غير المقدم
على ظمأ افديه من ناهل ظمى
ومجرية فيه جداول من دم
تصغر خدأ عن مذلة مرغم
لمقتلعيه (محرق ومهدم)
مقانعها نهياً وسلباً لمجرم

وله في رثاء الحسين (ع) وهي من العالميات

هلم نرق ماء العيون لمن احيا
هلم نشوب ندبة شجوية
هلم نمثل وقعة الطاف للورى
تسايل رحب الارض جذاً مجنداً
يموج ولكن بالصوارم والقنا
تصدى له مستعرضاً كل غمرة
يدير بماضيه اهبجائه رحي
تلو نت الجلى له بجميع ما
لاطفاله نحراً لانصاره فناً
لاوصاله فصلاً لاحشائه ظماً

لشيعة الذكر الالهى والوحيا
لمن ثوب الروح الامين له النعيا
لقد عقت عن ندها محن الدنيا
على السبطين والجرى فى رفعه الجريا
ويغلى ولكن فى جذى نبيله غليا
لارماحه طعناً لانباله رميا
على قطب من بأسه مستوى جديا
بعيبتها من صبغ داهية دها
لاسرتة اسراً لنسوته سبيا
لجثمانه وطناً لها مته بريا

وتلك خطوب ادهشت كل ذي حجب
فما اخرجت هاتيك فيحاء صبره
رأى الدين مغموز القناة حطيمها
وما من دواء منجع غير نفسه
الابوركت تلك العريكة ما سعت
مشى مرحامشي النغطف للوغي
له النجدة النجاء قد سردها
و رافده العدا واللامع الشبا
غدا ابن علي راكباً رأس عزمه
تبسم في وجه الردي وهو عابس
قضى نجه بين الاسنة والضبا
قضى نجه قتلاً و اخلد ذكره

و ما غادرت لباً لديه و لا وعيا
ولا نفرت من سرب نجدته ظيبا
و راحته شلى و مقلته عميا
فجاد بها براً و ضحى بها هديا
الى الموت الاوهى مشكورة سعيها
و ما كان تيبها و لا مارحاً مشيا
و افرغها درعاً و ماس بها حليها
فلا ذاكبا جريباً و لا ذانبا فريباً
الى الحنف لا يلوى و ريداً الى البقيا
غدات رأى ان الممات هو المحيا
فسنّ اباء العظيم للانفس العليا
لناشقه مسكاً لطاعمه اريا

وله في رثاء الحسين (ع) وهي من العامليات

مادت الارض انقلاباً و السما
يوم سيمت آل طه ذلّة
حلقت عن خطة العظيم بها
قدموا للموت في مدرجة
نقلوا في الروع بأساً و حجبى
مستنيرون بديجور الوغى
و يشقون ركام النقع فى
فتية من مضر الحمرآء من
من سرايا شيبة الحمد و من
من على المرتضى من فاطم ال

هطلت حزناً على السبط دما
وابى الله لها الا (الابا)
لرفيع العز (اصقار العلى)
قدم العز بهم فيها رسا
مذاداعى الحنف قد خففوا خطى
اوجهاً من دونها الشهب سنا
و امض البرقين ثغر وضبا
هاشم البطحاء اطواد الحجبى
صفوة التوحيد آل المصطفى
طهر من اكرم اصحاب الكسا

- ان هم واسلوا الضبا لم يشربوا * عاطش البيض سوى حب الكلا
 يا بنفسى من سراة ادلجوا * عيسهم يفلون اجواز الفلا
 يستضيئون على اقتابها * غرراً لم تبق لليل دجى
 ويضوعون حديثاً مزرياً * بشذى العودين (ندوكبا)
 انجم مطلعها من (يشرب) * ولها كانت مغيباً (كربلا)
 خيموا فيها ولما قوضوا * قوض المعروف والدين معا
 كم بها من حرة زاكية * محتداً ما عرفت غير الخبا
 برزت مذهولة اللب لها * نابها مسلوقة حتى الردا
 وبدت واضحة العشر على * رأسها ناكسة الطرف حيا
 قد طوى احشائها الوجد على * مثل وخز السمرا وحز المدى
 لم تجل مقلتها الا رأت * ما يذيب القلب حزناً وشجا
 من جسوم بالعرا منبودة * و رؤوس فوق اطراف القنا
 نهبت منها الاعادى مهجاً * فتها الحران (طعن وظما)
 ويتمى ذعرت من خدرها * حائمت حولها حوم (القطا)
 خرجت والنار لما اضرمت * علقت منها بأطراف الردا
 هائمات حذر القوم على * وجهها تعدوا وتكبوا وجلا
 صارخات بأبى السيطيين يا * فارس الخيلين باحامى الحمى
 يالها من نكبة نكباء قد * قليت قلبى على جمر الغضا
 لا ارانى اهدء الزفرة او * ارقاً العبرة او انسى الاسى
 كيف يا عبرة كل مؤمن * بعدك المؤمن يعدوه البكا
 اتجف العين جرياً و دم الال * نصب العين بالطف جرى
 لاومن اشرب قلبى (حبهم) * وبجيدى لهم خط (الولا)
 ماانا بالناضب الدمع ولا * انا بالمثلوج ما عشت الحشى

وله في رثاء العباس (ع) وهي من العامليات

بكر الردى فاجتاح في نكبائه
و دهى الرشاد بناسف لاشمه
ورمى فأصمى الدين في نفادة
يوماً به قمر الغطارف هاشم
سيم الهوان بكر بلاء فطارا
انسى يلين الى الدنيا ملمساً
هو ذاك (البسم) في الهيجاء (وال
هو بضعة من حيدر و صفيحة
واسى اخاه بموقف العزالذى
ملك الفرات على ظمائه واسوة
لم انسه مذكراً منعطفاً و قد
ولوى عنان جواده سرعان نحر
فاعتاقه (السد ان) من بيض ومن
فانصاع يخترق الصوارم والقنا
يفرى الكلا ويخيطة افلاذ الكلا
ويجول جولة حيدر بكتائب
حتى اذا ما حان حين شهادة
حسم الحسام مقلّة (لسقائه)
امن العدى فتكاته فدنا له
وعلاه في عمد فخر لوجهه
نادى اخاه فكان عند لقائه
وافى اليه مفرقاً عنه العدى

نور الهدى و محى سنا سيمائه
و بخاسف لاتم بدر سمائه
وارحمته لمنتهى احشائه
صكت يد العجلى جبين بهائه
لمع الرفيع به جناح ابائه
اوتنحت الاقدار من ملسائه
عباس (نازلة على اعدائه
من عزمه مشحودة عضبائه
وقفت سوارى الشهب دون علائه
بأخيه مات ولم يذق من مائه
عطف (الوكاء) على معين سقائه
واخيه كى يطفى اوار ظمائه
سمر وكل سد رحب فضائه
لا يرعوى كالسهم فى غلوائه
بشباة ابيضه و فى سمرائه
(خضر آؤها) كالليل فى ظلمائه
رقمت له فى لوح فصل قضائه
فى ضربة و بحيلة (للوآئه)
من كان هيباً مهيب لقائه
و يمينه و يساره بازائه
كالكوكب المنقضى من جوزائه
ومجمعا مانبت من اعضائه

وهوى يقبله وما من موضع للثم الا غـ ارق بدمائه
 ويمط عن حر المحيا حمرة علقية صبغت لجين صفائه
 يا مبكياً عين الامام عليك فلتبك الانـ ام تأسياً لبكائه
 ومقوساً منه القوام و حانياً منه الضلوع على جوى برحائه
 فلننحني حزناً عليك تأسياً بالسبط فى تقويسه و حنائيه
 انت الحرى بأن تقيم بنو الورى طراً ليوم الحشوسوق عزائه

وله فى رثاء مسلم بن عقيل واخوانه شهداء الطف وهى من العامليات

لمن اذيل عقيق الا دمع السجم
 غاضوا بحوراً وغابوا انجماً زهراً
 حموا باسيافهم آل النبى فما
 سل كوفة اجند مذماجت قبائلها
 غدات زلت عن الاسلام فاتكة
 فقام وهو بليغ الوعظ ينذرهم
 يهديهم وهم عمى يقودهم
 ام انسه وهونائى الاهل حين سرى
 عجلان قلقل احشاء البسيطة فى
 طوع ابن فاطمة ام (العراق) على
 بسام ثغر سرى والموت غايته
 يرى المنية من دون ابن حيدرة
 فكهم تنحصر منه فى الوغى اسد
 وكم تحلب من اخلاف صارمه
 وكم تلمض بالابطال (اسمره)
 حتى اذا اوشكت تفنى جموعهم
 كبابه القدر الجارى و حان له
 من بعد آل عقيل معقل الكرم
 و اقلعوا وهم اهمى من الديم
 لا له بعدهم من ناصر وحمى
 تسد ثغر الفضا فى سيلها العرم
 (بمسلم) حين اضحى ثابت القدم
 بالمرهفين غرارى (صارم وفم)
 الى الضلال بعيد الغور فيه عمى
 من (يثر) يملأ الميذاء بالهم
 ارقالة من بنات الاينق الرسم
 علم بأن وراء السير سفك دم
 افديه من قادم للموت مبتسم
 اشهى له من ورود الماء وهو ظمى
 اظفاره نشبت بالشوس والبهيم
 موت زوام و حتف غير منخرم
 غدات اطعمه احشاء كل (كمى)
 ما بين ملتقف فيه و ملتقم
 من الشهادة ماقد (خط بالقلم)

فراح ملتثماً بالسيف مبسمه
وحلّت نفسه للخلد صاعدة
لله مـن مفرد اضحت توزّعه
هامت به البيض تقيلاً و هام بها
اضحى تريب المحيا الطلق مامسحت
ما الشمس فى بهجة الاشرار ناصعة
ماشد من هاشم لحية حين قضى
نأى العشرة نأى الدار شاسعها
لا البيض من بعده حمر مناصلها
قد كان لاهب عزم كلما لفحت
من مبلغ السبط ان الدهر فل له
وهد من شاهقات الدين ركن هدى

افديه من مبسم للسيف ملتثم
غدت فى جسمه وجه الصعير مى
جموعهم بشبا الهندية الخدم
ضرباً و كل بغير المثل لم يهم
عنه غبار النقاكف لذى رحم
تحكى محيا مخضوباً بفيض دم
(نذب) ولا ندبته الاهل من ام
يابعد عن سراة (الحي والحرم)
ولا القنا بعده خفاقة العلم
ريح الوغى شب منه مارج الضرم
من الصوارم سيفاً غير منثلم
ما كان جانبه السامى بمنهدم

وله فى رثاء على الاكبر (ع) وهى من العالليات

عهدى بربعهم اغن المعهد
ما باله درس (الجديد) جديده
افلت اهله و غابت شبهه
زمت ركاب قطينه (ايدى سبا)
ولقد وقفت به و معتلج الجوى
فتخالنى لضانى بعض رسومه
متقوساً كالنوء الا اننى
ارنوا ليه و ناظرى متقسم
ما ان ارى الا الحمائم هتفاً
ناحت ونحت و اين منى نوحها

و نديه يفتر بالروض الندى
و محى محاسن خده المتورد
فى رآيح للنائبات و مقتدى
تفلى الفلاة (بمتهم و بمنجد)
بجوانحى عن حبس دمعى مقعدى
ولحر احشائى انافى موقد
لشحوب جسمى مانسوا من مرود
بطلوله لمصوب و مصعد
ما بين غريد و صداح شدى
شتان نوح شجر و سجع مغرد

لى لالا العين المرقق دمعها والمهجة الحرآء والقلب الصدى
 حجر على عيني يمر بها الكرى من بعد نازلة بعثرة احمد
 اقمارتم غالها خسف الردى و اغتالها بصروفه الزمن الردى
 شتى مصائبهم فين مكابد سماً و منحوراً و بين مصفد
 سل كربلا كم مهجة لمحمد نهبت بها و كم استجذت من يد
 ولكم دم زاك اريق بها و كم جثمان قدس بالسيوف مبدد
 و بها على صدر الحسين ترقرت عبراته حزناً لاكرم سيد
 وعلى قدر من ذوابة هاشم عبت شمائله بطيب المحتد
 افديه من ريحانة ريسانة جفت بحر ظماً و حر مهند
 بكر الذبول على نضارة غصنه ان الذبول لآفة الغصن الند
 لله بدر من مراق بخيصه مزج الحسام لجينه بالعسجد
 ماء الصبا و دم الوريد تجاريا فيه ولاهب قلبه لم يخمد
 لم انسه متعمماً بشبا الضبا بين الكماة وبالا سنة مرتدى
 يلتقى ذوابلها بذابل معطف ويشيم انصلها بجيد اجيد
 خضبت و لكن من دم و فراته فاحمر ريحان العذار الاسود
 جمع الصفات الغروهي ترائه عن كل غطريف و شهيم سيد
 فى بأس (حمزة) فى شجاعة (حيدر) بأبا (الحسين) و فى مهابة (احمد)
 و تراه فى خلق و طيب خلأق و بليغ نطق كالنبي (محمد)
 يرمي الكتائب والفلا غصت بها فى مثلها من عزمه المتوقد
 فيردّها فرأ على اعقابها فى بأس عريس العرينة ملبد
 و يثوب للتوديع و هو مجاهد لظما الفتواد و للحديد المجهد
 صادى الحشى و حسامه ريان من ماء الطلا و غليله لم يبرد
 يشكو لخير اب ظماه و ما اشتكى ظماً الحشى الا الى الظامى الصدى
 فانصاع يؤثره عليه بريقه لو كان ثمة ريقة لم يجمد

كلّ حشاشته كصالية الغضا
ومذاشني يلقي الكريهة باسماً
لفّ الوغى واجالها جول الرحي
حتى اذا ما غاص في اوساطهم
عثر الزمان به فغادر جسمه
ويح الردي يابئس ماغال الردي
يانجعة الحيين هاشم والندی
كيف ارتقت همم الردي لك صعدة
فلتذهب الدنيا على (الدنيا العفا)

و لسانه ظمناً كشقة مبرد
والموت منه بمسمع وبمشهد
بمقف من بأسه ومهند
بمطّهم قبّ الا باطل اجرد
نهب القواضب و القنا المتقصد
منه هلال دجى وغرة فرقد
وحمي الذمارين (العلي والسودد)
مطرودة الكعيين لم تتأود
مابعد يومك من زمان ارغد

وله في رثاء القاسم بن الحسن (ع) وهي من العامليات

ما العرب الاسماء للعلاء وما
فللنبوة (تاج) في مفارقها
حليان ليس سواها تحتلى بهما
من شيبة الحمد شبان هشت مرحاً
بسامة الشجر والابطال عابسة
جرت بطوفان حرب في مواخرها
لولم يكن همها نيل الشهادة ما
ليست تبالى و للاسياف صلصلة
وللرماح اصطكاك في اسننتها
وللرؤوس انتشار عن كواهلها
ناهيك (بالقاسم) بن المجتبى حسن
كانّ ييضم مواضيها تكلمه
كانّ سمر عواليها كثووس طلاً

ابناء عمرو والعلی الاداريها
و للامامة (عقد) في تراقبها
شتان عاطل اجياد و حالها
لنصرة الدين لاكبراً ولائها
تفتر منها الثنايا عن لئاليها
وما مجادفها الا مذاكيها
ابقت على الارص شخصاً من اعاديها
مطبق سعة الغبراء داويها
وللسهام اختلاف في مراميها
و للصدور انتظام في محانيها
مزاوِل الحرب لم يعبا بمافيها
غيد تغالزه منها غوانيها
تزفها راح ساقبها لحاسيها

لو كان يحذر بأساً ويخاف وغي
امامه من اعدائه رمال ثرعى
ماعمم (الازرق الازدى) هامته
الاغداة راته وهو فى سنة
وتلك غفوة ليث غير مكترث
فخسر يدعو قلبى السبى دعوته
فقل به الاشهب البازى بين قطاً
يجنى ولكن رؤوس الشوس يانعة
حتى اذا غص فى الاشلاء ارحبها
تقشعت ظلمات الجهل ناكصة
واذبه حاضن فى صدره قمراً
وافى به حاملاً نحو المخيم و الـ
تخط رجلاه فى لوح الشرى صحفاً
فما الجوى والاسى والبث واللف
آه على ذاك البدر الاتم محاً
ما انصاع يصلح نعلًا وهو صاليها
من فوق اسفلها ينهال عاليها
فاحمر بالابيض الهندى هامتها
عن الكفاح غفول النفس ساهيها
ما ناله السيف الا وهو غافها
فكان ما كان منه عند داعيها
قدلف اولها فتكاً بتاليها
و ماسوى سيفه البتار جانبيها
وفاض فى علق الاحشاء واديها
فرسانها عنه وانجابت غواشيها
يزين طلعتة الغراء داميا
الدمع منقطها والقلب تاليها
فما الجوى والاسى والبث واللف
آه على ذاك البدر الاتم محاً

وله فى رثاء الشهداء انصار الحسين (ع) وهى من العامليات

هل انت معطى العين بعض سناتها
ام قيد وسعك ان تنهه زفرة
ايجب للسلوان قلبك دعوة
هيئات يقعدك الاسى وعشية
دلجت وانت المجلس فى مشواك لم
ركبت على نجب تخب بها فقل
سارت لمصرعها بروع ساكن
ام مانع الـمق من عبراتها
نارية يرمى الجوى جمراتها
وهو الاصم الوقر عن نغماتها
عنك الاحبة هجعت حسراتها
تشرب معين السير من دلجاتها
شهب بها تنقض شهب بزاتها
وبنت عواملها على حر كاتها

تمشى الهوينا مطمئناً جاشها
حتى اذا بلغت محاني (كربلا)
ضربت مخيمها المنيع وطائفها
وضحت ولكن للانسنة والضبا
عقدت لواها بعد ان عقدت على
واستبدلت عن دارها داراً وطلقت الـ
وقفت وليس طلابها غير القنا
وخطت الى الهيجاء خطوة عاجل
فمحت بوطاتها الهضاب واثبتت
فهيى الاجادل فى الوغى منقضة
وهبت لسيدها نفيس نفوسها
كلّ يشحّ على الحياة بنفسه
ويودّ سبق اخيه علماً انه
ما القوم كلّهم سوى نفس حلا
ويسميهم انّ المنية مرة
اشهى لهم من وصل لعساء اللما
ناهيك منهم واردى حوض الردى
ومرارة الموت الزوام يعدّها
والروح طائرة بأجنحة الضبا
هاجوا وبيض الهند ملك يمينهم
ومن استقلوا واورثوا مهج العدى
صرعوا وبين بنانهم قصد القنا
والسابغات السرد من نسج القنا
فلتندب الهيجاء بعدهم على

وسيوفا تصطاك فى رعشاتها
عكفت مغرسة على عرصاتها
آعداء غصّ به رحيب فلاتها
تحمى عرينتها بشوك قناتها
نصرا بن بنت نبيها نيّاتها
حياة فثلثت طلقاتها
وسنانها وسوى الضبا وشباتها
لوصالها و عناق خطياتها
بمكانها الاطواد من عزماتها
والاسد فى (وثباتها و ثباتها)
وتنافست ما بينها بهياتها
وعلى الحسام وجود فى علقاتها
لايحمد الايشار فى طاعاتها
مرّ الحمام و مرّة بلهاتها
ويسرهم لو اردفت مراتها
نحراطلا والطعن فى لبّاتها
وقلوبهم تطوى على غلاتها
صادى الحشى منهم على علاتها
والنفس سائلة على اسلاتها
يتصرفون بحدّها و ضباتها
شفراتها و اكنّهم قبضاتها
وقوآئم الاسياف فى راحاتها
قدضاعفت بجسومهم حلقاتها
اكفأها ابطالها و كماتها

ولتبك بيض البارقات معاً دماً
ولتعمل السمر اللدان مرةً وحى
ما بيضة الاسلام الا ثاكل
والشرعة الغراء فارغة وطاب
آه على تلك الوجوه تعفرت
وتحطمت تلك الظهور وطالما
وتقطعت تلك الاكف وكم غدت
فليهنها (الفوز العظيم) بجنة
صفحاتها و موردى و جناتها
قاماتها و مخضبي لمساتها
من بعدهم فوجعت بخير حمايتها
السنتين (صلاتها و صلاتها)
وهى التى تستن فى دجواتها
لله ليلاً قوساً صعداتها
مبسوطة لله فى سباحاتها
قدازلف البارى لها غرفاتها

وله مشطراً آيات المرحوم السيد حسين القزوينى فى مدح الامير (ع)

(ابا حسن انت عين الاله) * و عنوان قدرته الساميه
(وانت المحيط بعالم الغيوب) * (فهل عنك تعزب من خافيه)
(وانت مدير رحي الكائنات) * و علّة ايجادها الباقيه
لك الامر ان شئت تنجى غداً * (وان شئت تسفع بالناصيه)
(وانت الذى امم الانبياء) * تلوذ بجنبك فى الغاشيه
وانت المليك و صيد الملوك * (لديك اذا حشرت جائيه)
(فمن بك قد تم ايمانه) * يزف الى عيشة راضيه
و يرنو بعطفه تيهاً غداً * (يساق الى جنة عاليه)
(واما الذين تولوا سواك) * فترهق اوجهم داجيه
تراهم باصفادهم مقرنين * (يساقون دعماً الى الهاويه)

(التخميس) *

بك الله اود معنى ع براه — ففقت به كل حى سواه
و رحت ترى كل غيب يراه
(ابا حسن انت عين الاله) * فهل عنك تعزب من خافيه

لَكَ اللهُ أَنْطَقَ دُئِبَ الْفَلَاةِ - وَاحْيَا دَعَاكَ الْعِظَامُ الرِّفَاتِ

فَإِنَّتِ الْمَحْلُوقُ فِي الْمَعْجَزَاتِ

(وَإِنَّتِ مَدِيرُ رَحَى الْكَائِنَاتِ * وَ إِنْ شِئْتَ تَسْفَعُ بِالنَّاصِيهِ)

بِرَاكَ مِنَ النُّورِ بَارِي السَّمَاءِ - فَكُنْتَ وَ أَحْمَدُ فِيهِ سَوَاءُ

فَإِنَّتِ الشَّهِيدَ عَلَى الْأَوْصِيَاءِ

(وَإِنَّتِ الَّذِي أَمَّهُ الْأَنْبِيَاءُ * لَدَيْكَ إِذَا حَشَرْتَ جَائِيهِ)

بِكَ الْحَقِّ اسْفَرَّ بَرْهَانُهُ - وَفِيكَ الْهَدَى قَامَ بَنِيَانُهُ

بِكَ الدِّينَ أَكْمَلَ نَقْصَانَهُ

(فَمَنْ بِكَ قَدْ تَمَّ إِيْمَانُهُ * يَسَاقُ إِلَى جَنَّةٍ عَالِيَةٍ)

لَإِنَّتِ غَدَاً كُلَّ عَيْنٍ تَرَاكَ - لَدَيْكَ النِّجَاةُ وَمَنْكَ الْهَلَاكُ

فَمَا فَازَ إِلَّا الْمَحْلُوقُ وَلَاكُ

(وَإِنَّمَا الَّذِينَ تَوَلَّوْا سَوَاكَ * يَسَاقُونَ دَعَاً إِلَى الْهَلَاكِ)

وَلَهُ عَلَيْهِ الرَّحْمَةُ فِي آلِ بَيْتِ الْعَصْمَةِ (ع)

لِي فِي بَنِي حَيْدَرٍ مِنْ كَرْبَةِ فَرَجٍ * فَلَمْ يَكُنْ بِمُضِيرٍ ضَيِّقٍ حَرْجٍ

لَمْ يَخْشَ ظُلْمَةَ يَوْمِيهِ بِيرَازِهِ * وَ حَشَرَهُ وَهُمْ فِي ظُلْمَةٍ بَلَجٍ

(مَهْدِيَّهِمْ) خَيْرٌ مَوْجُودٍ وَ مُنْتَظَرٍ * فِي غَيْرِ مَعْوِجَةٍ لَمْ يَسْتَقِمَّ عَوْجُ

وَلَهُ أَيْضاً فِي نَفْسِ الْمَهْنِيِّ (مُخَمَّساً)

أَخَائِضاً مِنْ غَمَارِ الْوُزَرِ فِي لَجَجٍ - إِلَيْكَ يَمَّمُ فِتَاءُ السَّادَةِ الْحَجَجِ

وَ قُلْ مَتَى جِئْتُ بِأَبَا غَيْرِ مَرْتَجٍ

(لَا بَرَحَ الْبَابِ حَتَّى تَصْلَحُوا عَوْجِي * وَ تَقْبَلُونِي عَلَى عَيْبِي وَ نَقْصَانِي)

أَشْكُوا إِلَيْكُمْ ذُنُوباً أَوْهَنْتُ كَتَمْتَنِي - وَ أَوْقَفْتَنِي مِنَ الْبَلَوِ عَلَى شَرَفِ

لَكُمْ فَرَرْتُ مِنَ الْأَوْزَارِ وَالسَّرَفِ

(فَإِنْ قَبِلْتُمْ فَيَا عَزَّيْ وَ يَا شَرَفِي * وَ إِنْ أَيْتَمَ فَيَا ذُلِّي وَ خُسْرَانِي)

وقال مخمساً ابيات المرحوم السيد ابراهيم الطباطبائي الشاعر
النجفي وهي في مدح الامامين الجوادين (ع) وقد طلب منه ذلك

امرتكياً بالعيش صعب المناهج - بعيد الفلأ نأى المدى والمخارج
ترفّق بقلب من لظى الوجد ناضج

(اهل وقعة للركب من رمل عاليج * ترّوح قلباً لى كثير اللّواعج)

احنّ لها ما اضحك الزهر وادق - وما صافحت كفّ النسيم الحدائق

واصبوا اليها كلّ ملاح بارق

(اهيج اليها كلّما ذرّ شارق * هياج المراسيل الهجان الهوائج)

امخبط الاوهاد والليل حالك * لنيل المدى سدّت عليه المسالك

اذا بلّغتك (الكرخ) تلك البوائك

(اقم بصدور العيس وهي عرّآئك * معاجاً على ابن الخير يا خير عائج)

ولذ بقنا بابٍ ثراه مقدّس - و من هيبة فيه الملائك نكس

فأن يك باب عنده العيس تحبس

(فما باب موسى الجود الامعرّس * لعيس هبوط الروح عيسى المعارج)

خضمّ ندى ما جفّ أنا بساحل - و بدر هدى ما كان يوماً بأفل

وبيت نجاه راح كعبة آمل

(اذا كنت بالآمال آخر داخل * به أبت بالانجاح أوّل خارج)

هو البيت املاك السما من حجيجه - كبا النسر والعيّوق دون عروجه

كفاني اشتياقاً انسى بولوجه

(اذا فاح لي ريعان طيب اريجه * نشقت ولاء طيب تلك الارائج)

امام هدى منه استضأنا بواهج - وفيه نهجنا مستقيم المناهج

يمينا برب الراقصات الهوائج

(لكن ضلّ بي هدياً فلى من مخارج * به و ابى الهادى قضت بالمخارج)

هما مهبّط جبريل في كل محكم - وموضع اسرار المليك المعظم

نعم وهما نصّاً على كل مسلم

(امامان كل منهما خير اكرم ☆ نتيجة آباء كرام النتائج)

سراجاهدي ان اسفع الغي اودجي - رميناه من نوريهما فتبلجا

جوادان نالا غاية الفضل والحجى

(همامان ان غشى دجى الليل افرجا ☆ صبابته بالكشفات الفوارج)

وقال متوسلاً الى المولى جل وعلى بالامام المنتظر عجل الله تعالى فرجه
من الوباء الجارف وهو اذ ذاك فى النجف الاشرف

يا حجة الله وابن السادة الحجج ☆ عطفاً على امم مذعورة المهج

شب (الوباء) فلا غوث لمنتدب ☆ به سواك ولا امن لمنزعج

اليك مدت به الامال طارقة ☆ لله باب نجاة غير مرتج

انت الذريعة يا بن العسكرى لنا ☆ فمن اتى الله الا منك لم يسلج

يا رحمة الله غوثاً ان انفسنا ☆ حرانة لزلال الامن والفرج

و قال فى تاريخ بناء الحسينية التى اسسها طاب ثراه فى النبطية

وهى ذات ابواب ثلاث وقد جعل على كل باب من ابوابها تاريخاً:

هذه الروضة للسبط ابي الـ سيد السجاد زين العابدين

صنوطه بضعة الزهرا اخی الـ مجتبى شبل امير المؤمنين

سيد الشبان بالخلد وريحـ سانة الطهر ختام المرسلين

والسد التسعة اعلام الهدى ☆ خامس الخمسة خير العالمين

من زكى جداً و امماً و اباً ☆ و اخاً برّاً و نفساً و بنين

معشر اذهب عنهم ربهم ☆ كل رجس واصطفاهم اجمعين

يبتهم عيبة احكام الورى ☆ و فناء مهبط الروح الامين

بغضهم كفر و فرض و دهم ☆ و بهذا نطق الذكر الامين

هذه الكعبة فى التاريخ (قل) ☆ فتحت ابوابها للعاكفين)

هذه الفردوس ارخ (منشداً) ☆ ادخلوها بسلام آمنين)

جنة حين استطالت ارخوا ☆ (فى بناها ازلفت للمتقين)

(السيد رضا الهندي الموسوي)

ان يبيل في الترب جسمي ☆ أو يذهب الدهر باسمي
فامرر (برمسي) و الآ ☆ فاستغن عنه (برسمي)



هو السيد رضا نجل
العلامة السيد محمد
الموسوي والشهيد
بالهندي، عالم كبير،
واستاذ جليل وشاعر فحل
وكان طاب ثراه في طليعة
ادباء زمانه وشعراء عصره
و كانت اندية النجف
العلمية و الادبية تزدهي
بامثال هذه الشخصية،
ولقد شاهدته بنفسى في

اخرى ايامه في النجف الاشرف في حفل روحاني مهيب، ولا انساه اذ طلع
عليهم مثال الهلال هيبة و جلالا و روعة و جمالا و كان طويل القامة
مهيب المنظر جميل المحييا تلوح عليه ملامح العبقرية و الكمال،
ولد سماحته في النجف الاشرف عام ١٢٩٠ هـ و لما ان بلغ عنفوان
شبابه هاجر بهجرة ابيه الى (سامراء) فمكث هناك بضعة سنوات و عاد
الى النجف سنة ١٣١١ هـ ثم طفق يقرض الشعر بشتى فنونه واساليبه، وقد
تلمذ على علماء زمانه الاعلام و درس العلوم العقلية والنقلية في مدارس
النجف العلمية حتى اذا راهق الاجتهاد و في حدود سنة ١٣٢٣ هـ اصبح
مشهودا له في ذلك، وقد شهد له في هذا المعنى عدد من اكابر علماء ذاك

العصر منهم المرحوم الشيخ محمد طه نجف وغيره من المراجع المبرزين، وفي سنة ١٣٢٧ هـ جرفته زوابع (المشروطة والاستبداد) وذلك للمخلاف الذي حدث بين العلماء في تلك الايام وكانت الدائرة في بادئ الامر على الفريق الاول وكان السيد ميميل اليهم وهو مع هذا كله قابع بظل الموادعة، وكان قد سره خامس ولد ابيه وقد اشتهر من بينهم بالصالح والاصلاح. والعلم والعمل به. والجد والاجتهاد. والورع والسداد،

وله مؤلفات كثيرة منها (الميزان العادل بين الحق والباطل) وهو كتاب صغير يبحث في بيان الانجيل والتوراة الذين هما بأيدي النصارى واليهود اليوم رائجان زائفان ويثبت دين الاسلام من طريق الحصر العقلي والنقلي، وله كتاب (سيكة المسجد في التاريخ بأبجد) وله ايضاً كتاب (بلغة الراحل) وغيرهما من المصنفات القيمة النفيسة، خطية ومطبوعة،

وفاته في (فيصلية المشخاب) عام ١٣٦٢ هـ وكان ليوم ارتحاله اثر عظيم وفادح جسيم واستمد نعيه في ارجاء الفرات الاوسط ونقل جثمانه الى النجف الاشرف وادعوه في مقره الاخير بجوار جده امير المؤمنين (ع)

القصيدة الاولى في ولادة النبي الاعظم محمد (ص)

أرى الكون أضحى نوره يتوقد	لامر به نيران فارس تخمد
وايوان كسرى انشق اعلاه مؤذناً	بأن بناء الدين عاد يشيد
أرى ان ام الشراكضحت عقيمة	فهل حان من خير النبين مولد
نعم كاد يستولي الضلال على الوري	فأقبل يهدي العالمين (محمد)
نبي براه الله نوراً بعرشه	وما كان شياً في الخليقة يوجد
وادعاه من بعد في صلب آدم	ليسترشد الضلال فيه ويهدوا
ولولم يكن في صلب آدم مودعاً	لما قال قدماً للملائكة اسجدوا
له الصدر بين الانبياء وقبلهم	على رأسه تاج النبوة يعقد

لئن سبقوه بالمجيء فأنتم ما
رسول له قد سخر الكون ربه
ووحده بالعز بين عباده
وقارن ما بين اسمه واسم احمد
ومن كان بالتوحيد لله شاهداً
ولولاه ما قلنا ولا قال قائل
ولا أصبحت أوئامهم وهى التى
لا منة البشرى مدى الدهر إذ غدت
به بشر الانجيل والصحف قبله
بسينا دعا موسى وساعير مبعث
فمن أرض قيذار تجلّى وبعدها
فسل سفر شعيا ما هتافهم الذى
ومن وعد الرحمن موسى ببعثه
وسل من عنى عيسى المسيح بقوله
لعمر ك ان الحق أبيض ناصع
ايخلد نحو الارض متبعب الهوى
ولولا الهوى المغرور لما مال عاقل
ولا كان أصناف النصارى تنصروا
ابا القاسم اصدع بالرسالة منذراً
ولا تخش من كيد الاعادى وبأسهم
ايحذر من كيد المضلين من له
على يد الهادى يصول بهاوكم
وهاجر بالزهراء عن ارض مكة
عليك سلام الله يا خير مرسل

أتوا لبشوا امره ويمهدوا
وأيده فهو الرسول المؤيد
ليجروا على منهاجه ويوحّدوا
فجراحده لاشك لله يجحد
فذاك (لطه) بالرسالة يشهد
لمالك يوم الدين أياك نعبد
لهاسجدوا تهوى خشوعاً وتسجد
وفى حجرها خير النبيين يولد
وان حاول الاخفاء للحق ملحد
لعيسى ومن فاران جاء محمد
لسكان سلع عاد والعود أحمد
به أمروا ان يهتفوا ويمجدوا
وهيهات للرحمن يخلف موعد
سأنزله نحو الورى حين اصعد
ولكنّما حظّ (المعانذ) أسود
وعمّا قليل فى جهنم يخلد
عن الحق يوماً كيف والعقل مرشد
حديثاً ولا كان اليهود تهوّدوا
فسيفك عن هام العدى ليس يغمد
فانّ «علياً» بالجسام مقلّد
(ابوطالب) حام وحيدر مسعد
لوالده الزاكي على احمديد
وخلّ (علياً) فى فراشك يرقد
اليه حديث العز والمجد يسند

حباك إله العرش منه بمعجز
 دعوت قرشاً ان يجيئوا بمثله
 وكم قد وعاه منهم ذوبلاغة
 وجئت الى اهل الحجى بشريعة
 شريعة حق ان تقادم عهدهما
 عليك سلام الله ما قام عابد
 تبيد الليالى وهوباق مؤبد
 فما نطقوا والصمت بالعى يشهد
 فأصبح مبهوتاً يقوم و يقعد
 صفالهم من مائها العذب مورد
 فما زال معنى حسنهما يتجدد
 بجنح الدجى يدعو ومادام معبد

القصيدة المعروفة بالكثرة في مدح أمير المؤمنين «ع»

أمفلج نورك أم جوهر
 قد قال لشرك صانعه
 و الخال بخدك أم مسك
 أم ذاك الخال بذاك الخد
 عجباً من جمرته تذكو
 يا من تبدو لى وفرتة
 فأجن به فى الليل اذا
 ارحم أرقاً لو لم يمرض
 تبيض لهجرك عيناه
 يا للعشاق لمفتون
 ان يبدو لذى طرب غنى
 ارعى فى القلب مودته
 آمنت هوى نبوته
 اصغيت الود لذى ملل
 يا من قد آثر هجرانى
 اقسمت عليك بما اولئك الـ
 و رحيق رضاك أم سكر
 (اننا أعطيناك الكوثر)
 نقطت به الورد الاحمر
 فتيت الند على مجمر
 و بها لا يحترق العنبر
 فى صبح محياه الازهر
 يغشى و الصبح اذا اسفر
 بنعاس جفونك لم يسهر
 حزناً و مدامعه تحمر
 يهوى رشماً احوى احور
 اولاح لذى نسك كبير
 و ذمام العاشق لا يغفر
 و بعينه (سحر يثر)
 عيشى بقطيعته كدر
 و على بلقىاه استأثر
 منصرة من حسن المنظر

و بوجهك اذ يحمرّ حياً و بوجهه محبك اذ يصفر
و بلؤلؤ مبسمك المنظر وم ولؤلؤ دمعى اذ ينشر
ان تترك هذا الهجر فلي س يلىق بمشلى ان يهجر
وارحم فى الحب اخاشغف اضماه الصدف ولا تقهر
فدع العذال بسوء الحال فذنب العاذل لا يغفر
فاجل الاقداح بصرف الـ راح عسى الافراح بها تنشر
واضرب بالعود امام الخود وهات الدف مع المزمز
واشغل يمينك بصب الكـ أس واخل يسارك للمزهر
فدم العنقود ولحن العـ ود يعيد الخير وينفى الشر
بكر للسكر قبيل الفجر فصفو الدهر لمن بكر
هذا عملى فاسلك سبلى ان كنت تقر على المنكر
فلقد أسرفت وما اسلفت لنفسي ما فيه اعذر
ولدا الموت اذا وافاك (نكير) وصاحبه (منكر)
فانطق بالصدق بلا جزع فمقال الصدق هو الا جدر
سوّدت (صحيفة اعمالى) ووكلت الامر الى (حيدر)
هو كهفي من نوب الدنيا و شفيعى فى وم المحشر
قد تمت لى بولايته نعم جمّت عن ان تشكر
لاصيب بها الحظ الاوفى و أخصّص بالسهم الاوفر
بالحفظ من النار الكبرى و الامن من الفرع الاكبر
هل يمنعنى و هو الساقى ان اشرب من حوض الكوثر
ام يطردنى عن مائدة وضعت للقانع والمعتز
يا من قد انكر من آيات (ابى حسن) ما لا ينكر
ان كنت لجهدك با لايام جحدت مقام ابى شبر
فاسأل بديراً واسأل احداً و سل الاحزاب و سل خير

من دبّر فيها الامر و من
 من هدّ حصون الشرك و من
 من قدّمه (آطه) و على
 قاسوك اباحسن بسواك
 انتى ساووك بمن ساووك
 من غيرك من يدعى (لا
 افعال الخير اذا انتشرت
 و اذا ذكر المعروف فما
 احييت الدين بابيض قد
 قطباً للحرب يدير الضرب
 فاصدع بالامر فناصرك (البتر) و شائك (الابر)
 لو لم تؤمر بالصبر و كـ
 ما نال الامر اخوتيم
 لكن اعراض العاجل ما
 انت المهتم بحفظ الدين
 افعالك ما كانت فيها
 حججاً الزمت بها الخصماء
 آيات جلالك لا تحصى
 من طول فيك مدائحه
 فاقبل يا كعبة آمالي
 أردى الابطال و من دمر
 شاد (الاسلام) و من عمر
 اهل الايمان له أمر
 و هل بالطود يقاس الذر
 و هل ساووا نعلی (قنبر)
 حرب و للمحراب و للمنبر
 فى الناس فأنت لها مصدر
 لسواك به شىء يذكر
 اودعت به الموت الاحمر
 و يجلو الكرب بيوم الكر
 (البتر) و شائك (الابر)
 ظم الغيظ وليتك لم تؤمر
 و تناوله منه حبت
 علقت بردائك يا جوهر
 و غيرك بالدنيا يغتر
 الا ذكرى لمن اذكر
 و تبصرة لمن استبصر
 و صفات كمالك لا تحصر
 عن ادنى واجبها قصر
 من هدى مديحى ما استيسر

فى مدح امير المؤمنين (ع) و ذكر يوم (غدير خم)

سل المجدب الظمآن اين مصيره
 وسل خابط الظالماء كم هوتائه
 وهاعندنا روض الهدى وغديره
 الم يربدر الرشيد يسطع نوره

الانظرة نحو اليمين تدلّه
 اذا ما اقتفى في السير آثار حائر
 (ابا حسن) تالله انت لاحمد
 و انت عون المصطفى ونصيره
 فلا مشكل الا و انت مداره
 ولا امة الا و انت امينها
 و انت يدالله القوى و حبله الـ
 و انت الصراط المستقيم و عندك الجواز فمن تمنحه جاز عبوره
 بك الشرك اودى (خيله و رجاله)
 فما زلت للحق المبين تبينه
 الى ان علاهام الجبال مناره
 فمن جاء مغتالاً فانت تميته
 و انت قسيم النار قسم تجيزه
 ولما استتم الدين اوفى نصابه
 رقدت قرير العين لست بحافل
 ومثلك من ان تم للدين امره
 و لو شئت انكلت العدو بنفسه
 ببأس يد لوصلت يوماً بها على
 ولكن رأيت الصبر ارجى ولم ينل
 فديتك ادرك بالشفاعة مذبلاً
 ولايته اياك اقوى وسيلة

على قصده كى يستقيم مسيره
 فمن عدل ديان الورى من يجيره
 اخوه و قاضى دينه و وزيره
 او انتك عين المصطفى و نظيره
 ولا فلاك الا و انت مديره
 ولا مؤمن الا و انت (اميره)
 متين و حامى دينه و سفيره
 و ثقل قريش (غيره و نفيره)
 و بالسيف من يبغيه سوء تبيره
 و اشرق فى كل الجهات منيره
 و من جاء ممتاراً فانت تميره
 عليها و قسم من لظاها تجيره
 وشيدت مبانيه و احكم سوره
 بحقد اخى حقد عليك يشيره
 فما ضره ان لا تتم اموره
 فأصبح يعلو (ويله و ثبوره)
 (ثبير) اذا لاندك منها (ثبيره)
 ثواب مقام الله الا صوره
 اذا انت لم تنصره عز نصيره
 سيمحى بها (تقصيره و قصوره)

وله في رثاء الامام السبط الحسين بن علي (ع)

يادمع سح بوبلك الهتن
 لتحول بين الجفن والوسن

فقد الانيس ووحشة الدمن
 منها الفؤاد رمية المحن
 حتى طفت اهيم في وطني
 واصون لؤلؤه عن الثمن
 فدع الفؤاد يذوب بالحزن
 و رهيت منه بجانب خشن
 جنبى ولولا الحلم لم يلب
 يجزون بالسوى عن الحسن
 ينفك في حرب مع الزمن
 مضرا الكرام وخير مؤتمن
 وابن النبى وسبطه الحسن
 يطوى الضلوع بهاعلى شجن
 بين البغاة و طالبي القنن
 ومشكك بالحق لم يدن
 يمتاز صفوهم من الاجن
 نصحواله في السر و العلان
 من لاعج للحقد مكتمن
 ن الايمان مثل الروح للبدن
 من كاظم للغيط ممتحن
 وبحلمه الموفى على القنن
 لولم تكن في الكون لم يكن
 مستضعف في الارض ممتن
 اذن بمن ساواه في المحن
 شتم الوصى ابيه في اذن

كيف الغزاء وليس وجدى من
 بل هذه قوس الزمان غدا
 واستوطنت قلبي نوائبه
 و اذات دمعاً كنت احبسه
 ما الصبر سهلاً لى فأركبه
 ماللزمان اذا استلنت قسا
 او كان ذنبى ان الت له
 ام دهرنا كبنيه عادتهم
 ام كل من تنميه هاشم لا
 او ما نظرت الى صفى بنى
 شبل الوصى وفرخ فاطمة
 كم نال بعد ابيه من غصص
 حشدت لنصرته الجنود وهم
 ومحكم ومؤمل طمعاً
 حتى اذا امتحن الجموع لكى
 نقضوا موافقهم سوى نفر
 و بما عليه ضلوعهم طويت
 نسبوا اليه الشرك و هو
 جذبوا (مصلاه) فداه ابى
 قسماً بسؤدده و محتده
 لو شاء افناهم بمقدرة
 لهفى له من واجد كمد
 ما ابصرت عين ولا سمعت
 يرعى عداه بعينه ويعى

ويرى اذلَّ الناس (شيئته) واعزَّهم (عبادة الوثن)
وقدارتدى بالصبر مشتملاً بالحلم محتفظاً على السنن
حتى سقوه السم فاقتطعوا من دوح احمد ايما غصن
سمماً يقطع قلب فاطمة وجداء على قلب ابنها (الحسن)
فهوى شهيداً صابراً فهوت حزناً عليه كواكب الدجن
وتجهزت بالجند (طائفة) مقتادة للبغي في شطن
يال للورى لصدور (طائفة) شحت من الشحناء والاحن
اقت حشا الزهراء عن حرم الهادي و ادنت منه كل دني
افسبح اثمان تضيق و قد وسع العدى تسعان من ثمن
الله من صبر (الحسين) به حاطت ذوالاحقاد والضغن
تركوا جنازة صنوه غرضاً للنبل يثبت منه في الكفن
ويصده عنهم وصيته حاشاه من فشل ومن وهن
فمضى به نحو (البقيع) الى خير البقاع بأشرف المدن
واراه و الارزاء مورية بحشاه زهد الهم والحزن
ودعا و ادمعه قد انحدرت من اعين نابت عن المزن
ايطيب بعدك مجلس لي ام عيشى الهنى وقد فقدت (هنى)
افديك من ثاوي بحفرته مستودع في الارض مرتين

وله في رثاء الحسين (ع) وبيان نصرة الشهداء السعداء

او بعد ما ابيض القذال و شابا اصبو لوصل الغيد او اتصابا
هبنى صبوت فمن يعيد غوانياً يحسبن بازى المشيب غراباً
قد كان يهديهن ليل شيبتي فضلن حين رأين فيه شهابا
والغيد مثل النجم يطلع في الدجى فاذا تبلى ضوء صبح غابا
لا يبعدن و ان تغير مألّف بالجمع كان يؤلف الاحبابا

ولقد وقفت فما وقفن مدامعي
فسجمت فيها من دموعي ديمة
واحمر فيها الدمع حتى اوشكت
وذكرت حين رايتها مهجورة
ايات آل محمد لما سرى
ونحى (العراق) بفتية من غالب
صيد اذا شب الهياج وشابت الارض
ركزوا قناهم في صدور عداتهم
تجلو وجوههم دجي النقع الذي
وتنادبت للذب عنه عصبة
من يتدبهم للكريهة يتندب
خففوا الداعي الحرب حين دعاهم
اسد قد اتخذوا الصوارم حلية
تخذت عيونهم القساطل كحلها
يتمايلون كأنما غنى لهم
برقت سيوفهم فامطرت الطلا
وكانهم مستقبلون كواعباً
وجدوا الردى من دون آل محمد
و دعاهم داعى القضاء و كلمهم
فهو واعلى عفر التراب و انما
وناوعن الاعداء و ارتحلوا الى
وتحزبت بفرق الضلال على ابن من
فأقام عين المجد فيهم مفرداً

فى دار زينب بل وقفن ربابا
وسجرت من حر الزفير شهابا
تلك المعاهد تنبت (العنابا)
فيها الغراب يردد التنعابا
عنها ابن فاطمة فعدن يبابا
كل تراه المدرك الغلابا
الارض الدما والطفل رعباً شابا
وليضهم جعلوا الرقاب قرابا
يكسو بظلمته (الذكاء) نقابا
ورثوا المعالى اشيباً وشبابا
منهم ضراغمة الاسود غضابا
ورسوا بعرضه كربلاء هضابا
و تسربلوا حلق الدروع ثيابا
واكفهم فيض النحور خضابا
وقع الضبا و سقاهم اكوابا
بدمائها والنقع ثار سحابا
مستقبلين اسنة و كعابا
عذاباً و بعدهم الحياة عذابا
(ندب) اذا الداعي دعاه اجابا
ضموا هناك الخرد الاترابا
دار النعيم و جاوروا الاحبابا
فى يوم (بدر) فرق (الاحزابا)
عقدت عليه سهامهم اهدابا

احصاهم عدداً وهم عدد الحصى
 يرمى اليهم سيفه بذبابه
 لم انسه اذ قام فيهم خاطباً
 يدعو الستانا ابن بنت نبيكم
 هل جئت في دين النبي ببدعة
 ام لم يوص بنا النبي و اودع (الثقلين) فيكم (عتره و كتابا)
 ان لم تدينوا بالمعاد فراجعوا
 فغدوا حيارى لا يرون لوعظه
 حتى اذا اسفت علوج امية
 صلت على جسم الحسين سيوفهم
 ومضى لهيفاً لم يجد غير القنا
 ظمئاً ذاب فتواده من غلة
 لهفى لجسمك في الصعيد مجرداً
 ترب الجبين وعين كل موحد
 لهفى لرأسك فوق مسلوب القنا
 يتلو الكتاب على السنان وانما
 لينح (كتاب الله) ممّا نابيه
 وليبك دين محمد من امة
 هذا ابن هند وهو شرّ امية
 ويصون نسوته ويبدى زينباً
 لهفى عليها حين تؤسرها العدى
 و تبيح نهب رحالها و تنسيها
 سلبت مقانعها و ما ابقت لها
 و ابادهم و هم الرمال حسابا
 فتراهم يتطايرون (ذبابا)
 فاذا هم لا يملكون خطابا
 وما ذكركم ان صرف دهر نابا
 ام كنت في احكامه مرتابا
 احسابكم ان كنتم (اعرابا)
 الا (الاسنة و السهام) جوابا
 ان لا ترى قلب النبي مصابا
 فعدى لساجدة الضبا (محرابا)
 ظلاً ولا غير النجيع شرابا
 لومست الصخر الا صم لذابا
 عريان تكسوه الدماء ثيابا
 ودّت لجسمك ان تكون ترابا
 يكسوه من انواره جلبابا
 رفعوا به فوق السنان كتابا
 ولينثى الاسلام يقرع نابا
 عزلوا الرؤوس وامروا (الاذنابا)
 من آل احمد يستذل رقابا
 من خدرها وسكينة و ربابا
 ذلاً و تركبها النياق صعابا
 عنها رحال النيب و الاقتابا
 حاشى المهابة والجلال حجابا

وله في موعظة النفس وذكر الموت وبيان أهوال المعاد

تمر لياليه مر السحاب
فتسلخ مني سواد الشباب
و لم استطع منه دفعاً لما بي
وشيل سريري فوق الرقاب
وجردني غاسلي عن ثيابي
وعوضت عنها بدار الخراب
عني وقد يئسوا من اياي
وامسيت في وحشة واغتراب
سؤ آلي و اذهلني عن جوابي
وابلى عظامي عفر التراب
وقمت بلا حجة للحساب
ولم ادر ما ذا اري في كتابي
فأهل النعيم و أهل العذاب
فاعرف كيف يكون انقلابي
ام العدل وهو (شديد العقاب)
بذني و آخذني باكتسابي
لرزه القليل بسيف (الضبابي)
الى حرم منه سامي القباب
بحرقة نيران ذاك المصاب

ارى عمري مؤذناً بالذهاب
و تفجأني بيض ايامه
فمن لي اذا حان مني الحمام
ومن لي اذا صرت فوق السرير
و من لي اذا قلبتني الاكف
و من لي اذا ماهجرت الديار
و من لي اذا آب اهل الوداد
و من لي اذا ما غشاني الظلام
ومن لي اذا (منكر) جد في
و من لي اذا درست رمتي
و من لي اذا قام يوم النشور
و من لي اذا نا ولوني الكتاب
و من لي اذا امتازت الفرقان
و كيف يعاملني ذو الجلال
ابا للطف وهو (الغفور الرحيم)
ويا ليت شعري اذا سامني
فهل تحرق النار عيناً بكت
و هل تحرق النار رجلاً مشت
و هل تحرق النار قلباً أذيب

وله رثياً سيد شباب أهل الجنة الحسين بن علي (ع)

من سقته الهموم انكد راح

كيف يصحو بما تقول اللواحي

وغزته عساكر الحزن حتى
 كيف تهنيني الحياة و قلبي
 بأبي من شروا لقاء حسين
 وقفوا يدرؤون سمر العوالي
 فوقوه بيض الضبا بالنحور البيض و النيل بالوجوه الصباح
 فئة ان تعاور النقع ليلاً
 و اذا غنت السيوف و طافت
 باعدوا بين قربهم و المواضي
 ادركوا بالحسين اكبر عيد
 لست انسى من بعدهم طود عز
 و هو يحمي دين النبي بعضب
 فتطير القلوب منه ارتياعاً
 ثم لما نال الظمانه و الشم
 وقف (الطرف) يستريح قليلاً
 فهوى العرش للشرى واد لهمت
 حر قلبي لزينب اذ رآته
 اخرس الخطب نطقها فدعته
 يا منار الضلال و الليل داج
 كنت لى يوم كنت كهفاً ربيعاً
 اترى القوم اذ عليك مررنا
 ان يكن هيناً عليك هوانى
 و مسيرى اسيرة للاعداى
 فبرغمى انى اراك مقيماً
 لك جسم على الرمال و رأس

افردت قلبه من الافراح
 بعد قتلى الطفوف دامى الجراح
 بفراق النفوس و الارواح
 عنه و النيل وقفه الاشباح
 اطلعوا فى سماه شهب الرماح
 اكثوس الموت وانتشى كل صاحى
 و جسوم الاعداء و الارواح
 فغدوا فى منى الطفوف اضاحى
 و اعاديه مثل سيل البطاح
 بسناه لظلمة الشرك ما حى
 كلما شد راكباً ذوالجناح
 س و نزع الدما و ثقل السلاح
 فرماه (القضا) بسهم متاح
 برماد المصاب منها النواحي
 ترب الجسم مشخناً بالجراح
 بدموع بما تجن فصاح
 و ظلال الرميض و الليل ضاحى
 سحسج الظل خافق الارواح
 منعونا من البكا و النياح
 و اغترابى مع العدى و انتزاحى
 و ركوبى على النياق الطلاح
 بين سمرالقنا و بيض الصفاح
 رفعوه على رؤوس الرماح

بأبي الذاهبون بالغز و النج
بأبي الواردون حوض المنيا
بأبي اللابسون حمر ثياب
أشرق (الطف) منهم و زهاها
فازدهت منهم بخير مساء
دوة البأس و الهدى و الصلاح
يوم ذيدوا عن الفرات المباح
طرزتهن سافيات الرياح
كل وجه يضيء كالصباح
و رجعنا منهم بشر صباح

ولاد في الفخر والحماس واستنهاض الامام المنتظر (عج)
وختاماً يرثي الحسين بن علي (ع)

ايان تنجز لي يا دهر ما تعد
طال الزمان و عندي بعد امنية
تمضي الليالي ولا اقضي المرام و هب
علام احبس عن غاياتها هممي
و لا ادأوى باتلاف العدى سقمي
والدهر يبطش بي جهلاً فيحسبني
كانما في يدي عن بطشها شلل
و مادري بل دري لكن تجاهل بي
لو كان يجهل فتكي في الحروب لما
فيا مغذاً علي و جناء مرتعها
تطوى القفار به حرف عملسة
كانها عرش (بلقيس) وقد علقت
جب في المسير هداك الله كل فلا
حتسى ييوئك الترحال ناحية
و بقعة ترهب الايام سطوتها
و روضة انجم الخضراء قد حسدت

قد عسرت فيك آمالي و لا تلد
يأتي عليها و لا يأتي بها الامد
أنى (ابن عاد) فكم يبقى له لبد
ولي هموم تفاني دونها العدد
و كم يقيم علي اسقامه الجسد
يغض عيني عنه العجز لا الجلد
لا انيها لي علي هذا الزمان يد
أنى مخيف الردى والضيغم الاسد
ظلت فرائضه ان صلت ترتعد
قطع الفجاج و لمع الآل ما ترد
شمالة حرة مرقالة اجد
به امانى (سليمان) اذا اتخذ
عن الهدى فيه حتى للقطار صد
تحل من كرب اللاجى بها العقد
وليس تهرب من ذئبانها النقد
حصبائها و عليها يحمد الحسد

وارض قدس من الاملاك طاف بها
 فأرخص الدمع من عينين قد غالتا
 وقل ولم تدع الاشجان منك سوى
 يا صاحب العصر ادر كنا فليس لنا
 طالت علينا ليالى الانتظار فهل
 فاكحل بطلعتك انغرا لنا مقللاً
 ها نحن مرمى لنبل النائبات وهل
 كم ذا يؤلف شمل الظالمين لكم
 فانهض فدتك بقايا انفس ظفرت
 هب ان جندك معدود فجندك قد
 غداة جاهد من اعدائه نفراً
 وعصبة جحدوا حق الحسين كما
 وعاهدوه وخانوا عهده وعلى
 سمووا نفوسهم بالمسلمين هم
 تجمعت عدة منهم يضيق بها
 فشد فيهم بأبطال اذا برقت
 اسد اذا لقحت حرب سوابغهم
 شبوا سنا النار فى حرب عداتهم
 وليد ها كاد أن تغشاه شيبته
 صالوا وجالوا وادوا حق سيدهم
 و شاقهم ثمر العقبي فاصبح فى
 حتى اذا حميت شمس الضحى تخذوا
 و عاد ريحانة المختار منفرداً
 وتربه ادر كوا او تار ما فعلت

طوائف كلما مروا بها سجدوا
 على لهيب جوى فى القلب يتقد
 قلب الفريسة اذ ينتاشها الاسد
 ورد هنى ولا عيش لنا رغد
 يابن الزكى ليل الانتظار غد
 يكاد يأتى على انسانها الرمد
 يغنى اصطبار وهى من درعه الزرد
 و شملكم ييدى اعداتكم بدد
 بها النوائب لماً خانها الجلد
 لاقى بسبعين جيشاً ماله عدد
 جدوا بأطفاء نور الله واجتهدوا
 من قبل حق ابيه المرتضى جحدوا
 غير الخيانة للميثاق ما عهدوا
 لم يعبدوا الله بل اهوئهم عبدوا
 صدر الفضا و لها امثالها مدد
 سيوفهم مطروا حتفاً ومارعدوا
 حفاظ و ضباهم فى الوغى نجد
 لها وقود اذا تذكو و تتقد
 ان لم يشب فلقد شابت له كبدا
 فى موقف فيه عقوق الوالد الولد
 صدورهم شجر الخطى يختصد
 من القنا ظلالاً فى ظلمها رقدوا
 بين العدى ماله حام ولا عضد
 (بدر) ولم تكفهم ثاراً لها (احد)

يكر فيهم بماضيه فيهن مهم
لوشئت يا علة التكوين محوهم
لكن صبرت لامر الله محتسباً
فكنت في موقف منهم بحيث على
حتى مضيت شهيداً بينهم عميت
يا ناوياً في هجير الصيف كفته
لا بل ذاغلة نهر قتلت به
على النبي عزيز لو يراك وقد
واصدروك ليهف القلب لاصدروا
ولو ترى عين الزهر آء قرتها
له على السمر رأس تستضيئ به
إذا لحنت وانت وانهمت مقل
عجت للأرض ما ساخت جوانبها
وللسموات لم لازلت و على
الله اكبر مات الدين وانظمت
وقوشت خيم الاطهار من حرم
ورب بارزة من خدرها ولها
تقول يا اخوتي لاتبعوا ابدأ
لم يبق لي اذنأيتم لافقدتكم
الافتي صدّه عن رعي اسرته
وكيف يملك دفعاً وهو مرتهن
ونحن فوق النياق المصعبات بنا
في كل يوم بنا للسير مجهلة
فلاحلى سوى الاسواط توسعنا

و هم ثلاثون الفاً وهو منفرد
ما كان يثبت منهم في الوغى احد
اياهم والعيش ما بين العدى نكد
رحيب صدرك و فساد القنا تفد
عيونهم شهدوا منك الذي شهدوا
سافى الرياح ووارته القنا القصد
مورى الفتوآد اواماً وهو مطرد
شفى بمصرءك الاعداء ما حقدوا
وحلاء وك عن (المورود) لاوردوا
والنبل في جسمه كالهدب ينعقد
سمر القنا وعلى وجه الثرى جسد
منها و حرّت بنيران الاسى كبد
وقد تضعضع منها الطود والوتد
من بعد سبط رسول الله تعتمد
اعلامه و عفا الايمان والرشد
المختار لما هوى من بينها العمد
قلب تقاسمه الاشجان والكمد
عن حيكم وبلى والله قد بعدوا
حام فيرعى ولا راع فيفتقد
اساره و نحول الجسم و الصغد
بالسير ممتهن بالاسر مضطهد
يجاب حزم الربي والغور والسند
تطوى و يبرزنا بين الورى بلد
ضرباً ولا سائراً غير الدجى نعهد

يا آل احمد جودوا بالشفاعة لى
لكم بقلبي حزن لا يغيره
ثوب الجديد ين يبلى من تقادمه
فى يوم لا والد يغنى ولا ولد
مر الزمان و يفنى قبله الابد
و خطيبكم ابداً اثوابه جدد

فى النصائح و الحكم و ختاماً يرثى الحسين «ع»

يا سعد دع عنك لهو البجد و الهزل
افنيت عمرك بالتسويق فى امل
تمسى و تصبح بالعصيان منعمراً
و تجمع المال حرصاً لا تنال به
تنام طول الليالى غير مكترث
و لا تقوم بها مستغفراً و جلاً
تبني القصور و عنها انت مرتحل
و تدعى العلم جهلاً قد كذبت به
من يدعى مثل ما قد تدعى سهرت
فابكى لنفسك و استغفر و تب ندماً
اين الملوك الاولى قد عمر و ابنوا
ساروا على الرغم منهم فهى بعدهم
رمتهم حادثات الدهر اسهمها
واحذر من الدهر ان ابدى بشاشته
فكيف يؤمن دهر غال حادثه
اردى علياً لى المحراب فى دمه
و جرّع البضعة الزهر آء فاطمة
و المجتبى قد تقيماً قلبه قطعاً
و خلانى عن حسين لا تهج حزنى

و تب الى الله من جرم و من زلل (١)
و لم تخف حين تعصى بغتة الاجل
لم ينهك الشيب بل اغراك بالجهل
حسن الثناء و لا من صالح العمل
مما ارتكبت بها كلاً و لا خجل
تبكى بدمع دم كالغيث منهمل
الى القبور بلا شك و لا خيل
و لو صدقت فذا علم بلا عمل
عيناه فى الليل من خوف و من وجل
واصرخ الى الله فى الابكار و الاصل
لهم قصوراً و شادوها على القلل
دوارس لا يرى منها سوى الطلل
فصرعتهم بانواع من العلل
يوماً اليك فان (السم بالعسل)
آل النبى و ابكى سيد الرسل
مخضّب بحسام الكافر النذل
صاب المصائب و الاحزان و العلل
بالسم حتى قضى فيها بلا مهل
فان فى ذكر ما قد ناله اجلى

(١) حدثنى بهذه القصيدة فضيلة الاستاذ الخطيب السيد ابراهيم البهبهاني

نفوه عن داره والصحب حنَّ به

كما تحن جفون العين بالمقل

وله في رثاء غريب كربلاء الامام سيد الشهداء (ع)

ان كان عندك عبرة تجريها
فعسى نبل بها مضاجع صفوة
ولقد مررت على منازل عصمة
فبكيت حتى خلتها ستجيني
و ذكرت اذ وقفت عقيلة حيدر
بأبي التي ورثت مصائب امها
لم تله عن جمع العيال وحفظهم
لم انس اذ هتكوا حماها فاشتت
تدعو فتحترق القلوب كأنما
هذي نساؤك من يكون اذا سرت
ايسوقها (زجر) بضرب متونها
عجباً لها بالامس انت تصونها
حسرى وعز عليك ان لم يتركوا
وسروا براسك في القنا وقلوبها
ان اخبروه شجاء رؤية حالها

فانزل بأرض الطف كي نسقيها
ما بلت الاكباد من جاريها
ثقل النبوة كان القى فيها
بيكاتها حزناً على اهلها
مذهولة تصغي لصوت اخيها
فغدت تقابلها بصبر ايها
بفراق اخوتها وفقد بنيتها
تشكو لواعجها الى حاميتها
يرمي حشاها جمره من فيها
في الاسر سائقها ومن حاديها
(والشمر) يحدوها بسبب ايها
واليوم (آل امية) تبديها
لك من ثيابك ساتراً يكفيها
تسموا اليه ووجدوها يضنيها
او قد موه فحاله يشجيها

وقال في رثاء شهيد كوفان مسلم بن عقيل (ع)

لو ان دموعي استهلت دما
قتيل اذاب (الصفاء) رزوه
وأورى الحجون بنار الشجون
أتى أرض (كوفان) في دعوة

لما انصفت بالبكاء (مسلماً)
وأحزن تذكاره (زمزماً)
وأبكى المقام وأشجى الحمى
لها الأرض خاضعة والسما

لينقذهم من غشاء العمى
الى السهل يستدرج الاعصما
بأن ينقضوا عهده المبر ما
لحكم الدعى فما استسلما
فى دار (طوعة) مستسلما
عريئاً ابى الليث ان يقحما
ويشتد بأساً اذا اسلما
اذا رأت الوحش حول الحمى
(بغائاً) تطيف بها حو ما
وماضيه لا يرتوى بالدماء
يرمونه الحطب المضرماء
لما اوثقوا ذاك الضيغما
من ليس يقترب المأتما
فلم ينسنى يومك الا يوما
دعى الى شرهم منتمى
وقد كان اولى بأن يشتما
بشارك يسقيهم (العلقما)
ولم ترم اعداك شهب السما
وهذا من البيت ما استحكما
ويزداد طيباً اذا حطما
عليك يقيم لك المأتما
غدت لك بالطف تبكى دما
اعادت صباح العدى مظلما

فلبوا دعاه واموا هدا
واعطوه من عهدهم مايكاد
وما كان يحسب وهو الوفى
فديتك من مفرد اسلموه
والجاء غدرهم ان يحل
فمذ قحموا منه فى دارها
ابان لهم كيف يضرى الشجاع
وكيف تهب اسود الشرى
وكيف تفرق شهب (البزاة)
ولما رأوا بأسه لا يطاق
اطلوا على شرفات السطوح
ولولا خديعتهم بالامان
وكيف يحس بمكر الاثيم
لئن ينسنى الدهر كل الخطوب
اتوقف بين يدي فاجر
ويشتم اسرتك الطاهرين
وتقتل صبراً ولا (طالب)
وترمى الى الارض من شاهق
فان يحطموا منك ركن الحطيم
فليست سوى المسك يذكو شذاه
فان تخلو كوفان من نادب
فان ظبى الطالبيين قد
زهى منهم النقع فى انجم

وله هذه القصيدة العامرة وقد نظمها في طريقه الى الحج عام ١٣٤٧ هـ عند تشرفه بزيارة قبور البقيع وذلك لما نظر الى مراقد اجداده الائمة الاطهار وقد عبث بها ايادي الظالم الماشم، والجائر المستبد وهدمها ظلماً وعدواناً، فاستعبر باكياً وانشأ يقول:

اعزاً صطباري واجري دموعي	وقوفي ضحى في بقاع (البقيع)
على عترة المصطفى الاقربين	وامهم ابنة طه الشفيع
هموا آمنوا الناس من كل خوف	وهم اطعموا الناس من كل جوع
وهم روعوا الكفر في بأسهم	على ان فيهم امان المروع
وقفت على رسمهم والدموع	تسيل و نار الجوى في ضلوعي
وكان من الحزم حبس الدموع	لوان هنالك صبري مطيعي
و هل يملك الصبر من مقلته	ترى مهبط الوحي عافى الربوع
وقيمه يمنع الزائرين	من لثم ذاك المقام المنيع
اذا هم زواره بالدنو	يدودونهم عنه ذود (القطيع)
وهذا مقام يذم الصبور	عليه ويحمد حال الجزوع
ويا ليت شعري ولا تبرح الليالي	تجيئني بخطب فضيع
أكان اليهم اساء النبي	فيجزونه بالفعال الشنيع
لئن كان في مكة صنعهم	بحجاجها نحو هذا الصنيع
فلست ارى الحج بالمستطاع	ولا واجد المال بالمستطيع

وله هذه المقطوعة في رثاء الحسين (ع) وهي على نمط (الموشح)

بأبي ظام على نهر الفرات	☆	دمه روى حدود المرفهات
لست انساه وحيداً يستجير	☆	و يناديهم الا هل من مجير
و يرى اصحابه فوق الهجير	☆	صرعاً مثل النجوم الزاهرات
فدعاهم وهم فوق الرغام	☆	جشم ما بين شيخ و غلام
نومكم طال فقوموا يا كرام	☆	وادفعوا عن حرم الله الطغاة

لم ادعوكم فلا تستمعون * امللتم نصرتي ام لا تعون
 ام بكم قد غدر الدهر الخئون * و رماكم بسهام الحادثات
 ثم الوى راجعاً نحو الخيام * قائلاً منى عليك السلام
 فتطالعن لتوديع (الامام) * و تهاوين عليه قائلات
 من لنا بعدك يا خير كفيل * ان حدى الحادى ونادى بالرحيل
 وابذك (السجاد) مطروح عليل * لم يطق حفظ النساء الضايعات
 سيدى ان فاتنا السعى لديك * لقرانا صرعاً بين يديك
 لم يفتنا الوجد والنوح عليك * ابد الدهر و جذب الحشرات
 ابد الدهر لنا دمع سكوب * و على نار الجوى تطوى قلوب
 لا تذوق الماء الا و تذوب * انفس منا بنار الزفرات

وله قدس سره فى مثل ذلك ايضاً

بادر الرجس (خولسى) ورمى * حجراً شج الكتاب المحكما
 فاراد السبط مسحاً للدماء * ليرى فى مقلتيه من رماه
 لا تسلى بعد هذا ما جرى * غير ان العرش اهوى للشرى
 وغدا الاسلام محلول العرى * وبكى الدين على حامى حماه
 نكبة دهيآ من فجعته * اخرجت (زينب) من خيمتها
 تصدع الاكباد فى ندبتها * حين وافته تنادى واحماه
 انت تمضى لايك (المجتبى) * و ترى جداً و أمأ و ابا
 و انا اذهب فى ذل السبى * - ايزيد - و يرانى و اراه

وله مخمساً ابيات (ابن زيدون) الفراقية عن لسان آل النبى (ص)

ساق المطايا بالالشام حادينا - و لامحام لنا الاعادينا
 لم يبق من اخوتي حام فيحمينا

- (اضحى التناهى بديلا عن تدانينا ☆ وجار حكم الليالى بعدهم فينا)
فسوف نقضى الليالى بعدهم ارقا - ونملا القلب من تذكارهم حرقا
كنّا جميعاً فأمسى جمعنا فرقا
(سرعان ما عاذ ذلك الشمل مفترقا ☆ وناب عن طيب لقيانا تـجافينا)
هل ينجلي ليل همى عن صباحهم - وهل لهم غدوة عقبى رواحهم
وكيف والارض فاضت من جراحهم
(من مبلغ الملبسينا بتزراحهم ☆ وجداً يـبزّكرانا من مـثاقينا)
كم من يد بعدهم مدت لتسلبنا - ستر الوجوه وضرب السوط جلبنا
واظماً ونا فعاد الدمع مشربنا
(ومذخلعنا رداء الصبر اعقبنا ☆ ثوباً من الحزن لا يبلى ويبلىنا)
يا من تفانوا الى جنب الفرات ظما - وروّ والبيض فى يوم الكفاح دما
مضوا عطاشا ولكن روّوا الخدما
(ليسق عهدكم صوب الغمام فما ☆ سقاكم النهر عذب الماء ظامينا)
كنّا وكنتم وكان العيش قدنعما - بكم وثغر الليالى كان مبتسما
كنّا لكم يا احباء النفوس كما
(كنتم لانفسنا انفاسهن وما ☆ كنتم لارواحنا الارياحيننا)
فا الهّم طول الليالى لا يبارحنا - والذكر ان لم يماسينا يهابنا
نال السماتة فينا اليوم كاشحننا
(بنتم وبنّا فما ابتلت جوانحننا ☆ كلا ولا اورقت يوماً امانينا)
كنا ولا حادثات الدهر تطرقنا - ولا لياليه بالارزاء ترمقنا
واليوم عادت سهام الخطب ترشقنا
(بالامس كنّا ولا يخشى تفرقنا ☆ واليوم نحن ولا يرجى تلاقينا)

كم انجم منكم و افوق الثرى ركبت - و كم بدور بأبراج الرماح بدت

و منذ افلتم و فيكم كربلا سعدت

حالت لفرقتكم ايامنا فعدت * سوداً و كانت بكم بيضاً ليلينا

وله في و داع فخر المخدرات زينب لشقيقها الحسين (ع)

همت لتقضى من توديعه وطراً * و قد ابي سوط (شمر) ان تودعه

ففارقه و لكن رأسه معها * و غاب عنها و لكن قلبها معه

وله في رثاء سيدة النساء فاطمة الزهراء روى لها الفداء

بنفسى التى لاهم اعز واجوارها * و لا تركوها تستجير بدمعها

رأوها تقضى ليلها و نهارها * بكاء على الهادى فجدوا بمنعها

ومذالفت ظل (الاراقة) لم تكن * تطيب نفوس القوم الابقطعها

اذا كان قصد القوم بيعه (بعليها) * فما كان يحدوهم على كسر ضلعها

وله في تاريخ مقتل الحسين عليه السلام

صرخ النادبون باسم ابن طه * و عليه لم تحبس الدمع عين

ايصيبوا الحسين الا فقيداً * حينما ارخوه (اين الحسين)

وله مؤرخاً الباب الكائنة فى الطارمة و المقابلة للباب المعروفة

بباب (الشاهزاده) فى الجانب الغربى من صحن الامامين الجوادين (ع)

ان جئت ساحل مولى * تيار جدواه مائج

ارخ (بيابك لذنا * وانت باب الحوائج)

وله مخاطباً غريب باخمرء القاسم بن الامام الكاظم (ع) بلسان الحال

فديتك يا خلف الكاظم * و خيرفتى من بنى هاشم

قسمت الزيارة لى مرتين * و ارجو المزيدي من (القاسم)

وقال هـ مؤرخاً باب الامام الهادى (ع) الذى صنع فى النجف عام ١٣٤٥ هـ

لذباب النقى ما عشت حتى * تلج القصد من مسالك شتى
هو باب من يعتصم بذويه * حت عنه الله المآثم حتّا
باب قوم بهم كفى الله امر السجن و الحوت (يوسف) (و ابن مئى)
عترة المصطفى فما يبلغ الناءت فيمن ساد و الخلائق نعتا
زره مستعصماً به و تمسك * بحماه و جاءه وقتاً فوقتا
واجعل الواحد المعين و ارخ * (هو باب الله الذى منه يوتى)

وقال فيه ايضاً ومؤرخاً وذلك عام ١٣٤٥ هـ

قل لمن يمتوا (النقى) و اموا * من حمى (العسكرى) افضل خطّه
جئتموا (سر من رى) فأقيموا * ابد الدهر فى سرور و غبطه
زرتوا لجتى عطاء و فضل * يغتدى فى يديهما البحر نقطه
خيرة الناس هم و من ذا ساوى * فى المزايا آل النبى و رهطه
قيل ارخ باب النقى فأرخت * بيت فى قلبى الوحي خطه
(ادخلوا الباب سجداً ان باب (العسكرين) دونه (باب خطّه)

وله فى مثل ذلك و نفس التاريخ المتقدم الذكر

عبد كما واقف بياكما * يغفر الخد فى ترابكما
يلثم اعتاب بقعة فخرت * اركانها انجم السما بكما
مذاثقلت جنبه الذنوب اتى * يلتمس العفو من جنابكما
يعتقد الفوز فى ولائكما * و يوقن النجى فى ايا بكما
و يبتغى الامن فى المعاد و ان * يسقيه الله من شرابكما
جائكما زائراً و ارخ (هل * يخيب مستمسك بياكما)

وله فى ميلاد امام المتقين المولى امير المؤمنين عليه السلام

لمّا دعاك الله قدماً لان * تولد فى البيت فلبّيته

جزيته بين قریش بآن ☆ طهرت من اصنامهم (بيته)

وهذان البيتان اولهما لنجمله السيد احمد والثاني له طاب ثراه

(يالا نمي في حب من حبه ☆ جنة من يخشى من النار)

عار على مثلي تركي له ☆ و انتي عار من العار

وله هذين البيتين في الرزق المقسوم

لعل اللقا يرتجى عله - يرتجى - و للصبر نيل المنى ينتسب

ومن يتق الله يجعل له - مخرجا - ويرزقه من حيث لا يحتسب

وقال في الزبير بن العوام

وقفت في مرقد (الزبير) وفي ☆ قلبي غليل كحر تموز

لم انو مقتاله و لامقة ☆ لكنني اشم (ابن جرموز)

هذان بيتان رواهما السيد رضا الهندي وهما (لناصبي يهجو
(السلافة) وهو كتاب لرجل علوي ويمدح (الريحانة) لابن خفاجة وهما:

هات اقرلي (ريحانة) ابن خفاجة ☆ لاعطر بعد عروسها لمنفسم

واترك (سلافة) رافضي مبدع ☆ (ان السلافة لاتحل لمسلم)

فعارضهما و رد عليهما بقوله نور الله مرقداه :

لاتنتشق (ريحانة) ابن خفاجة ☆ كي لايسوءك تن ريح المجرم

و (سلافة) العلوي فاشرب انها ☆ خمر الولاية وهي فرض المسلم

وله طاب رمسه هذين البيتين من قصيدة يرثي بها العلامة المرحوم

السيد حسين القزويني ويعرج بذكر جده الحسين بن علي (ع)

سأبكي (حسيناً) ثاوياً في ثرى الحمى ☆ بكائي حسيناً في ثرى الطف ثاوياً

وابكي (حسيناً) في قميصه مدرجاً ☆ بكائي حسيناً من قميصه عارياً

تذكرة : لقد تلقينا القسط الاوفر من قصائد سماحة المرحوم السيد رضا

الهندي في مرثي اهل البيت (ع) من نجله العلامة المفضل والاستاذ الجليل

(السيد احمد الهندي الموسوي)

(الخطيب السيد صالح الحلبي)



هو ابوالمهدي السيد
صالح بن محمد بن حسين
الحسيني الحسيني الحلبي،
خطيب شهير، و اديب
جري، واستاذ متبحر،
ولد في مدينة الحلة
في العراق عام ١٢٩٠ هـ
وبعد ان نشأ وترعرع
و بلغ الثامنة عشرة من
العمر هاجر الى دارالعلم
-النجف الاشرف- واتجه

لطلب العلم من اهله وذويه فقرء المقدمات على اساتذة اعلام منهم الشيخ
عبدالحسين الجواهري والشيخ سعيد الحلبي، ثم درس علم الاصول على السيد
عدنان السيد شبر والشيخ علي بن الشيخ باقر الجواهري والشيخ ملا كاظم
الخراساني صاحب (الكفاية) وتناول الفقه من فقهاء بارزين منهم الشيخ
جواد محي الدين وغيره، وكان يحمل مبدءاً قومياً اسلامياً لا يكاد ان يصفه
الواصف، ومازال يناطح رجال الاستبداد والتهور ويسعى في تحطيم عروشهم
و القضاء على دعائهم وهواتهم من الخونة حتى اذا حبيت له نفسه الإقامة
في مدينة (الكاظمية) فاختارها وذلك عام ١٣٢٩ هـ فاقام هنالك ردهاً من
الزمن مرموقاً لدى الرأي العام ومحبوياً في نفوس عامة الجماهير،
ولمّا ان سقطت (بغداد) ودخل الفاتح المستعمر وظهر سلطان الغرب
واصبح (الانكليز) آخذاً زمام الحكم، لم ينكفي (شاعرنا) المترجم له عن

سبهم وقدحهم واثارة الشعب عليهم، وما فتئ عن بيان مساوئهم وفساد تصرفهم
وسوء حكمهم وذم سياستهم الغاشمة الخداعة، وما زال كذلك حتى طفق
يجول في ضواحي (بغداد) وغيرها ويحرض الزعماء ومن عليه المعول في العدة
والعدد لحرب الاستعمار واذنابه، والانكليز و اشياهم ، ثم انه توجه الى
مدينة (بعقوبه) ليواصل جهاده القومي الاسلامي، فظفرت به مخالف حكومة
الاحتلال وحكمت بنفيه وابعاده الى (الهند) وعند مامروا به على قصر الشيخ
(خزعل خان) بالفيلية نادى: واخز علاه ولاخز عل لى اليوم فاغاثه وانقذه
من السلطات البريطانية وابقاه عنده زهاء ثمانية اشهر واصبح نديمه الخاص
في جل اوقاته وبعد ان اطلق سراحه ورجع الى العراق قطن (الكوفة)،
وفي عام ١٣٥٢ هـ نفته الحكومة العراقية الى (البصرة) حينما هتف بمقاطعة
الانتخابات للمجلس النيابي، ومكث منفياً ستة اشهر ثم عاد الى النجف وله
من الحسنات ما جعلته ناصعاً في سجل الخلود وهو بغضه للانكليز ومقاطعته
معهم طيلة حياته وبذلك استمردون ان ينقلب عن رأيه وعقيدته، ولكنه
في بعض الاوقات كان يمدح حكومته الاسلامية وهي الدولة العراقية فيقول:
(اصبح الحاكم امي وأبي ☆ من يعاديه يعادى مذهبي)
وقد وصفه العلامة المرحوم الشيخ محمد السماوي في كتابه
(الطلیعة) فاضل مشارك في العلوم شديد العارضة ! وخطيب بارع في فن
الخطابة، يتحلى به المنبر اذا علاه ! ويتجلى به الحفل اذا استملاه ، وذاكر
يمثل واقعة الطف بالطف وصف ، ونائح اذا ذكر الحسين (ع) اذاب القلب
واجراه من العين ، ومحاضر حسن المحاضرة لطيف المذاكرة جميل المعاشرة
لولا ان صاحبه كراكب الاسد او عائم بحر ،
وعلى ضوء هذا التعريف تكفيه فخراً شهادة بعض العباقرة فيه بقوله :

(انه خطيب العلماء وعالم الخطباء)

وفاته في النجف الاشرف وذلك بعد ان علق به داء عضال ولازم الفراش
 زمناً طويلاً ثم ارتحل الى جوار ربه في ٢٩ شوال ليلة السبت عام ١٣٥٩ هـ
 ودفن في (مقام المهدي) بوادي السلام في النجف الاشرف حسب وصية منه
 في ذلك واقامت له عدة فواتح عظام و كان اهمها واعظمها ماتم جمعية الخطباء ،

القصيدة الاولى في رثاء خاتم الانبياء محمد (ص)

رزء اطل فجلّ في الارزآء	ز فراته هبت على الغبرآء
يانكية عمّت على كل الوري	عمّت على الآفاق و الارجآء
و ملامّة ضاقت لها سعة الفضاء	شظّت شواردها على الجوزاء
و دجنّة سدل الظلام بها على	كل الانام و عمّ بالظلماء
و غداها الاسلام تاكل عزه	و المسلمون بكته اى بكاء
اليوم اضحى الدين يبكىه اسى	و بكت له املك كل سماء
اليوم قد كسفت له شمس الضحى	قد ابرزت شجواً شوب عز آء
اليوم او حش منبر الخطب التي	كبرت فصاحتها على الخطباء
تالله رزء محمد او هي القوى	وطوى الضلوع و مضى في الاحشاء
اليوم قد نكلت اباه فاطم	نكلت اباه اراف الآباء
منذا يعزى المرتضى في المصطفى	و الانبياء بسيد الامناء
منذا يعزى المجتبى في جده	حسن الزكى وسيد الشهداء
و مهابط الوحي التي قد عطّلت	لرزية عمّت على (البطحاء)
و تعج فاطمة بقلب واله	و حشى مسجرة بلا اطفاء
اتباه قد اصبحت نهب حوادث	هتكت صروف الدهر ستر عزائى
دارت على التآمبات بأسرها	لم يلف لى جلد على البلوآء
قد كنت مصباح الهدى لرعية	تجلى الظلام بطلعة غرآء
من لليتامى و الارامل كافل	اذ كنت تكفلها عن البأساء

من ذا يقيل عثار مكب ذاهل
اوليس تعلم فاطم فسى كربلا
فقل عثرته بلا اغضاء
ان الحسين مقطوع الاحشاء
ملقى على الغبرا بغير رداء
متزملا و مغسلا بدماء
و بقى ثلاثا بالعرآء فدبته

فى مدح امير المؤمنين «ع» و بيان عظم فضله و شرفه

(اباحسن) ليس كيف وحد
و لولا حدوثك قلت القديم
فيا ممكناً قيل فيه الوجوب
فما بالهم اهملوا عقلهم
ويا شامخاً لم تصفك العقول
تحرير بك الفطن الغائصات
و لولاك ما عرف الدين قط
فأنت لرفع السماء العمد
ويا قالع الباب من (خير)
اباب مدينة علم النبى
و يا قائد الشوس يوم الوغى
الست المكسر اوثنائها
فوا عجباً كيف يجرى القضاء
اذا ما دهتها دواهى الخطوب
جميع الشهود له (بخبخت)
ايكسر ضلع ابنة المصطفى
و تلطم جهرأ على خدها

يحدد ذاتك الا (الاحد) (١)
وقلت هو الله لولا الولد
لقد ضل من فى الوجوب اعتقد
فغال و قال بلا مستند
و ليس لذلك (ند و ضد)
ولم يحص فضلك (حد و عد)
و لولاك رب الورى ما عبد
و انت لسبع الشداد التود
عجبت لبابك قسراً تسد
ايحرق بابك (عبد نكد)
ومردى بسيفك (عمر و بن و د)
و قاتل شجعانها فى (احد)
و كيف تقود (يد الله) يد
تصيح به (يا على المدد)
و انكره كل من قد شهد
ويسقط بالعصر منها (الولد)
و يسود بالضرب منها العضد

(١) تلقيت هذه القصيدة العامرة من الخطيب الشيخ مهدي البديري ،

في رثاء سيد الاوصياء الامام امير المؤمنين (ع)

خطب اذاب من البتول فتوآدها
خطب دهى مضراً وهدى ربيعة
اقصى قصياً عن مراتب عزها
اوجوه فهر بالسواد تلفعى
وتسربلى ثوب الحداد والرمى
ان (ابن ملجم) قد اباد ذرى الهدى
شلت يد الرجس (المرادى) انها
شلت يدمدت اليه و طالما
تربت يد قد تربته اما درت
ما كنت احسب قبل قتل المرتضى
سيف اصابك قد اصاب المصطفى
يا ساقياً زمر العدى كأس الردى
من للجياذ السابقات مصرفاً
يا مظهر الاسلام يا محى التقى
امجير دين الله بعدك اضمرت
رزه الوصى المرتضى قد ارجف الارضين و السبع الشداد امادها
عند الاعادى غادرت امجادها
يامن بك الاحكام يا نقادها
ود وفقدك قد برى اكبادها
للسير مبصرة السرى وفادها
للمعتقين فمن يرى اسعادها
يا غيها و غياها و عمادها

خطب اذاب من البتول فتوآدها
خطب دهى مضراً وهدى ربيعة
اقصى قصياً عن مراتب عزها
اوجوه فهر بالسواد تلفعى
وتسربلى ثوب الحداد والرمى
ان (ابن ملجم) قد اباد ذرى الهدى
شلت يد الرجس (المرادى) انها
شلت يدمدت اليه و طالما
تربت يد قد تربته اما درت
ما كنت احسب قبل قتل المرتضى
سيف اصابك قد اصاب المصطفى
يا ساقياً زمر العدى كأس الردى
من للجياذ السابقات مصرفاً
يا مظهر الاسلام يا محى التقى
امجير دين الله بعدك اضمرت
رزه الوصى المرتضى قد ارجف الارضين و السبع الشداد امادها
عند الاعادى غادرت امجادها
يامن بك الاحكام يا نقادها
ود وفقدك قد برى اكبادها
للسير مبصرة السرى وفادها
للمعتقين فمن يرى اسعادها
يا غيها و غياها و عمادها

افيدري لحد حين ضمّك في الوري
مذغاب شخصك اظهرت الحادها
اسهرت كل موحّد يا رزئه
وانمت في فرش الهناحسّادها
يا علة الايجاد يا علم الهدى
لولاك ما عرف الوري ايجادها
نار المصائب مابدت الا من القوم التي قد حت عليك زنادها

في استنهاض الامام المنتظر «عج» ورثاء الزهراء (ع)

يا مدرك الثار البدار البدار
شنّ على حرب عداك المغار
واتى بها شعواء مرهوبة
تعقد ارضاً فوقها من غبار
ياقمر التّم اما آن أن
تبدو فقد طال علينا السرار
يا غيرة الله اما آن أن
تغير اعدائك فالصبر غار
يا صاحب العصر اترضى رحي
عصاة الخمر علينا تدار
فاشحد شباعضبك واستاصل
كفر ولا تبقى صغاراً كبار
عجل فدتك النفس واشفى به
من غيظ اعداك قلوباً حرار
فهاك قلبها قلوب الوري
اذابها الوجد من الانتظار
قد ذهب العدل وركن الهدى
قدهد والجور على الدين جار
اغث رعاك الله من ناصر
رعية ضاقت عليها القفار
متى تسلّ البيض من غمدها
وتشرع السمر ويحمى الذمار
في فئة لها التقى شيمة
ويا لثارات الحسين الشعار
كانّما الموت لهم (غادة)
والعمر (مهر) والرؤوس النشار
ماخلت قبل اليوم من هاشم
دمائها تذهب منها جبار
تنسى على الدار هجوم العدى
مذاضر موا الباب (بجزل ونار)
ورض من (فاطمة) ضلعها
وحيدر يقاد قسراً جهار
كيف حسام الله قد فلّت
منه الاعادى حدّ ذاك الغرار
تعدو وتدعوا خلف اعدائها
يا قوم خلّوا عن على الفخار

قد اسقطوا جنينها واعتري
 فماسقوط (الحمل) ما صدرها
 ما وكزها بالسيف في ضلعها
 ما ضربها بالسوط ما منعها
 ما الفصب (للعقار) منهم وقد
 ما دفنها بالليل سراً وما
 تعساً لهم في ابنته مارعوا
 قد ورثت من امها (زينب)
 وزادت البنت علي (امها)
 تستر (باليمنى) وجوهاً فأن
 لا تبزغى ياشمس كى لا ترى
 صاحت بحادى العيس دعنى على
 او خلنى عند ابن امى ولو
 (ضدان) فيها اجتمع عاينها
 فى زفرة تحرق (وجه الشرى)
 واظم الخطب ترى حجة الله
 يقاد فى جامعة جهرة
 يا ايها الراكب (زيافة)
 عرج على البطحاء واندب بنى
 ان اجذب العام هم السيل والاسداف اما النقع فى الحرب ثار
 لو حاربوا جند الفلا لاغتدى
 قوموا الشمس الدين قد كورت
 واجلى دجى النقع بيض الضبا
 وقومى سمر القنا وامتطى
 من لطمة الخذايعون احمرار
 ما لطمها ما عصرها بالجدار
 وما انتثار (قرطها والسوار)
 عن البكا و مالها من قرار
 انحلها رب الورى (للعقار)
 نبش الثرى منهم عناداً جهار
 نبيسهم وقد رعا هم مرار
 كل الذى جرى عليها وصار
 من دارها تهدى الى شر دار
 اعوزها الستر تمد (اليسار)
 زينب حسرى ما عليها خمار
 جسومهم اقيم لوث الازار
 تأكل من لحمى وحوش القفار
 وقلبها تجمع (ماء و نار)
 ودمعة تخجل (صوب القطار)
 مضاماً بينهم لا يجار
 بالحبل موثوقاً يميناً يسار
 تطوى الفيافى وتجوب القفار
 عمر والعلى اشياخ عليا نزار
 منهنزماً يطلب منهم فرار
 وجد عرين الهدى والفخار
 وسودى بالنقع وجه النهار
 للحرب ياهاشم قب المهار

قد سئمت مربوطها خيلكم
قد سئمت امية هاشماً
وملت الاجفان بيض الشفار
بميسم العار وذل الصغار

في رثاء الزهراء (ع) وختاماً يرثي سيد الشهداء (ع)

خليلى عوجابى على الحى واحبسا
اقىما على واديهم عمر ساعة
اسائل عنهم كل مامر راكب
اذا ماسروا فالنجم يستر شدونه
لقد صرت سلس الانقياد لعيسهم
سقونى كنورس الحتف حتى تساقط الذى قد سقونى من جفونى اكوسا
وقاسمنى الدهر الجوار فجارهم فـ
تكاد الثرى تخضر من صوب دمه
فلا دمه يطفى حرارة وجده
خليلى ما وجدى لفقد احببتى
هى البضعة الزهرا سليلة احمد
فليت رسول الله ينظر (صهره)
لقد كان دهرى قبل يومك باسماً
لقد اضرموا البيت الذى فيه لم تنزل
قد اسود منها المتن واحمر خدها
عجبت لمن لم ينس صولة حيدر
وصال على ذاك الهزبر وقياده
على منبر الهادى علا (ابن فلانة)
لقد اسس الظلم (ابن تيم بن مرة)
دعا ابن الدعى الرجس نغل امية

قلوصيكما فى رامة لاتغلسا
قلبى مع الحى المعرّس رسا
اعلم نفسى فى لعل وفى عسى
وهم انجم السارى اذا اليل عسعسا
ولكن عيس الضعن قد صرن شمسا
مؤآدى وجار الدمع بالحمرة اكتسى
وتحرق من انفاسه ان تنفسا
ولا الوجد للدمع المرقق ايبسا
ولكنما وجدى (لسيدة النساء)
وخامسة الاشباح صاحبة (الكسا)
على الرغم مرؤساً (وتيماً) مرئسا
فدهرى من بعد افتقارك عسا
ملائكة الرحمن ترعاه حرّسا
واسعد ما لاقته فى الناس اتعسا
فكيف لبحاه الله من بعد قد نسي
بحبل برغم الدين ينقاد مبلسا
ووارث علم الله فى الدار اجلسا
وعلى (ابن هند) فوق ما كان اسسا
وقد كان ادهى من يزيد وانحسا

فولاه قتل ابن النبي و رهطه
فأثبت ركن الشرك بعد انه دامه
أت مثل مجرى السيل فاسودت الفضا
أبي ان يحلّ الظيم ساحة ربه
سعى للردى فى فتية ترهب العدى
سطوا فسقوا اعدآتهم جرع الردى
اذا نظروا للشوس شذراً تقطعت
كأن السيوف المشرفيات انجم
كأن القنا الخطى اغصان دوحه
كأن اعتناق الشوس فى حومة الوغى
كأن اصطكاك البيض فى البيض عندهم
رمت آل حرب حرب آل محمد
و باع (ابن سعد) دينه بدنية

وخف بطود الدين من بعد مارسا
فلم ترفى ارض من الجند مجلسا
و نزه من تيم الدنية معطسا
وتفدى لحفظ الدين فى الله انفسا
مضوا فقصوا حق الهدى حين اطمسا
على وجل اكباد من كان اشوسا
بأفق غبار من ركام تحندسا
تخالف منها شمئل الريح اروسا
به نيل آمال لها الدهر حبسا
ترنم شاد فى حمى قد احتسى
بجيش لهام فى الضلالة اركسا
فاصبح من دنياه والدين مفلسا

فى بيان مصيبة الزهراء والخاتمة فى رثاء الحسين (ع)

لمصائب الزهرا هجرت المضجعا
افكان من حكم النبي و شرعه
اوصى الآله بوصل عترة احمد
الله ما فعلوا بآل نبيهم
قادوا علياً بعده بنجاده
ابدوا عداوتهم لها و عدوا على
و اذا تعلقت الاشائة لم يكن
وضعت و رآء الباب حملاً لم يكن
و مضوا بكافلها يهرول طيعاً

و اذلت قلبى من جفونى ادمعا
ان تضرب الزهراء ضرباً موجعا
فكأنما اوصى بها ان تقطعا
فعلاً له عرش الآله تضععنا
ومن البتول الطهر رضى والاضلعا
ميراثها فابتز منها اجمعا
عجباً اذا قاد الذئب (سميدعا)
قد آن لولا عصرها ان يوضعا
لولا الوصية لم يهرول طيعاً

خرجت تعثر خلفهم تدعوهم
 رجعوا اليها بالسياط فسودوا
 كم اضرمت من علة و تجرعت
 خطبت فما اتعظوا بخطبتها ولو
 عجباً لهم عزلوا خليفة احمد
 حكموا عليه ان يكلمها بأن
 الله امة احمد قد ضيعت
 قال احفظوني في الكتاب وعترتي
 اما الكتاب فمزقته (امية)
 وعدوا على الكرار في محرابه
 و على الحسين فغادروه بكر بلا
 لكنما ادهى مصائب كربلا
 عرج على البطحاء واندب هاشماً

خلوا ابن عمي اولا كشف للدعا
 بالضرب منها متنها كي ترجعا
 يا للهدى من غصة لن تجرعا
 خطبت بها صم الصخور تصدعا
 (و ضيئل تيم) صار فيهم مرجعا
 تختار وقتاً للبكا او تمنعا
 ما خلف الهادي النبي و اودعا
 فهما يضيع الحق مهما ضيعا
 والعثرة الهادون اضحوا صرعا
 و على الزكي سقوه سمّاً منقعا
 شلواً بمرهفة السيوف مقطقا
 انست مصائبها المصائب اجمعا
 قوموا فللمظلوم كنتم مفزعا

في رثاء سيدة النساء و ختاماً يرثي سيد الشهداء (ع)

دع تفاصيلاً و سلني جملاً ☆ لم تطق تسمع ما قد فصلاً
 قد بنت آساسها القوم الاولى ☆ و أخير القوم يقفو (الأولا)
 كذب القوم (النبي) المرسلاً ☆ يوم (خم) و الكتاب المنزلاً
 اغضبوا ماذا غضبوا رب العلى ☆ صنوطه و ابوا نصر الولا
 أميراً (شيخ تيم) جعلاً ☆ و من الله لارتضاه عزلاً
 (شيخ تيم) منبر الهادي عللاً ☆ و (عليّاً) اجلسوه المنزلاً
 قسماً لولا القضاء لم يصلأ ☆ من على الطهر ما قد املاً
 عجباً بالحبل قادوا البطلاً ☆ مثل ما قاد الحداة (الجملاً)
 خانته فاطمة تدعو والا ☆ فاتركوه اولادعو (الكافلاً)

- عجباً من حبله ما انفصلا ☆ يتسامى كربلاء اتصلا
 فمتى (المهدي) يشفى الغللا ☆ كم نقاسى من عداه الغللا
 امتطوا الخيل بنى عمر العلى ☆ وابعثوها شزباً تطوى الفلا
 واشرعوا السمر العوالى الذبلا ☆ واجعلوا الاغماد للبيض الطلا
 و على الحرب الا (حى هلا) ☆ فمذاق الموت فى الحرب حلا
 ايها المدلج خذ منى الى ☆ هاشم شكوى تزيل الجبلا
 قف على البطحا وقل قوموا فلا ☆ عذر الا ان تقـوموا عجلا
 اقعوداً لم تثيروا القسطلا ☆ و حسين عارياً فى كربلا
 يا حماة المجد عدتم ذللا ☆ و غدوتم للبرايا مثلاً
 افما هاجكم ما نزلا ☆ من ملم للبرواسى زلزلا
 ضربت نسوة حرب كللا ☆ فى المقاصير و سترأ مسدلا
 و نساكم بالمهاجير اصطلا ☆ وجهها مذ سلبوها الحللا
 عجباً نسوتكم تسرى بلا ☆ كافل بارزة بين الملا
 و تجوب اليد حسرى وعلى ☆ قتب الناقة اضحت مثلاً
 حسراً قد اركيوها الهزلاً ☆ و بها جابوا دياميم الفلا
 وسليبات حلياً و حلا ☆ قفل الركب بها لا قفلاً
 و بعين الله جل وعلا ☆ حجة الله مظاماً غللاً
 ايزيد فى حرير قد تلا ☆ (لعبت هاشم بالملك فلا)
 و حسين فى حرور جدلاً ☆ ظامياً تروى دماه الاسلا
 يا قتيلا فيه صبرى قتلا ☆ و به نومي عادى المقلا
 كيف سلوانى وهل قلبى سلا ☆ عن مصاب زعزع السبع العلى
 ان صبرى و سلوى رحلا ☆ و شجونى و سهادى نزلا

وله في الفخر والحماس وختماً يرثي الزهراء والحسين

ولابد من يوم به نكشف الظلما
ونوردها للمخيل شقراً على العدى
و نأتى بها شعوا تثير من الثرى
ولابد من يوم به نركز القنسا
لئن تدر الايام نستوف ما مضى
ونملؤ رحب الارض رعباً ورجفة
سيظهر (مهدي) الانام و تغتدى
فقل لبنى الورهاء اين فراركم
الم يهظموا المولى الوصى وينقضوا
فلوان (نهلاًناً) ورضوى ويذبلأ
فنجحوا (عليّاً) وهو اولاهم بهم
بأقربهم رحماً و اكثرهم علماً
بلا وازر يمسي و لاناصر له
بلا دافع عنه ولا جازع له
واخبثهم امّاً و اكثرهم لؤماً
يصول على من عمر الدين سيفه
فمن يكشف الضر او من يفرج الهمما
ايسقطها (الحملا) ويورثها الذلاً
ومذصدها دمي شكت زادها لظما
اي عصرها عصراً و يوسعها زجراً
زروا (فدكاً) عن اهل بيت نبيهم
اتت تطلب الارثا و تندب واغوئا
وانست رزايا الطف كل رزية

و نملؤها (عدلاً) كما ملئت (ظلماً)
ولكن بفيض النحر نصدرها دهما
سماء تخال البيض في افقه (نجماً)
بصدر العدى والبيض نغمدها الجسمما
ونستقص من قد خص منا ومن عمماً
بشرب خيل لم تزل تمضغ اللجما
لنا اوبة نشفى القلوب بها عظما
سنهدم ما شيدتموه لكم هدمما
شروط الزكي السببط حتى قضى سمماً
حملن رزاياهم لصيرتها ردما
و للشرعة الغراء قد انتخبوا (تيماً)
واقدمهم سلماً و ارجحهم حلماً
ولا تآثر من رحمه يصل الرحما
ولا رافع ذلاً دهاه ولا هظما
واحقرهم جرماً واعظمهم (جرماً)
ويقتاد مولاه (ابن حنتمه) حتما
عن البضعة الزهر اذا اشتكت الظيما
وفيهما اتت (قللاً) اما خشي الاثما
و للعبد قداومي الاردها رغما
و يلطمها جهراً على خدها لظما
وصارت (لتيماً) وابن حنتمه طعما
بدمع حكي الغيثا و قلب وهى سقما
اتت بعد يوم الطف او سلفت قدما

وقادت الى حرب الحسين جيوشها
تواصت على قتل ابن بنت نبيها
فقام عديم النصر يشحذ سيفه
سقى الارض من فيض الدماء بسيفه
كريم يحامى عن كرائم احمد
ولكن اراد الله سبى نسائه
(امية) حتى خلت راياتها غيما
لتكسب من آل الدعي به الغنما
بأجسامهم حتى برى اللحم والعصا
واشبع وحش القفر والطير والرخما
ويكشف عنهن النوايب والغمما
الى الشام حسرى تسمع السب والشتما

فى المواعظ والحكم والخاتمة فى مظلومية الأئمة ع

سرح بطرفك ايها الانسان
اين الاولى بنوا القصور وشيدوا
قد احكموا اركانها واساسها
وعن النمارق بالتراب استبدلوا
لا يقدرّون على التزاور بينهم
قد ابدلوا بطن الثرى عن ظهرها
بينما الفتى غصّ الشبيبة مترف
كم واثق فيها رتمه سهامها
يا ايها المغتر فى الدنيا امن
ما غرت الدنيا بنبيها لكن اء
يا غافلاً عن ذنبه حتى متى
تعصى الآله وانت فى نعمائه
يا ايها الجرم الصغير وفعلك الجرم الكبير وقولك البهتان
قدماً براك لاجلها (الرحمن)
خيراً وشرّاً ما يدين يدان
اعلاقه واقامت (الميزان)

تبغى النجاح من الزمان وانما
 جاز الزمان على بني طه الاولى
 قطعت اراكة عزهم اسيافه
 اف لدهر صار فيه رعية
 (اضيل تيم) فوق منبر احمد
 ويقاد قسراً فى الحمائل جهرة
 يدعو (بحمزة) عمه و (بجعفر)
 قسماً ببأسك ايها البطل الذى
 لولا القضا الجارى جرت من سيفه
 ما كان كفك عنهم خوف الردى
 قد حملتكم وصية الهادى بما
 فلكم صبرت على الاذى منهم وكم
 قد اسستها (تيمها وعديها)
 وبه اقتدت ابناً حرب واعتدت
 هظمو الزكى وشرطه نقضوه من
 ورمته بعد الموت (آلامية)
 قد القحوها فتنه عميا الى
 قبساً به باب البتولة اججوا
 ايزيد يسقى الخمر فوق سريره
 فهو على وجه الرمال مقطّع
 الجسم فى حر الصعيد ورأسه
 فى فتية فوق الشرى اجسامها
 كلاً تراه (يونساً) وعلى الربى
 لكن عن (اليقطين) ظللت الضبا
 شيم الزمان الغدر والخذلان
 لولاهم لم تخلق الاكوان
 فذوت لقطع اصولها الانصان
 صنو النبى و (تيمها) سلطان
 يرقى و تهتف باسمه الركبان
 (اسدالاله) و ماله اعوان
 غوثاه بين المسلمين اهان
 لولا يمينك لم يكن (ايمان)
 لك الماضى الشباب دماً ثها نهران
 لكن لكيلا تعبد الاوثان
 لونا (ثهاناً) وهى (ثهان)
 لك من قذى اخفينه الاجفان
 وبنى على ما اسسها (عثمان)
 حتى اغتدى طبعاً لها العدوان
 بعد العهود ووائقوه و خانوا
 بسهام بغى راشها (مروان)
 يوم القيمة ما استدار زمان
 منه بعرة كربلا نيران
 والسبط فى حر الشرى ضمئان
 الا وصال حلة جسمه (المران)
 علاه فى رأس السنان (سنان)
 تنتاشها (الرخمات والذئبان)
 فى كربلا نبذتهم (الحيتان)
 اجسامهم والنبل والخرصان

صرعى على وجه الصعير جالهم
والى الشئام سرت لهم نسوان
انساء آل الله تسبى حسراً
(وبنات هند) فى القصور تصان

فى بيان ما جرى على الصديقة الطاهرة «ع» من القوم

لو انّ دمعى يطفى نار اشجانى
اذلت دمعى من قلبى بأجفانى
او انّ صبرى يجدينى لعنت به
لكنّما ملّنى صبرى و سلوانى
وكيف القى سروراً و البتول بنى
لها على جهاراً (بيت احزان)
ماتت ولم يشهدوا ليلاً جنازتها
سوى (على و عمّار و سلمان)
وفى (الصحيح) رووا انّ النبى بها
قد قال فاطمة روحى و جثمانى
وانها قد قضت غضبى على (نفر)
لم ندر ما السرّ ان تبتزّ بضعته
قد اسس الظلم فى الاسلام (اولها)
وبدلت سنن الاسلام فى بدع
(و ثالث القوم) يهدى مثل هديهما

ومنها قوله مخاطباً (بنى العباس)

وقد اصاب (بنو العباس) ما طلبت
واستأصلت كلّ قاصّ كان اودان
ما ذنب احمد حتى نلت عثرته
بالقتل والصلب فى زور و بهتان
ليس كان اسيراً جدّكم فعفى
عن قتله و جزاء كل احسان
بعض بطوس و بعض ارض كوفان
بغداد حيث بها قد حلّ نجمان
بعض بطيبة يقضى نحبّه وقضى
موسى بن جعفر لا موسى بن عمران
والجوزجان و سامرا و قد سعدت
برجيها الارض و البرجان بدران
قد فاخرت ارضها (سيناء) حيث بها
و صاحب السجن (السندى) كهان
بدران ما غالها خسف قد اتخذها
موسى كموسى و فرعون الرشيد له
يا ويحهم علموا للدين قد نقضوا
منه البناء و عنه غيب (البانى)

واعظم الكل شجواً (كربلاء) وقد
انسست رزيتها رزء الذين مضوا
انسائك حامية الاسلام منفرداً
انسائك والدين ما قامت حقيقته
يا منجد الدين اذ عز النصير له
لولا نهوضك ما حجبوا ولا اعتمروا
فكم امات و احيا قتله امماً
للمصطفى قتله قد صار معجزة
فديت نفساً فداها كل ذى نفس
يا طالب المجد خفف لست تدركه
ان كنت تطلبه فاصنع كما صنعت
صالوا و جالوا و نالوا ما جنت يدهم
(الصبر) مر ولكن معقب (عسلاً)
اذا دعوا للورى خفوا و اسراع لها
كان عقبان بيض الهند قد حنيت
قد اشبعوا الطير من لحم العدى و سقوا
صالوا ولكن ترى اعدائهم (غنماً)
فما ارتضوا ان يحل العظيم مر بعهم
قد كاتبوه وقالوا اقدم فحى هلا
اقدم فانت لنا مولى و سيدنا
حتى اذا جائهم جاءت كتابهم
يا ناصر الدين حيث الناس تخذله
خواض ملحمة حلال مشكلة
يفنى الالوف ولا يخشى الصفوف اذا

عم البلاء بها للحي والفانى
فقلب كل امرئ يصلى بنيران
ظمآن لم تر من حام و اعوان
لولاك قد كفروا من بعد ايمان
و منقذ الناس من جهل لعرافان
بل انهم رجعوا عبّاد او ثان
لولا له لم يستقم دين بميزان
ولم يكن بعد محتاجاً لتبيان
من الخلاق من جسم و روحانى
فالمجد قد حفى فى بيض و خرسان
آل الرسول (بأيمان و ايمان)
والمرء يأكل ما نالت يد الجانى
لا يجتنى حلوه الا (بمران)
لم يشهم ان دعوا عن عزمهم ثان
عليهم تحتها افراخ عقبان
من الدما بضياهم كل ظمآن
وهم عليه تراهم سرح (سرحان)
حتى قضوا بين منحور و عطشان
يا ناصر الدين فى سر و اعلان
لقد قدمت على (روح و ريخان)
ترى من الشام فى ظلم و طغيان
اجاب دعواك قلبى قبل آذانى
لفاف فى الروع فرساناً بفرسان
يلقى السيوف بعزم ليس بالوانى

يلقى الضيوف بوجه باسم و اذا
تطير بين السما والارض سابحة
ماراعه احد ماخانه جلد
لو ان مافيه في (ثهلان) زلزله
لا يشرب الماء عذبا غير ذى تعب
رؤوسهم رفعت فوق القنا وغدت

ما الحرب شبت يريهم وجه غضبان
اذا سطى وله الايدى جناحان
كأنه اسد فى جسم انسان
ولم يطق ماحواه (طود ثهلان)
و آجن الماء مشروب لكسلان
جسومهم جشما من فوق كشان

وله مستتمضا بنى هاشم و ختاما يرثي الحسين (ع)

الىم التواني يالوى عن الضرب
و حتام لاشدت يمينك انبها
و جتام يلوى يالوى لوائكم
هاشم هبوا ان صدر عميدكم
هاشم هبوا ان رأس زعيمكم
هاشم هبوا وانظروا ماجرى على
هاشم هبوا ان زينب اصبحت
ضعى هاشم ثوب العلى وتقمصى
لقد ندبت فرسانها خفراتكم
فلو ان ميتا اسمعته عتابها
أسبى و مالى ناصر من بنى ابى
أسبى الى الشامات من فوق هزل
فمن راكب من فوق عجف هوازل
تجاذبها الاعداء حلاها و بردها
لئن عطلوا اجيادها من حليتها
يعز على فتيان هاشم ان ترى

لقد سئمت يمينك قائمه العضب
هى النار يوم الحرب والغيث فى الجذب
على الكسر هلا ترفعوا الكسر بالنصب
لقد هشمت منه الضلوع (بنو حرب)
على اسمر والجسم منه على الترب
نسائكم بالطف من فادح الخطب
تطوف بها الاعداء على ضالع صعب
عن العارين الناس بالستر والحجب
وقد بحثت الاصوات من شدة الندب
لقام من الاجداث من شدة العتب
سوى مسقم لا يستطيع على الركب
يلاحظنا اهل الضغائن والنصب
ومن عاثر يسعى به السوط للركب
وفى رحلها قد صيحح على النهب
فقد حليت بالسوط عن حلية الذهب
فرارنساها فى الفيافى من السلب

و تنظر زين العابدين على الثرى
رمت نحو اكناف (الغرى) بطرفها
ابا حسن يا خير من وطأ الثرى
اتقعد يا غوث الصريخ و لم تكن
فقم يا على وانظر الى السبط و العدى
ينادى فما ذنبى اليكم وان يكن
فهون ما بى ان ما بى بعينه
ف عندك (عبدالله) ربي احبته
ولهي له فرداً ينادى حماته
هنالك نادى ابن عسى (ابن والدي)
لقد كنت لى درعاً حصيناً وجنة
و ما كنت ادري ان اراك معفراً
متى يظهر (المهدى) يشفى قلوبنا
متى يظهر (المهدى) يأخذ حقنا
فلم لا تثب تسقى العدى جرع الردى
يعز عليه ان يرى عرضه سرى
و ينظر رأس السبط بين امية
و يطعن عينيه و ينكت ثغره

فى رثاء شهيد الدين والحرية والوطن الامام الحسين (ع)

يا خليلي اسعدانى و نوحا
كلما قلت ايها النفس صبراً
لم لا تصبرين يا نفس قالت :
لا ارى ناصحاً من الناس الا
فبطوفان مدمعى صرت (نوحا)
ما اراها تزهد الا نزوحا
لست اصغى ولم تكن لى نصوحا
من بكى جازعاً و يتلف روحا

يحسن الصبر في المصاب ولكن
كيف اسلو عن البكآ وحسين
من نجا باسمه (الخليل) وفيه
لورآه (الذبيح) ما اختار ينجو
او رآه (الكليم) فرداً كليماً
لهف نفسي على قتيل معرّى
كيف لم تفده النفوس و لو لم
(نهضة) منتهى (السياسة) كانت
يا لها نهضة حوت كل فخر
و غطاء الكفر الكمين تجلّى
ان سطار جت السموات والارض و
لم تجد مهرباً اذا سل سيفاً
لا ترى ملجئاً لها و نجاةً
و اذا ما دجى الظلام يريهم
قسماً في علاه لو شاء في أن
ومذ الله شاء ان يتلظى
ثم بينا يصول فيهم و يسطو
فهوى للشرى صريعاً فلاق
فهوى جسمه كما خر (موسى)
مذ ابادوا حماته ظل فرداً
لهف نفسي على البدور اللواتي
لهف نفسي على النجوم اللواتي
لهف نفسي لزينب اذ رآته
بمصاب الحسين اضحى قبيحا
فوق وجه الصعيد ملقى طريحا
عاد (ايوب) بعد سقم صحيحا
و تمنى بأن يكون الذبيحا
بين اعدائه لكان الجريحا
ضوع المسك عرفه فافيجا
يفد للدين نفسه فاستبيحا
قاد فيها من كان صعباً جموحا
نال منها الاسلام (ريحاً وروحاً)
فانجلي الدين للانام صريحا
و كادت من عزمه ان تطيحا
سل ارواحها فلم يبق روحا
حيث قد ضيق الفضاء الفسيحا
من سنا و جنتيه برقاً لموحا
يستطيع السما عليهم اطيحا
عطشاً حرم الذي قد ايحا
و اذا السهم في حشاه اتيحا
اه بعد ما طاح سمرها والصفيحا
وحكى الرأس في السنان (المسيحا)
لم يجد ناصراً له او مريحا
علم البدر ضوءها ان يلوحا
تستمد البحار منها سفوحا
ترباً جسمه يقاسي الجروحا

كلما رامت النياح عليه
و اذا رامت الصياح عليه
ندبت جدّها ونادت اخاها
كيف ترضى حامى الضعينة انى
كلما رمت ان ابوح بوجدى
منعتها السياط من ان تنوحا
صوتها بحّ لم تطق ان تصيحها
ودعت صنوها الهزبر المشيحها
للاعدى مسية ان اروحا
خفت من شامت به ان ابوحا

فى رثاء امام الا حرار وسيد الشهداء الحسين (ع)

افدى وحيداً دعاه الواحد الاحد
افديه من باذل للدين مهجته
يعشى الجموع بعضب وهو منفرد
كانه قمر و الليل عشيره
قد صير الناس اقساماً لمرفهه
اذا سطار جت الغبر آء سطوته
ركين معركة مراعاه احد
دفاع معضلة كشاف مبهمه
يصول فى فتية لم يبلغوا عدداً
عافوا الدروع ولكن بالتقى ادّرعوا
ان ينزلوا ضحوة فى كربلا فهموا
لا ينزل المجد الا حيث مانزّلوا
قوم يهزّ صهيل الخيل طفلهم
لهفى عليهم على شاطى الفرات قضا
عطشى ولكن تروّيهم دماءهم
يا لها الممتطى حرفاً عملسة

لم يشنع لقاء الخوف والفند
ماراعه جحفل منهم ولا مدد
ان صال منه السما والارض ترتعد
وسيفه كوكب بالضرب متقد
ارواحها والوحوش الرأس والجسد
وزالت الارض لولا انه الوتد
وغيث مكرمة منه الورى ترد
حلال مشكلة وهاب ما يجد
سبعين والقوم لا يحصى لهم عدد
فى موقف ليس يحمى الدرع والزرر
عشيرة لجنان الخلد قد صعدوا
ولا اعتري مجدهم ضيم ولا نكد
كانهم فى ظهور الخيل قد ولدوا
عطشى وعنهم مباح الماء قد رصدوا
كان فيض الدما من نحرهم يرد
لمع الشرى وردها والمرتع الوخد

و جناء شمالانة تغرى بأرجلها
 (زيافة) مارأت يوماً مباركها
 اذا سرت سبقت منها قوائمها
 يمس بها هاشم العلياء من نهضوا
 قوم اذا استجدوا لم يسئلوا احداً
 ان اجذب العامهم غيث الورى واذا
 واخلع اذا جئت واذى قدس تربتها
 قوموا فقد قعدت ام الخطوب بكم
 ما بالكم لا غفت منكم جفونكم
 استطيل الكرى فهر وفتيتها
 وتشرب الماء من بعد الحسين ومن
 وتستظل (بنو فهر) بأخية
 قرّت وقد جدعت آناف اوجها
 افدى وحيداً به قد احدث زمر
 تعساً لهم من عبيد للهوى عبدوا
 لو آمنوا بآله العرش ماقتلوا

بطن الفيافي ولا يعتاقها احد
 ولم تمس عقلاً رجلها ويد
 على القوادم حتى لا يرى جسد
 الى المعالى اذا عنها الورى قعدوا
 دعاهم بل نداء الملتجى قصدوا
 ما الحرب شبتهم الا بطل والاسد
 نعليك واصرخ وهى من بيتك العمد
 وحل مالم يكن يقوى به الجلد
 رقدتم ود ما فتيا نكم بدد
 فوق الصعيد بأسياف العدى رقدوا
 حر الظما ذاب منه القلب والكبد
 وفى الهجيرة جسم السبط يتقد
 (امية) و دما اوداجها وردوا
 قد ساقها جهلها والغى والحسد
 وفى مخالفة الرحمن قد جهدوا
 آل النبى ولكن ربهم جحدوا

فى بيان المصائب التى مرت على آل الحسين (ع)

رمت من عين (هاشم) بالسواد
 والوت من (لوى) جيد عز
 واقصت من (قصي) الفخر حتى
 وهدت (غالباً) و بطود مجد
 رزايا الطف يالك من رزايا
 دعى فيض الدموع على خدود

ومن (فهر) سويد آء الفؤاد
 وحطت من (نزار) ذرى العماد
 تطأطأ هامها فى كل ناد
 قضت من (يعرب) العرب البوادى
 تفجر محجر الحجر الجماد
 وخوضى فى النجيع من الاعادى

دعى عنك المييت على الحشايا
دعى شرب القراح فليس يهنا
دعى لطم الجباه فليس يجدى
توارى فى غبار النقع حتى
اراهما لم تثر نقعاً و خلّت
تسوف وترها وعجبت منها
اذا ناداهم المظلوم لبوا
وان هتف الصريح مشوا اليه
وزين العابدين يصيح اين
اتقعد والقيود تعض رجلى
اتقعد والنساء تساق حسرى
تركبها العدى عجف المطايا
تجوب اليد حاسرة ويسرى
اتقعد واليتامى فى حبال
اتقعد والخطيب يسب جهراً
(بنوسفیان) ترفل فى حرير
اتجلس فى السرير علوج هند
اتمسى فى الصعيد بنو على
يزيد والمدعى فتى زياد
(اعبد بنى علاج) فوق فرش
وبين المسلمين السبط شلوا
برأس يزيد تاج الملك يزهو
افى قبب القصور (بنات هند)
تنام عيونها برغيد عيش

و يبتى فوق صهواء الجياد
شرابك والحسين يموت صادى
سوى لطم الاسنة فى الفتوآذ
تثير الارض فوقك بالطراد
تخال الثار فى حشو الرماد
يذلّ صعبها سلس القياد
نداه قبل رجوع صدى المنادى
ولو من دونه شوك القتاد
العشيرة معشرى وذوى و دادى
وسقى كل آن فى ازدياد
على عجب انياق بكل وادى
ويحدو عيسها بالشتم حادى
نبا اسرى الى اقصى البلاد
مربقة تساق بغير فادى
(امير المؤمنين) بصوت شادى
و آل محمد فوق الوهاد
وسبط محمد تحت العوادى
وفى العيش الرغيد (بنو زياد)
يبيت اسيرهم زين العباد
ويهتف باسمه بين العباد
يراه رائح منهم وغادى
وراس السبط فى سمر الصعاد
(وهاشم) لم تذق طعم الرقاد
وعين (نزار) تكحل بالسهاد

بنى الهادي النبي لهم رشاد
 هما غصبا الوصي الحق ظلماً
 ومن يوم (السقيفة) كربلاء
 برض ضلوع فاطمة تعادت
 ومن نار على الزهر آء دارت
 وحبالاً قيّدوا فيه (علياً)
 وقد سعيّا الى هدم الرشاد
 تمثّلها بعكس واطراد
 على اضلاعه خيل الاعادي
 خيام الطف تضرّم باتقاد
 به (السجاد) اصبح في قياد

في رثاء سيد شباب اهل الجنة الحسين بن علي (ع)

عجباً لهذا الدهر كيف يدورُ
 حيث الرفيع يعيش فيه بذلة
 مثل ابن خير الرسل وابن وصيه
 ويزيد يبقى بالقصور منعماً
 ويزيد يرفل بالحرير ورهطه
 (وبنات هند) لم تنزل مسرورة
 لو لم يكن حقداً بضغن صدورهم
 لولا انكسار الضلع من اهل الشقا
 لو لم يقاد المرتضى من داره
 لو لم تسير الطهر فاطم خلفه
 لولا احتراق الباب ما احترقت لهم
 قوموا بنى فھر فلا تتقاعدوا
 قوموا فقد طحنت رؤوسكم العدى
 هل فل صارمكم وعزمكم مضى
 الله ما هذا القعود ولم يزل
 ما كنت اعهدكم على فرط الاسى
 ويعمّ فيه العالمين سرورُ
 والرجس من بعد الحضيض امير
 في النآئبات عليه كيف يجور
 وابن النبي عن القصور يسير
 والسبط منه نحره منحور
 وبنات احمد د معها منشور
 ما حزّ نحر منه فاح عير
 با لطف ماضع له مكسور
 ما قيّد السجاد وهو اسير
 ما زينب خلف العليل تسير
 بالغاً ضريبة اربع وستور
 عن آل حرب فالحسين غمير
 ودم (الرضيع) بكر بلا مهدور
 وبنو امية سيفهم مشهور
 دمكم على وجه الصعيد يفور
 لم تنهضوا سرعى لهم وتشوروا

اتوانياً (مهدى آل مجد)
 قم وانتضى ماضى الشبا لطغاتها
 ولکم تکسر اضلع و صدور
 اتوانياً و لقد تطأطأ هامکم
 ودع العساكر والخيول تمور
 اتوانياً ولکم نساء قد سرت
 يوم الطفوف وما استثار غيور
 اتوانياً و ابن البتولة قد قضى
 حسرى تجوب اليد وهى وقور
 اتوانياً ولکم يشال تعمداً
 وارى الحشى و کتابکم مهجور
 رأس على رأس السنان ينور

وله مخاطباً بنى هاشم ويعزيهم بمصاب الحسين «ع»

أهاشم هبى واشحذى البيض والسمرا
 أهاشم قد ضاق الخناق فضيقي
 لكى تدركى من آل حرب لك الوترا
 تنامين لا نامت عيونك عن عدى
 على آل حرب بالضبا سعة الغبرا
 وقد وسمت بالظيم منك نواصيا
 سقتك كؤوس الحنف ممزوجة صبرا
 تفوق على شهب الكواكب والبдра
 ولم توردوا الكبادها البيض والسمرا
 و ثبت قناها فى حشاكم لها نهرا
 اصبراً ليوث الحرب عن يوم كربلا
 وكم صولة قدماً لكم ترهب الدهرا
 اصبراً و قد جذت ضباها انوفكم
 يوم حسين اذ غدا دمه هدرا
 أجبناً عن الهيجاء والموت طوعكم
 بسمر القنا تحكى بزهرتها الزهرا
 فهبوا خفافاً يا بنى المجد واطلبوا
 أسيراً الى من كان اعظمها كفرا
 فقد رفعت حرب رؤوس علاكم
 الى الشام تهدى لا قناع ولا سترا
 و فخر كم (زين العباد) مقيّد
 سوى صبية تشكوا اليها اذى المسرا
 و نسوتكم فوق المطى حواسراً
 فسارت الى الشامات حاسرة أسرى
 تمنادى ولكن لم تجد من يجيبها
 مربقة بالحبل باكية عبرى
 بنى المجد ذلت بعد عز نساءكم
 وقد ادخلوها مجلس الكفر والخنا
 فواقفها الطاغى (يزيد) اهانة

في رثاء شهيد كربلاء الحسين ربحانة محمد «ص»

ابداً ذل الدين عزاً	☆	مذ قل منجده و عزاً
حجز تك داعي الدين عن	☆	ارواحها الاقدار حجزاً
لجسومهم و دماءهم	☆	طرزت وجه الارض طرزا
و اهتز من طرب بكفك	☆	ذابل الخ طي هزاً
افدى وحيداً سيفه	☆	قد جرّز الهامات جرزا
ما صال الا خلته	☆	(ليثاً) على غنم و معزا
ما صال الا جز من	☆	شوس الرجال الروس جزاً
قد خاض بحراً من دم	☆	و علا من الاجساد نشزا
و يشق افئدة برمح	☆	قد اترعت ضغناً و رجزاً
قد از جيش الكفر من	☆	سطواته بالرعب ازاً
ما عز الا بزها	☆	روحاً و من قد عز بزاً
لكنه سئم البقا	☆	و رأى الفنا في الله عزا
عجباً له غرضاً غدا	☆	لسيوفها رشقاً و و غزا
غرزت اسننتها بقلبك	☆	يا حشى الاسلام غرزا
عجباً سيوف الشرك قد	☆	حزّت وريد الدين حزا
غمزت قناة الشرك آل (ام	☆	ية) في الدين غمزا
و تقمّصت خزيّاً تخال	☆	بزعمها للخزي خزاً
رفعوا على رأس القنا	☆	رأساً له الايمان يعزى
عقرت بنات الاعوجية	☆	رضضت للعلم كنزا
خطب له كل الخطوب	☆	تقاعست للحشر عجزاً
و تضعضت منه الشرى	☆	وحشى الهدى منه استفزاً
خطب محمد والبتول	☆	و حيدر فيه المعزى

يا خائفاً مت بعده ☆ ذهب الذى قد كان حرزا
 حفزت من القلب الدموع ☆ عاينه عين الخلق حفزا
 تبغى النجاح من التى ☆ اربابها لاتا و عزا
 ما آمنت بنبيها ☆ و غداً بنار الله تجزى
 لو آمنت ما انكرت ☆ نص (الغدير) و فيه تهزا

فى بيان شجاعة الحسين (ع) وابائه والخاتمة فى رثائه

قد اقامت قواعد الظلم (تيم) ☆ و (يزيد) على عليها بناء
 ان يوم الحسين من ذاك اليوم ☆ و من ذلك البلا بلواه
 انزلوه العرا و حفت جيه ☆ وش البغى فيه واستضعفته عداه
 هو فى اسرة و هم فى الوف ☆ تتوالى كالسيل فى مجراه
 سيم ظيماً وكيف يعطى قياداً ☆ من على و فاطم والداه
 كيف يعطى قياده ليزيد ☆ وهو قد علم الاباة اياه
 لست انساه فى الطفوف وحيداً ☆ بين اعدائه يقاسى ظماه
 صائم لم يذق من الماء حتى ☆ صار من فيض منحره رواه
 فتراه يشد فيهم كليث ☆ هيج من غابه لطول طواه
 تارة ينظر النساء و اخرى ☆ نحو فسطاطه يراعى نسا
 ثم نينا يصول فيهم و يسطو ☆ اذا صاب السهم المشوم حشا
 لهف نفسى لزينب اذ تنادى ☆ وهى حسرى ما بينهم و آخاه
 اين كهف المخوف حامى حمى الج ☆ ارجار ابن امى فقد ابيح حماه
 يا بن امى اسبى و ما من حمى ☆ غير مضنى معالجا لضناه
 اركبوه (صعباً) و غلوا يديه ☆ لهف نفسى و قيّدت رجلاه

في رثاء طفل الحسين الشهيد عبد الله الرضيع (ع)

لهفى عليه حاملاً طفله	☆	يستسقى ماءً من عدهاء له
يقول ان اذنبت ما باله	☆	كأنهم لم يفصحوا قوله
فبعضهم قد قال رفقاً به	☆	وبعضهم قال اقطعوا نسله
لما رأى (حرملة) ماجرى	☆	ارسل قبل قولهم فاعلمه
اهل درى (حرملة) ما جنى	☆	ام مادرى ما قد جنى ويله
سهم اصاب نحره ليته	☆	اصاب نحرى ليته قبله
(ام الذبيح) مذرأت طفلها	☆	يضرب من حر الظما رجله
سبعة اشواط له كابدت	☆	وهى ترى ممّا بها مثله
(وام موسى) مذرأت طفلها	☆	فى (اليم) قد ظننت به قتله
هذا سقاه الله من (زمزم)	☆	وفرع هذا قد رأى اصله
اين (رباب) منهما مذرأت	☆	رضيعها فيض الدما بلّه
تقول عبدالله يقضى ظمّاً	☆	والماء يجرى طامياً حوله
وددت انى كنت اسقطته	☆	اوانّه لم يرنى حملة
كنت ارجى لى عزاء به	☆	ما كنت ادري أن ارى ثكله

وله يرثى الحسين «ع» وختماً ما يعزى صاحب العصر «عج»

ان جئت ارض الطف فانزل فيها	واعقر نياق الصبر يا حاديا
واسقى مضاجع صفوة بمدامع	ما ذاق طعم فرائها ظاميا
يروى عطاشى السمر يرض دماءها	و فتوآدها ما بل من جاريها
ياليت زمزم غاض منها مأوها	بعد الحسين ولا طغى ظاميا
امعرس الحجاج من وادى منى	لائم حج فيك يا واديا
فمعاهدك على الرمال جسومها	يسفى على اعضائها سافيا

امقام (ابراهيم) يا حجير ابنه
 احطيمها و المستجار تفجى
 قل (لحجون) الا فزعى ومشاء
 عجباً من (الحرمين) يخرج خائفاً
 يمسى طريد (طليقهم) وهو الذى
 يا راكباً (زيافة) شمالانة
 قف واروى عنى نادباً اشياخها
 اين الغطارفة الذين تسنموا
 اتساق نسوتكم يرى اشكالها
 كادت تذيب قلوبها زفراتها
 عجباً لها تهدى لشر مجالس
 فيضج باكيها لحال نعاتها
 و مصونة تبكى لحال كفيها
 كم ناح صاديها لحال سواغب
 يا صاحب الامر استمع من ذى جوى
 (اخليفة الرحمن) قد طال النوى
 ما أنت الا الشمس مهما اشرفت
 عجل فدتك النفس وانظر ماجرى
 تستنفض (المهدى) امة جده
 افلا يهيجك يا بن احمد أن ترى
 افلا يهيجك ان فاطم قد زوت
 افلا يهيجك و العقائل من بنى
 افلا يهيجك ان ترى ايتامكم
 افلا يهيجك ان آل امية

ذهب الذى لكما الورى يهديها
 بدل الدموع من الدما قانيها
 والله اجزعى قتل الذى يحميها
 لم يدر اين خيامه يبنها
 من خوفهم طرد آئهم ياويها
 حرفاً جسوراً للفلا تطويها
 و كهولها و شبابه و بنها
 من ذروة العليا على عاليها
 فى السبى حازرها الى باديها
 لكنما عبراتها تطفئها
 دانيه يقذفها الى قاصيها
 و يعج ناعيتها على باكيها
 و كفيها ممّا به يبكيها
 و بكت سواغبها على صاديها
 شكوى يذوب القلب من واريها
 فمتى لظلمة غيهم تجليها
 لم تطفئها السحب التى تخفيها
 بشريعة الاسلام يا راعيها
 جمرأ تساقط عينها من فيها
 أن الشريعة لا ترى حاميا
 منها نحيلتها وأرث ايها
 الهادى غدت تهدى الى طاعيتها
 محمولها يبكى على ماشيتها
 (هنداً) تصون و زينباً تسيها

أعز عليك بأن ترى خفرا تكم مسلوقة فزعت الى و اليها

في رثاء قمر بني هاشم أبي الفضل العباس «ع»

من هاشم سلبت امية تاجها
حملت من الاضغان ملء بطونها
دكت شوامخ عزها وتسنمت
تخلو عرينة هاشم من اسدها
قوم اذا الهيجا تلاطم موجها
ما بالها اغضت وعهدى انّها
عجبا لآل امية من غيها
لولا القضا لمحتهم اسيا فهم
قد زوَّجوا السيف النفوس وطالما
هاجت الى الهيجا كآساد الشرى
لكن عن الدنيا الدنية قدرى
قادت جيوش الشرك حتى انّها
الضغن سائقها وقائدّها العمى
فتكاثرت من حوله افواجها
للشوس عباساً يريهم وجهه
باب الحوآبج مَادَعْتَهُ مَرُوعَةً
بأبي ابي الفضل الذي من فضله الـ
زج الثرى فوق السما من عزمه
قطعوا يديه و طالما من كفه
از عجت نفسى يا اخي واننى
شبت بفقدك علة فى مهجتي

و فرت بسيف ضلالها اوداجها
ورمت بعرة كربلاء نتاجها
منها على رغم العلى معراجها
و تكون ذئبان الفلا ولاجها
خاضوا بشرب خيلهم امواجها
كانت لكل ملمة فراجها
بعثت لآساد العرين (نعاجها)
ولقطعت فوق الثرى اثباجها
تركوا الاعادى ايما ازواجها
جوع الشبول من العرين اهاجها
بارى النفوس لخيرها اخراجها
ملات من الارض الجنود فجاجها
والشرك حث على السرى ادلاجها
لكن اباد بعزمه افواجها
والوفد ينظر باسماء محتاجها
فى حاجة الا ويقضى حاجها
سامى تعلّمت الورى منهاجها
حتى علت فى تربها ابراجها
ديم الدما قد امطرت نجاجها
خوف الشماتة كاتماً ازعاجها
للحشر لم ار برئها و علاجها

عباس درعاً كنت لي و مثقفاً
 اعمود اخييتي و حامى حوزتي
 يهنيك ابا الفضل النعم و حورها
 اخي صرت الى الجنان و في الحشى
 يعزز علي بأن اراك مجدلاً
 يعزز عليك بأن تراني مفرداً
 ما كنت احسب ان اراك معفراً
 افدى محياً بالتراب قد اكتست
 ضجّت من العطش العيال و اعلنت
 اتيتت نشوى في الخمر قد اكتست
 و تيت في حر الهجير علي الثرى
 يعزز علي حامى الضعائى ان يرى
 مر و ا بها اسرى عليه و ترجى

و مهنداً فيه اسد رتاجها
 و سراج ليلي ان فقدت سراجها
 تلقاك مترعة المعين زجاجها
 جذوات وجد الهبت آجاجها
 و عليك احكمت الرياح نساجها
 فاجأت من جيش العدى افواجها
 و ارى العدى قد اكثرت اراجها
 من نوره شمس الضحى اباجها
 من بعد فقدك يا اخي ضجاجها
 فوق السرير (امية) ديباجها
 قد قمصتك السافيات عجاجها
 تلك الضعائى ركبت احداجها
 من اسرها و من العدى استخر اجها

في رثاء شهيد گوفان مسلم بن عقيل (ع)

لو كان ينقع للليل غليل
 ولعدت بالصبر الجميل لو انه
 و لقلت لو ذهب المقال بعلى
 كيف السلو و ليس بعد مصيبة (ابن عقيل) لى جلد ولا معقول
 خطب اطل فذك من سطواته
 خطب اصاب محمداً و وصيه
 خطب له كل الخطوب تقاعست
 خطب بكى التوراة والانجيل و
 افديه من فاد شريعة احمد

فاض الفرات بمدمعى والنيل
 يجدى اصطباراً يا هذيم جميل
 او انسى اسلوبه فاقول
 سبغ الطبايق و كدن منه تزول
 لله خطب قد اطل جليل
 و بكى لمعظم وقعه (جبريل)
 علم و التأويل و التنزيل
 بالنفس حيث الناصرون قليل

تبكى الفروع على تلك الفروع اصول
 يحكى وعن احكامها مسئول
 فكأنه في نصره مجبول
 نور النبي بنوره موصول
 تبكى (و جبريل وميكائيل)
 مجداً له فوق السماء اثيل
 لهم من ابن رسولها مرسل
 نصروا ودين محمد مخدول
 وعن ابن فاطمة يزيد بديل
 والله ليس لحكمه تبديل
 من خلفه عدواً عليه تجول
 في البيت ان البيت فيه دخل
 بشرى الامير فتى نماه (عقيل)
 يقفو على اثر القبيل قبيل
 حتى تقلل عرضها والطول
 في الغيل افلته عليها الغيل
 يهتز من طرب لها ويميل
 (حمر) وليث خلفهن يصول
 طرباً صليل في الوغى وصهيل
 بدم الاعادى حده مصقول
 فقليله لا يحصه التفصيل
 وعلى الثرى سحبه وهو قاتل
 من ناصر للدين وهو جديل
 فيه فليت اصابني التمثيل

تبكى الفروع على الاصول وتنشئ
 افدى رسولا عن رسالة احمد
 ذاق الردى شوقاً الى نصر الهدى
 افدى تقياً واصلاً رحماً به
 افديه من ملك له املاكها
 افدى فتى من هاشم العليارسا
 لم تدرتلك المسلمون (بمسلم)
 تعست اناس دين آل امية
 خذلوه وانقلبوا الى (ابن سمية)
 حكم الآله بما جرى في (مسلم)
 آوته (طوعة) مذاهاها والعدى
 فاحس منها (ابنها) بدخولها
 فمضى الى (ابن زياد) يسرع قاتلاً
 فدعى الدعى جيوشه فتحزبت
 فأتوا اليه فغاص في اوساطهم
 فكأنه اسد لجوع شبوله
 وماذا الجموع تكاثرت من حوله
 ما صال الا والاعادى عنده
 فمن المواضى والخيول يهزه
 يسطو بصارمه الصقيل كأنه
 سل ماجرى جملاً ودع تفصيله
 قتلوه ثم رموه من اعلى البنا
 وهوى جديلاً للتراب فديته
 ربطوا برجليه الحبال و مثلوا

لولا القضا لم يبق نافخ ضربة
لوائه يفدى فدتاه عصابة
او يدفع القدر المتاح لحاربت
حتى هوى بحفيرة صنعت له
فاستخرجوه مثخناً بجراحه
مذفاجاً الناعى الحسين علت على
وله ابنة مسح الحسين برأسها
لما احسست يتمها صرخت الا
قال الحسين انازعيم بعده
قدمات والدها فأمّلت البقا

منهم و لاربعة لهم مأهول
من هاشم لورام (عزرا ئيل)
من دونه شبّانها وكهول
اهوت عليه اسنة و نصول
والجسم من نرف الدماء نحيل
فقدان (مسلم) رنة و عويل
واليتم مسح الراس فيه دليل
ياوالدى حزنى عليك طويل
لاتحزنى واب لك وكفيل
فى العم لكن فاتها المأمول

فى رثاء منير الحسين الشهيد مسلم بن عقيل (ع)

لمسلم عين الهدى سحى دما
يانفس كل مسلم ذوبى اسى
قال حرب شبّت الحرب على
استسلمت ما سلمت لكنّها
لو صدّقت رسولها ما قتلت
لو آمنت بأحمد ما نقضت
تدعوك للدين وتدعوهم الى
قد اودع (الثقلين) فيهم عترة
اضحى الكتاب فيهم ممزقاً
لم ترع يوماً ذمة لاحمد
افدى فتى بكت له املاكها
افديه من فاد شريعة الهدى

وياحشا الاسلام شبّى ضرما (١)
وكابدى ما عشت داء مؤلما
من انزل الرحمن فيهم (انثما)
قدا ظهرت اسلامها كى تسلما
رسول ابناء الرسول (مسلم)
ببغيا جميع ما قد ابرما
اخراهم لشد ما اختلافما
والعترة الهادى النبى والكتاب المحكما
والعترة الهادون امست جشما
كلا ولا القرآن راعت ذمما
والملا الاعلى اقام المأتما
حتى استبيح منه ما قدر ما

(١) تلقيت هذه القصيدة العصماء من الخطيب الشيخ على الكعبى النجفى ،

افدى فتى يرى الحياة مغرماً
 صال وجال دون دين احمد
 ان اسلموك للاعدى طالما
 فاستخرجوه بالجراح مشخناً
 مذعدوا القصر به رنا الى
 وموه حتى كسروا عظامه
 ياليت عيناً قد رأته (مسلم)
 اهل درى راميهِ من اعلى البنا
 يا ارض ميدى يا جبال تقلعى
 فيالها من دهشة لو صادفت
 ان يغدروا (بمسلم) فإنه

بعد الحسين والممات مغنماً
 حتى هوى بحفرة مخدماً
 قد اسلموا الاسلام قدماً طالما
 لا يستطيع المشى من نزع الدما
 نحو الحسين باكياً و سلماً
 وسحب به بالجبل كان اعظماً
 تسحب بالاسواق نالها العمى
 قلب النبى والوصى قد رمى
 وانتشرى حزناً له شهب السما
 (يلمماً) لهدمت (يلمماً)
 لم يرفيهم راحماً ولا حمى

فى رثاء الشباب الهاشمى على بن الحسين الاكبر (ع)

يانير آفيه تجلى ظلمة الغسق
 ونبعة للمعالى طاب مغرسها
 حر الظما والقنا والشمس اظمها
 يا ابن الحسين الذى ترجى شفاعته
 اشبهت فاطمة عمراً وحيدرة
 يا خائضاً غمرات الموت حين طما
 وشامخاً لم يحط فكر برفعته
 سنانهِ و لسان العذب قد جريا
 يخال بيض المواضى حين يبصرها
 يخال سمر القنا اعطاف مآئسة

قد غاله الخسف حتى انقض من افق
 رقت وراقت بضافى الغزل للورق
 وجادها النبل دون الوابل الغدق
 وشبه احمد فى خلق وفى خلق
 شجاعة و رسول الله فى نطق
 فيض النجيع بموج منه مندفق
 كيف القضا حطاً من شامخ الافق
 ذا اللطعان وذا للمنطق الذلق
 قلائداً فيحليها على العنق
 فيستميل اليها قد معتنق

لوان جند القضا في الحرب حاربه
ماصال الأوجيش الكفر مزقه
بهمّة ابدأ ما ارتعاع صاحبها
لهفى عليه وحيداً احدثت زمر الاعداء به كيباض العين بالحدق
نادى عليك سلام الله يا ابتا
نادى عليه على الدنيا العفا وغدا
من بعدك اسود وجه الافق في بصرى
جاورت ربك يهنيك الجوار وقد
قد استرحت من الدنيا وكربتها
ظمئان يشوى الى جنب الفرات ومن
ان يقض ظمئان ملهوف الفؤاد فقد
زانت سيوف العدى محمر وجنته

لفر منهزماً منه على فرق
يوم الكريهة في صمصامه الحقن
يلقى المنايا بلا طيش ولا قلق
فجاء يعدو فألفاه على رمق
مكفكفاً دمعه الممزوج بالعلق
(يانيراً فيه تجلى ظلمة الغسق)
خلقت جارى دموعى من جوى حرق
وبين اهل الشقا فيها ابوك بقى
جدوى يديه جرى ماء الحيا الغدق
اضحى بفيض دماء الشوس فى غرق
مذ خضبت بها بمحمر من العلق

وله فى رثاء عريس كربلاء القاسم بن الحسن المجتبى (ع)

ياد وحة المجد من فهور من مضر
يانجعة الحى من عمر والعلى وحمى
يادرة غادرت اصدافها فعات
قد غال خسف الردى بدر الهدى فهوى
القد يشبه مهما ماس صعده
حلو الشيبية يالهى عليه ذوى
تحكى خلائقه زهر الربيع كما
استصغرت سنه الاعداء حين دعا
كان صاعقة حلت بها فأت
السمر قد صفقت والبيض قد رقصت

قد جف ماء الصبا من غصنك النضر
ذمار سؤوددها فى البدو والحضر
حتى غلت ثمناً عن سائر الدرر
فبانجوم السما من بعده انتشرى
والخدي حكى بروق الصارم الذكر
من بعد ايناعه بالغز والظفر
فى رقعة الطبع يحكى نسمة السحر
الى البراز فلاقت اعظم الخطر
على الكتائب لم تبقى ولم تذر
بالبيض والخيل غنسته عن الوتر

خضابه الدم والنبل النثار وقد
النجم فوق السما ليست بذى صغر
مهندب الخلق والاخلاق ان تراه
قد احدثت فيه آلاف يصول بها
ما اخضر عارضه مادب شاربه
فاغتال مفرقه (الازدى) بمرهفه
ان يبكه عمه حزناً لمصرعه
ياساعد الله قلب السبط ينظره
لابن الزكى الايام قلتى انفجرى
قد كنت احذر انى لاراك على
ما كنت آمل فى الرضاء ابصره
ما كنت آمل ان ابقى وانت على
مرملاً مذرأته (رملة) صرخت
خلفت والدته ولهى محيرة
بنى تقضى على شاطى الفرات ظمأ
بنى فى لوعة خلفت والدته
وددت قبل تمام الحمل اسقطه
حملته تسعة حتى سهرت به

زفته اعد آئه بالبيض واليسمر
وان رآته عيون الناس فى صغر
كأنه (ملك) فى صورة البشر
كأنه اسد قد شد فى (حمر)
لكن جرى القدر الجارى على القدر
فخر لكن بخد منه منعفر
فما بكى قمر الا على قمر
فردا ولم يبلغ العشرين فى العمر
من الدموع دماً يامهجتى انفطرى
وجه الصعيد ولكن جئتى حذرى
ياليت فارقنى من قبل ذا بصرى
حر الصعيد ضجيع الصخر والحجر
يا مهجتى وسرورى يا ضيا بصرى
مدهوشة ليس من حام ومنتصر
والماء اشربه صفواً بلا كدر
تري نجوم الدجى فى الليل بالسهر
واننى لم اجد حملاً مدى العمر
طول الليالى فلم اربح سوى الضرر

وله فى شجاعة حبيب بن مظاهر الاسدى ورثائه

كلما تعذلان زدت نحبيا
يا حبيب القلوب رزئك مهما
يا وحيداً حاميت دون وحيد
بعت نفساً نفيسة فاشتراها
يا خليلي ان ذكرت (حبيباً)
ذكرته الرائون شق القلوبا
حيث لانا صراً يرى او مجيباً
بارى النفس منك والربح (طوبى)

ان نصرت الحسین غیر عجیب
 یا وزیر الحسین حزت مقاماً
 ان ازادوک قاتلوک نعیماً
 قمت فی الخطبة التي امر
 انهم کالانعام صم و بکم
 کم عن السبط قد کشف کروبا
 لجمع الانام صرت حبیبا
 ان یوماً اصبت فيه لیوم
 یا مصاباً اصاب قلب حسین
 ان شکى الدین من بنی (حرب) سقماً
 ان سطی فرت الکتائب منه
 مابه من قصور حتی دعتہ
 ان هجرت الدیار صرت بدار
 او ترکت النساء فزت بحور
 الغریب الذی یموت ذلیلاً
 قدس الله تربة قد حوته
 (اسد) فافخری مدى الدهر فیه
 قرى عیناً (بمسلم وحبیب)
 کیف انسى فتی بکاه حسین
 قال اوصیک یا حبیب بهذا
 نصر السبط وهو حی و اوصی
 فحماة الاسلام فیهم و لولا
 یا حماة الاسلام عز علیکم
 ان تخلفت عنه کان عجیباً
 کل آن یزداد عرفاً و طیباً
 یالعمری ازدتهم تعذیباً
 الله لتهدی من کان منهم مربیاً
 کم و کم قمت یا حبیب خطیباً
 بعد ما قد لقیمت منهم کروبا
 مثل مال الحسین کنت حبیبا
 فیه (طه) و المرتضی قد اصیبا
 ای قلب لذكره لن یدوبا
 فلقد کنت یا حبیب الطیبیا
 مثل معزی رآی بمرعاه (ذیبا)
 حورها فی قصورها ترغیباً
 فیه جاورت حیدراً و الحبیبا
 فی حریر تمیس غصناً رطیباً
 لیس من مات فی الابیاء غریبا
 سر قدس حوت ولیثاً مہیبا
 انک قد انجبت شهماً نجیباً
 نفیا عنک ماترین عیوبا
 و حبیب لما رآه تربیبا
 حیث یبقی فرداً یقاسی الخطوبا
 فیه میتاً لما رآه وجوبا
 ضرب ما ضیهم لکان شعوبا
 ان ترون الاسلام عاد غریبا

في رثاء غريب (بغداد) الامام موسى الكاظم (ع)

لهف نفسي على (ابن جعفر موسى)	عاش في دهره يقاسى الحبوسا
يالها من مصيبة عمت الخ	لمق وابكت (يهودها والمجوسا)
اخرجوه من المدينة قهراً	و من السم جرّ عوه كئوسا
بلغت من ابى الرضا ما ارادت	و اطاعت بقتله (ابليسا)
يوم قد بشر (الرشيد) ولكن	لجميع الانام كان عبوسا
فقد الناس شخصه ولعمري	فقد الدين شخصه الناموسا
تكتسى بقعة الحبوس سعوداً	والورى تكتسى عليه النحوسا
ذو مزايا بفضله و رزايا	قد ملان الاقلام منها الطروسا
حملوه والعلم يعدو ويدعو	ان ربع الدروس اضحى دريسا
ان نعشاً قد شيعوه لعمري	شيع العقل رزؤه والنفوسا
مذ رآه عم الرشيد (سليمان)	على الجسر لن يطيق الجلوسا
فسعى صارخاً اليه ينادى	يا بن عمى من ذا يرد (الخميسا)
فكان الرشيد (فرعون) اضحى	وابن طه موسى بن جعفر (موسى)
يا بنفسى افدى اماماً بغير	البذل للنفس قد ابى ان يسوسا
كم عقود للدين ينظم حتى	حل منه القضاء عقداً نفيسا
قدس الله تربة قد حوته	علم الناس تربها التقديسا
تعت امة تنحى (الرئيسا)	وتولّى على الامور (الخصيسا)
فعلوا في بنى الميامين فعلاً	دونه الكفر شنة لوقيسا
شرّ دوهم قتلا و سماً و صلباً	و اسيراً حتى قضى محبوسا

الى ان يقول قدس سره

وعلى صنوه الحسين تداعت (آل حرب) يقفوا الخميس الخميسا

فتراه الاعداء في كل فج
ان يحل الحسام كان الانيسا
و اذا قطب الكماة يريهم
يتلقى بقده السمر حتى
لم يزل يحصد الرؤوس ويستقى
واذا السهم قد اصاب حشا
فترى جسمه (الكليم) على التراب وفي الرمح رأسه صار (عيسى)
حين شب الهيجا و احمى الوطيسا
لم تجد غير خدرهن جليسا
دنستهم اصولهم تدنيسا
وعلى الرغم اركبوها العيسا
قرعت بالسياط منها الرؤوسا
يرد الماضيات فيض دما
لهف نفسى على النساء اللواتى
برزت بعد خدرها بين قوم
سلبوها حليتها و حلاها
وسرت حسرأبها والاعادى

وله (لطيمه) فى رثاء البضعة الصديقة فاطمة الزهراء (ع)

اذا جفت دموع العين فابكى ادمعاً حمرا
وأسعد حيدر الكرار بالنوح على (الزهرا)
ما بال الثرى قُرت ولم لاتقف الافلاك
برزء ناحت الانس له والجن والاملاك
برزء فيه قد قُرت عيون الكفر والاشراك
و ذابت مهجة الدين و امست عينه عبرى
بنفسى بضعة اوصى بها امته احمد فلمّا ان قضى لم يمهلوها ريشا يلهو
واطفوا فى اذايها جوى فى صدرهم مكمد
واشفوا حقدهم منها وبرزوا رثا جبرا
فلا انسى ابنة المختار ام العترة الاطهار
ترى حيدرة الكرار وحيدا جالسا فى الدار

وذاك الفاجر الخمّار يرقى منبر المختار

وقد فوّضت الانصار اليه (النهي والامرا)

فكم موعظة منها بذاك اليوم لم تنفع وكم من خطبة في القوم لم

فلما يئست منهم نادتهم ولم تسمع عادت لابي السبطين تشكو عنده الضرا

فجأته ودمع العين في وجنتها ساكب

ونادته وجرم الوجد في احشائها ثاقب

دعاها الخطب أن قالت له (يا ابن ابي طالب)

وما زالت له تبدي عتاباً يصدع الصخرا

فزادته بشكواها على محنته محنة

الى ان كاد ان يشفى من اعدائه احنه

ولكن صدّ حامى الدين عنهم خشية الفتنة

وقال احتسبى الله ولا الصبرا

بنفسى من قضت غضبى ولم تشفى لها غلّة

وما رقت لها القوم ولا ردّ والها (النحلة)

ولم تبرح على فرش من الاسقام والعله

الى ان دفنت سرّاً ولم نعلم لها قبراً

وله في رثاء سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء (ع) (لطيمه)

يحق لمقلتي تهمة الدموعا * على من رضّوا منها الضلوعا

يرضّ ضلوع فاطمة جهارا * ويدخل بيتها حطباً ونارا

عجبت لمن اذا شهد المغارا * يفرّ ويحرق البيت الرفيعا

هى الزهراء فاطمة البتول * ومن اوصى بنحلتها الرسول

ايغصبها ولا احد يقول * استت ببضعه الهادى الصنيعا

لقد حكموا بليل او نهار * بكاهي لا تقى بلا قرار

- فكيف قرارها والحكم جاری * عليها وهي لم تطق الهجوعا
 لقد هجموا عليها وهي حسرى * وقادوا (بعلمها) بالحبل قهرا
 والقوا (حملها) بغضاً وكفرا * قضت وفؤآدها اضحى مروعا
 فمذقوا (علياً) بالنجاد * عدت من خلفهم والحزن بادی
 الاخلوا (ابن عمي) او انادی * واكشف للدعا رأساً وجيعا
 دعت ماصالح هو والرسول * وناقته اجل ولا الفصيل
 من الحسين او منى فقولوا * الى الاوثان قد عدتم رجوعا
 فمات دونه فعدا عليها * بضرب منه سود منكيها
 واودع حمرة في مقلتيها * وقرطاهها به انتثرا جميعا
 فأخرجها على (البقيع) * بأوراق (الاراکة) والفروع
 تقيم هناك نائرة الدموع * على من اورث الدنيا صدوعا
 اتى نحو (البقيع) بها فلمّا * رأى قطع (الاراکة) كان ظالما
 بنى بيتاً الى (الاحزان) ينمى * لتبكي وسطه الهادي الشفيعا

وله ايضاً في بيان مصائب البضعة الطاهرة فاطمة الزهراء (ع)
 بطريقة (موشح)

- بأبي من اصبحت بعد الرسول * جسمها زاد سقاماً ونحول
 آه واويلاه من أمته * بعد لم يدفن في حفرته
 تركوا الظيغم جليس بيته * وسريعاً غصبوا ارث البتول
 جحدوا من كان فيهم محسنا * عصروها اسقطوها (محسنا)
 السموها ليس فيهم محسنا * تركوا اجفانها تجري همول
 بأبي ذاك الابي بعد النبي * عوض السيف بذل مختبي
 آه من (تيم) وآه من (عدى) * ليت شعري فيهما ماذا اقول
 جرّعاها غصصاً غصت لها * لهوات الدهر اذ لا مثلها

(فاطم) قد اسقطوها (حملها) ☆ ياله رزء عظيم ومهول
 هجموا لماً رأوا من ضعفه ☆ لبسوه في حمائل سيفه
 قيد للجامع برغم انفه ☆ وهو ذاك الهزبر الليث الصؤول
 في بيان ما لاقت سيدة نساء العالمين من القوم الظالمين بعدا بينهما محمد (ص)

ليت يرى الذي جرى الهادي النسي المؤتمن
 من بعد ما غاب على ام الحسين والحسن

قد هجموا الدار عليها وهي حسرى لا ترى
 من راحم يرحمها الا الوصي حيدرا
 اوصى النبي حيدراً من بعده أن يصبرا
 فيالها وصية القته في لج المحن

يابئس ما قد خلّفوا نبيهم في عترته
 كأنهم اوصاهم ان يكسروا ضلع ابنته
 وأن يقودوا بعلمها الكرار في عمامته

كما يقاد (الفحل) قسراً بالعنان والرسن
 ما صالح اعظم عند الله قدراً من ابى
 ام لم تكونوا تعلموا اننى بضعة النبي
 اهكذا يصنع بي بالسرفيكم والعلن
 لمارأوها خرجت هن خلفهم بانبيها
 عاد الزنيم لاطماً تعساً له خديها
 لطمته قد انثرت من اذنبا قرطيا

واودعت في عينها الحمرة في مدى الزمن
 فمذ رأتهم خرجت تعثر بالشباب
 حاسرة والجسم قد ذاب من الاوصاب
 مذ دخلوا منزلها لاذت وراء الباب

واستترت بالباب من ذوى الحقوق والاحن
 دعا الزنيم عبده ارجع اليها رداً
 فاقبل العبد لها يضرب منها زندها

وكلما رام اللعين ردّها وطردها
عن بعلمها لم يستطع مآرام عبّاد الوثن
حتى اتت تعدو على اثرهم للمسجد

ناكلة في عبرة تجرى و قلب موقد
لادع الباب ولاعضادتيها من يدي
او اتركوا ابالحسين سالماً اهل الفتى
فيالها من لوعة لا تنقضى مدّ الابد
ما تركت روحاً لنا في راحة ولا جسد
وهل لنا من راحة وفاطم ماتت كمد
ما ذكرت الا وقد فارقت الروح البدن

وله في رثاء غريب (بغداد) الامام موسى بن جعفر (ع)

فلم لا تقع الخضرا بمن فيها على الغبرا
لابن الصادق المسموم وهي البطشة الكبرى (١)
فلم لا ماتت الارض انقلاباً بأهلها

وكيف الارض قد قرّت وما زالت رواسبها
إذا لاخير في الدنيا ولا خير بمن فيها

وموسى يمسى محبوساً وبالحبس قضى العمر
وفي الحبس قضى موسى سليل المصطفى الهادي

ومن (طيبة للبصرة) ينساق (لبغداد)
ومذ سلّم (للسندي) في غلّ واصفاد
رأى منه ولي الله ما لم تره الاسرى
اسيراً يلطم (السندي) خديه بلا ذنب
ولم يخش عدّ الله فيه غضب الرب
واعظم ما رأى في الحبس من هظم ومن كرب

يراه (للمرضا) يبكي عليه ادمعاً حمراً
فأن انسى رزاياه فرزه (الجسر) لا انسى

وهل انسى واعداً عليه تظهر الانسا
مصاب زعزع العرش وابكى (الجنّ والانسا)

فيالله من رزءٍ دماً قد فجر الصخر
(١) تلقيت هذه القصيدة مع قصائد اخرى من الخطيب السيد باقر سليمون النجفي،

احمّالون للنعش يسرون به جهرا
 فتلك النكبة العظمى لعمري تقصم الظهر
 فكم قد قلت للنفس على البلوى الزمى الصبرا
 فقالت لا اطيق الصبر حتى ارد الحشرا
 ولما ابصر النعش (سليمان) على الجسر * اتى والجيب مشقوق له يلطم بالصدر
 لنجل الصادق النعش على الجسر ولا ادري
 فليت الموت وافانى وقد كنت به احرى

وله لطمية: في رثاء غريب خراسان الامام على بن موسى (ع)

كيف لا يذهب من عيني الرقاد	☆	لامام رزئه فت الفؤاد
كيف لا ابكى على (موسى الرضا)	☆	وبكاه المصطفى و المرتضى
(بخراسان) غريباً قد قضى	☆	سمه المنكر للمخلق المعاد
سمه في حب (عنقود العنب)	☆	بعد ان كابد همماً وتعب
صورة يدنيه في اعلى الرتب	☆	مكره كالنار من تحت الرماد
لقب (المأمون) وهو الغادر	☆	لاعفى عمماً جناه الغافر
كيف يعفو عنه وهو الكافر	☆	وابن كفار طريفاً وتلاد
اقيات (معصومة) و الهة	☆	نحو طوس (للرضا) زائرة
نحو (قم) ارسلت جارية	☆	تشتري من سوقهم ماءً وزاد
فراؤها صيحة واحدة	☆	ورأت اسواقها عاطلة
والورى مدهوشة حائرة	☆	يومه صار مثل يوم التناد
سئلت قيل (الرضا) مات سميم	☆	مات من قد كان للدين مقيم
وعلى شيعته يوم عظيم	☆	اكتسى العالم ابراد الحداد
رجعت مخبرة (معصومة)	☆	بأخيها سمعتها بغمّة
شقت مذ سمعتها شهقة	☆	ثم ماتت وهى فى خير بلاد

كيف لا يقضى عليها (زينب) ☆ وحسين (للضبابي) مركب
ومنادى القوم نادى ركبوا ☆ لم ترى حام سوى (زين العباد)

وله ايضا لطميه في رثاء المسموم الامام محمد الجواد (ع)

الا ياعين جودى (للجواد) ☆	و سحى ادمعاً على الفتوآد
فلم لا ابكى من ابكى الرسولا ☆	واشجى الطهر حيدر والبتولا
و ادهش من عوالمها العقولا ☆	ومأتمه يقام بكل نادى
امام قد زكى فرعاً و اصلا ☆	وفيهم انزل الرحمن (قل لا)
شباباً مات لاشيخاً وكهلا ☆	بسم لهف نفسى و هو صادى
يموت ابوه وهو لعمرى طفل ☆	وكم قد ناله هظم و ذل
غريباً ماله رحم و اهل ☆	حجازى يموت (بباغ داد)
(ببغداد) قضى سماً غريباً ☆	ولم يرسل له احد طيباً
(بنى العباس) لاغفر الذنوبا ☆	لك غفارها رب العباد
صنعت بال احمد ما صنعت ☆	وزدت على (امية) ما فعلت
فكم من مرشد منهم قتلت ☆	(كصادقهم و كاظم و الجواد)
(بنى العباس) مالك لاهدت ☆	ومن صوب العهاد فلاسقت
بغصبك آل احمد مارضيت ☆	سوى تشريدهم فى كل وادى
فقتل بعضهم والبعض سم ☆	و صلب ماله ذنب و جرم
امن حكم النبى عليك حتم ☆	بنوه ان تشرّد فى البلاد
(بسامر او بغداد و طوس) ☆	(وكوفان) بها ازكى نفوس
و اخفت (كربلاء) ضياشموس ☆	فمذ غابت كستنا بالسواد

وله مخمساً و الاصل للمرحوم الحاج مجيد الحلّى فى ولادة الحسين (ع)

غزست بصلب شامخ أى مغرس - وقد صرت بالالهام والوحي مدرس

وقد كنت للاسلام خير مدرس

(لمهدك آيات ظهري (لفطرس) ☆ وآية عيسى ان تكلم في المهد)
نجافيك (روح الله) من كل ظالم - و نال ارتفاعاً فيك لا بالسلام
فأنت وروح الله من صلب (آدم)

(فأن ساد في ام فأنت ابن فاطم ☆ وان ساد في مهد فانت ابوالمهدى)

وله مخمساً هذين البيتين لسان حال الحور آء زينب تخاطب اخاها

يامن يجير بقوله وبفعله - هيات ان يأتى الزمان بمثله

ان طاح حملى من يقوم بحمله

(قد كنت لى جبلاً الود بظله ☆ فتركتنى امشى بأجرد ضاحى

نوب اشابت قبل فقدك مفرقى - وذهبت حين رحلت فيما قد بقى

قد كنت فى اعلى محل ارتقى

(واليوم اخضع للعدو واتقى ☆ منه وادفع ظالمى بالراح)

وله مشطراً و الاصل للمرحوم (البهائى) فى الامامين الجوادين (ع)

الا يا قاصد الزور آء عرج) لتحضى بالامان و بالامانى

(وحت الركب ان تبغى نجاحاً) (على الغربى من تلك المغانى)

(وطف واسعى وحج لها ولبى) و سلم فى جناذك واللسان

ونعليك اخلعن واخشع خضوعاً (اذا لاحت لديدك القبتان)

(فتحتهما لعمر ك نار موسى) اضاءت حين نودى لن ترانى

فـلك النار نور الله فيها (و نور محمد متقابلان)

وقال فى الخطيب السيد سعيد نجل السيد ابراهيم البهبهاني
الموسوى لما عافاه العباس عليه السلام من مرضه

بأبى الفضل استجرنا ☆ فحبانا منه منه

و طلبنا ان يداوى ☆ السم القلب و جرحه

فكسا الله (سعيداً) ☆ بعد سقم ثوب صحه

بسدل (الرحمن) منه ☆ قرحة القلب بفرحه

الخطيب الشيخ محمد علي قسام



هو الشيخ محمد علي بن الشيخ محمد بن خليل قسام ، بطل من أبطال المنبر، وخطيب من فحول خطباء العراق؛ وشاعر من شعر آءها الافذاذ، ولادته عام ١٢٩٩ هـ وبعد مضي سنة من عمره توفي والده فتكفله اخوه الشيخ قاسم ، حتى اذا بلغ عنفوان صباه درس عليه النحو والصرف و المعاني والبيان والفقه والاصول،

واخذ فن الخطابة المنبرية من تلقاء المرحوم (الشيخ محمد ثامر) الخطيب المعروف ، ثم انه هاجر الى مدينة (الحيرة) واقام هنالك مدة شهر واحد، ونظراً لرغبة اهل البلاد في اقامته عندهم واشتياقهم في بقائه بين ظهرانيهم لم يكتفوا بهذه البرهة اليسيرة فطلبوا منه المكوث عندهم دائماً فابى عليهم ذلك حرصاً منه على العودة الى النجف لتحصيل العلم واكمال دراسته ولكن بعض الرؤساء والوجوه طلبوا من آية الله المرحوم الشيخ محمد طه نجف ان يأمره بالبقاء عندهم فاجابهم الى ذلك وكتب اليه يأمره بأداء رسالته الدينية والاخلاقية هناك فلم يجد محيصاً غير الاطاعة والامثال فمكث فيها زهاء سنتين مشابراً على نشر الفضيلة والارشاد، ومن آثاره هناك ان سعى بتأسيس حسينية مرموقة ، تشاد فيها الذكريات الحسينية والدينية ،

وفي عام ١٣٣٣ هـ عند ما سيطرت حكومة الاحتلال على (البصرة)، وعاد الجيش العثماني منكسر إلى (بغداد) اجتمع علماء النجف وكر بلاء والكاظمية في (اوج قلعه) ببغداد يدعون الجماهير الى الجهاد وصيانة البلاد، وكانت الحكومة

قد أعدت منصة رفيعة للخطابة فارتقى شاعرنا المترجم له وخطب خطبة بليغة بعثت روح الحماس في نفوس أبناء الشعب وهاجت مشاعرهم ونهضوا نائزين في وجه العدو والخائن، وقد شكره الوالي (سليمان لطيف بك) رسمياً ثم عاد إلى النجف مع خواص أصحابه ومنها توجه إلى ساحة الحرب في الشعبية وكانت له هناك وقائع مشهودة وبعد أن عاد المجاهدون، رجع المترجم له مع سماحة المرحوم (السيد محمد سعيد الجبوري) ولما ان دخل المستعمر وفتح النجف وضواحيها خاطر على حياته وخشى على نفسه، فخرج بأمر من بعض العلماء بالسر والخفاء وسافر إلى (بدره) فبلغ ذلك ذوي السلطة والنفوذ فاضطر أن ينتقل إلى جبل (قلی خان) وأمرت الحكومة بهدم داره ونهب أمواله ومكث هناك مخفياً حتى إذا استقل العراق وتوج الملك فيصل الأول مليكاً على العراق رجع إلى موطنه، وبعث إليه الملك يشكره على خدماته الجليلة وثورته المحمودة في سبيل شوكة الإسلام ونصرة الدين والحرية والحق، والجهد عن حرمة البلاد.

وانني شخصياً طالما كنت اجتمع به في النجف والبصرة بمناسبات جمّة وخاصة في المناسبات الحسينية التي كان يدور صداه فيها بخطاباته البليغة وارشاد الناس إلى الخير والهداية، والانضمام تحت لوآء الوحدة والولاية، وبيان اسرار نهضة الحسين الشهيد (ع) وذكر مصائبه وراثته، وكان اول خطيب بارع جرى اشتهر في عصره وتفوق على سائر خطباء زمانه، وقبل وفاته ببضع سنوات اتفقت معه في رحلته إلى (إيران) عند زيارته للإمام علي بن موسى الرضا (ع) فقصيت بصحبته وطرا أسعياً ولا تزال احاديثه القيّمة تروى صداها في مسامعي (سفرأ و حضراً) واجدني قد اندفعت بدافع العقيدة والولاء للحسين (ع) وخدمة لانصاره وشعر آثمه الكرام فالتفت هذه الذكريات ونشرت لهم هذا الشعور وفاءً للدين والاسلام والمنبر،

وفاته في بغداد عام ١٣٧٣ هـ فكان ليوم موته وقع كبير واثر عظيم،

ونقل جثمانه الى النجف الاشرف بتشيع مهيب ودفن في الصحن الحيدري الشريف،

القصيدة الاولى في رثاء الصديقة الكبرى فاطمة الزهراء

من مبلغ عني النبي الهادي
اعني النبي صفوة الامجاد و الانجاد بل و علة الايجاد
وهو الذي لولاه لم تخلق سما
افديه من رسول حق صادق
قد قام لما نزل الوحي له
مبلغاً احكام دين ربه
و بعد ذاهجر من (ام القرى)
و شاطرته (الوس و الخزيج) في اموالها الطارف و التلاد
و وازرته في الحروب كلها
لكنهم قد خسرت صفقتهم
فان تكن قريش قد تظاهرت
فانها تطلب اوتاراً لها
فهل لابنا (قيلة) من ترة
الم يبايعوه ان يدافعوا
فلم عداهم رشدهم قد نكثوا
و بايعوا (ضيئل تيم) ويجهم
و أصبحوا اعداء (تيم) كلهم
و ابعدوا من هو اولى بهم
و اغتصبوا من فاطم ويلهم
و قد اضاعوا حقها و اثبتوا
الله من رزق يكاد وقعه

سلام عبد خالص الوداد
كلاً و لا من كوكب و قناد
ارسله (الحق) الى العباد
فاصدع بما تؤمر الى الرشاد
مؤيداً بالنصر و السداد
(ليشرب) للامر بالجهاد
على جموع الشرك والاحاد
فانقلبوا بعد وفات الهادي
بما تجنّه من الاحقاد
تودّ هدم البيت و العماد
عند النبي خيرة الامجاد
عن اهله بانفس و الاولاد
و استبدلوا الصلاح بالفساد
أهل يقاس الذر بالاطواد
و ليس للموصي من اعضاء
و قرّبوا الحري بالابعاد
(نحلتها) بالبغى و العناد
حديث افك كاذب الاسناد
يهدّ ركن السبعة الشداد

فهل رأيت قبلها ثعالباً
 و تخرج الطيغم من عرينه
 وفاطم الزهر آء تعدو خلفهم
 و رنة السياط فوق منها
 و لم يغشها احد منهم و هم
 تدعو اباهما تشتكيهم عنده
 تدعونار الوجد في فؤآدها
 عز على المختار ما قد لقيت
 عز عليه أن يراها بعده
 ودع حديث الباب عنك جانباً
 اى رزاياها اعدّها و قد
 انارهم انسى و ها شعلتها
 ام ضلعها المكسور وهى لم تزل
 ام حمرة العين و تلك نكبة
 ام كيف انسى عضد الزهر او ذا
 و سل عن (المسمار) صدرها و فى الدماء ما يغنى عن الاشهاد
 ولا تسل عن فعل سيف (خالد)
 و دفنها ليلاً و ستر قبرها
 تدوس فى عرينة الآساد
 ملبباً يقاد بالنجاد
 صارخة لا تؤتموا اولادى
 لها صدى باقى الى المعاد
 قد سمعواها بينهم تنادى
 و دمعا يصوب كالعهاد
 كأنها تقدح فى زناد
 بضعته من صحبه الاوغاد
 ناحلة حليفة السهاد
 فرزعه يفت بالاكباد
 جلّت رزاياها عن التعداد
 لا تنطفى تشب فى الفؤآد
 ممنوعة منه عن الرقاد
 والله لا تنسى مدى الآباد
 دملجه قد فت بالاعضاد
 دلاً على فضيحة الاعادى

فى رثاء الغريب الشهيد الحسين بن على (ع)

يا راكباً هيماء اجهدا السرى
 عرج على وادى (البقيع) معزياً
 اسد فرآئسها الاسود اذا سطت
 ماذا القعود و جسم سيّدكم لقى
 تطوى مناسمها ربى و وهادا
 اسد العرين السادة الامجادا
 و لرب اسد تفرس الاسادا
 فى كربلا تخذ الرمال وسادا

تعدوا عليه العاديات ضوايحاً جرياً فتوسع جانبيه طرادا
وتساق نسوتكم على عجف المطا اسرى تكابد في السرى الاصفادا
قوموا فقد ظفرت علوج امية بزعيمكم وشفقت به الاحقادا
رامت و دون مرامها بيض الضبا مشحودة لم تألف الاغمادا
رامت تقود (الليث) طوع قيادها و ابى ابو الاشبال ان ينقادا
فسطى عليهم (كالعفرنا) مفرداً وأبادهم وهم الرمال عادادا
يسطو فيختطف الرؤوس بعضبه الماضى الشبا و يوزع الاجسادا
فتراه يخطب والسنان لسانه فيهم و ظهر جواده اعوادا
فجلى عجاجتها ولف خيولها وطوى الرجال وفرق الاجنادا
وأباد فيلقها (ابن حيدر) بالضبا والسمر طعناً مخلصاً وجلادا
حتى اذا شاء القضا انجازها الى عهد القديم فأنجز الميعادا
ومضى نقى الثوب يكسوه العلى فخراً طرآف عزّة و تلادا
سهم اصابك يابن بنت محمد قلباً اصاب لفاطم وفئوادا
وامض دآء اى دآء معضل مردٍ وخطب زعزع الاطوادا
سبى الفواطم للشّام حواسراً اسرى تجوب فدافداً ووهادا
ولرب زاكية لاحمد ابرزت حسرى فجليبها الحيا ابرادا
تدعو أباه (الندب) نادبة له والطرف منها بالمدامع جادا
اتغض طرفاً والحرآئر قدغدت من كربلا نحو الشّام تهادى

فى مدح امير المؤمنين وختمائيرثى ولده الحسين (ع)

خليلى هلاً تسعفان مولعاً تجرع من اسقامه ماتجرعاً
يلف على جمر الغضا منه اضلعاً وينثر من عينيه كالغيث ادمعاً
تحمل مالونال (تهلان) بعضه لاصبح ممّا ناله متصدعاً
يميت وقد اودى بأحشائه الجوى يصوب دموعاً كالغمام همعاً

خليلي ان فت الزمان بساعدي
 يجر عني كأس الهوان مرتقاً
 فحتي متى يادهر انت محاربي
 فلا غرو ان يقتادني الدهر طيعاً
 سأركبها كوماً حرقاً تخالها
 (غدا فرة) تفرى بأخفافها الفلا
 فلا مورد الا اللغام ولم تكن
 وليس لها من حاجة غيرانها
 لك الخير يا ارض الغرى فانهما
 تضمنت لوتدرين رمحاً مثقفاً
 تضمنت لوتدرين بدر هداية
 تضمنت نفس المصطفى ووصيه
 تضمنت من في سيفه هدم البشقا
 تضمنت خير الناس بعد محمد
 تضمنت رأس الدين درة تاجه
 تضمنت من عم الوجود بسبيه
 تضمنت من اضحى به الدين عامراً
 اباحسن سمعاً شكاية ذي جوى
 فدائك نفسي كيف تقعد صابراً
 فلا صبر الا ان تدير رحي الوغى
 وقد سلبت منكم نفوساً نفيسة
 ورامت بأن تقتاد شبلك طيعاً
 فصالح عليهم (كالعمرنا) بفتية

فكم اروع قدبات منه مروعا
 وقد كنت كأس العز اسقاه مترعا
 رويدك قلبي كاد ان يتقطعا
 فكم مصعب قلبي له انقاد طيعاً
 اذا انبعثت في السير برقاً تلمسها
 وتقطع مومة وتجتاز مهيعة
 لترتاد الا السير في اليد مرتعا
 تروم بأكناف (الغريين) مضجعا
 تضمنت يا بوركت ليشا سميدعا
 وسيفاً صقيلاً يقطر السم منقعا
 يشع فما بدر السما منه ارفعا
 وموسى وعيسى والنبيين اجمعا
 وشيّد من ركن الهدى ما تضعضعا
 وابعدهم ضراً واقرب منفعا
 ومن كان للاسلام كهفاً ومفرعا
 فما الغيث امرى من نداه وامرعا
 وفيه ديار الشرك اصبحن بلقعا
 يروح ويغدو في هواك مولعا
 وقد اوشكت اكبادنا ان تقطعا
 فقد طحنت منكم (امية) اضلعا
 بها عاد عرين الهداية اجدعا
 وكيف (ابى) العظيم ينقاد طيعاً
 ترد مريع القوم بأساً مروعا

اهنيك فيهم لا اعزيك انهم
 وراحوا يحيون السيوف بأوجه
 فكم فارس والحرب القت قناعها
 فمن كل وضاح الجبين تخاله
 ولما قضوا حق المكارم والعلى
 وراحوا كراماً لم ينل ثوب عزهم
 وسقت الى الشامات منهم حرآراً
 فالله من رزه اذاب حشى الهدى
 ايمسى (يزيد) بالمسرات لاهياً
 وهذى بنات الوحى ثكلى وهذه
 اليك ابالسطين منى قصيدة

مشوا فى ظلال السمهرات اجمعا
 لهيبتها الابطال خرت تخشعا
 بأسيا فهم قد غادروه مقنعا
 اذا اسود ليل النقع بداراً تشعشا
 هووا سجداً فوق الصعيد وركعا
 هوان و كل بالفخار تلفعا
 تردد انفاساً حراراً و ادما
 ولم يبق فى قوس التصبر منزعا
 ويمسى حسين بالصعيد موزعا
 (عواهر هند) انسها قد تجمعا
 شذى المسك من ابياتها متضوعا

فى رثاء خامس اهل العبا الامام الحسين (ع)

سأسقيك يا دار الاحبة ادما
 لقد هجت لى وجداً اذاب حشاشتى
 وقمت به و الشوق ملؤ اضالعى
 اسرح لحظى لا ارى ما يسرنى
 فذكرتنى يا دارهم دار معشر
 كرام تنادوا للرحيل فلم تجد
 نعم عشقوا المعروف قدماً فمذدعا
 فسالت على اثر السنوآل نفوسهم
 فيالك رزه طبق الكون شجوه
 غداة (ابن سعد) اتعس الله سعيه
 تولى جيوش الشرك فاقتاد جمعها

سواك لم اعصر على الدمع ادما
 غداة رأت عيناي ربك بلقعا
 و قلبى من حر الزفير تصدعا
 به غير ما ادمى الفؤاد و اوجعا
 بربعهم داعى التفرق قد دعا
 بحيههم يوم الترحل مرضعا
 بهم سائر الارواح لبسوه اجمعا
 فكل لكل يقتفى الاثر مسرعا
 و فادح خطب قد تفاقم موقعا
 ونكب منه الجدد اذ جد اوسعى
 لحرب الذى فيه الهدى قد تجمعا

فصال عليهم مصلت الحزم شاحداً
و كر عليهم باسم الثغر لم يجد
كمي اذا ما الحرب القت قناعها
(هزبر) اخوه السيف في يوم معرك
ضحوك اذا الاعداء قطب وجهها
اخو الحرب في الحرب العوان اذا سطى
و لما قضى حق المكارم و العلى
دعاه القضا عجل فخر مبادراً
فززع عرش الله يوم هويته
فواحر قلب الدين بابن مقيم
تجول عليه الصافنات ضوايحاً
فلهفى له والرأس يرفع مزهراً
ولهفى لآل الله اسرى حواسواً
تجاذبها (آل الدعى) رداً
وليس لها من كافل غير مستقم
يرى فوق اقتاب المطايا حر آثراً
تنادى ولاغوث يجيب نداً
عليك عزيز أن ترانا حواسراً
فياوقعة قد زرع الكون وقعها
متى يظهر المهدى من آل احمد
اغشنا فلاغوث سواك يغشنا

من الحزم عضباً يقطر السم منقعا
له ناصراً الا الحسام المشعشعا
فكم فارس بالمرهف العضب قنعا
واشوس في ضرب الطلاق قد تولعا
و اروع يلقي عابس الوجه اروعاً
تكاد الجبال الشم أن تتصدعا
وشيد من ركن الهدى ما تضعضعا
لدعوة جبار السموات طيعا
و ناهيك من رزء له العرش زعزعا
غداة غدا في الارض شلوا مبضعا
ترض له صدرأ و تهشم اضلعا
برأس سنان صار للبدر مطلعا
عليها الحيا قدلات بردأ و برقعا
وتركبها النيب الهوازل ضلعا
تجرع من اغلاله ما تجرعا
تصوب دموعاً كالغمام همعا
حمياً لها فوق الصعيد موزعا
ولا ساتراً الا اكفأ واذرعا
ولم تبق في قوس التصبر منزعا
فقد اوشكت اكبادنا ان تقطعا
وليس لنا في الارض الاك مفزعا

وله يستنهض بنى هاشم وخياماً يرثى الحسين «ع»

ومهجتي لم تزل مشبوبة الضر

قلبي تصدع من وجد ومن الم

وها فتو آدى بعد الضاعين وهي
كم لى وقد طوح الحادى بركبهم
ياراكباً حرّة هيماء قد جلت
حرف اذا انبعثت فى السير تحسبها
تشقّ قلب الفيافى فى مناسمها
عرّج (ليثرب) واندب اسد غابتها
الضارين ييوت العزّ فوق ذرى
والباسمين ووجه الدهر فى كلع
وقل لهم ودموع العين ساجمة
هبّوا بنى مضر الحمر آء وانبعثوا
لاصبر حتى تسلّوا البيض صادية
لاصبر حتى ثقودوا الخيل مسرّجة
لاصبر حتى تهزّوا السمر مشرّعة
عهدى بكم والقنا الخطى مشتبك
فما لكم قد قعدتم والحسين لقى
ورأسه فوق رأس الرمح مرتفع
وان اشجى مصاب قد اصاب حشى الدين الحنيف واجرى الدمع كالديم
حمل الحر آء بعد الخدر حاسرة
تدعوا و نار الجوى فى القلب مضرمة
ما بال هاشم قد قرّت ونسوتها
تغضّ طرفاً وقد ما كنت اعهدا
ما بال عزمتها نيرانها خمدت
فابرزت وهي حسرى والليل لقى

ومقلتي انهلّ منها الدمع كالديم
مدامع قد جرت ممزوجة بدم
على المسير وقطع اليد والاكمل
برقاً تالّق بين الضال والسلم
فلا تكاد ترى من خفّة القدم
من طبّقوا الكون فى بأس وفى كرم
العلياء مثبتة الاطناب و الدعم
والمقدمين ونار الحرب فى ضرر
فوق الخدود كو كفاف الحيا السجم
كالاسد تحت شبا الهندية الخدم
تروى بفيض نجيع الهام والقمم
جرداً عليها من الفرسان كل كمي
من كل اسمر فى اللّبات منحطم
كالاسد تزّئر فى الغابات والاجم
فى كربلا قد قضى وارى الفتو آء ظمى
كالبدر اشرق فى داج من الظلم
اسرى الى الشام فوق الايفق الرسم
والطرف ما بين منهلّ ومنسجم
بين العدى لم تجد من كافل وحمى
على المذلة لم تهجع ولم تنم
غداة اضرمت النيران فى الخيم
مكابد سورة الآلام والسقم

يردد الطرف بين القوم ليس يرى
وينظر الخفريات الطهر باكية
يانائياً قطب المعروف حين نأى
ان تمس منعزلاً فوق الصعيد لقي
فقد قتلت نقي البرد من دنس
ما بعد يومك يا عين العلي حرم
من راحم فيهم يحمى ولا رحم
يندبن (ندباً) لها فوق الصعيد رمى
وعاد نغر المعالي غير مبتسم
دامى الوريد برغم المجد والكرم
مهذباً من ميسر العار والوصم
الا وبعذك امسى غير محترم

وله طاب ثراه هذه القصيدة في رثاء العقيلة فخر المخدرات
زينب بنت امير المؤمنين (ع) وقد نظمها قبل وفاته بشهر،

لولاكم يا آل بيت المصطفى
ولم تكن ارض ولم تكن سماً
وانتم علّة ايجاد الورى
وانشى بحبكم معتصم
وان نعد نعمة الله فلا
ليكنما ولائكم افضل ما
وهولنا يوم المعاد عدّة
وليس لى من عمل عملته
لزينب الحوراء بنت فاطم الزهراء بنت المصطفى المكرم
بنت على الطهر من هدى الورى
وهى التى لاشك فى عصمتها
(وآية التطهير) فى عصمتها
من ذلك (السجاد) قد قال لها
الله ماذا كابدت من محن
شاطرت الحسين فى نهضته
قد شاطرته عن بصيرة بها
ما كان من «لوح» ولا من «قلم»
كلا ولا نيت همى من ديم
اى والذى اوجدهم من عدم
فانتهم ياسادتى معتصمى
تحصى ومن يستطيع عد الانجم
قد خصنا الله به من نعم
نرجوا به الخلاص من جهنم
ارجو نجاته فيه غير (هاثم)
الزهرآء بنت المصطفى المكرم
بسيفه الى الصراط الاقوم
قد جاء هذا فى بيان محكم
شهادة اعظم بها من اعظم
عالمة انت بلا تعلم
(زينب) لا يستطيع نشرها فى
صابرة والصبر احلى مطعم
عالمة بسرّها والحكم

فيالها من « نهضة » قد عظمت
 فهي على مانابها من نوب
 فانظر الى خطبتها في مجلس الطاغى (ابن ميسون) يزيد المعجـرم
 فكم بها من حجج بالغة
 وهي لعمري مشأت والدها
 وليت شعري علمت فاطمة
 ام هل رأت فاطمة كما رأت
 وان تكن مصائب الزهر آء قد
 لكنّها ما حملت سببية
 ولا رأت جسم الحسين في الثرى
 قد هشمت خيل العداة صدره
 ولا رأت فوق السنان رأسه
 لله من رأس على رأس القنا
 ولا رأت يزيد في مجلسه
 ياليت اشياخي (بيدر) شهدوا
 يدنى اليه الرأس وهو باسم
 وان تكن فاطمة قد شاهدت
 ملتبساً بثوبه وهو على
 وقد رآته زينب من بعدها
 فيا لها من ضربة شج بها
 وشاهدت من بعده علياً السجـاد
 مهتظماً يقاد في جامعة
 وينظر النساء في اصفـادها

وقعاً ولولا زينب لم تعظم
 تهدر في النطق ولم تلثم
 اعادت الخصم بأنف مرغـم
 لاسيما في الصبر والتكلم
 ماذا لقت زينب ام لم تعلم
 زينب من خطب مريع مؤلم
 هدّت قوى الدين الحنيف الاعظم
 اسيرة من ظالم لا ظلم
 مبضعاً من قرنه للقدم
 لله من صدر له مهشم
 مرتلاً آى الكتاب المحكم
 يشرق كالبدر بليل مظلم
 جذلان يتلو الشعر في ترنم
 ينشدها و ايس بالمستعظم
 شماتة يقرعه بالمبسم
 حيدرة يقوده (ابن خنم)
 غير عمامة و من غير حمى
 معممأ بضربة (ابن ملجم)
 هامته بصارم مسمم
 في قيد حديد ادهم
 اودت به لله من مهتظم
 بين يتيم موثق (لايم)

و ناكل تلدّم صدرآ و لها	ندب على (الندب) بقلب مضرم
وقد سرت الى الشّام حسراً	و لم تجد من راحم او رحم
و ان تكن فاطمة قد دفنت	سرآ و كان بالسرار المظلم
هذي و قد اخفى (على) قبرها	فقبرها كحقها لم يعلم
لكنّها في (يُشرب) قد دفنت	و لم يخالف فيه كل مسلم
وزينب في (مصر) قد قيل قُضت	وقيل في (الشام) المشوم الاشتم
وقيل في (يُشرب) ماتت و بها	قد دفنت فيا لها من حكم
فقبرها و رأس سبط احمد	سيّان في هذا المصاب الاعظم
فهي لعمرى شاطرته اوّلا	و آخرآ في كل خطب مؤلم

وله طاب ثراه مقرظاً الجزء الاول من القسم الاول من (ديوان شعر آء الحسين ع) الذي طبع في النجف الاشرف عام ١٣٧٣ للهجرة وذاكراً اسم مؤلفه الخطيب (محمد باقر الايرواني النجفي)

«محمد الباقر» قد سرنا	☆ ديوانه في «شعر آء الحسين»
لله من ديوان شعر سما	☆ علا بمن ضمّ على الفرقدين
احيا به دارس آثارهم	☆ فأصبحوا كأنّهم رأى عين
فسوف يجزون ويجزى غداً	☆ كأساً معينا وجنى الجنّتين

الخطيب السيد مهدي الاعرجي

هذه صورتي اليك فأرجو ☆ نشرها كي ترى لدى كل عارف (١)
 فيرى حولها لتأليء نظم ☆ وقواف على الطروس ظر آنف
 حيث ان الرجال لا بالتصاوير ☆ ولكن اقلامها والمراف



هو السيد مهدي بن
 السيد راضي بن السيد
 حسين بن السيد جعفر
 المعروف بالاعرجي،
 والذي ينتهي نسبه
 الى (عبيد الله الاعرج)
 بسلسلة ذهنية، وله
 ارجوزة يذكر فيها
 آباءه و اجداده حتى
 الامام الحسين (ع)
 و مطلعها :

في نسب من هاشم وضاح
 يعلو على السماك والضراح
 كان شاعراً من شعراء
 النجف البارزين ،

و خطيباً من خطباء المشاهير، و نابغة من نوابغ زمانه معروف بأعقريته و عرفانه،
 ولادته في النجف عام ١٣٢٢ هـ و بعد ان نشأ وترعرع فيها وبلغ الثانية
 عشرة من العمر اندفع يقرض الشعر على اختلاف اوزانه و فنونه بدافع حب
 الفضيلة و الكمال ، حتى اذا جمع بين الموهبتين، موهبة النظم في الادب
 العربي ، والشعر الشعبي، وقد حلق في كليهما الى ذروة المجد و اوج الخلود،
 (١) هذه الايات مما بعث بها مع صورته لصاحب مجلة (العرفان) من اجل النشر،

وانَّ اول قصيدة استوحاها من مخيلته وجادت بها قريحته ونظمها باديء ذي بدء ، هي التي يرثي بها الامام الحسن السبط (ع) عام ١٣٣٦ هـ و مطلعها :

(قضى الزكي فنوحوا يا محبيه ☆ وابكو اعليه فذى الاملاك تبكيه)



ثم انه درس علم النحو والصرف والمنطق والمعاني والبيان، على حضرة العلامة الجليل فضيلة الاستاذ الكبير (الشيخ محمد صادق الايرواني النجفي) وبعد ذلك اتجه بكاؤه نحو (المنبر) رغبة منه في نيل مجد الخطابة والتبليغ فتعلم على خاله الخطيب المعروف الشيخ جاسم الملكة الحلبي ، و ما زال مشاراً على انشاء الشعر (القريض) و(العامي) وله ديوان خطي نفيس

عند اخذه الخطيب السيد حبيب الاعرجي، وقد اقتطفنا منه جميع ما فيه من المدائح والمراثي في اهل البيت (ع) واثبتناه في كتابنا هذا (ديوان شعر آء الحسين) (ع) كما اننا نشرنا له جميع شعره (العامي) في اهل البيت (ع) في الجزء الاول من كتابنا المتقدم الخاص (بالادب الشعبي)

وأما وفاته طاب ثراه، فكان في مدينة الحلة وقد غرق في شط الفيحاء ،

ولفظ نفسه الزكية ملياً دعوة ربه الكريم، فكان ليوم فقدته مصاب عظيم، وخطب
جسيم، ونقل جثمانه الى النجف الاشرف بتشيع فخم، وادعوه في مقره الاخير
بجوار جده امير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام،

القصيد الاول في مدح شيخ البطحاء وابي طالب ع

أهاجك تذكـار الطباء السوانح
ام الكعابت الرود هيـجن كامنأ
ام انت معنـى بالطلول تجر في
فكم لى عليها وقفة بعد وقفة
طلول تعفّت بعد ازماع أهلها
سرت بهم تطوى المهامه فى السرى
وقد خلفونى بعدهم دأبى البكا
اناديهم والقلب رهن همومه
فكم سهرت عيني ليينهم الدجى
احبهم لكن لا كمحبتي
فتى وحد الرحمن والناس كلهم
وجاهد عن دين النبى محمد
وذبح عن الهادى النبى بجهد
فيا سيد البطحاء ياعم احمد
ومن هو عم المصطفى وكفيله
حفظت رسول الله فى (شعب عامر)
واذلت آساد البطاح بعزيمة
فلولاك ما قامت لشرعة احمد
وقفت أمام المصطفى اى جنة

فبت ونار الشوق بين الجوانح
من الشوق فى الاحشاء ليس بيارح
تراها ذبول السافيات اللوايح
وطرف الاسى عن مهجتي غير جامع
تلف دياميم الفلا بالصحاصح
قلاص عن الادلاج غير طلائح
و شغلى تذراف الدموع السوافح
وعيني كشوبوب من الغيث دالح
بطرف الى عد الكواكب طامح
(اباطالب) المندوب شيخ الاباطح
عكوف على اصنامهم والقبائح
وشرعته الغرأ جهاد مناصح
وهمته ذب الكمى المكافح
ويا والد الغر الكرام الجحاح
وحاميه من كيد العداة الكواشح
وحاميت عنه من اذى كل طالح
احد وامضى من حدود الصفائح
قوآئم عز للشريفاً مناطق
تقيه شرور العاديات الفواح

وكنْتَ أباً للمصطفى و مربياً
وقدت صناديد الرجال (بمكة)
فقل للاولى قالوا سفاهاً بكفره
امثل (ابى سفيان) يحسب مسلماً
«ابا المرتضى» حلّقت بالمجد طائراً
«اباطالب» خذها اليك «خريدة»
«ابا المرتضى» انى لارفع حاجتى
عليك سلام الله يترى مؤبداً

تروم له من امره كل صالح
ومن ناوئوا خيرا الملا قودجامح
بأى وجوه تحشرون كوالح
وعم رسول الله يرمى بقادح
عن العظيم فاستغنيت عن مدح مادح
تضمن فى عليك غرّ المدائح
اليك وارجو منك نجح مصالحي
مدى العمر من غاد عليك ورائح

فى مدح الرسول الاعظم محمد بن عبد الله «ص» ورثائه

سجعت حمامات اللوى والاجر ع
وذكرت اياماً تقضت (بالحمى)
حيث الكئوس يطوف فيها اغيد
بدر لوان «البدر» شام جبينه
كم ليلة قد بتها متوسداً
وقد التحفنا بالعفاف وبيننا
اخلاصه ودّى كما اخلصت فى
خير البرية من وطا بنعاله
من كلمته الجاهدات كرامة
اومى الى القمر المنير فشقه
لولاه ما خلق الوجود ولم تكن
لولاه لم يغفر «لآدم» ذنبه
هو خير مبعوث من (المولى) اتى
فأبت جميع الناس الا دينها

فأسلن من فرط الصبابة ادعى
وليالياً سلفت لنا فى (اللع)ع
كالبدري شرق فى الظلام الاسفع
ولّى حياءً بعد ذالم يطلع
حتى الصباح يمينه فى مضجعى
ابداً عهداً للوفا لم تخلع
مدحى لاكرم شافع و مشفع
هام الاثير وحل اشرف موضع
والجذع حن له حين المرضع
نصفين فى افق السماء الارفع
شمس ولاقمر يرى فى مطلع
كلاً ولا قد قيل (ياارض ابلعى)
للناس بالدين الحنيف الانصع
(وتتبعه مع اشقى ثمود وتبع)

فعدا يكابد في سبيل الدين ما
كسروا ثناياه وادمو اعنوة
قد كذّبوه وهو اصدق قائل
ما زال يكتنم غيظه حتي مضى
حتي اذا قام الوصى بغسله
نصبوا (السقيفة) بعده وتوازروا
الله يا يوم النبي فأننا
هجموا على ابنته ورضوا ضلعها
وعدوا على (الكرار) وهو بيته

يوهى اسى متن الاشم الامنع
ساقيه في ضرب الصخور الموجه
جهلاً وقالوا انت فينا مدعى
بحشى كظيم منهم متوجع
وبقى ثلاثاً نعشه لم يرفع
ظلاماً على غضب الامام الانزع
منه اتينا بالبلاء الاشنع
نفسى الفداء لرض تلك الاضلع
قادوه وهو الصعب قود الطيع

فى مدح امير المؤمنين (ع) وبيان عظمتة (يوم الغدير)

ما اكمل البارى لنا (الاسلاما)
فى يوم قد اخذ النبي بضبعه
وعلا على اعلى الحدود وجوقومه
وانصاع فى حر الضهيرة خاطباً
يدعوهم - هذا (على) خليفتى

يا رب والى من يواليه وعادى من
طوبى لمن والى «على المرتضى»
فهو الذى نصر الهدى بحروبه
ما قام دين محمد لولم يقم
من يوم (بدر) كان بدر كمالها
من يوم (خير) قد (مرحب) سيفه
من رد قرص الشمس بعد غروبه
تالله لا احصى فضائله ولو

الا بنصب اخى النبي (اماما)
وغدا ينوء باسمه اعلاما
حشدت قعوداً حوله وقياما
والشمس كادت تلهب الاجساما
بعدى عليكم فالزموه عصاما

وبه تمسك مبدأ وختاما
قدماً وذنباً عن النبي وحامى
بالذنب عنه شاهداً صمصاما
ويوم (احد) شهما المقداما
ودحا الحصون فزلزل الاعلاما
ليلاً فطبّق نورها الآكاما
كانت نباتات الورى اقلاما

من ذا الذي يخصني فضائل حيدر و اقلهن يحيى الالهاما
يارب فاجعلنا بجاهك عنده مستعصمين بحبله استعصاما
وافض علي النذب المهدب (جعفر) غر الايادي منك والانعاما
واحفظ لي «المهدي» يارب الوري وارغم انوف عداهم ارغاما

في مدح امير المؤمنين «ع» وشهادة النبي «ص» في حقّه

يا اخا المصطفى وخيروصيّ ليس في الاوصياء مثلك يوجد
انت ازكى الوري وخير امام من تولاك في القيامة يسعد
انت من صير الاله ولاه في جميع الرقاب فرضاً مؤكداً
انت من مبغضوه يصليهم الله اليوم الجزاء ناراً توقّد
انت من بالنصوص يهبط (جبريل) من الله في علاه و يصعد
انت باب لمعدن العلم آطه وهل الدار من سوى الباب تقصد
انت من في (غدير خم) عليه فوق روس الاشهاد نص (محمد)
قائلاً ذاخي وصهري ومن في حد صمصامه الهدى قد تشيّد
هو منّي كمثل هارون من موسى (لا نبي بعدى) يولد
فضلوه ياقوم فهو ولي الام ر بعدى وهو الامام المسدّد
فاجابوه طايعين ولكن كل قلب غيظاً عليه توقّد
ثم لما غاب النبي اثاروها عليه والمصطفى لم يلحد

وله مادحاً جده امير المؤمنين وخيماً يرثي الحسين (ع)

بأرام وادي (الخيف) قلبك هائم ام انت مشوق هيّجتك الحمائم
ذكرت عهود العامرية بالحمى فظلت لها تهمة الدموع السواجم
غداة ترامت للتناهي بها المطا فأقفرن منها اربع و معالـم
وقفت بها والقلب يخضمه الاسى كما خضمت بنت الربيع السوائـم

اسأئلها عن اهلها وهي لاتعى
 و اتلو بها شعري و غر قصائدى
 و امدح اهلها بأخلاص نيّة
 امام به نار (الخليل) قد انطفت
 وفيه نجا (نوح) غداة ابى ابنه
 وفيه دعا (موسى) فأصبحت العصا
 وفيه دعا (عيسى) فأنهض ميتاً
 وفيه نجا (ايوب) من ضره الذى
 وفيه (سليمان) دعا فتسخرت
 و بجى (ابن متى) حين ولى مغاضباً
 فتى شرف البيت الحرام بوضعه
 وردت له الشمس المنيرة بعدما
 وسدّ (رسول الله) ابواب صحبه
 وكان لعلم المصطفى الطهرعية
 وقد كان حلف الحق والحق حلفه
 بنفسى اماماً شرف الله قدره
 فتى هو فى ام الكتاب لدى العلى
 وفى ليلة نحو (المدائن) قاصداً
 ومهجته ثاوٍ تغسله الدما
 اقام ثلاثاً بالهواجر جسمه
 ثوى ظامياً حول الفرات وصحبه
 (هلال وعبدالله وابن مظاهر)
 قد اشتبكت سمر الرماح عليهم
 وميت نسا هم للشقام حواسراً

سئو آلا وهل يستنشد العجم ناظم
 وعيناي تهيمى الدمع فهى غمائم
 كما (لامير النحل) اخلص خادم
 وأخرج منها بعد ذا وهو سالم
 فقال له اركب مالك اليوم عاصم
 له حية تخشى سطاها الا راقم
 من القبر ابنته السلحود والرواحم
 على حملة تعيا الجبال العظام
 له ساريات بالبساط النسائم
 فنادى ببطن (الحوت) انسى ظالم
 وليدأ وقد خصت بذلك «فاطم»
 مضت وأتى جنح من الليل فاحم
 عدا بابيه السامى فتلك المكارم
 لما اشتملت منه عليه الحيازم
 كذلك لم يأخذه فى الله لآثم
 ضجيعاه (نوح) فى الضريح و (آدم)
 حكيم ويوم الحشر فى الناس حاكم
 على غسل (سلمان) اتى وهو عازم
 وتنشر اكفاناً عليه السمايم
 تناهبه سمر القنا والصوارم
 معفرة فى الترب منها العمام
 وبدرا بنى فهر (على) وقاسم
 أجاماً وهم تحت الرماح ضراغم
 تجوب بها اليداء عيسى رواسم

تحف بهامن آل (حرب) عصابة
هواتف في عليا نزار و هاشم
سوافر لكن هيبه الله فوقها

فذا شامت منهم و ذلك شاتم
وقد بعدت عنها نزار و هاشم
تحجبها عن أن يراهن غاشم

في مدح الامام امير المؤمنين وخاتماً يرثي الحسين (ع)

المصطفى الاحمد والمرضى
فالمصطفى خير نبي وذا
وازره في كل خطب عرى
مستأنساً يمسي على انسه
من بات في مرقد وارتدى
من هزم الاحزاب من جاهد الض
من هد باب الحصن فرداً وقد
من اجزر «الفرات» في امره
من كسر الاصنام في «مكة»
من رد قرص الشمس يوماً وما
من خصه الله (ببيت الهدى)
كيف اعد فضله في الورى
من صاحب السيف الذى لم يزل
ان سله يوماً على دارع
فليت ذاك السيف من حيدر
لكى يرى السبط فريداً بها
وينظر الاطفال بين العدى
واعظم الارزاء ادخالها
فأوقفت امامه و هو فى

كل حكي الآخر في مجده
خير وصى كان من بعده
حقاً وواساه على جهده
وواجداً يمسي على وجده
ملتحفاً للنوم فى برده
لال فى (بدر) وفى (احده)
وكل اربعون فى سده
وقد طغى و ازداد فى مده
من كلم الميـت فى لـحده
خص سوى (يوشع) فى رده
فاطم والسبطين من ولده
و ذوالنهي يعجز عن عده
يلوح شخص الموت من حده
غير الردى والفر لم يجده
فى كربلا جرد من غمده
قد صافح التراب فى خده
والكل يستغيث فى جده
على يزيد الرجس فى حشده
(شطنجيه) لاه وفى (قرده)

بنفسى اماماً لم يخلف لاهله
لقد عاش فى الدنيا غريباً وان قضى
عجبت لدهر خانة بصروفه
غريب بليث الغاب يظفر (نعلب)
الاول لذاك العالج وهو «ابن ملجم»
عجبت له لم لاتحير دهشة
فقد شق رأس الدين فى شق رأس من
فكم حاربت أجفانه طيب الكرى

حطاماً وان اغزت اناساً مواهبه
وشيعة ابنائه واقاربه
وأى زمان لاتخون نواآبه
ولاعجب فالدهر كثر غرآبه
فصمت عرى الاسلام فانشل جانبه
وهل كيف ماسدت عليه مذاهبه
به ندب هذ الدين قام وواجهه
فلا بدع لو ظلت تنوح محاربه

وله ايضاً راثياً امام المتقين امير المؤمنين عليه السلام

سيف اشقى الخلق من أب وجد
أى بدر غاله الخسف ومن
شق رأس الدين صمصام الشقا
قائماً لله فى محرابه
هل درى السيف الذى عممه
يالسيف شجته لم لانبأ
قل لشهر الله قد افجعتنا
لست انساه يناجى ربه
يرقب النجم ويدعو قائللاً
ثم لما ان قضى ليلته
جاء يسعى والقضا يرصده
وترائى الموت بالباب له
واتى المسجد مقتولاً وفى
وابتدى الفرض فصلّى السيف فى

أى ركن للهدى والدين هد
خيمة الدين هوى أى عمد
(وابن آوى) غال بالفتك الاسد
ركع السيف عليه مذ سجد
أنه فل لسيف الله حد
ويمين سلّه لم لا جمد
(بأبى السبطين) والصبر نغد
والدجى مد رواقاً وعقد
ان هذا مابه الهادى وعد
ساهر الجفن بطرف مارقد
ان للموت عيوناً و رصد
حين للميزر عند الباب شد
وجهه ضوء القناديل خمد
رأسه يهوى على جرح «ابن ود»

هدمت والله أركان الرشد
 ماتم تبكى له طول الابد
 وله من قبل كانت كالولد
 يدي يا عدتي دون العدد
 واكفني الدهر فانت المعتمد
 يابن عم المصطفى والفوز غد

ونعاه (جبرئيل) قائلًا
 واقامت بعده اليتام في
 فهي منذ اليوم ضاعت بعده
 يا ابا السبطين يا مولاي خذ
 واشفني يا سيدي من عنتي
 أرتجى تدريج خالي ها هنا

وله ايضاً يرثي الامام علي بن ابي طالب عليه السلام

تهدمت والله أركان الهدى
 ينعي التقى ينعي الحجى ينعي الندى
 عليه صلى السيف أمّا سجدا
 غالك من سيف «المرادى» الردى
 خير الوصيين كما «تبت يدا»
 وأشمت الحسد فينا والعدى
 وما به الرعب اضطراباً قعدا
 الدين و طرف المكرمات سهّدا
 بكاه اذ لولاه ماتشيدا
 قد حملوا الصلوة والتهجدا
 لابل به روح النبي احمددا
 جباله الشم وتهوى سجدا
 خلف فيهم (فضة) او (عسجدا)
 كان له كل يتيم ولدا
 قرحت جفناً واذبت كبدا

اسمع في الافق لجبريل ندا
 ينعي (امير المؤمنين) حيدراً
 ينعاه مضروباً على هامته
 فكيف يا مردى ابطال الوغى
 تبت يد «ابن ملجم» بقتله
 أفجعنا بالمرتضى خير الملا
 عجبت لم لا قصرت يمينه
 أدماه بالسيف فأدمى ناظر
 بكاه دين المصطفى وحق لو
 يا ايها المحمول في نعش به
 نعش به جسم (علي المرتضى)
 يمرّ بالسوادى فتنحنى له
 افدى الذى عن اهله غاب وما
 افدى الذى من برّه وعطفه
 الله يا شهر الصيام كم لنا

فِي رثاء الصديقة العذراء فاطمة الزهراء عليها السلام

اشجاك ظعن العامرية اذسرى
 امهل تذكرت (العقيق) فأسبلت
 امهل ارق (لحاجر) وظبائه
 مابل جفك لايدوق رقاده
 حتام تندب رسم ربع دارس
 هلا بكيت على (البتولة فاطم)
 لم أنسها من بعد والدها وقد
 هجموا عليها وهي حسرى فانزوت
 وعلى الوصى تجمعوا احشداً الى
 عصرت بمرآه ولولا أنه
 فعدت ورآهم تناديهم ألا
 رجعوا اليها وهي تصرخ بينهم
 ابتاه عز عليك أن ترنو الى
 غصبوا مقام اخيك حيدر من
 يابئس ما صنعوا وقد عدلوا به
 قادوه وهو ملبب شبابه
 والطهر فاطم خلفه ودموعها
 خرجت وراه كما خرجن بناتها
 ترنوا الخيام خوالياً وبنوا الخنا
 وترى الحمى مجدلاً فوق الثرى
 ذبحوه ظام (وانقرات) بجنبه
 وسروا على سمر القنا بكرمه

فجرى عليك من التفجع ماجرى
 عينك ادمعها عقيقاً احمر
 فطفقت تدمى بالمدامع محجرا
 طول الدجى هل كان قد نسي الكرى
 و الى متى تبكى فناء مقفرا
 حزناً فواسيت النبى وحيدرا
 جر عنها الايام كأساً ممقرا
 عنهم ورآء الباب كى تستترا
 أن اخرجوه وهو يندب (جعفرا)
 موصى لما كانت هناك لتعصرا
 خلّوه او اشكو الى رب الورى
 أين النبى فليت عينيه ترى
 ضلعى بعصرهم العنيف تكسرا
 كوابتز والمصلّى منه والمنبرا
 من لم يساو شمع نعلى (قبرا)
 قسراً بأموات البلى مستنصرا
 لجوى المصاب تبل عاطشة الثرى
 خاف (الليل) تنوح لكن حسرا
 قد أضرمو فيها الحريق المسعرا
 ثاو ومنه (الشمر) حز المنحرا
 وأبوه يوم الحشر يسقى (الكوثر)
 كالبدريزهر فى الدياجى مسفرا

وله ايضاً في رثاء الصديقة الكبرى فاطمة الزهراء (ع)

ما بال عينيك دماً تنسكب
 أهل تذكّرت عهداً سلفت
 أم هل تشوّقت ظباً سنحت
 أم هل شجّتك (اربع) قد درست
 أم هل دهكت الحادثات مثلما
 يوم قضى فيه (النبي) نجهه
 وانقلب الناس على أعقابهم
 واقبلوا الى (البتول) عنوة
 فاستقبلتهم (فاطم) وظنّها
 فظلّ ذاك (الدعيّ) ظلّة
 فكسّروا اضلاعها واغتصبوا
 وأخرجوا (الكرار) من منزله
 يصيح ابن اليوم عنّي (حمزة)
 وفاطم خلفهم تعثر في
 تصيح خلّوا عن (علي) قبل أن
 فأقبل (العبد) لها يؤلمها
 يا والدي هذا (علي) بعد
 واعتزلوه جانباً وامرّوا
 تجاهلوا مقامه وهو الذي
 ولو تراني والعدى تحالفوا
 وجرّعوني صحبك الصاب وقد
 ولم تزل تجرّع منهم غصصاً
 ونار احشاك أسيّ تلتهب
 لزينب فأرقتك (زينب)
 بالجزع ام شاقك ذاك الربرب
 فأخلقت جدّتهن الحقب
 دعت فؤادى يوم طه النوب
 فظلت الدنيا له تنتحب
 ولن يضر الله من ينقلب
 وحول دارها أدير الحطب
 ان كلّمتهم رجعوا وانقلبوا
 بالسوط منها العضدين يضرب
 ميراثها وللشهود كذبوا
 وهو بحبل سيفه ملتبس
 ينصرني (وجعفر) فيغضب
 اذ يالها وقلبها منشعب
 تنخسف الارض بكم وتقلب
 بالسوط وهي بالنبيّ تندب
 يا والدي هذا (علي) بعد
 واعتزلوه جانباً وامرّوا
 تجاهلوا مقامه وهو الذي
 ولو تراني والعدى تحالفوا
 وجرّعوني صحبك الصاب وقد
 ولم تزل تجرّع منهم غصصاً

حتى قضت بحسرة مهظومة
وأخرج الكرار ليلاً (نعشها)
فقال للزكى سكتها فلا
فلويراها بالطفوف و العدى
تجول فى وادى الطفوف كى ترى
حقوقها وفيها مستلب
وزينب خلفهم تنتحب
يسمع شخص صوتها المحجب
منها الخمار والازار تسلب
اطفالها من الخيام هربوا

وله يرثى سيده النساء فاطمة الزهراء وروحى لها الفداء

يا ايها الربع الذى قد درسا
كم زمن فيك قضيت لارى
حيث ترى وجه الثرى من نســـــــــــــــــج
والراح يجلوها الرشافى اكوس
اردتنى الاوزار لكنى تخلصت
من شرف الله تعالى قدرها
بنت النبى الطهر بل بضعته
فكم بها كان يقول (احمد)
فاطمة منى فمن اغضبها
يا ويح من اغضبها فى فيئها
ادقال يا قوم احفظونى فى ابنتى
اصبح عن بعد النبى ضلعها
واقبلوا بجمعهم لدارها
وفى نجاد السيف قادوا بعلمها
تالله لولا الله موسى لما
وفاطم خلفهم و دمعا
تصيح خلوا عن على وهى فى
يا كرك الغيث صباحاً ومسا
الا حيباً او نديماً مؤنسا
ج كف الغيث ثوباً سندسياً لبسا
قد طاب ساقها وطابت اكوسا
بمدح (فاطم) خير النساء
واذهب الرحمن عنها الدنيا
خامسة الاطهار اصحاب الكسا
للمسلمين مجلساً فمجلسا
اغضب جبار السماء وأسا
ومارعاها بل تجافى وقسى
فعاد قوله لهم منعكسا
منكسراً وفيئها مختلسا
واضرموا بالباب منها القبسا
(علياً) النذب الهزبر الاشوسا
الفوا قياده لديهم سلسا
ينهل من اجفانها منبجسا
اذيالها تعثر من فرط الاسى

ولم تزل تجرع منهم غصصاً
يدك (رضوى) وقعها وان رسا
حتى قضت غضبي عليهم وبها
لقبرها ليلاً (على) همساً

في رثاء الامام المسموم الحسن السبط عليه السلام وبيان رزاياه

ماسال دمعي للخليط المزمع
كلاً ولاهاجت بلابل صبوتي
كلاً ولا انسى تذكرت الغضا
لكن اذاب حشاشتي فرط الاسى
لهفى على الحسن الزكى وقد قضى
قدعاش بعدايه وهو مكابد
ما بين مرتاب وبين مشكك
يرنو العدى تؤذيه وهو بمنظر
افديه من متحمل غيظ العدى
شاء الا له بأن يرى بين الورى
حتى قضى بالسهم بين امية
ولجده جأؤا به ليجددوا
(فأتت علي بغل) تمنع دفنه
بيت النبي على (فلان) موسع
فأتى الحسين الى (البقيع) بنعشه
حتى اذا وراه هاج به الاسى
ويقول والاشجان تملأ صدره
وانصاع يرثيه بلوعة ثاكل
أخى لا يحلو لعيني مجلس

كلاً ولا وجدى لبتلك الاربع
لحمائم فوق الاراكة سجع
فطفقت اطفى جمره بالادمع
لحشاشة ذابت بسم منقع
من سم (جعدة) فى حشى متقطع
غصصاً تشيب لها نواصى الرضع
ومؤمل نحو المطامع مسرع
منهم ومن شتم الوصى بمسمع
صبراً لكاسات الردى متجرع
عان الى امر (الدعى ابن الدعى)
بحشى كظيم منهم متوجع
بالمصطفى المختار عهد مودع
لم لا (أباها) قبل ذالم تمنع
وعلى الزكى يكون غير موسع
والحزن يشعر منه بين الاضلع
فغدى يخط ترابه بالاصبع
ويئن أمة وآله متفجع
تهدو عليه كآبة المسترجع
ويطيب لى ان لم تكن فيه معى

وله راثياً الامام الحسن (ع) وهى اول قصيدة نظمها عام ١٣٣٦هـ

قضى (الزكى) فنوحوا يامحبيه
قضى ابن فاطمة الطهر البتولة من
قضى وقد قطعت أحشائه قطعاً
قضى واظلم وجه الكائنات اسى
ولم يزل كاظماً للغيظ محتسباً
حتى قضى بنقيع السم مضطهداً
واصبح المجد قد هدت قواعده
ومذقضى احدثت فى نعشه فئة
وفيه جآئوا الى بيت النبى لكى
فأقبلت ووراهها الجند (عائشة)
ومانعت دفنه فى بيت والده
ادنت لخير الورى من كان يبعده
فمال فيه اخوه السبط لافشلاً
الى (البقيع) وواراه هناك وقد
اخى سأكبك ماناح الحمام وما
اذكيت جمرة اشجانى وانك قد
فالיום بعدك يا ذخرى ويا عضدى

وابكوا عليه فذى الاملاك تبكيه
عم البرايا جميعاً فى اياديه
وصار يقذفها بالطشت من فيه
لما اصات بصوت الحزن ناعيه
على الاذى صابراً فى حكم باريه
وجرع الحتف قسراً من اعاديه
والجود اصبح ينعاه ويبكيه
من قومه ومواليه واهليه
يكون دفنهم «للمجتبى» فيه
للجند مقتادة للحرب تبغيه
حتى غدت بسهام الضغن ترميه
وابعدت عنه من قد كان يدنيه
لكنما هو قدماً كان موصيه
اقام عند شفير القبر يرثيه
سح الغمام وما انهلت غواديه
ذكرتنى ما انا قد كنت ناسيه
لم يحل لى مجلس اذ لم تكن فيه

وله ايضا (لطيفه) يرثى بها الامام الحسن السبط عليه السلام

حقٌ للاحشاء ان تلتهباً ☆ بلاظى الحزن لرزء (المجتبى)
يا حشى الدين الحنيف انطرى ☆ لحشى ذابت بسم ممقر
فاسهرى يا عين الوفد اسهرى ☆ ان من يزعاك ميتاً غيباً
لم يزل بعد ابيه بالمحن ☆ بين افساك ورجس ذى احن

☆ ما اکتفوا حتی له دسّو اللبن	☆ ای سقم قد أراه العطباً
☆ لست انسى مذاخوه جائه	☆ وعلى الطشت رأى احشائه
☆ و رأى من حوله ابنائه	☆ نكساً كلّ ينادى وآ ابا
☆ فهو السبط عليه وانحنى	☆ وبذوب القلب أجرى الاعينا
☆ قائلاً من ذا سقاك اللبن	☆ كى اشفى القلب منه بالضبا
☆ قال اوصيك فنفّذ ما قول	☆ ياخى بالله ياسيط الرسول
☆ دع فعند الله نطلب بالذحول	☆ وعلى الله أفد مغتصبا
☆ ثمّ لمّا فرغا مدّ يديه	☆ وقضى مغتصباً لهفى عليه
☆ فبكى السبط واجرى مقلتيه	☆ بدموع قد حكين السحبا

وله يستنهض الامام المنتظر ويعزّبه بجده الحسين عليه السلام

حتى متى اجفاننا عبرى	واى متى اكبادنا حرى
قد حلّ فينا يابن بنت محمد	مالم نطق فى حملها صبرا
نهضاً فقد كادت شريعة احمد	تمحى وتنشأ شرعة اخرى
طال احتجابك سيدى ما آن أن	نحضى بتلك الطلعة الغرا
ترضى جفون العاصيين لارثكم	رياً كرى وجفوننا سهرا
أنسيت يوم عدو اعلى دار الهدى	ظلماً و ما اغتصبوا من الزهرا
ام كنت لا تدري وكيف يكون ذا	والدار صاحبها بها ادرى
غصبوا (نحيلتها) علانية وقد	دفت لعمرك فى الدجى سرّاً
ام ماجرى منهم على الكرار مذ	اردوه فى محرابه غدرا
ام سمّمهم سبط النبى محمد	(حسناً) وقتل شقيقه صبرا
تغضى وتترك نار جدك مذ	ات (حرب) له بجنودها تترا
وعليه حرمت (الفرات) وانما	خلق (الفرات) لامّه (مهر)اً
سامته امّا أن يبايع طايعاً	او أن يرى ملقى على الغبرا

فأبى ابن حيدرة مسالمة العدى
فغدى يكرّ عليهم فتخاله
يسطو فينهزمون خوف حسامه
حتى إذا افنى الجموع وفلّيه
عمدت إليه يد القضا فرمته في
فهوى على وجه الصعيد مصافحاً
وغدت عليه عين الخضراء من
افديه مطروحاً بعرة كربلا
افديه مطروحاً بعرة كربلا
تركوه عرياناً على حر الصفا
وسروا بنسوته على عجب المطا
تطوى القفار على نياق ضلّع
فإذا بكت فالسوط يؤلم منها
واشد ما يدع العيون سوافحاً
ادخالهن على (يزيد) ثواكلا

ورآى الممات على الابا احرى
(الكرار) مهما صال او كرا
مثل (القطا) ان عاينت (صقرا)
من الماضيات وحطّهم السمرا
سهم اصاب حشاشة الزهرا
في خده خد الثرى قسرا
جزع تصوب مدامعاً حمرا
والخيل منه رضت الصدرا
والقوم لم يدعوا له طمرا
ملقى ثلاثاً لم يجد قبراً
(للشام) بعد خدورها حسرى
وهى التى لا تعرف القفرا
والرمح يقرع رأسها قهراً
حتى الممات ويصدع الصخرا
و وقوفهنّ ازائه اسرى

في رثاء الحسين عليه السلام وبيان هجوم الاعداء على المخيم

مابل (فهر) اغفلت اوتارها
اغضت على العظيم الجفون وضيّعت
عجباً لها هدئت وتلك (امية)
عجباً لها هدئت وتلك نسائها
من كلّ ناكلة تناهب قلبها
لهفى لها بعد التحجب اصبحت
تدعو (امير المؤمنين) بمهجة

هلا تثير وغى فتدرك ثارها
بالحمية عزها و فخارها
قتلت سراة قبيلها و خيارها
بالطف قدهتك العدى استارها
ايدى الاسى ويد العدو خمارها
حسرى تقاسى ذلّها وصغارها
فيها الرزية انشبت اظفارها

جعلته خيل امية مضمارها	قم وانظر ابنك في العراء وجسمه
عار تكفنه الرياح غبارها	ثاو تغسله الدماء بفيضها
فيها النبوة اودعت اسرارها	قد هشت منه الخيول اضالعا
كانت ملائكة السمازوارها	ويوت قدس من جلاله قدرها
ومقبلا اعتبارها و جدارها	يقف (الامين) ببابها مستأذنا
في يوم عاشورا تشن مغارها	اضحت عليها (آل حرب) عنوة
برزت وقد سلب العدو ازارها	كم طفلة ذعرت وكم محجوبة
ند ما بز العدو سوارها	ويتمه صاغ القطيع لها سوارا
عنها فترخص دونها اعمارها	اين الكماة الصيد من عمر والعلی
لتشير للحرب العوان غبارها	اين الكماة الصيد من عمر والعلی

في رثاء سيد الشهداء الامام الحسين بن علي (عليه السلام)

واسقى ثراها بالدموع الذرف	هذي الطفوف فقف بها واستوقف
ظام وغلة قلبه لم تنطفی	فيها قضی سبط النبي محمد
تحسن ضيافته ولم تتعطف	قد جاءها ضيفا بأهليه فلم
(آل الخنا) يشكوبزى المدنف	وبها اتى الدين الحنيف اليه من
وبنهب ثقل عياله حتى شفى	فغدا يعالجه بسفك دماءه
شهما متى سيم الدنية يأنف	بأبي ابياً من بني (عمر والعلی)
ان لا امام لنا فلا تتخلف	كتبت اليه من (العراق) عصابة
مثل اللآلى في الظلام المسد	فنجى (العراق) بأوجه علوية
نكشت موثيق العهود ولم تنف	حتى اذا ماحل بين ربوعها
سد الفضاء بجيشها المتألف	فأقام بين جموعها فرداً وقد
توهى عزآئمه ولمّا يضعف	فأتمه ترحف (كالدبا) زحفاً فلم
(نثر الدراهم) من يمين (الصيرف)	يسطو فتتشر الجموع امامه

فهو (الكليم) وهم سوام عنده
حتى اذا ما ائخنوا جثمانه
وقف (الجواد) ليستريح به ولم
فاتاه سهم شك لبسة قلبه
فهوى على وجه الصعيد لوجهه
وعدت خيول الظالمين لرحله
لم أنس (زينب) حين وافت صنوها
أخى قم وانظر نساءك حسراً
سارت تهادها (علوج امية)
ورؤوسكم مثل البدور تضيئ في

لكن يهش عليهم بالمرهف
بالييض ضرباً والقنا المتكصف
تضعف عزائمه ولم يتوقف
اسفى عليه وهل يفيد تأسفى
ظام بطرف (المروى) متشوف
نهباً وما فى القوم من متعطف
تدعوه ياكهفى وحصن تعففى
مايين عالج شامت ومعنف
(المشام) حسرى فوق نيب عجف
الظلمات ينوء بهن كل مثقف

في رثاء شهيد الدين والعدل والسلام الامام الحسين عليه السلام

ما بكائي لرسم (ربع) بالي
لست ممن يشجيه عافيه
لاولا (للعقيق) باتت دموى
لاولا للاولى سروا يقطعون الـ
ماشجاني في الدهر ركب من الـ
غير ركب الحسين ادسار من
كاتبوه (اهل العراق) أن اقدم
ثم امنا اتاهم خذلوه
وعليه سلوا السيوف صقالاً
قتلوه ظامى الحشى ماسقوه
وسبوا آله الكرام كسبى الـ
محاسرات بعد الصيانة والـ

قدمحاه مر السنين الخوالى
من الاربع اودارس من الاطال
فوق خدى مشورة كالمآلى
بيد فى كل حرّة مرقال
ركبان شدّ الحمول للترحال
«مكة» بالاehl خائفاً والعيال
يابن خير الورى ومولى الموالى
وهم شرّ معشر خذال
يالها البؤس من سيوف صقال
لاسقامهم وكف الحيا الهطال
رك والزنج فوق عجف الجمال
خدر تجوب القفار بالرجال

ما لقطع الفلا و ساكنة السج
 لست انسى اذ ذاك زينب تدعو
 من لي اليوم بعد بعدك يحمين
 كنت مذ كنت احسن الناس حالاً
 استر الوجه في السبا يميني
 واذا حن من يتامك طفل
 ف وركب المطا و بنت الحجال
 بأخيها يا عصمتي و ثمالي
 ي و من للنساء و الا طفل
 ليت عينيك تنظر اليوم حالي
 و من السوط اتقى بشمالي
 اوسعوه قرعاً بضرب العوالي

في هلال شهر محرم الحرام و رثاء الحسين الشهيد عليه السلام

ليت الهلال هلال شهر محرم
 شهر به من لم يقرح جفنه
 كم مدمع فيه لآل محمد
 شهر به امسى الحسين مشرداً
 قد حل من احرامه خوف العدى
 تالله لا انساه و هو بكر بلا
 يرعى الخيام و تارة يرعى الوغى
 ويرى الاحبة صرعاً من حوله
 يدعوه ما بالكم اعرضتم
 ثم انشئ نحو الخيام مودعاً
 و دعا عزيزته (سكينة) قائلاً
 و احطن فيه بناته و عياله
 و اتته زينب و النساء صوارخاً
 يدعونه يا كهفنا و عمادنا
 ثم انشئ نحو الوغى (برضيعة)
 يدعوا لاهل شربة تسقونه

عجل الخسوف له و لما يتم
 عظم المصاب فليس ذاك بمسلم
 قد سال في يوم الطفوف و من دم
 يطوى القفار و كل فج اعظم
 و نحى (العراق) فديته من محرم
 شبح السهام و كل رمح اقوم
 ابداً بطرف بينها متقسم
 فوق البسيطة كالنسور الجشم
 عنى وبيض الهند تنطف من دمي
 اطفاله توديعه المستسلم
 (سيطوّل بعدى يا سكينه فاعلمي)
 فكأنه بدر يحاط بأنجم
 و الدمع من اجفانها (كالعندم)
 و ملاذنا في كل خطب مؤلم
 مسترحماً لظماه من لم يرحم
 ماءً فيها هو ذا حشى متضرّم

فتخارسوا بجوابه لكنما
كان الجواب له جواب الاسهم
قطعوا وريديه فرفرف ميتاً
بيدى اييه مودعاً بتبسم

وله فى صروف الدهر وغد الزمان وختاماً يرثي الحسين

سقت ربعاً بسلعٍ فالغميم
وقفت به اجيل الطرف فيه
اكلمه وليس يرد قولاً
فكم لى فيه من زمن تقضى
بحيث العيش للاحباب رغد
وشمس الراح فى يمنى هلال
(رشاً) رقت محاسنه فأضحى
فكم من ليلة مرّت علينا
أريه الدمع منشوراً اذا ما
أرخم دمع عينى إذ أراه
فيا ربع الاحبة طبت ربعاً
محاك الدهر يا ربع التصاوى
وفيك الدهر لم يحفظ ذمامى
كما لم يرع للهادى ذماماً
رماهم بالخطوب فمن شريد
و مقتولٍ بجانب النهر ظام
تساق نساء اسرى من ظلوم
تحف بها العداة فمن لئيم
وان يبكى اليتيم اباه شجواً
وليس لها حمى يوم سارت

غواذى الدمع لا الغيث العميم
على تلك المعالم و الرسوم
فأصدر عنه فى قلب كليم
بشرب (حمية) و عناق (ريم)
و وجه الارض مخضر الاديم
يطوف بها على مثل النجوم
يؤلّم خـدّه مرّ النسيم
الى الاصباح و هو بها نديمى
أراني درّ مبسمه النظيم
كحيل الطرف كالظبي الرخيم
و طاب ثراك يا دار النعيم
وخازك حادث الزمن المشوم
لحاه الله من دهر ذميم
بأهليه ذوى الشرف القديم
نأى عمن يحب و من سميم
سليب الثوب مسبى الحرير
على عجف النياق الى ظلوم
يعنفها و أوماك ائيم
مسحن سياطهم رأس اليتيم
يلاحظها سوى مضى سقيم

براه السقم حتى كاد ممّا
و رأس ابن النبي على قناة
وينذر بالنهار القوم وعظاً
فلم ار قبله بذراً تجلّى
واعظم ما تسح له المتأقّى
وقوف بنات خير الخلق طراً
به سقماً يميل مع النسيم
يرتل آى (اصحاب الرقيم)
ويهدى الركب في الليل البهيم
له برج من الرمح القويم
بدمع دونه و كف الغيوم
أمام طليقها الرجس الزنيم

والله مستنصراً امام العصر والزمان وختاً ما يرثي العباس عليه السلام

أثرها تملأ اليبدا صهيلا
وقدها للطراد مسومات
عليها من سراة (لوى) اسد
بكل مدرّب في الحرب يسطو
اذا حمى الوطيس عليه يوماً
وان غنت له الاسياف راحت
فقد ساد الضلال على البرايا
وقد ملات بلاد الله جوراً
الى م عيوننا بجفائك سهري
تؤمل ان تراك بكل يوم
اتسي الطهر امك اسقطوها
وجدك في صلاة الفجر غدراً
وعمك قد سقوه السم ظلماً
وخل عن الحسين فلا تهجنى
غداة اتته (حرب) في جنود
ورامت ان تقود الليث ذلاً
رعيلاً للوغى يقفو الرعيل
وجيف السير انسائها الذميلة
قد اتخذوا الشباك السمرغيلة
على اعدائه اسداً مديلاً
تقيماً رمحه ظلاً ظليلاً
تعلّ دم الفوارس سلسيلاً
وامسى الحق (لا يغنى فتيلة)
فلم يجد المحق له سيلاً
وخصمك يهجع الليل الطويل
ومن طول انتظارك عدن حولا
(جنيناً) حين راعوها دخولا
لدى المحراب اردوه قتيلاً
وشكروا نعشه السامي نصولا
فأن له بأحشائي غليلاً
تسدّ فضا الثرى عرضاً وطولا
متى اسد الشرى يلفى ذليلاً

فصال عليهم مثل (العفرنا) يحامي في عربنته شبولا
 بفتيان كميض الهند طابوا فرو عافى الورى وزكوا اصولا
 يقودهم (ابو الفضل) المفدى وقد حمل اللوآء المستطिला
 فدى لآخيه مهجته و قدماً ابوه فدى بمهجته (الرسولا)
 فلا انسى الحسين غداة وافى له فرآه فى الرضا جديلا
 فناده كسرت الآن ظهري وادركت العدى فى الذحولا
 فقدتكَ جنة تحمى و حصناً الود به و صمصاماً صقيلا

وله ايضا يرثى ناصر الحسين ابى الفضل العباس (ع)

كم ذا على الاطلال دمعك يسجم والى م بالتم — ذكار قلبك مغرم
 ما زلت تبكى كل رسم دارس افهل تحس بكاك تلك الارسم
 سفهاً تسألها و تعلم انها (بكم) وكيف يجيب نطقاً (ابكم)
 كم قد وقفت بها و ليس سوى الصدى فيها اذا كلمته — يتكلم
 تدعو بأهلها و تندبهم و قد خفت بهم للبين نوق ارسم
 هلاً بكيت أسي لخطب فادح منه تصدعت (الحطيم و زمزم)
 يوم به عين السماء و اختها قد سالتنا حزناً و دمعهما دم
 يوم احاط بسبط طه من (بنى سفيان) جيش للنفاق عرمرم
 قد حلقوا دمه الحرام و قد غدا الماء المباح عليه و هو محرم
 راموا بأن يعنو لامر (اميرهم) و يمد كفاً نحوهم و يسلم
 فأبى الهوان فكان عامل رمحهم لهم جواباً و الحسام المخدم
 فسطى عليهم بالحسام فقل بهم (شاء) عليها شد ليث ظيغم
 فنديمه «الهندي» يسقيه الدما وله بهامات العدى يترنم
 تالله لا انسى (ابا الفضل) الذى بحسامه الموت الزوام مجسم
 يسطو عليهم كالهنزبر بسيفه فتراه يهدر مغضباً و يد مدم

بطل موطنه الوغى ولباسه
 يرمى الشرار حسامه فتخالها
 حتى اذا ملك الفرات بسيفه
 فأراد منه الشرب لكن صده
 و غدا يلوم النفس منه قاتلاً
 يا نفس هوني بعده فلوان من
 حتى اذا شاء الآله عليه أن
 اردوه مقطوع اليدين على الثرى
 فأتى اليه السبط يندب قاتلاً
 (يا مالكا صدر الشريعة انتى
 نسج القثير و بالضبا يتعمم
 شهباً لشیطان الكريهة ترجم
 و فتوآده بلظى الظما يتضرم
 عن شربه الامر الاهم الاعظم
 تردينه و على الحسين يحرم
 فى الكون يفنى وابن احمد يسلم
 يجرى بمحكمه القضاء المبرم
 و الرأس منه بالعمود مهشم
 و الظهر حزناً كاد منه يقصم
 لقليل عمرى فى بكاء متمم)

وله مخمساً قصيدة المرحوم السيد جعفر الحلبي فى رثاء العباس (ع)

سرت النياق بهم تخب وترسم - غلساً ولى قلب يحن اليهم
 ولفرط احزاني عشية يمّموا
 (وجه الصباح على ليل مظلم ☆ و ربيع ايامى على محرم)
 امّا الدجى فعلى النياح ماثب - لكننى عند الصباح مكابر
 فالصبح يشهدلى بأننى صابر
 (والليل يشهدلى بأننى ساهر ☆ ان طاب للناس الرقاد فهو موا)
 امسى و اجفانى تسح بعدم - ابكى لفقدهم بكاء متيم
 قد رحت محتدم الحشى بتضرم
 (بى قرحة لو أنّها « ييللم » ☆ نسفت جوانبه وساخ (يللم)
 اقضى النهار بلوعة وتفجع - اروى الثرى من فيض صيب ادمعى
 و آيت ليلي كله لم اهجع
 (قلقاً تقلبنى الهموم بمضجعى ☆ ويغور فكري فى الزمان و يتهم)
 انا مسقم فيه اضر سقامه - و براه ضعفاً دآئه و هيامه

لم تشفنى ألا الوغى ايامه

(من لى يوم وغى يشب ضرامه ☆ ويشيب فود الطفل منه فيهرم)

يوم به ذو الضغن يظهر ضغنه - والسيف شوق الضرب يأبى جفنه

حيث الجبان تراه يقرع سنّه

(يلقى العجاج به الجران كأنه ☆ ليل و اطراف الاسنة انجم)

حتّام لا ينفك جفنى داميا - اقضى الزمان ليالياً فلياليا

هلاً اجرّد للعدة مواضيا

(فعسى انال من الترة «مواضيا» ☆ تسدى عليهن الدهور وتلحم)

انافى الكريهة لم ترعنى قضبها - ابدأ وكأس الموت حتم شربها

امّا حياة ليس يندم ربّها

(او مودة بين الصفوف احبّها ☆ هى دين معشرى الذين تقدّموا)

جرّبت هذا الدهر فى حالاته - و بلوته و غمزت صدر قناته

قسماً بمن «والنجم» من آياته

(ماخلت ان الدهر من عاداته ☆ تروى الكلاب بها ويظمى الضيغم)

شان الزمان به الرفيع محقّر - يغدو وذو القدر الوضيع مقدّر

ذنباً يرى العلوى وهو مصدر

(ويقدّم «الاموى» وهو مؤخّر ☆ ويؤخّر «العلوى» وهو مقدّم)

ماذا اعتذار «امى» للهادى غداً - وهم الاولى قتلوا بنيه تعمّداً

بالعهد ما حفظوا النبى محمداً

(مثل ابن فاطمة يبيت مشرّداً ☆ ويزيد فى لذّاته متنعم)

انى لاعجب بل ازيد تحييراً - و اظلّ دهري دآئباً متفكراً

مثل ابن (ميسون) يتيه تكبراً

- (یرقی منابر احمد متأمرًا ☆ فی المسلمین و لیس ینکر مسلم)
 هذا ابن هند لابن طه احمد - یرغی الغوآئل فی لسان اوید
 و لقتله یضع العیون بمرصد
- (ویضیق الدنیاء علی ابن محمد ☆ حتی تقاذفه الفضاء الاعظم)
 یرنو الی ضعف الهدی متضاعفاً - و یری ولایة المسلمین زعانفاً
 حتی اذا ارخی الظلام مطارفاً
- (خرج الحسین من المدینة خائفاً ☆ کخرج (موسی) خائفاً یتکتّم)
 سارت به تطوی الفیا فی بدنہا - یرمی سهول البید فیہ حزنها
 قد غادر البطحاء یندب رکنہا
- (وقد انجلی عن مکة و هو ابنہا ☆ و به تشرّفت الحطیم و زمزم)
 اللہ اکبر من جلیل مصابہ - فدح الهدی شجواً مدى احتقابه
 ضاقت به الدنیا فکان لمابه
- (لم یدر این یریح بدن رکابہ ☆ فکانما المأوی علیہ محرم)
 حفّتہ من ابنایہ عصائب - للفخر والعلیا نماها (طالب)
 فکانما بالبدر حفّ کواکب
- (فمشت تؤمّ به العراق نجائب ☆ مثل النعام به تحبّ وترسم)
 قادوا المطایا و الخیول صواہلاً - تطوی القفار مناهلاً فمناہلاً
 قد صرن من طول المسیر هو ازلًا
- (متعطّفات کالقسیّ مؤآئلاً ☆ و اذا ارتمت فکانما ہی اسهم)
 من مکة خرجوا بخیر تحیة - و تجهّزوا نحو السری بضحیة
 حتی اذا ركبوا بأحسن هیئة
- (حفّتہ خیر عصابة مضریة ☆ کالبدر حین تحفّ فیہ الانجم)
 اموا الطفوف بخیلهم و رجالهم - و اتوه منتظرین یوم قتالهم

لم تشفني ألا الوغى ايامه

(من لى يوم وغى يشب ضراهم ☆ ويشيب فود الطفل منه فيهرم)

يوم به ذو الضغن يظهر ضغنه - والسيف شوق الضرب يأبى جفنه

حيث الجبان تراه يقرع سنه

(يلقى العجاج به الجران كأنه ☆ ليل و اطراف الاسنة انجم)

حتم لا ينفك جفنى داميا - اقضى الزمان لياليا فلياليا

هلا اجرد للعداة مواضيا

(فعسى انال من الترة «مواضيا» ☆ تسدى عليهن الدهور وتلحم)

انافى الكريهة لم ترعنى قضبها - ابدأ وكأس الموت حتم شربها

اما حياة ليس يندم ربها

(او مودة بين الصفوف احبها ☆ هي دين معشرى الذين تقد هوا)

جربت هذا الدهر فى حالاته - و بلوته و غمرت صدر قناته

قسماً بمن «والنجم» من آياته

(ما خلت ان الدهر من عاداته ☆ تروى الكلاب بها ويظمى الضيغم)

شان الزمان به الرفيع محقر - يغدو وذو القدر الوضيع مقدر

ذنبا يرى العلوى وهو مصدر

(ويقدم «الاموى» وهو مؤخر ☆ ويؤخر «العلوى» وهو مقدم)

ماذا اعتذار «امى» للهادى غداً - وهم الاولى قتلوا بنيه نعمة دأ

بالعهد ما حفظوا النبى محمداً

(مثل ابن فاطمة يبيت مشرداً ☆ ويزيد فى لذاته متنعم)

انى لاعجب بل ازيد تحييراً - و اظل دهرى دأباً متفكراً

مثل ابن (ميسون) يتيه تكبراً

(يرقى منابر احمد متأمرًا ☆ في المسلمين وليس ينكر مسلم)
 هذا ابن هند لابن طه احمد - يبغى الغوآئل في لسان اويد
 و لقتله يضع العيون بمرصد

(ويضيق الدنيا على ابن محمد ☆ حتى تقاذفه الفضاء الاعظم)
 يرنو الى ضعف الهدى متضاعفاً - ويرى ولاة المسلمين زعانفاً
 حتى اذا ارخى الظلام مطارفاً

(خرج الحسين من المدينة خائفاً ☆ كخروج (موسى) خائفاً يتكتم)
 سارت به تطوى الفيا في بدنها - يرمى سهول اليد فيه حزنها
 قد غادر البطحاء يندب ركنها

(وقد انجلى عن مكة وهوا بنها ☆ وبه تشرفت الحطيم و زمزم)
 الله اكبر من جليل مصابه - فدح الهدى شجواً مدى احقابه
 ضاقت به الدنيا فكان لمابه

(لم يدرك اين يريح بدن ركابه ☆ فكأنما المأوى عليه محرم)
 حفته من ابنا ابيه عصائب - للفخر والعليا نماها (طالب)
 فكأنما بالبدرحف كواكب

(فمشت تؤم به العراق نجائب ☆ مثل النعام به تخب وترسم)
 قادوا المطايا والخيول صواهاً - تطوى القفار منهاها فمناها
 قد صرن من طول المسير هوازلاً

(متعطفات كالقسي موآئلاً ☆ واذا ارتمت فكأنما هي اسهم)
 من مكة خرجوا بخير تحية - و تجهزوا نحو السرى بضحية
 حتى اذا ركبوا بأحسن هيئة

(حفته خير عصابة مضرية ☆ كالبدر حين تحف فيه الانجم)
 اموا الطغوف بخيلهم ورجالهم - واتوه منتظرين يوم قتالهم

هم معشر رثت المنون لحالهم

(ركب حجازيون بين رحالهم ☆ تسرى المنايا انجدوا واثموا)

اسدقد اتخذوا الاسنة خيسهم - تسبيحهم جهراً علا تقديسهم

تلقاهم صفاء يلون رؤوسهم

(يحدون في هزج التلاوة عيسهم ☆ والكل في تسبيحه يترنم)

افدى بنفسى اسرة علوية - سارت تكافح بالطفوف «امية»

متسربلين سوابغاً عربية

(متقلدين صوارماً هندية ☆ من عزهم طبع فليس تكهم)

لسيوفهم عند الكفاح وضائف - فيهن هامات الكماة نواقف

مامالهن لدى الضراب مرافف

(بيض الصفاح كأنهن صحائف ☆ فيها الحمام معنون ومترجم)

اسيافهم ووجوههم هى للذى - ضل الطريق تكون اعظم منقذ

لكن ذى ان اشرفت ضائف وذى

(ان ابرقت رعدت فرائص كل ذى ☆ بأس وامطر من جوانبها الدم)

وقفوا أمام بنى النبى درية - وتأهبوا نحو المنون ضحية

طوراً يسلون الضبا هندية

(ويقومون عوالياً خطية ☆ تتقاعد الابطال حين تقوم)

تزداد بشراً بالمنية كلما - زادت وجوه الدارين تجهماً

فترى الاسنة قد تحلت بالدماء

(اطرافها حمر تزان بها كما ☆ قد زين بالكف الخضبة معصم)

قسماً يوم فى الزمان عجيبه - منه يشيب الطفل قبل مشيبه

قد كان حربهم اشد حروبه

(ولصبر «ايوب» الذى اد رعاوبه ☆ من نسج «داود» اشد واحكم)

خبّبت بهم تلك الخيول وقرّبت - وبهم عن المرعى الويل تنكبت
ومذا الخيول بهم عن المسرى نبت

(نزلوا بحومة كربلا فتطلّبت * منهم عو آئدها الطيور الحوّم)

فترى الاسود تأهّبت قدّامهم - للحرب تشكر بيضهم وسهامهم
بكرت تؤمّل في الوغى انعامهم

(وتبأشر الوحش المثار امامهم * أن سوف يكثّر شره والمطعم)

آل النبي بنو الدعيّ تريدهم - سلماً لأمر النغل وهو "يزيدهم"
عجباً وهم بين الانام اسودهم

(طمعت امية حين قلّ عديدهم * لطليةهم في الفتح أن يستسلموا)

لم انس اذهبوا وجدّ كفاحهم - والقوم يخفق قلبهم وجناحهم
قد املوا أن تستقر رياحهم

(ورجوا مذلّتهم فقلن رماحهم * من دون ذلك أن تنال الانجم)

(حرب) لحرب السبط البأ أصبحت - سكرى بكاسات الغرور ترنحت
ما زال يندرها ولكن ما صحت

(حتى اذا اشتبك النزال وصرّحت * صيد الرجال بما تجنّ وتكتم)

جاءت ترفّ جيوش نغل "سمية" - تقفو السريّة اثر كل سريّة
ومذا الوغى حميت بنار حمية

(وقع العذاب على جيوش امية * من باسل هو في الوقائع معلم)

مارو عت "حرب" يوم اشتم - الأبرصة كربلا من مخدّم
قسماً بما بين الحجون وزمزم

(ماراعهم الا تقحّم ضيغم * غيران يعجم لفظه و يدمدم)

يوم به للبيض في الهيجا زجل - وبسحب نفع الحرب قرص ذكّا فل
ولشدة الرعب المبرّح والوجل

- (عبست وجوه القوم خوف الموت وال ☆ عباس فيهم ضاحك متبسم)
 من طعن ابطال الكريهة لا يمل - تلقاه يوم الروع مسروراً جند
 لفديه شهماً غير هيّاب وكل
 (قلب اليمين على الشمال وغاص في ال ☆ اوساط يحصد في الرؤوس ويحطم)
 لبس الفتوآد على الدلاص تقمصاً - وانصاع يصطاد الكمة تقنصاً
 لله دون اخيه جاهد مخلصاً
 (وثني ابو الفضل الفوارس نكصاً ☆ فراوا اشد ثباتهم أن يهزموا)
 بأبي و نفسي افتديه ضيغماً - يوم الوغى بشبا الضبا متعمماً
 بطل تراه في الكريهة معلماً
 (ماكرّ ذوبأس له متقدماً ☆ الا وفرّ و رأسه المتقدم)
 ناداهم هذا ابن طه احمداً - هيهات يعطى لابن هند مقوداً
 وعدا ولكن من دماهم مذعدا
 (صبغ الخيول برمحه حتى غدا ☆ سيّان اشقر لونها والادهم)
 وقفاته بالطف غير ذميمة - دون ابن بنت للنبي كريمة
 ولكم له من شدة معلومة
 (ماشد غضباناً على مالمومة ☆ الا وحلّ بها البلاء المبرم)
 أمسى لكثرة طاعن اوضارب - دمهم كبحر والجواد كقارب
 فترى له في الحرب نشوة شارب
 (وله الى الاقدام سرعة هارب ☆ فكأنما هو بالتقدم يسلم)
 لم انسه اذجال فيهم ساعة - مثل الغضنفر لا يذلّ ضراعة
 يحكي اباه بسالة و براعة
 (بطل تورث من ابيه شجاعة ☆ فيها انوف بنى الضلالة ترغم)
 ملك الروى لم يعب في حرّ أسه - واباه لكن علّ من دم راسه

في الحرب كان لشدة استيناسه

(يلقي السلاح بشدة من باسه ☆ فاليض تثلّم والرياح تحطّم)

افديه من ليث يصول غضنفر - يكفيه فخراً منتماه لحيدر

ولأنه بالوعظ ابصر مبصر

(عرف المواعظ لاتفيد بمعشر ☆ صمّوا عن النبأ العظيم كما عموا)

فحسامه الف المفارق والطلا - يروى لها خبر المنون مسلسلا

شهم على متن الجواد قد اعتلى

(فانصاع يخطب في الجماجم والكلبي ☆ فالسيف ينشر والمثقف ينظم)

هيئات أن تزن الخليفة مجده - كلاً ولا تصل البرية حدّه

بالسيف كم ملك الفرات وورده

(او تشتكي العطش الفواطم عنده ☆ وبصدر سعدته الفرات المفعم)

اكرم بمشكور الصنيع حميده - من فضله لابن النبي وجوده

قسماً به وب نور شمس وجوده

(لو سدّ ذي القرنين دون وروده ☆ نسفته همته بما هو اعظم)

سّم الدنيّة عيشها مترنقا - ومضى بهمته يزف الى اللقا

وله البقا لو انّه رام البقا

(ولو استقى نهر المجرّة لارتقى ☆ وطويل ذابله اليه سلّم)

«لربيعة» عند القتال صنيعة - في الحرب وهي له بذاك ذريعة

نجّت ظيعته هناك خديعة

(حامى الظعينة اين منه «ربيعة» ☆ ام اين من عليا ييه «مكدم»)

افديه شهماً قد تسامى نبله - تلك الشجاعة ورثته اهله

زحفاً مشى ولواه يخفق ظله

(في كفته اليسرى السقاء يقلّه ☆ وبكفته اليمنى الحسام المخدّم)

- ندب من الاحسان ينسج ثوبه - والطبع منه من المكارم شوبه
 عف كريم قد تدفق سيبه
 (مثل السحابة للفواطم صوبه * ويصيب حاصبه العدو فيرجم)
 لولا القضا كان الدمار على بنى - «صخر» وجيشهم بصارمه فنى
 لكن اقول ولست بالمتفئس
 (قسماً بصارمه الصقيل واننى * فى غير صاعقة السما لا اقسم)
 يمشى العرضة فى الكفاح بزيفه - والوحش عاكفة ترى من ضيفه
 قد كان من اعداء آخذ حيفه
 (لولا القضا لمحى الوجود بسيفه * والله يقضى ما يشاء ويحكم)
 يسطو عليهم بالحسام كأنه - ليث يحدد للفريسة سنه
 حتى اذا ما الخصم اشفى ضعفه
 (حسمت يديه المرهفات وانه * وحسامه من حدّهن لاحسم)
 لهفى على ذاك الجبين المؤتلق - بعمود بغيهم عناداً قد فلق
 قطعت يداه بشفرة الماضى الذلق
 (فغدا يهيم بأن يصول فلم يطق * كالليث اذ اظفاره تتقلّم)
 يا دهر ثارك بالحسين قضيته - عجّلت لابن ابيه بغياً موته
 لم انس حين دعا ولبي صوته
 (وهوى بجنب العلقمى وليته * للشاريين به يداف (العلقم)
 اليوم هدّ ذرى الفخار وكهفه - ولوآء آل لوى اجدر لفه
 قد غال بدر بنى على خسفه
 (فمشى لمصرعه الحسين وطرفه * بين الخيام و بينه متقسم)
 واتى اليه ابن النبى واته - من شدة فى الحزن يقرع سنه
 ومذانتحاه ورام ينظر حسنه

- (الفاء محجوب الجمال كأنه ☆ بدر بمنحطم الوشيج ملثم)
 الفاء مشقوق الجبين و درعه - بان عليه و ليس يمكن نزع
 و مصابه بحشاه اثر وقعه
- (فأكب منحنياً عليه و دمعه ☆ صبغ البسيط كأنما هو عندهم)
 الفاء بالبيض الصفاح مبضعاً .. فهوى عليه باكياً متفجعاً
 و منذ انحنى شجواً عليه مودعاً
- (قد رام يلممه فلم ير موضعاً ☆ لم يدمه عض السلاح فيلثم)
 فدح المصاب ابا الائمة فدحة - تشجى و قرح ناظريه قرحة
 و النار مذ لفحت حشاه لفحة
- (نادى و قد ملاً البوادي صيحة ☆ صم الصخور لهولها تتألم)
 أخى نجم السعد بعدك قدافل - و على جيش الحزن بعدك قد حمل
 أخى رزك في قوى جيشي اخل
- (أخى يهنيك النعيم ولم اخل ☆ ترضى بأن ارزى وانت منعّم)
 أخى من لى ان ذهبت بمسعد - عذى يذب بصارم و مهنّد
 أخى من يرعى الفواطم في غد
- (أخى من يحمى بنات محمد ☆ ان صرن يسترحمن من لا يرحم)
 تالله يا بن ابي ومهجة والدى - ما خلت بعدك أن تشل سواعدى
- () ☆ وتكف باصري وظهري يقصم
 لله يا بن ابي مصيبتك المتى - قدحت بقلب الدين ايمة جذوة
 من بعد فقدك لا مصاب لا خوتى
- (هو انت يا بن ابي مصارع فتيتي ☆ والجرح يسكنه الذى هو أألم)

فِي شَجَاعَةِ الْبَطْلِ الْجَلِيلِ مُسْلِمِ بْنِ عَقِيلٍ (ع) وَرَثَائِهِ

دع ذكر أيام العذيب و بارق
واترك ظبا (نجد) و آرام النقا
وانبذ زجاجات (النبيذ) فأنما
و ذر البكاء على ربوع اهله
وابكى الغريب بأرض كوفان الذى
لم انسه اذ جائهم برسالة
فانشال جمعهم عليه ببيعة
غدروا به حتى استجار (بطوعة)
حتى اذا هجموا عليه دارها
هاجت عز آئمه فصال عليهم
فرداً يكرّ عليهم بحسامه
فأغام نفعهم و رعد حسامه
حتى اذا غرّوه فى ذمم لهم
جآؤا به (للقصر) مكتوفاً فلم
صعدوا به اعلى الطمار و ميزوا
سحبوا على وجه الشرى جثمانه
لهفى على ابنته غداة استيقنت

و تذكر العهد القديم السابق
بأظى الجفنا تكوى فتوآد العاشق
لذاتها للمرء بضع دقائق
قد ساقهم للبين اعجل سائق
قتلوه تم رموا به من شاهق
بيضاء من سبط الرسول الصادق
كانت لدى التحقيق بيعة مارق
فتطوّعت فيه رضاء الخالق
بأسنة مشحودة و بوارق
وغدا يلفّ جماجماً بمرافق
فكأنه من عزمه بفيالق
بصليبه يرميهم بصواعق
مكذوبة نكشوا بها و موائق
يقرا السلام على (الزنىم الفاسق)
ما بين جبل وريده و العائق
ما بين كل معاند و منافق
بنعائه انفجعت بدمع دافق

وله ايضا فى الطفلة اليتيمه (حميده) بنت مسلم بن عقيل (ع)

لهف نفسى لصريع قدهوى ☆ موثق الاكتاف من (قصر الاماره)
لست انساه و جيداً مفرداً ☆ و عليه هجم الاعداء داره
فعدى يسطو عليهم و الظما ☆ فى حشاه اضرم الوجود اواره

- قد اتاهم فغدى جباراً لهم ☆ فابى أن يحفظ القوم جواره
 مارعت (آل الشقا) ذمة -ه ☆ لا ولم ترع (بنو الشرك) ذماره
 عجباً لم قعدت (فهر) ولم ☆ تشرع الارماح كى تدرك ثاره
 اتناست (مسلماً) بين العدى ☆ و النسا ترميه قسراً بالحجاره
 أم عليها غلب الجبن فلم ☆ تستطع فى حربها شن مغاره
 حرّاً احشأنى على (طفلته) ☆ اذرات من عمها السبط انكساره
 فغدت تسئله عنه و فى ☆ قلبها الحزن اسى اضرم ناره
 فانشى السبط لها يعلمها ☆ عنه بالتلويح منه والاشاره
 و غدا يمسح منها رأسها ☆ وهى فى اليتم لها اجلى اشاره

وقال مخمساً قصيدة المرحوم الشيخ كاظم سبتي فى رثاء مسلم بن عقيل (ع)

- ان غالك الدهر الخثوون بغول - وسطى عليك بسيفه المسلول
 انيك ياذا اللب فاسمع قبلى
 (ان رمت خير حمى وخير مقيـل ☆ فاعقل بمشوى (مسلم بن عقيل)
 هو مرقد من أم قصداً يهوه - فليمشى هوناً و ليقتصر خطوه
 ان خفت رب الدهر فاقصد نحوه
 (مشوى تعالى الله اعلى شأوه ☆ عن أن يرام موازناً بعديل)
 مشوى تعطرت البلاد بريجه - يحكى شذى زند النقا وشيحه
 هو مرقد ذل «السها» لطموحه
 (مشوى سما شهب السما لضرجه ☆ يرنو الضراح علاً بطرف كليل)
 مشوى اجل من المشاعر والركن - يأوى المخوف اليه من اقصى المدن
 ماذل مستلم ثراه ولم يهن
 (اين الثريا من ثراه ولم تكن ☆ بجديرة بالشم والتقبيل)
 حسدت حصاء كواكب الليل الدجن - وله الحشى كحزين فاقدة يحن

فمیں منتی اسقیہ من دمعی الہتن

(ویود قلبی أن احلّ به و ان ☆ زادت لواعجه وقلّ حلولی)

مشوی یضم من التقی جثمانہ - یلقى المروع فی حماہ امانہ
قف بی علیہ مقبلاً ارکانہ

(لا بلّ حرّ ان الحشی کثبانہ ☆ من فیض وکاف الدموع هطول)

لو استطیع بہ المقام لاوشکت - رجلا یقطعاً عنہ ان ہی حرّکت
ساقیم فیہ و ان لظی وجدی ذکت

(ابکی علی ذاک القتل ومن بکت ☆ عین الحسین لہ فأیّ قتیل)

ابلی الضنا جسمی واجفانی القذی - و اذاب قلبی بالاسی فرط الادی
قد برّح الوجد المبرّح بی لذا

(مازلت اکتّم لوعتی حتی اذا ☆ غلب الاسی برزت فقلت خلیلی)

بینی وما بین المئاسی الفة - و علی اشطان الجوی ملتفة
قد قلت اذا ورت بقلبی لہفة

(هل لی ولولوث الوزارة وقفة ☆ فیہ فأنّ بها شفآ غلیلی)

لی صاحب ماشفّہ الم الجوی - کلاً ولا اودی بہ صرف النوی
منہ الوقوف طلبت فی ذاک الثوی

(فغدایعلّنی ومن عجب الہوی ☆ أن الفؤآد یطیب بالتعلیل)

مشوی بہ تہوی الملائک سجّداً - فتری ثراہ لہم ہنالک مسجداً
لہ ما اعلی علاہ مرقداً

(مشوی تضمّن للشہادة سیداً ☆ فاق الوری بالفضل والتفضیل)

قلم القضا قد خطّ فوق جبینہ - لم یستقم امر الحسین بدونہ
فاختارہ الرحمن و ابن امینہ

(هو خیرۃ اللہ اصطفاہ لدینہ ☆ فأبان دین اللہ بعد خمول)

- شهم يرد بسيفه جمع العدى - نكسأ الى درك الحضيض مبددا
فهو السفير لسبط طه احمدا
- (والعروة الوثقى ومن وثق الهدى ☆ فيه فأرسله ابن خير رسول)
شهم على كرم السجايا قد جبل - عنه حديث الفضل مأثوراً نقل
بعث الحسين به لكى يهدى المضل
- (ودعاه للامر العظيم وعم بال ☆ فضل العميم وخمس بالتبجيل)
بعث الحسين لال حرب «مسلماً» - يهديهم بعد الضلالة والعمى
فسرى يمشله اباً وتكرماً
- (قد خف عنه خليفة فكأنما ☆ عباً الخلافة لم يكن بثقل)
سرت الحداة بركبه وتعجبات - وفضله آى المدائح رتلت
وله المنية فى الطريق تمثلت
- (حتى اذا ورد العراق واقبلت ☆ زمر النفاق مشارة بذحول)
قد بايعوه على المنية جهرة - أن يحفظوا فيه لا حمد عترة
حتى اذا «ابن زياد» وافى غرة
- (غدرت به عصب الضلالة غدره ☆ تسرى احاديثاً بكل سبيل)
جآت اليه يسوق جحفلها الحسد - ويقودها فرط الجهالة والنكد
لم ترع فيه ذمة «الفرد الصمد»
- (ورعت رعاة لارعاها الله قد ☆ رعبت بمرعى للضلال و بيل)
ابدى التجلد للعدو مخافة - وايت اسقى للهموم سلافة
ادعو وعينى لم تزل وكافة
- (امجشماً غسق الدجى زيافة ☆ تطوى حزوناً للفلا بسهولة)
سمر نحو مكة خاشعاً متطأماً - واطوى المهامه مطهئاً آمناً
ان جئت وادى السفح عجمتيه

(يَمِّمُ بِهَا الْبَطْحَاءَ مِنْ وَادِي مَنَى * وَادِعَ الْحُسَيْنِ بَرْنَةً وَ عَوِيلَ)

نَحْوَ الْحُسَيْنِ اقْصِدْ وَقَلْبُكَ مُضْرَمٌ - مِنْ شَرَفَتْ فِيهِ «الْحَطِيمُ وَزَمْزَمُ»
قَبْلَ يَدَيْهِ وَدَمْعَ عَيْنِكَ مَسْجَمٌ

(وَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُسْلِمُ * فَرْدًا لَطْعَنَ قَنًا وَ قَرَعَ نَصُولَ)

غَدَرَ الزَّمَانُ «بِمُسْلِمٍ» فِي فِعْلِهِ - وَرَمَاهُ عَنْ قَوْسٍ بِصَائِبٍ نَبْلِهِ
تَاللَّهِ مَا فَجَعَ الرَّشَادُ بِمِثْلِهِ

(اللَّهُ أَكْبَرُ مَا اسْتَبِيحَ بِقَتْلِهِ * مِنْ حَرَمَةِ التَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ)

لَا لَا الْوَمَنُ الزَّمَانُ بِفِعْلِهِ - إِذْ أَنَّهُ بِالْغَدْرِ كَانَ كَاهِلَهُ
جَلَّ الْمَصَابُ فَلَا يُقَامُ بِحَمْلِهِ

(لَكِنْ يَهُونَ لَارْزِيتَ بِمِثْلِهِ * مَا كَانَ مِنْ خُطْبِهَا كَمَا مَهُولُ)

قَتَلُوهُ مَحْمُودُ الْخِصَالِ مَهْدِبًا - عَنْ كُلِّ عَيْبٍ فِي الْقَتِيلِ تَجَنَّبَا
وَيَهُونَ الْخُطْبُ الْمَبْرُوحُ وَالنَّبَا

(أَنْ أَسْلَمُوهُ وَمَا نَشْنَى حَلْفَ الْآبَا * فَأَصِيبُ يَوْمٍ أَصِيبَ غَيْرَ ذَلِيلِ)

تَرَكَ الْوَعْيُ بِالسَّيْفِ يَسْعُرُ جَمْرَهُ - أَبْدَأَ وَرِيحَ الْحَرْبِ فِيهَا صَرْهَ
أَفْدِيهِ مِنْ بَطْلٍ شَدِيدٍ أَسْرَهُ

(يَسْتَقْبِلُ الْهَيْجَاءَ فِيهَا أَمْرَهُ * مَاضٍ بِمَاضِي الشُّفَرَتَيْنِ صَقِيلِ)

لَمْ أُنْسَهِ بِالسَّيْفِ حِينَ جَلَاهُمْ - وَسَنَا مَحْيَاهُ يَشْقُ دَجَاهُمْ
فَكَأَنَّهُ فِي الْأَرْضِ بَدْرُ سَمَاهُمْ

(وَكَأَنَّهُ فِي الدَّارِ حِينَ ثَنَاهُمْ * ضُرَّ غَامُ غِيلٍ هَائِجٍ مِنْ غِيلِ)

لَيْتَ يَصُولُ عَلَى الْإِعَادَى مَعْلَمًا - وَحَسَامُهُ يَنْهَلُ مِنْ فَيْضِ الدَّمَا
بِأَبِي وَأُمِّي أَفْتَدِيهِ ضَيْغَمًا

(فَرْدًا يَكُرُّ عَلَيْهِمْ فُكَاكُنَّمَا * يَغْشَى الْكِتَابَةَ مَفْرَدًا بِقِيلِ)

غُرْسُ الْقَنَا بِجَسَدِهِمْ غُرْسُ الْفَضَا - وَسَقَى الرُّيَّ بِدَمِ الْكَمَاةِ فَيَضَا

وانصاع يحصد بالحسام المنتضى

(حتى قضى حق العلى وجرى القضا ☆ بجنود حزب الشرك جرى سيول)

من عزمه (آل الشقا) لم يوهنوا - و بقتله فرص القضاء تحسّسوا
حتى عليه بالأمان تمكّنوا

(اردوه بالبيض الصفاح وانخنو ☆ ه بالجراح فخر خير جديل)

جاءوا الى «ابن زياد» فيه وصحبه - فغدا يبالغ فى العناد بسببه
لهفى عليه و الفرات بقربه

(قتلوه ظمئاً و قد فعلوا به ☆ ماليس يفعل قاتل بقتيل)

افنى لهم بالمر هفات جحافلا - وسقامهم بالماضيات جدا ولا
حتى اذ القصر اشخص ماثلا

(صعدوا به «قصر الامارة» نازلا ☆ للارض حسين رموه اى نزول)

واله ايضاً يرثى رسول الحسين الشهيد مسلم بن عقيل عليه السلام

هذى مرابعهم فحيّ و سلم	واعقل وقف فيها وقوف متيسر
وانشد فتوآدا ضاع منى عندها	بين الدكادك فالربى فالغيلم
ايام كان العيش حلوا طعمه	والعيش فى اللذات حلوا المطعم
والراح يجلوها الهلال كانها	شمس لندمان كمثل الانجم
والشمل ملتئم بكل مهفف	غنج غرير الطرف حلوا المبسم
والدهر بايعنا و اعطانا على	أن لا يخون بنا يد المستسلم
واليوم خان بنا فشتتنا كما	خانت «بنو صخر» ببيعة «مسلم»
لم انسه بين العدى وجيبه	كالبد رفى ليل العجاج المظلم
افديه من بطل مهيب ان سطرى	لف الجموع مؤخراً بمقدم
شهم نمته الى البسالة هاشم	والشبل للاسد المجرّب ينتمى
ولد لآباء ميامين ولا	تلد «الاراقم» قط غير «الارقم»

حتى اذا ما ائخنوه بالضبا
جاءوا الى «ابن زياد» فيه فمذراى
قال اصعدو للقصر واروا جسمه
صعدوا به للقصر و هو مكبل
قتلوه ظام لم يبل فتوآده
دفعوه من اعلى الطمار الى الثرى

ضرباً وفي وسط الحفيرة قد رمى
«للقصر» قد و افاه غير مسلم
ومن الوريدين اخضبوه بالدم
تجرى دماهم من الجوارح والفم
افديه من ظامى الحشا متضرم
فتكسرت منه حنايا الا عظم

فى رثاء الشهيد الاول على بن الحسين الاكبر عليه السلام

على العظيم كم تغضى الجفون اباته
عجبت «لفهر» كيف يهدء حياها
وتدرك من فهر «امى» تراتها
اتغضى «لوى» والحسين زعيمها
عجبت له يقضى على النهر ظامياً
ففتياناه هاتيك صرعى على الثرى
ومن حوله ملقى «شبيه محمد»
فتى جمعت فيه شمائل احمد
فوالله لا انساه يوم الوغى وقد
تخال اذا ماشد ليشاً غضنفرأ
فتى لا يهاب الموت فى حومة الوغى
فينهل من ماء الرقاب حسامه
فلو شاء افناهم و لكن يكفه
يكر عليهم كربة الليث و الظما
وجاء اباه السبط يشكوله الظما
فحين رأى مانا به السبط لم تزل

ويغزى الحمى منها وترضى حماته
و قد قتلت اشرافه و سراته
و «فهر» لديهم قد اضيغت تراته
به شفت الحقد القديم عداته
و قد كان مهراً للمبتول «فراته»
و تلك على عجب المطا فتياته
و من دمه قد خضبت و فراته
و بأس على المرتضى و ثباته
حكمت حملات المرتضى حملاته
شديد القوى مرهوبة سطواته
فسيان فيها «موته و حياته»
وترعى سويدآء القلوب قناته
و يشنيه عنهم حلمه و أناته
بأ حشائه قد اضمرت جذواته
و قد خفيت مماته كلماته
تصعد من احشائه ز فراته

فلهفي له ماكان اقصر عمره
ولهفي له غصن الشبيبة قدقضى
فوالله لانسى الحسين مذارحني
وحين رآى ذاك المحيّا مر ملا
فنادى ودمع العين من شدة الجوى
بنى جرح القلب منى والحشى
فياغصن غصن قدعراه الذبول فى
ثماناً وعشراً احصيت سنواته
و عارضه مادب فيه نباته
عليه و سالت كالحيا عبراته
بقانى الدما قد ضربت وجناته
تسح كما سح الحيا قطراته
بفقدك جرحاً منه تعيا « اساته »
أوان غدت تجنى به ثمراته

وله في الموعظة وختاماً يرثى القاسم بن الحسن عليه السلام

لا تر كنى الى الحياة ☆ ان اصلير الى الممات
واعمل و كن متزوداً ☆ « بالباقيات الصالحات »
و اغنم لنفسك فرصة ☆ تنجو بها قبل الفوات
واذ كر ذنوبك موقناً ☆ أن لا سبيل الى النجاة
الا بحب بنى النبى المصطفى الغر الهداة
جار الزمان عليهم ☆ و رماهم بالفادحات
هذا قضى قتلاً و ذاك مغيباً خوف العداة
بعض « بطيبة و الغرى » ☆ قضى وبعض « بالفرات »
ظام تجرعه العدى ☆ صاب الردى بالمرهفات
لم انس اذ ترك « الم دينة » خائفاً شر الطغاة
ونحا « العراق » بفتية ☆ صيد ضراغمة حماة
حفت به كالبدرد ☆ حفته الكواكب زاهرات
وسروا عجالا و المنايا ☆ خلفهم بدل الحداة
من كل ايض فى غضون ☆ جبينه اثر الصلاة
كحبيب واليثار بن عوسجة ☆ حليف المكرمات

و القاسم بن المجتبى	✧	حلو الشمائل و الصفات
ذاك الذى يوم الوغى	✧	كأبيه « حيدر » فى الثبات
غصن لا كرم دوحه	✧	بالغرس طيبة النبات
ورث الابا و العز من	✧	آبائه الصيد الاباة
ولقد بنى يوم الطفوف	✧	على المنية لا الفتاة
حناءه دم نحره	✧	و الشمع اطراف القناة
و البيض غنت للزفاف	✧	بأ رؤس الصيد الكماة
والسمر ترقص والهالهل	✧	من صهيل الصافنات
لهفى على و جناته	✧	بدم الجبين مخضبات
جاء الحسين به الى	✧	خيم النساء الثاكلات
فخر جن ربات الحجال	✧	من المضارب باكيات
يندبنه لهفى على	✧	تلك النساء النادبات

والهيهتمهمض الحجة وختاماً يرثى القاسم بن الحسين عليه السلام

متى من بنى الزهر آء يظهر « قاتم »	فقد ظهرت فى العالمين العلام.
فيا بن الاولى باب الهدى فتحت لهم	وجدتهم المختار للرسل خاتم
اثرها عراباً كالسعالى شولزباً	عليها من الفتيان اسد ضراغم
فقد عمنا الجور الشديد وعطمت	من الشرع احكام له ومحاكم
وقد شاع فينا الظلم وانطمس الهدى	ولم نر من فيه ترد المظالم
اغشنا رعاك الله يا بن محمد	وانت بما قد حل فينا لعالم
لناكل يوم ندبة بعد ندبة	تغص حناجير بها وغلاصم
اتغضى وقدامت حنيفة جدكم	يجور عليها بالقطيعة هادم
اتغضى وشمل الدين امسى مبدداً	و اجز آؤه بالجمع لا تتلائم
اتنسى هجوم القوم للدار عنوة	وقد خرجت عنها تدافع « فاطم »

وجدك في محرابه غدروا به
وعماك بالسم النقيع و فاتمه
وجدك بالغفرا اراقت دماءه العدى
غداة اتى ارض «العراق» بفتية
هم الاسد لكن السيوف مخالب
بهم ذاك الغطريف والسيد الذى
هو ابن الزكى المجتبى «القاسم الذى»
فوالله لا انساه فى حملاته
يلاقى السيوف البارقات بطلعة
ترى رمحه يحكى اعتدال قوامه
بوجنته ماء الشيبه مائج
فلهفى لذاك الغصن بعد اخضراره
ولهفى لذاك الخد اشرق قانياً
ولست بناس سبط طه مذانحنى
اتى فيه فسطاط النساء و صدره

واردوه دام للثرى وهو صائم
ولم ترع فيه للنبي ذمائم
فارتوت منه القنا والصوارم
مصاييح انوار اذا الليل فاحم
هم الشهب لكن للكماة رواجم
نمته الى سبط النبي «الفواطم»
لهام الاعادى بالمهند قاسم
كمثل «على» و الصفوف تراحم
كبدر الدياجى ابرزته الغمائم
وصارمه يحكيه فى الجفن صارم
به جلنار الخد طاف و عائم
ذوى يابساً ناحت عليه الحمائم
بيجر نجيع موجه متلاطم
عليه و عيناه دموعاً سواجم
على صدره فاستقبلته الكرائم

وله فى صروف الدهر و ختاماً يرثى القاسم بن الحسن عليه السلام

كم للمتيتم من دموع جاريه
رحلوا ضحى عنها فاضحت بعدهم
يدعو بها «طير الفناء» و ما بها
يادار اين مضى ذووك املهم
كم مرلى زمن و نحن احبة
والراح تجلى بيننا بكتووسها

حزناً على تلك الطلول البخاويه
قفرى العراض من الاحبة خاليه
الا الصدى احد يجاوب داعيه
من كره تدرين فيها ثانيه
نطوى الضلوع على قلوب صافيه
ما بين ساق كالهلل و ساقيه

يا دار غيرك الزمان بصرفه
وأباد اهلك بالصروف فأصبحوا
يا ويح دهر كم جفا ابن نجيبة
يعلى اللثام الى الثريا رفعة
مثل (الحسين) على الصعيد مجرد
مثل (الحسين) على الصخور موسد
ونساء نغل (سمية) محجوبة
لم انسه ثاوي على حر الثرى
فوق الرماح رؤوسهم مشهورة
قد غسلوا بدم الرقاب وكفّنوا
«والقاسم بن المجتبى» ما بينهم
لم انسه بين الرجال وعمره
يردى الكمة بسيفه فتخالهم
حتى اذا اردوه ملقى للثرى
نادى ألا يا عم ادركنى فقد
فأناه يسرع بالخطى ودموعه

ومجت محاسنك الخطوب العاديه
كل يوم من النواحي ناحيه
واحب وصل النغل وابن الزانيه
ويحط اقدار الهداة الساميه
(يزيد) يرفل بالبرود الضافيه
(يزيد) تحمله الكراسى العاليه
والسبط نسوته سوافر باديه
و بنو ابيه كالاضاحى ثاويه
وجسومهم تحت السناياك عاريه
من نسج هاتيك الرياح السافيه
وجبينه يزهو كشمس ضاحيه
يا للبرية خمسة وثمانيه
فوق الثرى (اعجاز نخل خاويه)
بدماء و جنته المضيئة قانيه
وزعن اعضاءى السيوف الماضيه
للارض من عينيه تهيم جاريه

وله فى شجاعة «حبيب بن مظاهر» الاسدى ورثاته

فتنت بملعب الرشأ الريب
اكتهم فى الضلوع رسيس وجدى
ايت دجى على جمر التصابى
اطارح فى الغصون (الورق) نوحاً
و اين الورق منى وهى تمسى
تنوح لفقد الف او لو كـر

فبت ومهجتى رهن الوجيب
وفيض الدمع فى خدى يشى بى
تجافى عن مضاجعها جنوبى
وما بالورق وجداً كالذى بى
منعمة على الغصن الرطيب
ونوحى بالطفوف على (حبيب)

همام في الوغى نصر ابن طه
 يكرّ على العدى دون ابن طه
 يسوق لها الردى طوراً وطوراً
 نضاً سيفاً تخال به شهاباً
 كأنّ بأرؤس الاعداء داء
 لقد ابلى وادى ما عليه
 الى أن خرّ تدرجه العوالى
 و أبكى السبط مصرعه فظلت
 و اعولت الفواطم فى نعاء
 فيا بن (مظهر) تفديك نفسى
 لقد حاميت عن خفرات طه
 فليتّك تنظر الخفرات امست
 الى الشامات تحملها (امى)

و لاقى دونه مرّ الخطوب
 فيروى الارض من دمها الصيب
 يقود سراتها قود (الجنيب)
 به ترمى شياطين الحروب
 فكان لدائها اشفى طيب
 و حامى بالطفوف عن (الغريب)
 من الخرسان فى برد قشيب
 له عيناه سافحة الغيوب
 عليه صارخات بالنجيب
 غداة الروع من حرّ نجيب
 و كانت فيك آمنة القلوب
 تجشّ مها العدى قطع السهوب
 على الاقتاب كالسبي الجليب

و قال فى رثاء (زيد) بن على بن الحسين الشهيد «ع»

خليلي عوجا بى على ذلك الربع
 وقفت به والقلب فى معرك الأسى
 أسأئل عن سكانه اين يمّموا
 سروا عن مغانيهم فتلك عراصهم
 و قد تركونى ارقب النجم بعدهم
 و لائمة لم تدر ما الحزن و البكا
 تقول اتبكي للديار و أهلها
 فقلت دعيني يا اميمة و اعز بى
 فأنى اورى بالديار و أنما

لأسقيه ان شحّ الحيا هاطل الدمع
 يحاربني صبرى و مالى من درع
 و غير صдах لا يردّ على سمعى
 خوال و ما فيها سوى جشم سفع
 فللسهد عيني و الانامل للقرع
 لها مهجة ما امّها الوجد بالصدع
 و قد شحطوا عنها و تجزع المجزع
 و لا تعذّلني ليس ذلك فى وسعى
 بكأنى على (زيد) الصليب على الجذع

بنفسى قتيلًا خضَّب السهم وجهه
و أخفوا عن الاعداء خوفاً ضريحه
فأخرجه (الطاغى) و احرق جسمه
بنفسى مرفوعاً على الجذع شخصه
يخال و افواج الورى حول جذعه
تورث من آباءه ذلك الا با
و أظهر يوم السبت فى الطف يومه
فيا جذع (زيد) حلقة بجلاله
لسودت وجه النخل يا جذع صلبه
و مذ نزعوه مات فى ساعة النزع
فواروه عن نبش بساقية الزرع
و ذاك من الطاغين ما هو بالبدع
كذا مفرد الاعلام يعرف بالرفع
خطيباً على الاعواد يخطب فى جمع
فأشبههم نفساً عن العظيم بالدفع
و ما ينطوى فى الاصل يظهر فى الفرع
و ذلك عندي منتهى الصدق والقطع
فبعدك و د النخل يبقى بلا طلع

وقال ايضا فى زيد الشهيد الصليب (ع)

ابا يحيى و يا من فاق قدرا * على هام السهى و الفرقدين
لموقفك الذى استشهدت فيه * كموقف جدك السبت الحسين

وله هذه اللطيفة فى زئاع جعفر بن محمد الصادق «ع»

يا لرزء هد * اركان الهدى * و بنا قد اشرت اليوم العدى
يا لرزء جل فى الكون فجميع * كل قلب منه قد امسى و جيع
اقبر قد هد موها «بالبقيع» * من بها الاملاك تهوى سجدا
يا لرزء دك اطواد الرشاد * و لفسطاط التقى دق عماد
يا نجوم انتشرى فوق الوهاد * فضيا اقمار طاه خمدا
«طيبة» لا طاب فيك المطعم * لتبور فيك ظلماً تهدم
فوقت منهم لطف اسهم * فأصابت قلبه و الكبدا
ويك يا «شوال» اخزيت الشهور * و بفرط الحزن او غرت الصدور
بك هدت لبنى الهادى قبور * و بك (الصادق) قد ذاق الردى
خصمه اوقفه بين يديه * باغياً مفترياً كذباً عليه

- وهو يبدي العذر من خوف اليه ☆ قائلاً ذلك منّي ما بدا
وهو شيخ قد عراه الكبير ☆ جاوز السبعين منه العمر
فغداً شزراً اليه ينظر ☆ قائلاً دع عنك هذا الحسدا
احرق الدار عليه بالحطب ☆ فغدت اطفاله تشكو العطب
واليه دسّ سمّاً في (العنب) ☆ فقضى لهفى له مضطهدا
وقفه (الصادق) فرع عن وقوف ☆ كان قدماً لاسير بالطفوف
فيه بالامصار اعداء تطوف ☆ مستظماً ليس يلفي مسعدا

في رثاء غريب بغداد الامام موسى بن جعفر «ع»

- رحلوا ومارحلوا اهيل ودادي
ساروا ولكن خلفوني بعدهم
وسرت بقلبي المستهام ركا بهم
وخلت منازلهم فها هي بعدهم
تاوى الوحوش بها فسررب رائج
ولقد وقفت بها وقوف مولاه
ابكى بها طوراً لفرط صبايتي
يا دار اين مضى ذووك امالهم
يا دار قد ذكررتني بعراصك القفرا
عراص بني النبي الهادي
بلاهل والاصحاب والاولاد
لما سرى عنها ابن بنت محمد
مذ كاتبوه بنوال الشقا اقدم
فليس سواك نعرف من امام هادي
لكنه مذ جائهم غدروا به
و استقبلوه في ضياء و صعاد
تبمّأ لهم من امة لم يحفظوا
عهد النبي بآله الامجاد
قد شتوهم بين مقهور ومأسور
و منحور بسيف عناد
هذا (بسم امرأ) وذاك (بكر بلا)
و (بلوس) ذاك وذاك في بغداد

(موسى بن جعفر) علّة الایجاد
عضّ القيود و مثقل الاصفاد
قسراً و اظهر كامن الاحقاد
فأصاب اقصى منية و مراد
و عليه نادى بالهوان متادى

لهفى وهل يجدى اسى لهفى على
ما زال ينقل فى السجون معانیا
قطع (الرشد) عليه فرض صلاته
حتى اليه دس سمّاً قاتلاً
وضعوا على (جسر الرصافة) نعشه

وله ايضاً يرثى الامام السابع موسى الكاظم (ع)

و انشد فمؤآد المغرم المعمود
قلب اضيع وليس بالمنشود
لم تقضها نفسى و من مقصود
للمحشر أن يقضى لهم بخلود
بالسوسن المخضر خير برود
مع كل (طبي) كالهلل (و) (خود)
قد بات يصلى منك ذات وقود
تبّاً لها تيك الميالى السود
لابى (الرضا) لم تحتفل بعهود
نحو «المدائن» موثقاً بقيود
ليل الشقاعن صبحها بعمود
اذ ليس فيما قد جنى برشيد
سمّاً تذوب به صخور البيد
فى منزل عمن يحب بعيد
و عليه جهراً بالاهانة نودى
تشفع بتهيل ولا تمجيد
اي امرء هذا و اى فقيد

عج بالمحصّب فاللوى فزرو
قف بى على تلك الديار فلى بها
كم لى بذاك الربع من امنية
ربع يود النازلون بأرضه
حيث الثرى حاكت لها كف الحيا
كم ليلة قضيتها متسامراً
يا جنّة الفردوس ما بال الحشى
ذهبت بزهرتك الليالى السود يا
لم تحتفل لك فى عهود مثل ما
جلبوه قسراً من مدينة جده
حبسوه فى (طامورة) لم ينفجر
تبّت يد الرجس «الرشد» بفعله
اوحى الى «سنديّه» ليسمّه
فقضى سميماً فى السجون مشرّداً
وضعوا على جسر الرصافة نعشه
فرآى (سليمان) جنازته و لم
فانصاع يسئل من يليه قاتلاً

فتصارخوا جزعاً وقالو انه نادى علي به و أجرى دمه
حتى توالى منه امرأ لم يكن لم يبق ثاور بالعرآء كجده
قد بددت يا للهدى اوصاله
(موسى بن جعفر) حجة المعبود متواصلاً كاللؤلؤ المنضود
عند الرشيد هناك بالمعبود دام تغسله دماء وريد
بشبا الصوارم ايما تبديد

في رثاء غريب خراسان الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام

ما شجاني ذكر اى رسماً دريسا لا ولم تجر ادمعي لضعون
لا و لا لاولى تحمل فيهم لا و لا للدا على اظهر الاقتاب
لا و لا للمدام اشربها صرفاً شمولاً حمية خندريسا
بل بكائي و حسرتي «لغريب»
نريد لو اردت ادنى معاليه
من قبيل بدورهم ينزل «الروح» يطيل التسييح و التقديسا
من بهم اسس الوجود آله العرش قدماً فأحكم التأسيسا
آل بيت النبي من قد تسامى علمه من علومهم فهو «بحر»
كم له من معاجز باهرات يابن موسى لا ينقضى لك حزني
لست انساك حين جرأك الخائف من بال عهد سسمه المدسوسا
قد تواليت عهده كارهاً لا كن بدا حقده به محسوسا
وتطلعت في سما (الدست) بدرأ من سغود فرحت تجلو النحوسا
واتاك (القسوس) تحتج في الديا من فأفحمت بالجواب القسوسا

قسماً في علو شأنك يا ابن المصطفى واليمين ليست غموسا
 ان يوماً ارداك سم (بنى العباس) فيه قد كان يوماً غموسا
 يا اماماً برفع نعشك خلنا رفع الله للسم (ادريسا)
 (شيعت نعشه النفوس ولكن * رزئه شيع الاسى و النفوسا)

في رثاء القاسم بن الامام موسى الكاظم عليه السلام

سح يادمع مثل سح الغمام * علني أن ابل فيك اوامى
 وابكى يا جفن اربعاً قد تعفت * بالمصلى فلعلع فالعقام
 اربع كم قضيت فيها زماناً * بين شمس الطلا وبدر التمام
 حيث كانت فيها الليالى اياماً * فعادت ليالياً ايامى
 فكأن الزمان يطلب ناراً * بى اذ لم يكن يراعى ذمامى
 خاننى وهو لا يزال خثووناً * مثل ماخان (آل خير الانام)
 فقصوا بين من تعمم بالسيه * ف بمحرا به (شهر الصيام)
 وقتيل سقمته (جعدة) سماً * فأذاقته فيه كأس الحمام
 و صريع قد صار للبيض نهياً * و سهاماً لواردات السهام
 وشريد يطوى الفيا فى غريب * مخفف فى الكهوف والآجام
 لهف نفسى على غريب (بياخمر) بعيد عن اهله مستظام
 يتحرى الاحياء كيما يوارى * شخصه عن بنى الخنا واللئام
 لم يبارح حتى اتى حى (باخه) را (نزيلا) و كان حى كرام
 فأتى (شيخ) ذلك الحى حتى * صار فى سقيهم من الخدام
 لهف نفسى (لبنته) ليس تدرى * انها فلسدة لخير الانام

وله ايضاً في القاسم بن الامام الكاظم عليه السلام وقد قصد زيارته

اصنو الامام و عم الامام * وبابن الائمة من هاشم

ويا عالماً بضمير الفتوآد * ويا بن الملقب بالعالم
 قدمت اليك بسمولي وأنت * لاهل الكرامة للقدام
 وجئتك من مشهدي زائراً * بقلب بأشواقه هاتماً
 لتقسم لي زورة لاختك * فديتك في الناس من (قاسم)
 وحاشاك ياسيدي أن تظن * وترجعني مرجع النادم
 فأنتي خادمكم والكريم * يرق ويحنو على الخادم

في رثاء الامام المظلوم محمد بن علي الجواد (ع)

ان اردت النجاة يوم المعاد * جدبدمع علي الامام (الجواد) (١)
 لست انساه حين اشخصه (المأمون) من «يُشرب» الي «بغداد»
 قد قضى في (بغداد) وهو غريب * بفتوآد من شعلة السم صادي
 و التي قدمت له السم (ام الفضل) بغضاً منها (لام الهادي)
 تركوا نعشه (بقنطرة الريان) ملقى آل الشقا و العناد
 فاستماتت اشياعه نحو حمل النعش كي لا يبقى رهين الوهاد
 وسرى فيهم الحماس الي أن * حملوه رفعاً على الاجياد
 ما بقي مثل جده السبط عارى الجسم * تعدوا على قراه العوادي
 تركوا جسمه ثلاثاً و علّوا * رأسه في رؤوس سمر الصعاد
 و سروا في نساءه حاسرات * يا لقومي بين الرجال بوادي
 و تراها يا خيرة الله في السبي و ستر الوجوه منها الايادي

القصيدة الاولى في هدم قبور الائمة الطاهرين بالبيع

دهيآ رجّت في الدنا اقطارها * هيات ان السيف يدرك ثارها
 ومصيبة طرقت فأضرمت الاسى * في كل جانحة و اورت نارها
 الله اكبر اي جلّي في الوري * عفت قبور بني الهدى ومزارها

(١) تلقيت هذه القصيدة من العلامة الكبير الشيخ محمد صادق الايرواني النجفي،

- عجباً (رجال الدين) قرت غلبها ☆ كيف استلذت في الهوان قرارها
و سمتهم هذى المصيبة وصمة ☆ حتى القيامة لن يزيلوا عارها
تركتهم مثل النساء ولم يكن ☆ غير النياحة و البكاء شعارها
اتوانياً أبناء (عرب) والعدى ☆ قد بلغت عظم الوريد شفارها
لم نرض اذ دفنت سليله احمد ☆ ليلاً و عفى حيدر آثارها
حتى تعفنت (بالبقيع) مقابر ☆ كانت ملائكة السما زوارها
حتام يابن محمد تغضى ولم ☆ تشهد لحرب عداكم بتارها
و تترك في آباك أبناء الشقا ☆ فانفض فديتك مدركا اوتارها
هذى تيوس الشرك سمّنها الخنا ☆ فمتي تسل السيف يا جزأرها
حتى متى تغضى و شرعة جدكم ☆ جذ العداة يمينها و يسارها
فأنفض فدآءك مهجتي عجلاً فقد ☆ ظهر الفساد مطبقاً امصارها
و اطلب بشار الطهر امك «فاطم» ☆ من عصبة هجمت عليها دارها

وله أيضاً هذه القصيدة الثانية في تهديم قبور البقيع

- مصاب فيه يذهل كل روع
وفادحة يذم الصبر فيها
فيا لله من حرق توالد
اتهدم (بالبقيع) لنا قبور
اتهدم بالبقيع لنا قبور
اتهدم بالبقيع لنا قبور
اتهدم بالبقيع وليس يلقى
فنحن اذاً لعمر كمثل من قد
ولست اخال أن يعرف مصاب
ولكن الشأم اتت بفتوى
وفيه تشيب ناصية الرضيع
ويحمد عندها جزع الجزوع
تأجج بين صلبى والضلوع
ولم تخضب ضباناً بالنجيع
ولم تجل الكريهة عن صريع
وما بقناة قومي من صدوع
كهام في شبا السيف الصنيع
اساء الصنع للمهادى الشفيع
فجميع بعد فاجعة (البقيع)
لعمر ايك اذرت بالجميع

فيا لله للخطب الفضيع
فليس لذى الزرية غير شيعي
تأسف خاطئي بعد الوقوع
فحرفة عاجز فيض الدموع
سراعاً للكفاح طوال بوع
وقد لبسوا القلوب على الدروع
هم قتلوه بالسهم النقيع
وئار بنى ابيه مع «الرضيع»
و منّا قد لووا جيد الخضوع
بدا كالشمس في وقت الطلوع
حياه الله بالقدر الرفيع
وكيف يغض ذو كبد وجيع
يجي الناس في دين بديع

يحرّم ما به الاسلام يسمو
فقل يا صاح (لشيعي) نهضاً
وقل خلّي التأسف ليس يجدي
ودع فيض الدموع على حدود
اثرها يا بن خير الخلق غلباً
قد اتخذوا العجاج لهم لثاماً
وخذ ثارات عمك من اناس
وخذ ثارات جدك من يزيد
اغشنا فالعدى جاروا علينا
ارادوا محو ذكر السبط لكن
وراموا حظّ منزله ولكن
اتغضى معرضاً حاشاك عنّا
اتصبر والشقا في كل يوم

القصيد الثالثة ايضا في تهديم المراقدة المقدسة بالبقيع

- | | | | |
|---|----------------------------------|---|----------------------------------|
| ☆ | في كل يوم لنا في شهر (شوال) | ☆ | تجديد آلام فيها موت آمال |
| ☆ | يا شهر شوال لا بوركت جئت بها | ☆ | دهيآ طبقت الدنيا بزلزال |
| ☆ | لله غلة وجد لا تبردها | ☆ | الأدماء الطلى من كل عسال |
| ☆ | لهفي على (زعماء العصر) ليس بها | ☆ | فتى يصدق اقوالاً بأفعال |
| ☆ | ان لم تجرد مواضي العزم فهي اذاً | ☆ | «كالصل» ينفت سماً غير قتال |
| ☆ | (ياساسة الدين) ما هذا القعود فقد | ☆ | عم البلاء وأمسى مجدكم بالي |
| ☆ | هذي قبور بنى المختار اوغل في | ☆ | تهديمهن عداكم شر ايغال |
| ☆ | فأصبحت موطىء الاقدام بينهم | ☆ | من بعد تقبيل (جبريل وميكال) |
| ☆ | لا صبر يا بن الزكي العسكري وذا | ☆ | من اهل الله الدين امسى سيئ الحال |

قد غادروا و بنوه بين اظهرهم ☆ فريسة «لاخسآء و اردال»
 متى تطهر وجه الارض من دنس ☆ من كل مفتخر بالكفر مختال
 لا يشفين صدور المؤمنين سوى ☆ عذب جرى من ندى كفئك سلسال
 لهفى لآل رسول الله انهم ☆ قد شر دوا بين غيطان و اجبال
 قد شتتوا فرقا حتى قبورهم ☆ وهم امان الورى من كل احوال

وقال ايضا في ظهور المعاجز من ضريح على (ع) عام ١٣٤٩

كم اعلیٰ معجز باهر ☆ يشهد فيه البر والفاجر
 كم مقعد اطلق رجلا له ☆ وأخرس سر به اهله
 قد شكرت حتى العدى فضله ☆ فقر من اشياعه الناظر
 جاءت من (الهند) له جاريه ☆ مسلوقة من عقلها خاليه
 مد عليها يده الشافيه ☆ فانكفت ليس بها ضائر
 يا من لهذا منه تستكثر ☆ ويحك رد الشمس لا ينكر
 ان كنت هذا منه تستكبر ☆ فانت عن ادراكه قاصر
 من ذا الذى كلم دئب الفلا ☆ سواء او انطق ميت البلى
 من العلى شق اسمه (ذوالعلى) ☆ حيث اصطفاه الملك القادر
 من خصه الله بخير النساء ☆ وكان ثانى احمد فى (الكسا)
 من ربه يمدحه ما عسى ☆ يقول فيه المادح الشاعر
 فلترفع الشيعة هاماتها ☆ فخراً بأهل البيت ساداتها
 طبقت الكون بآياتها ☆ فكل أن مجز ظاهر
 فكم (لموسى) معجز قد بدا ☆ (بالكرخ) يدعو خصمه للمهدى
 سار البرايا محشداً محشداً ☆ اليه يقفو الاول الاخر
 توأمت آياته فى لا ☆ تذكر مثل الشمس بين الاملا

تري الوري كل ينادي بلا ☆ هذا الطيب الحاذق الماهر
 وكم وكم معجزة (للرضا) ☆ قد ملأت بالبشر صدر الفضا
 وكم (لزيد) معجز قدأضا ☆ دون ضياء الكوكب الزاهر
 و للمواسي لآخيه بدت ☆ مناقب فيها الانام اهتدت
 حتى حداة العيس فيها حدث ☆ و سار فيها المثل السائر

وله ايضاً فيما ظهر من المعاجز والكرامات من ضريح امير المؤمنين (ع)

بدت من ضريح ابن عم النبي ☆ معاجز يجلو سناها الغسق
 فكهم (مقعد) قام من عنده ☆ صحيحاً وكم (أخرس) قدنطق
 وكم من اشل و اعمى غدا ☆ صحيح اليدين جلي الحدوق
 بنفسى (اماماً) كراماته ☆ تبيد المداد و تفني الورق
 و يا بأبى (سيداً) في الوري ☆ قد اختلفت فيه جم الفرق
 فغال يقول به انه ☆ هو الله رب الدجي والفلق
 وقال غدا غاصباً حقه ☆ عناداً و موليه غير الاحق
 (اباحسن) يا زعيم الحروب ☆ و صاحب (خير والمصطلق)
 و من لم يزل سيد المرسلين ☆ يندبه عند ضيق الحلق
 و من باسمه يهتف الخائفون ☆ فيؤمنهم من عظيم الفرق
 فمن ارجع الشمس بعد الغروب ☆ و قد جللتها غواشي الغسق
 و من كلم (اميت) في لحدده ☆ و كان البلى عظمه قد سحق
 و من كلمته (دئاب الفلا) ☆ و من اصبعيه (الفرات) انبثق
 بسرك « نوح » نجى فلكه ☆ و الا لخيف عليه الغرق
 و لولا دعاء خليل الآله ☆ بأسمك في ناره لا حترق

وله في بيان معجز فتح باب الحرم العلوي المقدس للاطمين

لا الوم الذي بحيدر غالى ☆ حيث ابدى معاجزاً لن تنالا

فتح «الباب» كَفَّه اَمْس للزوار و اليوم كَسَرُ «الافقا لا»
حيث قد اغلقوا عن (الاطمين) الباب واستفحلوا استفحالا
قد ارادوا بذلك اطفاء نورالله جهلا و كان ذاك محالا
فبدا من يمين حيدر ما امست به الناس تضرب الامثالا
بابي من بكفه قلع (الباب) و هَزُّ الحصون و الاجبالا
هي كف او مت الى الشمس فارتدت و كان الظلام غطى التلالا
هي كف جرّت «معاوى» من لحييه حتى بها عن التخت مالا
هي كف بالسيف قطت لعمرى ☆ ساق «عمر» و اردت الابطالا
هي كف بيوم «خير» قدّت ☆ «مرحباً» وهي وسدته الرمالا
هي كف قد اعطت «الخاتم» للمسكين قدماً و انعشت سنّوآلا
واتى «انما وليكم الله» مديــــــــــــــحاً من الآله تعالى
واتى «هلأتى» بمدح «على» ☆ باقياً ذكر مدحها اجيالاً

وله ايضا مؤرخاً عام ففتح الباب وذلك يوم العاشر من المحرم

☆ من لم يقر بمعجزات المرتضى	☆ صنو النبي فليس ذاك بمسلم
☆ فتحت لنا الابواب راحة كفّه	☆ أكرم بتلك الراحتين و انعم
☆ اذ قد أرادوا منع (ارباب العزا)	☆ بوقوع ما يجرى دماً (بمحرّم)
☆ فأذا الوصي براحتيه ارخوا	☆ (اومي فمك الباب حفظاً للدم)

وقال في بيان فضل الصارم الحيدري المتار المعروف (بذي الفقار)

☆	لولا حسام (على)	☆	ماقام دين (محمد)
☆	ذاك الحسام الذي في	☆	سوى الطلى ليس يغمد
☆	بيناتراه (لجينا)	☆	اذا به صار (عسجد)
☆	اذا هوى لركوع	☆	اهوت له الهام سجد
☆	وان تجرد يوما	☆	به القضا يتجرد

فأين قد كان ذلك الحسب ————— ام (والسيط) مفرد

وله يمدح الكوفة ومسجدها والخاتمة في رثاء مسلم بن عقيل (ع)

و تربة هي مهد العلم و الادب بالسوء الا رماه الله بالعطب بتربها كاختلاط الشمع بالضرب اتت اليه و لوحبوا على الركب وفيه كان اصطناع الفلك من خشب معقراً منه حر الوجه في الترب والخضر والاولياء السادة النجب و فيه منبره المعدود للخطب وفاق قدراً على الافلاك والشهب بالفضل والعلم والآداب والحسب و أنسها رتبة من اشرف الرتب عبثاً تقاصر عنه شامخ الهضب عليك (حرب) بسمر الخط والقضب تذبذبهم ذب قرم عن حماه أبي فيها وهم معدن التمويه والكذب قطوع الوتين بلا جرم و لاسبب عليك في مدمع كالغيث منسكب	(كوفان) بوركت من ارض مقدسة و بقعة ما أتاها ظالم ابداً ارض غدا حب (اهل البيت) ممتزجاً لو تعلم الناس ما في فضل «مسجدها» هو الذي كان «نوح» قبل يسكنه و كم نبي به قد بات مبتهلاً (كآدم و كأبراهيم) صفوته يكفي مقام «امير المؤمنين» به في جنبه مرقد سامي الضراح علا لسيد شهد السبط الشهيد له ازجي به نائباً عنه لشيعة الله (يابن عقيل) قد نهضت به لم انس موقفك المرهوب حين عدوا فكنت فرداً وهم مثل الحصى عدداً حتى خدعت بأيمان لهم كذبوا اردوك للارض من «قصر الامارة» م ومذاتي نعيك السبط الشهيد بكى
---	--

وله مخاطباً الشهم النبيل مسلم بن عقيل (ع) و ذا كراماً عاجزه

(يا مسلم بن عقيل) كم لك معجز * يسمو سناه على سناء الفرقد
كم مسلم و افاك ينتجع الشفا * فشفت علة و كم من (مقعد)
و لكم لقبرك قد اتت (مكفوفة) * فكحللتها بالنور لا بالاثمد

بأبى الذى لكماله و جلاله * قد ناب عن سبط النبى محمد
 بأبى الذى واسى الحسين على الظما * حتى قضى و غلبه لم يبرد
 قد قام فى عبأ الخلافة ناهضاً * و عن الدفاع عن الهدى لم يقعد
 يامن يشك بمعجزات (بنى الهدى) * اقصر ستلقى ما يسوءك فى غد
 انسيت (مسلم) قبل أيام و قد * و افى ليحلف فيه ذاك (المعتدى)
 لم ينكفتى حتى تقيماً قلبه * و مضى بخزى فى الانام مؤبداً
 هذى معاجزهم تقر بها العدى * فضلاً وان رغمت انوف الحسد

و قال فى معجزة له ايضاً و قد جائه مريض بالسل اسمه عبد الخالق فبرىء

(يامسلم بن عقيل) كم لك فى الورى * من معجز رغم الحواسد خارق
 و اجله ما قد رأيناه بدا * بالامس و هو شفاء (عبد الخالق)
 و افى ضريحك آيساً من برئه * من حيث اخبار الطيب الحاذق
 قد كان مضى قبل ستة اشهر * و مضى صحيحاً بعد بضع دقائق
 نفسى فداآه من طيب عالم * فى كل طب للمزاج موافق
 قسماً برب البيت جل جلاله * و بخاتم الرسل الامين الصادق
 ما شك فى آياتكم و ظهورها * يا آل خير الرسل غير منافق

و له طاب ثراه مخاطباً رسول الحسين مسلم بن عقيل (ع)

ايا (ابن عقيل) و من قد سما * فخاراً على الكوكب الثاقب
 لسر (سليل النبى) اصطفاك * له دون آل أبى طالب
 هنيئاً فرفعة قدر المنوب * تدل على رفعة النائب

و له ايضاً فيه عليه السلام

يكفيك (يا بن عقيل) فضلاً فى الورى * فيه سموت على السماك الاعزل
 اذ فى رسالته الحسين لك اصطفى * حيث الرسول يكون عقل المرسل

وقال فيه ايضاً متضمناً

ان الاولى نصر والحسين وقوموا * عوج الهدى في كل رمح اقوم
كل له في الفضل حظ وافر * (والفضل كل الفضل للمتقدم)

وقال مخمساً من قصيدة للمرحوم السيد حيدر الحلبي

ابكى ومنى العيون الدمع اسخنها .. ولوعتى جل صبرى لن يسكنها
لثاكلات اراع القوم مأمنها

(وحآثرات اطار القوم اعينها * رعباً غداة عليها خدرها هجموا)
من المضارب خوف النار قد هربت - مرعوبة وعلى نزع الردا غلبت
عهدي بها قبل ما (حرب) لها سلبت

(كانت بحيث عليها قومها ضربت * سرادقاً ارضه من عزهم حرم)
بيت على الشهب قد أرباب مضربه - غرّ الملائك فيه بعض حجبته
ممنوع ماله في العز من شبه

(يكاد من هيبة أن لا يطوف به * حتى الملائك لولا انهم خدم)
بعد المقاصير اصلتهن هاجرة - «حرب» على اينق في السير عائرة
كانت عليها بنو فهر محاذرة

(فغودرت بين ايدي القوم حاسرة * تسبي وليس لها من فيه تعصم)
توجهت نحو بيت الله وانعطفت - لما عليها سياط الظالمين هفت
بقومها الصيد من عمرو والعلا هفت

(عجبت بهم مذ على ابرادما اختلفت * ايدي العدو ولكن من لها بهم)

وقال ايضاً مخمساً هذه الايات

لقد و ترت رسول الله ديناً - فكانت للورى في الدهر شيئاً
ابعد قد آتيا للدين عيناً

(اترجوا امه قتلت حسيناً * شفاعه جدّه يوم الحساب)

بمن يعلوا لها قدر رفيع - وسرب محمد فيهم مروع
لها بشفاعة الهادى نزوع

(فلا والله ليس لها شفيع ☆ وهم يوم القيامة فى العذاب)
لقد لعبت (امية) كل دور - فلاقت فى الكفاح بعيد غور
تطوّر جورها فى كل طور
(وقد قتلوا الحسين بحكم جور ☆ فخالف حكمهم حكم الكتاب)

وقال ايضاً مخمساً والاصل للمرحوم السيد جعفر الحلى

ادركت نارها (علوج امى) - بالبهايل من سرة «لوى»
كم على الارض من همام كمى
(وعلى العيس من بنات (على) ☆ نوح كل لفظها تعديد)
كانت العين لا تكاد تراها - حيث بين الورى منيع خباها
لكن اليوم حين غاب حماها
(سلبتها ايدى الجفافة حلاها ☆ فخلا معصم وعطل جيد)

وقال ايضاً مخمساً والاصل للمرحوم السيد رضا الهندى الموسوى

مرت بهم زينب لمانوا سفراً - بها العدى فاطات منهم نظراً
ومذرات صنوها فى الترب منعراً
(همّت لتقضى من توديعه وطراً ☆ وقد أبى سوط شمراً أن تودعه)
اذا دنت منه سوط الشمر ارجعها - ورمح زجر متى تبكيه قنّعها
فلم تودّع محاميتها و مفزعها
(و فارقته ولكن رأسه معها ☆ وغاب عنها ولكن قلبها معه)

وقال مخمساً والاصل للمرحوم الشيخ محمد الاعسم

ابكى عليك بعبرة مسكوبة - و مدامع بدم الفؤاد مشوبة
ولما اصابك من عظيم مصيبة

(تبكيك عيني لا لأجل مشوبة * لكنّما عيني لأجلك باكية)
 حقّ لعيني أن تسيل و تهمل - دمعاً تفيض به نواحي كربلا
 افهل من الانصاف منّي و الولا
 (تبتلّ منكم كربلا بدم و لا * تبتلّ منّي بالدموع الجارية)

وقال مخمساً و الاصل للمرحوم الحاج جواد بدقت

قد امّروا (تيم بن مرّة) في الملا - و المرتضى قد اجلسوه المنزلا
 أضيّل تيم منبر الهادي علا
 (برقيّ منبره رقي في كربلا * صدر و ضرّج بالدماء جبين)
 عن فاطم قتل ابنها متفرّع - و بطفلها بالطف اودت رضع
 و بسيل ادمعها أسيلت ادمع
 (وبكسر ذاك الضلع رضت اضلع * في طيّها سرّ الآله مصون)

وقال مخمساً و الاصل لسيّدة النساء فاطمة الزهراء (ع)

اهوت على قبر النبيّ محمد - شوقاً تشمّ تراب اشرف مرقد
 و تقول والهة بقلب مكمد
 (ماذا على من شمّ تربة احمد * أن لا يشمّ مدى الزمان غواليا)
 ابدت لي الايام بغياً ضغنها - و علىّ تابعت المصائب حزنها
 قسماً بمن شرع الفروض وسنّها
 (صبّت علىّ مصائب لو أنّها * صبّت على الايام صرن لياليا)

و له ايضاً مخمساً و الاصل للمرحوم الشيخ صالح الكواز

لقد تتركوا جسم الحسين موزعاً - و من حوله آل الرسالة صرعاً
 فكّم من فتى بالسيفات مقطّعاً
 (و كم من صبيّ لم يشبّ ترفعاً * عن الطوق ذي جيد بسهم مطوّق)

وقال مخمساً و الاصل للمرحوم الحاج محمد علي كمونه

سرت حسرت رآمنها الستور تهتكت - بحال له شم الجبال تدكدكت

اذا هي حنت من جوى الوجد او بكت

(يقنعها بالسوط (شمر) فان شكت * يؤنسها (زجر) ويوسعها زجرا)

وقال ايضاً مخمساً الايات الاتية

نوايح ليس لها مسعد - فى قلبها جمر الاسى موقد

اضحت و ستر الوجه منها يد

(تود لو أن الدجى سرمد * لما عن الرأى لها غيبا)

يا بأبى من آل طه نسا - قد جر عوها للجوى اكثوسا

تفرح ان صار الدجى حند سا

(وان بدا الصبح دعت من اسى * يا صبح لا اهلاً ولا مرحبا)

ومثقل بالقيد اودى به - فقد ابيه بعد اصحابه

لضره او فرط او صابه

(رق له الشامت ممّا به * الله من رق له الشامت)

عجباً «لفهر» تستقر بدورها - والحرب قد افنتهم بصريها

ونسآتهم هذى برغم غيورها

(حملت على الاكوار بعد خدورها * الله ما ذا تحمل الاكوار)

كم ناكل تعج فى ندبها - باكية تشكو الى (ندبها)

قد اصبحت فى السبى من رعبها

(تمسك باليسرى حشى قلبها * و تعقد اليمنى مكان الخمار)

يا بن الاولى نجبت احسابهم كرمًا - و جل رزئهم بين الورى عظماً

ابعد أن سال دمع العين منسجماً

(اى المحاجر لا تبكى عليك دماً * ابكى والله حتى محجر الحجر)

فما لك عنى يا بن امى معرضاً - أما كان عتبى فى الورى لك منهنّ

اهل لك في سبي الى (جلق) رضى
(أأسبي ولا ذاك الحسام بمنضى * أمامي ولا ذاك الملو آء بخافق)

وقال في المناظرة بين الخنساء اخت صخر وبين زينب (ع)

وما رأته صريعاً نصب اعينها * وصحبه و بنوه صرعاً معه
ومارات جسمه فوق الصعيد لقي * والخيّل قد هشمت بالعدو واضلعه

وقال متضمناً رؤيا رآها بعض الناس

واقبل المهر يسعى نحو نسوته * ينعي لهنّ ابن طه سيد البشر
يجر فوق الثرى فضل العنان لكي * يد لهنّ على مشواه بالاثّر

وقال مشيراً الى قضية الاعرابي الذي اعطاه الحسين (ع)

دراهما فأخذها وبكى وقال كيف التراب يأكل جود كفك

بكي آسفاً أن يأكل التراب كفّه التي لم تزل للموفد بالتبر تهمع
فلو نظر (الجمال) وهو بسيفه * يحزّ لتلك الكف ما كان يصنع

وقال في سقى الماء في عاشوراء

إذا ما شربت الماء فامزج معينه * بدمعك وليخطر على بالك (السيط)
وبالغ بلعن ابن الدعى أخى الشقا * (يزيد) وقل بعداً لماءك ياشط

ان شربت الماء لا تنسى عطاشى كربلاء

لم يذوقوا الماء حتى اشرقوهم بالدماء

ان شربت الماء لا تنسى العطاشى بالطفوف

جزروا جزر الاضاحى وسقوا كأس الحتوف

وله في بيان فضل مسجد الحنانة في النجف ومؤرخاً عام ١٣٤٠

ايها الراكب الشملة تفرى * كبد القفر في سموم الهجير
ان اتيت (الغري) فاعقل لديه * وتواضع فذاك (وادي الطور)
ثم زر خير مرقد و ضريح * لابي « شبر » به و « شبر »

واخلع النعل ان تجئه خضوعاً ☆ واستجر فيه فهو خير مجير
 ثم نحو (الحنانة) اقصد وشرّف ☆ في ثراها خديك بالتعفير
 فلتباه السما بها أرخوه ☆ (هي امست كيبته المعمور)

وقال ايضاً في مسجد الحنانة بالنجف الاشرف

(مسجد الحنانة) السامي علأً ☆ كاد بالفضل يضاهاى (المسجدين)
 جهلوه الناس قدراً وهو فى ☆ قدره ضاهى السها والفرقدين
 رفع الله تعالى شأنه ☆ فتعالى شأنه فى النشاطين
 كيف لا يرفعه الله علأً ☆ و به قد وضعوا رأس الحسين

وقال فى لو آء احمر وقد اتخذوه لعز آء الحسين (ع)

قلت يا ذا اللو آء مالك محمد ☆ رأو للحزن ينبغى أن تسود
 قال حقاً ما قلت لكن ما قد ☆ صبغتني دماء سبط محمد

وقال فى زيارة الحسين (ع) فى اول شهر رجب

يا زائر ابن المصطفى ☆ اول يوم من (رجب)
 ابشر فمن رب السما ☆ لك النعيم قد وجب

وقال فى زيارته (ع) فى النصف من شعبان

يا زائر ابن النبى الهادى ☆ فى ليلة النصف من شعبان
 قد فزت فوزاً عظيماً فيها ☆ فابشر من الله بالغفران
 فسوف تأتى غداً فى عين ☆ قريرة راجح الميزان

يا زائر السبط فى شعبان مرتجياً ☆ من المهيمن عنه محو ما فعلا
 ناداك ربك من فوق السماء لقد ☆ غفرت ذنبك فلتستأنف العمللا

وقال فى زيارته (ع) فى عرفه

بشراك يا زائر ابن فاطمه ☆ وسبط خير الانام فى (عرفه)
 ينظرك الله قبل نظرتة ☆ لوفده فى (منى و مزدلفه)

- حججنا وضحينا الذنوب بموقف * هو الموقف المحجوج لا (عرفات)
 و طفنا بقبر لابن طاه بحزنه * رمت كل قلب زاره جمرات
 زرنالك يابن المصطفى و وصيه * طمعاً بما هو قد اعدّ لآثرك
 ان فاتنا اجر الطواف (بمكة) * ما فاتنا اجر الطواف (بحآثرك)

وقال في زيارته (ع) في صفر

- ان شئت تنجو يوم الحشر من (سقر) * زرا بن احمد في العشرين من (صفر)
 فأنّ من زاره لله معترفاً * بأنه خير اهل البدو و الحضر
 تساقطت عنه اثقال الذنوب كما * تساقط الورق البالي من الشجر

وقال ايضاً وقد وفد زآثراً قبر جده الحسين (ع)

- قصدت ابن خير الخلق من آل هاشم * واكرم مقصود ينال به القصد
 وفيه من الدهر استجرت و انه * لا شرف مولى يستجير به العبد

و قال ايضاً و قد قصد زيارته (ع)

- انّي اتيتك يابن طه زآثراً * وعلى المزور كرامة الزوار
 فاجعل قرأى اليوم محوك زآثري * وغداً خلاصى من دخول النار

وقال مشطراً

- (بزوار الحسين خلطت نفسى) * وسرت اسومها قطع البوادي
 ومالى عندهم طمع و لكن * (لا حسب منهم يوم العداد)
 (فأن عدت فقد سعدت وآلاً) * فليس تخيب فى يوم المعاد
 اذا هي لم تفز بالعدّ منهم * (فقد فازت بتكثير السواد)

وقال في ابي الفضل العباس (ع) وقد قصد ايمه بحاجة

- ايا بادلاً دون ابن احمد نفسه * على ظمأ والناس قد خذلوه
 تفضل بحاجاتي على فأنما * لك الفضل يعزى حيث انت ابوه

و قال فيه عليه السلام ايضاً

- قصدك قبل ابن النبي محمد * وادمع عيني كالحيافي انسكابها

لأنك في كل الحوائج بابه ☆ وهل يقصدون الدار من غير بابها

وقال وقد قصد حرم جده الحسين (ع) في طاب اطلاق صوته

اتيتك يا ابن المصطفى الطهر واثقاً ☆ بأن الذي يأتيك ليس يخيب

وذا سقم صوتي قد اضر بحالتي ☆ وغيرك مالي في الانام طيب

ثم قصد حرم ابي الفضل العباس (ع) وانشأ

جعلتك من بعد الحسين وسيلتي ☆ وجئتكما اطوى الفلاح في الرجل

وصوتي سقيم جئت ارجو شفائه ☆ فجدلي به فضلاً فأنت (ابو الفضل)

وله عن لسان السيد سعيد البهبهاني لما اعتقه العباس (ع) من مرضه

لقد كنت بالسل المبرح دأته ☆ فشا فاني العباس من مرض السل

ففضلت بين الناس قدراً و انما ☆ لي الفضل اذ اني عتيق (ابي الفضل)

و قال في الامامين الكاظمين عليهما السلام

يا ايها الحادي ألا غرب بنا ☆ و دع النزول فهذه (بغداد)

واقصد بنا نحو الجواد وجده ☆ من لا تخيب لديهما القصائد

و أنخ ببابهما القلوص فطالما ☆ فيها اناخت قبلك الوفاد

و اطلب مرادك منهما فلديهما ☆ ابداً و ألا لا ينال مراد

و قال فيهما ايضاً عند زيارته لهما (ع)

يا بني رسول الله جئت اليكما ☆ اطوى المهامه فدفداً في فدفد

حتى انخت لديكما نضو الرجا ☆ وبسطت نحو غزير نيلكما يدي

فبحق امكما البتولة فاطم ☆ و بحق جدكما النبي محمد

جوداً بنجح مطالبى وقضائها ☆ يا سيدى وبالشفاعة في غد

موسى بن جعفر ايهما المولى الذي ☆ عقدت عليه يد الامامة تاجها

(بغداد) كانت قبل مظلمة الفنا ☆ فحلت جانبيها فكنت سراجها

ادعوك والحاجات ارتج بابها ☆ وسواك لم يسطع يفك رتاجها

(باب الحو آئج) مادعته مروعة ☆ في حاجة الا و يقضى حاجها

و قال مخمسا والاصل للمرحوم البهائي

دهتني الحادثات بكل مزعج - و حل المعضلات على ارتج

فقلت لملجم للسير مسرج

(ألا يا راكب الوجناء عرج ☆ اذا لاحت لديك القبستان)

ففضل ذويهما يفنى الطروسا - شربت على و لائهما كئوسا

فلا تعجب اذا بزغا شموسا

(فتحتهما لعمر ك (نار موسى) ☆ (و نور محمد) متقابلان)

لموسى و الجواد اتيت اسعى ☆ لاشكو ما بقلبي من لواج

فذا (باب المراد) لمن اتاه ☆ و هذا للورى (باب الحو آئج)

و قال ايضاً وقد زار حرم الامامين الجوادين (ع)

اتيتك يا موسى بن جعفر قاصداً ☆ لاطلب حاجاتي واشكو لواعجى

ولا تطلب الحاجات الا ببابها ☆ وهانت يا مولاي (باب الحو آئج)

و قال ايضاً وقد قصد الامام الكاظم (ع)

رمانى صرف الدهر من فوق شاهق ☆ فصرت وكنت الرأس فى القوم مرؤوسا

وقد سحرتنى من زمانى صروفه ☆ فجئتك ابطل ذلك السحر (ياموسى)

و قال فى الامام الجواد عليه السلام

سليل الرضا انتى اتيتك سائلاً ☆ و دمعى على الخدين ينهل سائلاً

ولم اتوسل فى سواكم لاننى ☆ الى الله لم اعهد سواكم و سائلاً

و قال عند زيارته مرقد السيد محمد بن الامام على الهادى (ع)

ابا جعفر يا اخا العسكرى ☆ و يا من له المنصب الارفع

و يا من (ابوه) يروى العطاش ☆ و من (جده) للورى يشفع

دعوناك يا بن الذين هم	☆	غياث الصريخ اذا ما دعوا
بذلنا لك المال نرجو الجزاء	☆	يوم به المال لا ينفع
فكم لك من معجز باهر	☆	بدا وهو كالشمس اذ تطلع
بنفسي الذي في (الدجيل) ثوى	☆	فذا ربه مخصب ممرع
دعوه الوري اسداً في (الدجيل)	☆	وما الاسد بل شأنه ارفع

وقال فيه ايضاً

يارا كبا هيماً تنفخ في السرى	-	تطوى سهول اليد والآ كما
ان جئت (سامراً) فخرج بي على	-	(بلدي) و حط فقد بلغت مراما
زر مرقداً لابن النبي محمد	-	و ضريح قدس للضراح تسامي
هو مرقد من شأنه و جلاله	-	حسدت نجوم الافق منه رغاما
كم معجز للناس منه قد بدا	-	نصب العيون فيحير الاوهاما
كم قد شفى مضى وأطلق مقعداً	-	و أنال محتاجاً و بل أواما
قل يا اخا الحسن الزكي ومهيج	-	ة الهادي التقى تحية و سلاما
(ان الامامة ان عدتك فلم تكن	☆	تعدوك كلاً رفعة و مقاماً)
(يكفي مقامك انه في رتبة	☆	لولا البدا لايحك كنت اماماً)

وقال مشطراً والاصل للمرحوم السيد محمد مهدي الصدر

(ان الامامة ان عدتك فلم تكن)	☆	خفظاً لقدرك لا ولا اعداما
لولا قضاء الله حاشا انها	☆	(تعدوك كلاً رفعة و مقاماً)
(يكفي مقامك انه في رتبة)	☆	عظمت فجئت في الوري اعظاما
انني لا قسم في علاك و شأنه	☆	(لولا البدا لايحك كنت اماماً)

يا اخا العسكري ويا بن الهادي	☆	ارتجى من نداك نيل مرادى
فأعطني في الدارين ما أناراج	☆	منك واكتب ياسيدي حسادى

وله مستنهضاً صاحب العصر والزمان عجل الله تعالى فرجه

ايا ابن النبيين حتى متى	☆	حسامك في الغمد لن يشحذا
و شيعه جدك قد اصبحت	☆	تقاسي من الظالمين الاذى
وقد غرقت في بحور الهلاك	☆	و غيرك لما تجد منقذا
اقام الاسى و البكا و الحنين	☆	مقام الشراب لها و الغذاء
فقم للظهور فخلف الظهور	☆	(كتابكم) كاد أن ينبذنا
و روى حسامك من (عصبة)	☆	عليها الضلال قد استحوذا
و خذ نار آباءك الطاهرين	☆	فغيرك للثار لن يأخذنا

وقال مشطراً البيتين الاتيين وقد زعم بعض الافاضل انه
رأى الحجة (ع) في المنام فأنشده اياها

(حطوا السيوف على العواتق انه)	عما قليل بالترات اثور
و اعلوا ظهور الصافات فانه	(قد حان لي بين الانام ظهور)
(وذروا خيول المشركين بأرضكم)	تعدوا لغصب حقوقكم وتغير
و توقّعوني و اتركوها نحوكم	(تسرى فأنسى نحوها سأسير)

((قصائد المويد))

في ميلاد رسول العدل والسلام وصاحب الشريعة والاسلام محمد (ص)

الا قومي فنا جينا	☆	و عاطينا (فنا جينا)
و حيينا ابنة الكاس	☆	برشف منك يحيينا
الما تسمعي الطير	☆	شدا في الايك تلحينا
وقطر الطل قد فتح	☆	هاتيك الرياحينا
وأفق المجد قد زين	☆	بسالنوار تزيينا
و نجم الخير قد لاح	☆	به بالسعد مقرونا

بميلاد (ابى فاطمة) خي	ر	النبيين
نبي انزل الله	☆	عليه الذكر تبينا
و سماه اله العرش	☆	في القرآن (ياسينا)
براه الله اذلا ماء	☆	في الكون ولاطينا
نبي ذل الله	☆	لدعواه السلاطينا
وايوان (انوشروان)	☆	(كسرى) عادموهونا
وقدحن له الجذع	☆	به اذ كان مفتونا
وقد كلمه الوحش	☆	سباعاً و سراحينا
نبي اهبط الله	☆	له بالوحي (جبرينا)
و من احسن اديان ال		ورى اختار له دينا
حكى (موسى) فاعطاه	☆	اخاً يشبه (هارونا)
(على الطهر) من اردى	☆	لدى الحرب الفراعينا
ومن كان له بالنفس	☆	من خير المواسينا
ومن ردت له الشمس	☆	كماردت (لشمعون)
ومن فى نهجه الماثور	☆	ارشاد المضلينا
ومن فى سيفه مكن	☆	دين الله تمكيننا
امام اكمل الله	☆	لنا فى حبه (الدينا)

في ولادة الصديق الاكبر والفاروق الاعظم الامام امير المؤمنين (ع)

صبح الهناشع فجلى السدفا	يوم ميلاد ابن عم المصطفى
و غرد (البلبل) فى اعواده	يتلو لنا من التهاني صحفا
واترع البشر لنا اقداحه	نحسو بها من السرور قرقفا
فياله بشراً يطيب نشره	عم الورى طراً وخص «النجفا»
أفدى الذى شرفه رب السما	والبيت فى ميلاده تشرفا

بسندس الجنة قيد تلحفها
 فاطمة شاناً وإيّاك اصطفى
 فردّها الله وعنها صرفا
 فضلاً به حتى العدو اعترفا
 بجم آيات أبت أن توصفا
 وحياف سامي فيه «شمعون الصفا»
 غادرها بالسيف قاعاً صففا
 «بخير» والفر عنه قد نفى
 جاء سقاها من لمام فشفي
 ومن بها عنه الكروب كشفا
 ومن له سواه بالعهد وفي
 منوهاً بفضله معرفاً
 بعدى وخير من تحذى واحتفى
 حين رقى من النبي الكتفا
 كانوا على الاصنام طرأ عكفا
 نصبه خير الوري وخلفا
 اخرجته من بيته مكتفا
 بالكف منها لم يزل مكفكفا
 تنقلب الارض بكم وتخسفا
 يضربها بالسوط ضرباً معنفا
 وغادروا كتابه محرّفا
 فسوف تجزى في الجنان غرفا
 حبيهم فهو المراد وكفى

ات به (فاطمة) تحمله
 لقد أزداد الله في قدرك يا
 قبلك للكعبة جاءت «مريم»
 وانت فيها قد وضعت حيدرأ
 يا أبّي من خصّه رب العلي
 من ردّ قرص الشمس من مغيبه
 من طهر الارض من الكفرو من
 من خصّه النبي في رايته
 دعاه وهو ارمد العين ومن
 من نصر النبي في حروبه
 من بات ليل «الغار» في فراشه
 ومن «بخم» قام طه معلناً
 من كنت مولاه فذا مولى له
 من كسر اللات بطن مكة
 من وحد الرحمن طفلاً والوري
 ويل لمن انكره من بعدما
 واجرق الباب عليه حينما
 وفاطم خلفهم ودمعها
 تصيح خلّوا عن علي قبل أن
 فما رعوها بل عدى العبد لها
 وبدّلوا سنة طاه بعده
 «محمد» فزت بآل المصطفى
 ثبتنا الله وإيّاك على

وفي ولادة امير المؤمنين (ع) ايضاً و بيان فضله العظيم و شرفه الجسيم

- (على) كالنبي بكل فضل * سوى فضل النبوة فد عدا
هو المعنى بالباب الذي من * أتى الهادى النبى فقد اتاه
هو المنسوب يوم (غدير خم) * و مفترض من البارى و لاه
هو المندوب يوم (تبوك) لما * دعاه المصطفى لى نداء
هو الموصوف فى توراة موسى * كما (الفرقان) قد وفى ثناه
فتى فى كنهه خبط البرايا * وفى معنى الحقيقة منه تاهوا
تسامى فيه (بيت الله) قدراً * على هام السماء و فى بناء
عشيّة (فاطم) و افت اليه * فشق (البيت) و حياً من قفاه
و قد وضعت ولى الله فيه * و تلك كرامة فاتت سواء
(فمریم) حين جاءت بيت لحم * فقد طردت لعمرى عن فناه
بنفسى من له فى الكون حقاً * كرامات شئت عدّاً حصاه
بنفسى من اليه الشمس ردت * فأدى الفرض حين مضى اداه
هل الممدوح من رب البرايا * بسورة «هل اتى» احد عداه
و من نصر النبى بكل حرب * و ردّ بياسه عنه عداه
و من أردى «ابن ود» و كان قرماً * يريع الاسد فى الهيجا سطا
«بخير» جاء وهو سقيم عين * و فى ريق النبى غدا شفاه
ابان له الثبات بيوم كرم * و عنه الفر فى الهيجا نفاه
فقد هناك «مرحب» فى حسام * صنيع أرهف البارى شبا
و من قد كان للهادى وزيراً * و لكن فى مواساة اخاه
هو فى بيته نجم السما اذ * وصيّا سيد الخلق ارتضاه

فى ولادة سيدة نساء العالمين بضعة خاتم النبیین فاطمة الزهراء (ع)

تبلى وجه الارض حزناً على سهل بميلاد بنت المصطفى خاتم الرسل

و اشرقت الآفاق طراً بنورها
و مذ شكت الاملاك لله ظلمة
بدا خلقها نوراً فزين عرشه
و كانت من الفردوس نطفة خلقها
فان ام « عيسى » فضلت في نساها
وقد خصها رب السما بأمة
و اسمائها منها « الزكية » حيث قد
و « مرضية » حيث ارتضاها الحيدر
و « فاطمة » اذ فاطم من احبها
« محدثة » كانت تحدث أمها
« محدثة » اذ بعد والدها غدت
و منها « بتول » ان اردت بيانها
و (زهر آء) كانت اذ تقوم لربها
وفي خبر كانت نسا اهل (شرب)
« شفيعة » يوم الحشر ارجو بمدحها
و « حانية » احنت على الطهر بعلمها
بنفسى واهلى افتديها ولم اكن
فوالله لا انسى « الصهاكي » اذ أتى

كأشراق ازهار الربى عقب المحل
عليهم كأمثال السحاب تستولى
به مثل تزيين الفتاة من العطل
« بتفاحة » طابت لاحمد في الاكل
ففاطمة خصت على الكل في الفضل
غطارفة صيد ججاجحة نبل
زكت وحبها الله في أطيب النسل
و « راضية » قالت رضيت به بعلى
به الله من نار غدا حرها يصلى
و تؤنسها عن وحشة مدة الحمل
ملائكة الله الحديث لها تملى
فدونك راجع باحثاً لفظة « البتل »
تضىء ومنها النور للافق يستعلى
على نورها في الليل تشرع بالغزل
غداً محوما اجنيه من سيسىء الفعل
وحامته لهما قاده (القوم) بالحبل
اغالى ومن نفسى تكون ومن اهلى
الى دارها مع كل جلف له رذل

في ولادة سيد شباب اهل الجنة الامام الحسين بن علي (ع)

ميلاد (سبط النبى) الهادى ☆ اشرق كالكوكب الوقاد
افدى الذى هزه « جبريل » ☆ طفلاً و ناغاه « ميكائيل »
و من على جدّه التنزيل ☆ اتى م — من الله للارشاد
سل « فطرساً » ما الذى انجاه ☆ و من به عنه تاب الله

خير الورى بابنه فاداه * يا بأبى المفتدى و الفادى
 مولده عم اهل الدنيا * بشراً و خص الجنان العليا
 خص بما خص فيه «يحى» * من عدة الحمل و الميلاد
 سيد شبان اهل الجنة * و حبه للموالى «جنه»
 خير بنى الانس و الجنة * من رآتح منهم او غادى
 قد جعل الله منه «التربه» * شفاً لمن كاد يقضى نحبه
 كذا الدعاء منه تحت «القبه» * يجاب من عاكف او بادى
 ارضه احمد المختار * دراً به للهدى اسرار
 و خصه الخالق الجبار * بتسعة سادة امجاد
 كم معجز للورى ابداه * و ميت منهمم أحياء
 للمعنفى فى الندى يمناه * تسيل تبراً كسيل الوادى
 بوجهه تستضىء الناس * كأنما وجهه نبراس
 يرتل الذكر منه راس * على رؤوس القنا المياد
 و دونك الجسم حول النهر * مخاطباً بنته بـالشعر
 يندب اشياه للذكر * من أنه مات ظام صادى
 قد تركوه صريعاً عارى * ملقى ثلاثاً بلا اقبار
 دمائهم غسله و الذارى * أكفانه لا من الابرار

وله أيضاً في ميلاد ريحانة محمد (ص) الامام الحسين عليه السلام

الله يا ثالث شعبان * سررت بشراً آل عدنان
 قم يا نديمي فكنووس الهنا * بالبشر والافراح طابت لنا
 ازال عن قلبي كل العنا * ميلاد سبط المصطفى الثانى
 يا ليلة قر بها المصطفى * عيناً وسرّت (زمزم والصفاء)

كفى بميلاد «حسين» كفى	☆	«لفطرس» ردّ الجناحان
يأمن في حماه من روعا	☆	و عند قبره يجاب الدعا
تربته شفاء من اوجعا	☆	و بلسم للمسقم العاني
قد كان من طه بأباهه	☆	رضاعه مدّة ايامه
قد رفع الله لا كرامه	☆	عذاب «درد آئيل» الجاني
افديك يا خامس اهل الكسا	☆	و ابن البتول الطهر خير النسا
من بعد مدح ربكم ماعسى	☆	يقول في مدحك تبياني
كم معدم جودك اغناه	☆	و ميّت يمنك احياء
يا سيداً تشمل يمناه	☆	في جودها القاصي مع الداني
فهو (ويحي) في المثال استوى	☆	بالحمل والميلاد حدّ أسوى
يذكره لازال في «نينوى»	☆	حيث هما بالقتل سيّان
فرأسه و رأس «يحي» اخذ	☆	و جسمه الطهر ثلاثاً نبذ
تعدوا عليه الخيل بالطفاد	☆	صيرنه حلبة ميدان

وله ايضاً القصيدة الثالثة في ولادة الامام الحسين بن امير المؤمنين (ع)

اذهبت احزاني	»	يا شهر شعبان
يا لك من شهر ، معظم القدر	»	قد جئت بالبشر ، لآل عدنان
قد جئت بالسعد ، في والد المهدى	»	ناغاه في المهد ، جبريل ذو الشان
«فطرس» نجّاه ، بجاهه الله	»	ما كان لولاه . من عفوه داني
تخدمه لعيّا ، ولم يذق ثديا	»	قد كان مع «يحي» ، في الحمل سيّان
له كرامات ، بدت و آيات	»	لهن اثبات ، بكل ديوان
هبوط جبريل ، في الف قنديل	»	يتلو بتهيل ، آيات قرآن
تهابطت تترى ، تهنّى الزهرا	»	بمن سما قدرا ، من فوق كيوان

جسم الهدى جسمه، خير النساءه « و جعفر عمه ، له جناحان
 فى قبره معنى ، يشفى به المضنى « ضريحه معنى ، لكل روحانى
 فى مهجة الزهرا، يرتل الذكرا « و مذكرا السمر ، تلا بألقان
 اقام بالطف ، عار فو الهفى « ذاق جنى الحتف، فى سيف عدوان

وقال مخمسا والاصل للمرحوم الحاج مجيد الحلبي

جيينك جلّى للهدى كل حندس - فعاد بيوم للحقيقة مشمس
 وكم قد بدت فى مجلس بعد مجلس
 (لمهدك آيات ظهري (لفطرس) ☆ وآية (عيسى) أن تكلم فى المهد)
 فياسبط خير الخلق من آل هاشم - واشرف ممن جاء من صلب آدم
 لقد فقت « عيسى » فى علا و مكارم
 (فأن ساد فى أم فانت ابن فاطم ☆ وان فاق فى مهد فانت ابوالمهدى)

القصيدة الاولى فى ميلاد صاحب العصر والزمان عجل الله تعالى فرجه

ترنم فى غصن الهنا طائر البشر - بميلاد سبط المصطفى صاحب الامر
 وطاف مدير الكس يجلو سلافاها - و لكنسها كأس المسرة لالخمر
 وقدمال بالصحب السرور فكلهم - سكارى وما فى اروس القوم من سكر
 فى ليلة فى شهر شعبان عظمت - هى القدر لابل دونها (ليلة القدر)
 بها تهبط الاملاك من اول العشا - تهنى (ابالمهدى) الى مطلع الفجر
 بنفسى الذى فى بطن (نرجس) لم يزل - يرتل آيات فصاح من الذكر
 بنفسى الذى يحيى به الله دينه - و يبعثه فى آية الفتح والنصر
 الى م (امام العصر) تبقى محجبا - مدى الدهر والتحجب يعرض للبدر
 متى يابن خير الخلق تنشر راية - تلف جنود الشرك فى ذاك النشر
 متى تملأ الدنيا بعدل ممهد - وترفع منها شيمة الظلم والغدر
 متى بشبا البيض الصوارم والقنا - تطهر وجه الارض من دنس الكفر

اطلت النوى والدين يدعوك صارخاً
أثرها عتاقاً للكفاح شوازباً
الم تر احوال الزمان تغيرت
قد استغرقت اوقاته الخمس كلها
يقصّ (سباليه) و يحلق (ذقنه)
فلم تصبه اوطانه مثل ما ادعى
وقد بل منه دمعه لبسة النحر
تسد فجاج الارض بالبحففل المجر
وأمسى الفتى زيباً كصاحبة الخدر
بصرف التحلى والتمشط للشعر
و يلبس اثواباً مزنة الخصر
ولكنه يصبو الى (اليض والصفرة)

القصيدة الثانية في ولادة الامام المنتظر (عج) والشكوى اليه

دجت ظلم الالحاد واستفحل الكفر
واضحى الورى والنكر عرفالديهم
اما لصلاح الدين تنهض فتية
وقد كورت شمس الصلاح بأفقهها
ولكن بميلاد ابن احمد خاتم الائمة في أفق الهدى قد بدا (بدر)
فليس يدانيه بما قد حوى شهر
و في نصفه من فيه يستدفع الضر
فليلتك الغر آء حقاً هي «القدر»
بها و بنو الايمان قد عمها البشر
تكون لهم فيه المهابة والنصر
ومن للعلی تنمية «فاطمة الطهر»
اذا ما ادلهم الخطب او منع القطر
وساعدهم بغياً على ظلمنا الدهر
وأهل الولا في الناس جمعم نزر
وراموا عن النسوان أن يرفع الستر
عن الوعظ والانذار في سمعه وقر
فدت شهر شعبان الشهور جميعها
بثالته ميلاد «سبط محمد»
فيانصف شعبان تعاليت رفعة
فأكرم بها من ليلة غيظ ذو الشقا
فبشرى لاهل الدين اذ ولد الذي
فيا بن النبي المصطفى و وصيه
اغثنافأنت الغوث والغيث للمورى
لقد جار اعدانا علينا بحكمهم
قد استضعفونا حيث قل عديدنا
وقد بدلوا الزى القديم بضده
فبين جهول ليس يصغى لراذع

و ما بين مغرورٍ بمالٍ موفّرٍ ألم يدِرْ أن المال يذهب و الوفر
فِعْجَلٌ فدتك النفس واشفى صدورنا فقد كاد ممّا فيه ينفطر الصدر

القصيدة الثالثة - في ميلاد الحجة بن الحسن (ع) واستنهاضه

اشرقت الدنيا وآفاق (الغرى) ☆ بمولد الحجة (نجل العسكرى)
فيالها ليلة انس اذ بها ☆ غيظ اخوانه و سر الجعفري
بشرى لاهل الدين و التقوى فقد ☆ جاء الذي ينهى عن المستنكر
امام حق تملا الدنيا غداً ☆ عدلاً به عن جائر و مفترى
قرت عيون (نرجس) اذ ولدت ☆ خير امام طاهر مطهر
بدر هدى لكنّه محتجب ☆ يشتاقه بدر السما (والمشتري)
ابوه حامل (لوا الحمد) غداً ☆ و جدّه شافع يوم المحشر
متى نراه ناشراً لوآئه ☆ و زاحفاً بجنده المقرّر
يأتى بها مثل « الصقور » شزّياً ☆ تعلوا عليها فتية « كالانسر »
و الرعب يمشى سائراً أمامه ☆ و خلفه مسير بضع اشهر
متى نرى ما بيننا جيّنه ☆ يضيئ تحت النقع ضوا القمر
يابن النبي المصطفى محمد ☆ وابن امير النحل ساقى الكوثر
اغث رعاك الله دينكم فقد ☆ أودى الشقا بركنه المعمر

القصيدة الرابعة ايضاً بمناسبة تولد الامام القائم المنتظر (عج)

يا ليلة النصف من شعبان ☆ شرفت قدراً على الازمان
يالاك من ليلة في الدهر ☆ خصت بنى هاشم بالبشر
فيها اتانا « ولى الا مر » ☆ من (نرجس) خيرة النسوان
فيالها ليلة زهراء ☆ سرّت بمولودها (الزهرآء)
قد اشرقت فيه (سامرآء) ☆ نوراً على سائر البلدان
بشرى لاهل الولا والدين ☆ بخاتم الآل من ياسين

يهدم في عضبه المسنون	☆	من الشقا محكم الاركان
انني اهنيك يا بن الهادي	☆	بتاسع منك لاولاد
بقامع الشرك و الالحاد	☆	برافع ذروة الايمان
يا بن النبيين كم ذاتغضي	☆	والجور غطى فجاج الارض
سيفك في أي يوم تنضي	☆	فتأخذ الثار من (سفيان)
ولاكم يا بن طه ديني	☆	و حبكم في غد يكفيني
ارجو شفا كلما يؤذيني	☆	من لطفكم يا بني عدنان

وقال في مدح اجداده الائمة الكرام من أهل بيت العصمة عليهم السلام

انني بالهداة من آل طه	☆	ارتجى محو كل فعل قبيح
وبهم لا اخاف غرقاً بطوفان	☆	ذنوبي اذهم «سفينه نوح»
تمسكت بالهادين من آل احمد	☆	و ما خاب من في مثلهم يتمسك
واحبتهم علماً بأن محبتهم	☆	سينجو ومن عاداهم سوف يهلك

و قال مشطراً

(اربعة وعشرة جعلتهم)	تعوذتي من شر كل حاسد
و انهم يارب لا غيرهم	(وسأئلي عندك في الشدائد)
(يكفي جميع الناس جاه واحد)	لكل محظور من المقاصد
فكيف و الكل عظيم جاهه	(فنجني بجاه كل واحد)

وله في مدح جده سيد الوصيين الامام امير المؤمنين (ع)

ابا حسن وانت غداً شفيعي	☆	الى رب السما في حط و زرى
فان ذخرك الوري للحرص ذخراً	☆	فأنك يا ابا الحسنين ذخري
ياخير من و طأ الحصى بنعاله	☆	واجل من فوق الثرى في المنزله
لوام يكن لك في البرية منقب	☆	لكفالك منقبة (حديث المنزله)

ابو السبطين نور الله حقاً ☆ تضيئى به الليالى المدلهمة
على اطفائه جهد الاعادى ☆ (و يا بى الله الا ان يتممه)

و قال فى محب على عليه السلام

الا قل لمن والى علياً و ولده ☆ امنت فلا خوف عليك ولا ندم
فقد جاء مضمون الاحاديث عنهم ☆ محب علي لا تنزل له قدم
ذخرت حب علي ☆ لهول يوم القيامة
فلا اخاف عقاباً ☆ ولست اخشى ندامه
وكيف يخشى الاذى من ☆ ابوه كان امامه

خذ لمام و امزج الخمر به ☆ حبذا مزج اللمما بالسلسل
و املاً الكاس بها صافية ☆ و اسقنيه عند لحن البلبل
اننى لا اخشى النار غداً ☆ و لو انى لم اثق فى عملى
كيف اخشى يوم حشرى من لظى ☆ و انارق لمولاي (على)

و قال مخمساً

امى بحب امير النحل قد نجبت - وعن غذائى فى غير الولاء ابت
اقول والنفس تجزى بالذى كسبت
(لا عذب الله امى انى شربت ☆ حب الوصى و غذتني باللبن)
نشأت نشأة صب فيه مفتتن - من حيث امى غذتني طاهر اللبن
فدر امى شطر الحب اورثنى
(وكان لى والد يهوى اباحسن ☆ فصرت من ذى وذال هوى اباحسن)

و قال هذين البيتين فى عالم المنام يمدح بهما امير المؤمنين (ع)

قد جائنى فى حفرتى منكر ☆ فخفت منه حين ان جائنى
فمرام اهلا كسى لكنما ☆ حب علي منه أنجا نى

يا قالعاً بالامس «باب خير» ☆ ومطلقاً اليوم «رجل الاعرج»
جاء اليك (الاعرجي) سائلاً ☆ ياسيدي فجد بسؤل (الاعرجي)

و قال مشطراً البيتين المنسويين لامير المؤمنين (ع)
(ابني أن من الرجال بهيمة) في غير زاجرة العصالم يزجر
حجر اصم ابكم لكننه (في صورة الرجل السميع المبصر)
(فطن بكل مصيبة في ماله) ينيك فهم الحاذق المتبحر
بأمر دنياه ذكي حازم و اذا اصيب بدينه لم يشعر

وهذان بيتان لبعض شعراء الفرس من بلاد ايران
ما به مريدان على يا عمر ☆ هيچ نگوئيم زخير و زشر
حشر مريدان (على) باعلى ☆ حشر مريدان (عمر) با عمر

فعر بهما المرحوم السيد مهدي الاعرجي بقوله:

نحن بصحب المرتضى او عمر ☆ لم نظر ذكرهم بخير و شر
فمع (على) حشر اصحابه ☆ و حشر صحب (عمر) مع عمر

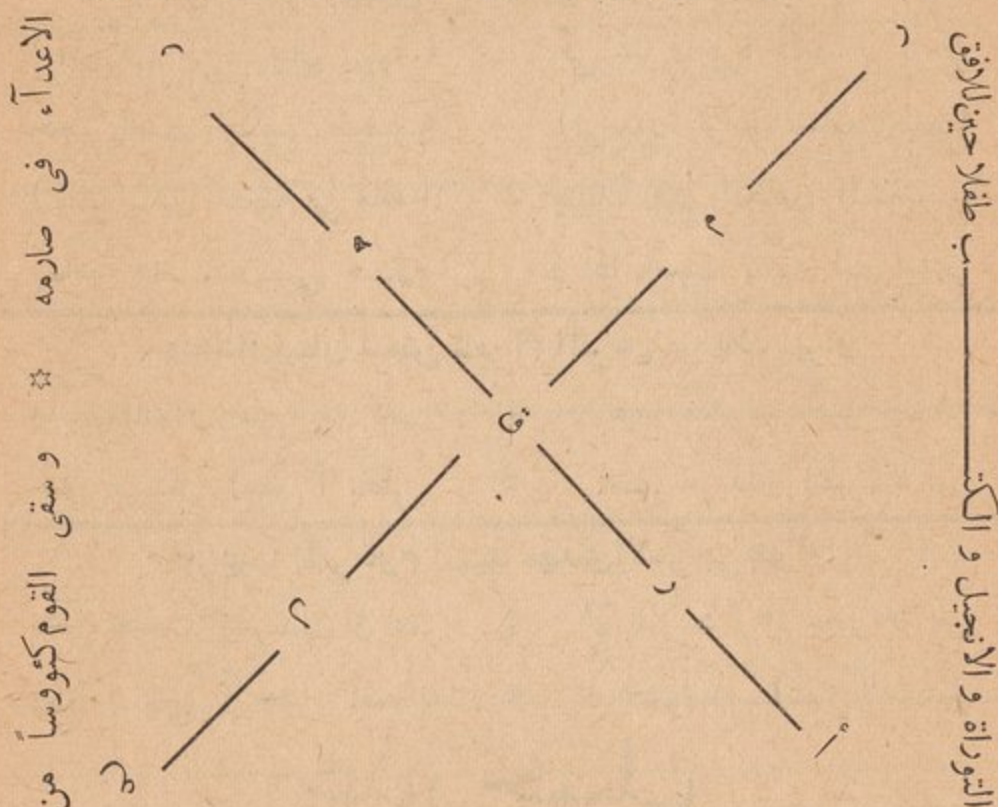
عذر جميل

بالنظر الى وقوع بعض الاخطاء المطبعية رغم محاولتنا و اعتنائنا في التصحيح
نعتذر لقرآئنا الكرام و نرجو تسديد الخطأ وتحقيق الصواب ،
والجدير بالذكر والفات النظر اليه ما وقع من الخطأ المطبعي في ص ١٧٥
س ٩ : ان اصله والصحيح : ان المصير ، وختاماً نحيط القرآء الافذاذ علماً
بانتهاء الفراغ من نشر جميع مال المرحوم السيد محمد مهدي الاعرجي من
قصائد و منظومات في مدائح ومراثي الحسين الشهيد و اهل بيت العصمة
عليهم السلام

و عسى أن يسعدنا الحظ والتوفيق لطبع ديوانه الخاص له والجامع
لمختلف المواضيع والمناسبات ونشره في دنيا الخلود والله من وراء القصد ،

(((الدولاب)))

التمَّ على المرتضى * حبَّه في الحشر ينجي من



الاعلاء اوردت لاسمته * ربحا موحدا ادى الى

ملحوظة :

من المتأثر الفنية الادبية التي تبرهن على عبقرية شاعرنا الموهوب فضيلة
المرحوم السيد محمد مهدي الاعرجي و تشهده بسمو العاطفة النيلية و
التفكير السامي، ما تجده بين يديك من فن وابداع، واسلوب مبتكر، وتصوير
جميل في النظم والتخطيط ما يسمي بالدولاب والابتداء بقراءة آتته من (ق) الوسط
و هو المحور وعليه يكون المدار واليه تعود خاتمة الحروف وبه ينتهي الدور
في قرآنة الشعر، وبهذه التحفة المرموقة ختام شعر المرحوم الاعرجي طاب ثراه،

خادم الحسين (ع) الخطيب (محمد باقر الايرواني النجفي)

الخطيب السيد خضر القزويني

إذا حانت وفاتي فادفنوني ☆ بقرب ابي الميامين الوصي (١)
فأن جواره يمحو ذنوبي ☆ وينجيني غداً من كل شئ



هو السيد خضر بن السيد علي بن
السيد جواد بن السيد رضا، الجد
الاعلى للأسرة القزوينية الحسينية
النجفية،
شاعر مبدع واديب كامل وخطيب
مفوه ومن خيرة شباب النجف الافذاذ،
وكانت اندية النجف الادبية زاهرة
بأمثال هذه النضائر، من اديب وعبقري
وشاعر،

ولادته في النجف الاشرف عام ١٣٢٣ هـ فنشأ فيها وترعرع حتى اذا بلغ
حدَّ رشده وصباه، ركب طريق الادب والكمال وما فتى عن مجالسة الشعراء
وممارسة الخطباء ففي عام ١٣٤٣ هـ طفق يقرظ الشعر وينظم القصائد الرقيقة
العامرة، وقد جمع الى موهبة النظم وانشاء الشعر فن الخطابة والتبليغ
بأسلوب جديد بليغ، وما انفكّ مثابراً على طلب الفضل والفضيلة وتحصيل
العلوم والاخلاق حتى انفرد من بين ذوى الفن بمواهبه العالية واصبح نابغة
من نوابغ الشعراء والخطباء وخلق من بينهم الى اوج الكرامة والخلود،
وكان المترجم له يختص بقمة طيبة من معشر الشباب الناهض ويمتاز بهم
عن سائر الناس، وما برح يلتقى معهم في معظم الاوقات ومن بين هؤلاء الاصدقاء
الاوفياء هوزميله المتقدم الذكر والترجمة والتمثال فضيلة المرحوم السيد
محمد مهدي الاعرجي الذي يقول فيه:

يا خضر انت خليلي في الانام كما ☆ انت المؤمل للمعروف من بعدى

(١) لقد اوصى بنقش هذين البيتين على كفنهِ ودفنه معه بعد الموت.

تري معي كلَّ آن في ملازمة ❖ (والخضر) ليس يرى الامع (المهدي)
وفاته طاب ثراه في النجف الاشرف يوم الثالث من رجب عام ١٣٥٧ هـ
وشيّع تشييعاً معظماً ودفن في الايوان الحيدري المقدس، وقد نعتة المجالس
العلمية وورثته قرأ آئح الشعراء والادباء من اخذانه الشباب الانجاب وقد أرخ
وفاته ابن عمه الخطيب السيد ياسين القزويني بقوله :
بالهم و با الاحزان لقد ❖ عم الشعر آ و ذوى الادب
ب وفاة « الخضر » أبي ياس ❖ أرخ (الثالث من رجب) ١٣٥٧ هـ،

وله عندى ديوان نفيس غير مطبوع وعسى أن تأخذ بساعدي الموفقية
الشاملة لنشره، و ينقسم الى خمسة اقسام وقد قدّمته لصهره الفقيد سماحة
الامام كاشف الغطاء في العام الماضي فقررّ ظه بكلمة قيّمة ووصف ساحر ،
اضى ظلمة الدنيا بعلمك مثل ما ❖ أضاء على الدنيا بطلعته البدر
رأيتك لم يعقد على الارض مجلس ❖ لاهل النهى الا وكان لك الصدر

كلمة سماحة الامام كاشف الغطاء طاب ثراه

وله الحمد

بسم الله الرحمن الرحيم



قال عزّ شأنه في فرقانه الحميد : اننا
نكتب ما قدّموا وآثارهم : انتاج
المرء وآثاره وشعره دليل على مقدار
شعوره ومعيار فضيلته لابل هو وجوده
الآخر وعمره الثاني وحياته المستمرة
في هذه الدنيا ، وقد كان المرحوم
(السيد خضر القزويني) كوكباً من
كواكب الاسحار القصيرة الاعمار
(وكذلك كل كواكب الاسحار)

في سحر من اسحار هذا العصر وفي منتصف هذا القرن الرابع عشر الهجري،
لورأيت شمائله و مخائله و كرم اخلاقه و طيب اعراقه لقلت سبحان الله
ما هذا بشراً، ولزادك وجهه حسناً اذا ما زدته نظراً؛ رأيت غصناً من اغصان
الريحان او الياسمين جمالاً و اعتدالاً و عباقاً، او وردة فواححة و عندما تفتقت
أكمامها و انتشر عيرها و هي غضة طريفة، و زاهية ذكيّة، اقتطفتها يد
المنية، ولم يبق منها سوى هذا الاريح الذي يلذ انغامه لسمعك، و عقوده
لبصرك، و يتمتع بطيب ارواحه، و عبق ادواحه، روحك و نفسك،
هذه الاضمامة من الازهار المتنوعة التي يقدّمها لك الشاب المهدّب الخطيب
(الشيخ محمد باقر الايرواني النجفي) الذي حفّزته الشهامة و الغيرة و الوفاء
لاخوانه، و الشباب المنصرم من اخدانه، فكأنه أعاد حياته ثانياً بنشر
ديوانه، و تجديد ذكرياته، و الامل من جميع المؤمنين و خاصة جماعة الخطباء
و الذاكرين مساعدته و معاونته على هذه الحسنة و العمل الطيب،
(انّ الكريم على الخيرات معوان)

واليه يصعد الكلم الطيب و العمل الصالح يرفعه والله لا يضيع أجر
من أحسن عملاً،

النجف محمد الحسين آل كاشف الغطاء بتاريخ ١٧ ربيع الثاني عام ١٣٧٣ هـ

القصيد الأولى في بيان عظمة يوم عيد الغدير الاغر

كيف تحصى صفاتك الكتاب	و مزاياك مالهنّ حساب
ليت شعري وهل يحيط بمعناك	خير كما أحاط (الكتاب)
لا ولا يهتدى لذاك (ابن اوس)	حيث ذلّت له القوافي الصعاب
افهل بعد ذا يلّم بمعني	من علاك الايجاز و الاطناب
فلعمري ما انت في المناس الا	نفس طه و ما بذاك ارتياب

واخوه و من لماضيهِ دانت
 و المحامي عنه (ببدر واحد
 و مبيد العدى و قاتل (عمرو)
 و كذا (خير) و قد ساد فيها العرب (والحصن) شاهد (والباب)
 (وزيد) غداة حل بها الويل
 فلكم ذب دون احمد حتى
 كيف لا هو صاحب الحزم و العزم و من دون عزمه القرضاب
 و وصى الرسول حيث اتاه الامر فيه من السما و الخطاب
 فدعا باسمه و نوه عنه
 ياله يوم غبطة تم فيه
 و مقاماً لولاه لا تقلب الوضع و عم العروبة الانقلاب
 و تلاشى الدين الحنيف وجد الكفر فى امره و ضاع (الكتاب)
 و لما كان للخلافة ذكر
 فجدير لو سادت العرب دون الناس فيه و عز منها الجنب
 و غدت فى الانام ذات كيان
 و معال يكل عن حصرها الكفر
 قسماً يا اخا النبى و من فى
 و الامام الذى بماضيهِ قام
 و أبا الاوصياء و الذهب
 لا بغير و الناس بعد ذلك تراب
 لحقيق بنا اذا ما وقفنا
 عند معنك فهو معنى عجاب

وله ايضاً فى عيد الغدير و مادحاً امير المؤمنين «ع»

(عيد الغدير) بك العرب
 و غدا لها بك فى الورى المـ
 بلغت منهاها و الارب
 جدد الاثيل و لا عجب

من ذا الذى انتخب النبى
له سواء و من ندب
ققضى عليه و جيشه
بسوى الخسارة ما ذهب
و «بخير» من ذا الذى
قلع الرتاج و قد رتب
و اذا أردت فسل «حنيناً» فه
ى عنوان العجب
ستخال - فيها سيفه
افعى المنون اذا لsb
و سنان لهزمه بها
صل القضاء اذا وقب
هذى المكارم و هى قد
سطرت بأحرف من ذهب

وله فى رثاء جده امير المؤمنين (ع) وبيان مصيبيته

سل ماجرى فى ليلة القدر
بين المساء و مطلع الفجر
من ذا اصيب بسيف طاغية
فأصيب فيه بمحكم الذكر
صهر النبى و من قضى بشبا
ماضى عز آئمه على الكفر
والمرتضى الكرار اذ جبن الجحج
اح فى (احد) وفى (بدر)
وبنى (قريضة) و (النضير) وقد
نكص العدو و آب فى خسر
كم فارس مذكر غادره
و بنفسه اذ ذاك لا يدري
و (بخير) لولاه ما سكنت
نفس و لا ثبتت من الذعر
اولم يكن نكصا بها هرباً
(عمر) و صاحبه (ابوبكر)
عجباً يقنعه الحسام وفى
ماضيه حكم «النهى و الامر»
و الروح «جبريل» نعاه وقد
عج الرسول لذاك فى القبر
والطهر فاطمة تنوح و ما
لا يبيكين بأدمع حمر
و المسلمون غدت و اعينها
فغدا أحر جوى من الجمر
و الوجد برحها و أى فتى
والخطاب اجج فى القلوب لظى

لله رزء لم يدع احداً
والارض كادت أن تميد بها
الله اكبر كيف غال اخا الهادي
ولاي عذر «هاشم» قعدت
هلاً تشور بها عزائمها
ام هل ترى يوماً صلادمها
فتقيم اعداها و تقعد لها
لا عذر او تأتي العداة على
قسماً فماهي للمكارم ان
كلاً ولاهي للفخار اذا
وعدت بها الخيل العتاق ضحي

الا و مدمعه غدا يجري
فيها و حل له عرى الصبر
الجمام بصارم الغدر
عنه و اين مضت «بنو فهر»
والحر لا يغضي على الوتر
تعدوا بكل حلال حر
بضبا المواضي و القنا السمر
جرد فتشفي لاجع الصدر
نسيت مصاب المرتضى الطهر
ماناهضت يوماً «بنى صخر»
للطف بالخطار و البتر

وقال مستنهضاً القاتل المنتظر ويعزيه باجداده الكرام

الى ما لتواني صاحب الطلعة الغرا
فدينك لم اغضيت عمّا جرى على
اتغضي و تنسى امك الطهر فاطماً
اتغضي وشبوا النار في باب دارها
اتغضي و منها اسقطوا الطهر محسناً
اتغضي و سوط (العبد) وشح متنها
اتغضي و قدمات و ملو فؤ آدها
اتغضي وقد اردى حسام (ابن ملجم)
اتغضي و قد ألوى (لويّاً) مصابه
اتغضي و قد دس السمم اخو الشقا
اتغضي و قد أودى به فتقطعت

أما آن من اعداك أن تطلب الوترا
بنى المصطفى منها وقد صدع الصخرا
غداة عليها القوم قدهجموا جهرًا
وقد اوسعوا في عصرهم ضلعها كسرا
و قادوا على المرتضى بعلمها قسرا
ومن لطمة الطاغى غدت عينها حمرا
شجاً و على بعد شيعها سرّاً
«عليّاً» وطرف الشرك حين قضى قرا
و غادر حتى الحشرا كبادها حرى
الى المجتبى كيما به يفجع الزهرا
غداة به اودى قلوب الورى طراً

اتغضى و يوم الطف (آل امية) بقتل سيليل الطهر ادركت الوترا
 اتغضى و فيه مثلت بعد قتله و من دمه قد روت البيض والسمرا
 اتغضى و قد طاقت برأس فخاره على ذابل امسى يباهى به البد را
 اتغضى و قد سارت برسات خدره سبايا و سوط الشمر اوسعها زجرا
 اتغضى و قد طاقت بها كل بلدة على هزل تنعى و اعينها عبرا
 (وأعظم ما يشجى الغيور دخولها * الى مجلس ما بارح اللهو والخمرا)
 فحتى متى تغضى ولم تلف ثأراً بوتر بنى الهادى الذين قضوا صبرا
 فهب لها واسقى حسامك من دما عداك و غادر نظم هاماتها نثرا

وله فى الموعظة والارشاد وختاماً يرثى الحسين «ع»

فكر لنفسك واحملها على العمل فالمرء لا يخطب العلياء بالكسل
 واعلم بانك ضيف فى الزمان وهل شاهدت فى الدهر ضيفاً غير مرتحل
 كلا وكل امرء حى و سآتقه نحو المنية يحدوه على عجل
 فاستنطق الارض كم جيل بتربتها ثوى وكم ملك فيها وكم بطل
 هلا اعتبرت ولم لا تقتفى اثراله اذين من انبياء الله والرسل
 وهل تفكر فى امر الجبابة الـ ساتين ابناء تلك الاعصر الاول
 والصالحين وغير الصالحين ومن شادوا العروش من الحكام والدول
 فكيف صاروا رميماً فى التراب ولم يبق امرؤ منهم فى الدهر ذواً مل
 حتى كأنهم كانوا ومالهم تلك المعاهد من ربح ومن طلل
 او أنهم لم يكونوا يسكنون من القصور من قبل ما اشفى على (الحمل)
 ولم تكن تمنع الحراس جانبهم والجند يوم الوغى بالبيض والاسل
 فسل بهم وتأمل فى منازلهم فسوف تنميك عما كان ان تسل
 ولا تكن واجماً اما واقفت بها فالدهر ذو غير والمرء للعمل
 أمارأت فتى تحت التراب وفى آثاره وهو بسال مضرب المثل

وربّ حىّ ولكن لا ترى اثرأ له وفي الاثر التخليد للرجل
 فجدّ واعمل ولا تخش الزمان وسر من حيث ساريوم الطف «شبل على»
 ذاك الحسين ابىّ العظيم والمثل الاعلى و من لعلاه انحطّ كلّ على
 تالله ما كنت انساه وقد خطب العلياء تحت المواضى والقنا الذبل
 غداة حلّ بأرض الطف موكبه والقوم من حوله تدعو الى «الهبّل»
 فشدّ فيهم بفتيان اذا رعدت امّ الوغى طربوا للرعده والزجل
 وشمّر والردى بالبيض حيث غدا طعم الردى عندهم اشهى من العسل
 كم فارس جدّ لو بالطف فانه در النج ————— يع اذذاك بين السهل والجبل
 حتى قضوا عطشاً تحت الضبا فهووا ما بين منعفر فى جنب منجدل

وله مستنصفاً بنى هاشم وختماً يرثى الحسين عليه السلام

ما بال هاشم لا تشر عرا بها نسيت رزية كربلا ومصاها
 او لم تسق ابناء حرب (زينباً) حسرى وقد هتكت بذاك حجابها
 ام لم تكن تهدي (لنغل سمية) والوجد انحل جسمها واذا بها
 ابن الحمية من نزار ويضها كافت ولم تزل الرقاب قراها
 افهل بها قعدت حميتها وكم هذا القعود وقد اذل رقابها
 والى م تبقى والعدو بجنبها يمسى قريباً وهى تفرع نابها
 والى م تغضى والحسين وصحبه ورضيعه اضحى النجيع شراها
 هلاً تحكّم فى الرقاب سيوفها الرقاق وفى الصدور حراها
 وهل الحفاظ بها يشور وعزمها يحيا فتدرك بالطفوف طلاها
 حيث الطفوف تغص فيها والعدى بسيوفها تلقى هناك عذاها
 والارض من فيض النجيع تخالها ليجاً (وعزرا ئيل) خاض عباها
 الله اكبر كيف تقعد هاشم والقوم بالطف استباحث غاها
 نسيت وهل تنسى غداة تجمعت وعلى ابن طه حزبت احزابها

واتت وقتاًئدها العمی من (جلق)
حتى احاطت بالحسين ولم تكن
وعدت عليه فغادرته وآله
وآلهفتاه لها وقد سلب العدى
فتخالها الا قماروهى على الثرى
والطهر زينب مذ رأتها صرعاً
أأخى ترضى أن تجاذب زينباً
والبغى خف بها وحث ركابها
حفظت بذاك نبيها وكتابها
وذويه صرعى كهلها وشبابها
بالرغم من عليا نزار ثيابها
صرعى وقد اضحى النجيع خضابها
حنّت وقارضت الحسين عتابها
ايدى بنى حرب الطغاة نقابها

وقال مستثير أعز آثم بنى هاشم وراثياً جده الحسين عليه السلام

هاشم لا يجديك عض الاباهم
عتاق عليها فتية هاشمية
قساورة يوم الكريهة عيدها
اذا شبت الهيجه والشوس شممرت
ليوث شرى شوس تميس تبخترأ
تخوض غمار الموت فى حومة الوغى
هاشم هبى ان سبط محمد
لقد جزرته بالطفوف و صحبه
وقد رفعت فوق المثقف رأسه
وقد تركته بالعرآء مجدلاً
وساقت على عجب المطى نسائه
امثل بنات الوحى بعد خدورها
تحن حنين النيب من فرط وجدها
فأين الحفاظ المرهاشم فانهنى
وتشنى الى ارض (النواويس) غارة
اذا لم تهبى فوق جرد صلام
ترى العز ما بين الضبا ولهاذم
قراع القنا والبيض فوق الجماجم
تهب لها بالقضب ميل العمائم
وتهتز بشراً باقتحام العظام
وتسقى ضباها من دمآء الضراغم
به فتكت (حرب) ببيض الصوارم
عطاشا بجنب المآء جزر السوآثم
ورضت قراه بالجياد الصلادم
ثلاثاً على البوغا بحر السماثم
سبايا بقيد الاسر سبى (الديالم)
تساق سبايا للطغاة الغواشم
على الغلب شوس الحرب فتیان هاشم
بكل فتى فى الروع ماضى العزآثم
على كل مقتول خفيف القوادم

اتغضين عن ثار الحسين وانما
على الحر أخذ الثار ضربة لازم
فما انت للعلياء ان لم تحطمي
رقاب بني حرب ولست لها شم

☆ هديتها ☆

خذوا بنت فكري وهي خير قصيدة
تضيئ كضوء العقد في كف ناظم
فلا تبغى الا قبولكم لها
وان تقبلوها فهي اسنى مغانم

وقال معاتباً بني هاشم ويعزيهم بمصائب الحسين عليه السلام

لتبكي (لوى) ولتكسر مواضيها
فقد هدر ركن الدين فادح رزئه
فما بالها قرئت فهل تختشي الوغى
احاشي (لويّاً) ان تغض جفونها
ستركبها جرداً تخف بها كما
وتنحوا بها حرب الطغاة التي عدت
فلا حملت أيمانها بعد صارماً
ومن عجب تغضى وتنسى عقائلاً
ثواكل بين القوم تدعوا فلم تجد
اجل اين من ابناء (فهر) حفاظها
اهل فقدت بيض المواضي اكفها
يميناً اذا لم تمتطي الخيل شرباً
سيذهب رغم المجد والعز ثارها
وتنسى الوري يوم الطفوف وما جرى
فحتي متى تدعوا الى الثار هاشم
فلا عذراً تأتي (النواويس) خيلها
وتوقد نار الحرب حيث ترى بها

على سبط طه ولتحتطم عواليها
و زلزل غيراها ودك رواسيها
وقد نشأت فيها وجالت مذاكيها
وتقعد عن يوم الطفوف احاشيها
تخف مطاراً بالطيور خوافيها
على مهجة الزهر آء بغياً عواديها
وقد وزعت شلو الحسين مواضيها
سرت حسر الشام والشم حاديها
هناك حمياً من (لوى) يحاميها
واين الابا منها واين مباديها
فقرت على لين المهاد اعاديها
وتطوى الفيا في سهلها ورواسيها
ويطمع داني الخلق فيها وقاصيها
به من رزايأ كان (جبريل) ناعيها
ويهتف مايين الانام مناديها
فتوسعها حتى تضيق فيافيها
رؤوس بني حرب تطيح وايديها

وقال ايضاً في عتاب بني هاشم ويعزيهم بمصائب الحسين (ع) وذريته

ما للاسود الهاشميه « نسيت فعال (بني اميه)
و تقاعست عن ثار سبط المصطفى خير البريه
اولم ترض ضلوعه « «حرب» بقب الاعوجيه
ام لم تسيّر زينباً « فوق المطا « لابن الدعيه
هل كيف تقعد هاشم « وهي الاباة على الدنيه
ام كيف تألف عينها « غمضاً على هذى الرزيه
هلاً يثور بها الحفاظ « و هل تثور بها الحميه
فترى و في أيماها « بيض الضبا و السمهره
و تصب سوط عذابها « في كربلاء على (اميه)
فمتى تهب لها ضحى « فوق المذاكي او عشيّه

وله ايضاً هذه اللطميه يرثي بها جده الحسين سيد شباب اهل الجنة

يا عين جودي بالبكا لا تجمدى « وابكى على ابن المصطفى محمد
افديه مقتولاً عليه تنحب « بنات طه بالشجا و تندب
و مذرأته بالعرآء زينب « ناحت له و مالها من مسعد
و آحر قلباه عليها مذ سرت « حسرى واحشاها لظى تسعرت
و ادمع العين على الخد جرت « أسى و قد سيقنت لشر ملحد
نادته يا بن المصطفى خير الورى « اليوم (شمر) للمسير شمرا
و أنت عريان على وجه الثرى « و ما لدينا من حمى و منجد
لكنها مذ يئست منه اثنت « تدعو بالفضل و من زجر شكت
و مذ غدا يضربها الشمر بكت « و لم تعد تدعو و لم تستنجد
حتى سروا بها و بالفواطم « من ظالم تهدي لشر ظالم
و مالها من منجد و راحم « سوى « عليل » بالسبا مقيّد

في بيان شجاعة أبي الفضل العباس «عليه السلام» وراثته

سأركب للمجد المؤنسل اجردا
وأتخذ الرمح الردينيّ صاحباً
واقترح الحرب العوان اخوضها
اذا ما خبت نيرانها فيمرهفي
وأن شمّرت آسادهافأنا ابن من
اولئك آبائي الكرام فسل بهم
اسود ببيض الهند والسمر غادرت
و تالله لا انسى «أبا الفضل» مذسّطى
كانّ القضا مذصال طوع حسامه
بنفسى اخاً ما أولد الدهر مثله
احال دجى الهيجآ نهاراً بصارم
و مذأبرم المحتوم ما أبرم القضا
و اعظم خطب ان سبط محمد
اخى قواى الا نهدت فلا قوى
وطرفى عليك اليوم اضحى مسهداً
الست حسامى فى الخطوب وساعدى
فها انتى لازلت بعدك مفرداً
اترضى و حاشى ان آل امية
الا ليت عينى يا أبا الفضل لم تكن
فمن ذا الذى يرعى حماى ومخدّمى
ومن ذا الذى يحمى بنات محمد

و أستلّ من بيض السيوف مهنّدا
وأسرى بجنح الليل فى مبيع الهدى
و بحر المنيا قد تلاطم مزبدا
و رمحي لظاها للسماء توقّدا
اذا شمّروا تلق العدى منهم الردى
غداة بأرض الطف صالوا على العدى
«امياً» على وجه البسيطة سجّدا
عليهم وفى ماضيه ماضى القضا غدا
تراه و «عزرا ئيل» فيه تجسّدا
اخاً فى الوغى الا اباه لاحمدا
و وجه يفوق البدر ليلاً اذا بدا
هوى للشرى نفسى و رهطى له الفدا
عليه غدا يبدى الفضيعة من النداء
أصول بها فى النائبات ولا يدا
و ليس غريباً أن يبيت مسهداً
اذا ناب خطب والزمان اذا عدا
ولم أر عوناً فى العدى لى ومنجدا
ترانى وفيك الشمل منى تبدّدا
تراك على وجه التراب موسّدا
تحطّم فى كفّى و رمحي تأوّدا
اذا ما سرى الحادى وفى ضعنها حدى

فِي شَجَاعَةِ بَطْلِ الْكُوفَةِ مُسْلِمِ بْنِ عَقِيلٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَرَثَاتِهِ

يا سعد دَعِ ذَكَرَ الدِّمَا	☆	و ذَكَرَ أَيَّامَ الْحَمَى
و قُمْ بِنَا نَبْكِي عَلَى	☆	مَصَابِ (مُسْلِمٍ) دِمَا
فَتَى جَلِيلٍ رِزْئِهِ	☆	أَشَابَ مِنَّا اللَّمَمَا
و فِي جَبِينِ هَاشِمِ الْعَلَا	☆	يَا ذَلَّالٍ و سَمَا
الْمُ فِي قَلْبِ الْهَدَى	☆	و لِلْقُلُوبِ الْأَمَا
و الدِّينِ عَادَ رُكْنُهُ	☆	يَا لِلْهَدَى مِنْهُدَمَا
فِيَالَهُ مِنْ حَادِثٍ	☆	دَكَّ عَلَى الْأَرْضِ السَّمَا
و يَا لَهُ مِنْ فَادِحٍ	☆	فِي الْقَلْبِ أَوْرَى الضَّرْمَا
تَاللَّهِ مَا نَسِيْتُهُ	☆	و كَيْفَ أَنْسَى «مُسْلِمًا»
غَدَاةً لِلْكُوفَةِ فِي	☆	دَعْوَى أَتَاهَا مُعَلِّمَا
فَبَايَعْتَهُ ثُمَّ خَانَتْ فِيهِ	☆	دِرْأٌ بَعْدَ مَا
و أَزْدَلَفَتْ لِحَرْبِهِ	☆	يَقُودُ جَيْشَهَا الْعَمَى
فَغَادَرَ الْوُجُودَ فِي	☆	مَا ضِيَهُ مِنْهَا عَدَمَا
حَتَّى كَانَ نَسِيفُهُ	☆	فِيهِ الْقَضَا تَجَسَّمَا
لَيْثٌ شَرَى مَهْمَاسُطَى	☆	مِنْهَا سَقَى الْأَرْضَ دِمَا
و أَرُوعَ يَرُوعَ أَنْ	☆	كَرَّ الْهَزْبُ الرُّضِغَمَا
و مَذَبَهُ شَاءَ الْآلَهُ	☆	مَا بِهِ قَدْ حَكَمَا
(لِلْقَصْرِ) أَقْبَلُوا بِهِ	☆	لَهْفَى لَهُ يَشْكُو الظَّمَا
فَأَصْعَدُوهُ مُوثِقًا	☆	ظَامَى الْحِشَا مَكْلَمَا
«و ابْنُ زِيَادٍ» جَهْرَةً	☆	أَيَّاهُ ظَلَمَ شَتَمَا
لَكُنَّمَا الْخُطْبَ الَّذِي	☆	أَلْوَى (لَوْيًّا) عَظَمَا
ضَرَبَ «الدَّعَى» عُنُقَهُ	☆	و لِلثَّرَى بِهِ رَمَى

وسحبهم رغم الهدى	☆	جثمانه	مخذماً
لا حملت من الضبا	☆	يمنى (لوى)	مخدماً
ان لم تقد لثاره	☆	جيش ردى	عرمرما
نهضاً بنى العليا له	☆	فلا	عدمت الهمما
كم ذالونا ورزقه	☆	رمى القلوب	اسهما
وغادر السبط أسى	☆	منادياً «وآ مسلما»	
يرى «صبيّة» له	☆	والدمع	منها انسجما
تقول يا عمّاه من	☆	لى بعد	والدى حمى
فقال وآلهفى لها	☆	انا و دمه	همى

وقال في فضل مسلم بن عقيل عليه السلام

لذان تفاقم خطب	☆	«بمسلم بن عقيل»	
ليث الحمى ورسول الحد	☆	سين	نعم الرسول

وقال في مرض ولده مستجيراً به (ع)

اذا ما يفرع الموعوك يوماً	☆	الى الآسى ليشفى من ضناه	
فأنّا قد فرغنا في «لوى»	☆	«لمسلم» حيث فيه غدا شفاه	

ولما أن ازم من مرضه قصده غير مرة و قال :

«يامسلم بن عقيل»	☆	لم لا تشافى عليلى	
أكان ذلك امراً	☆	عليك بالمستحيل	
حاشا وانّك مولى الى	☆	ورى وخير رسول	
واننى لك قدماً	☆	سلكت فيه سبيلى	
فشافه لى وآلا	☆	فالصبر خير جميل	

وقال مخمساً والاصل (لعبد الباقي افندى العمرى)

سبط النبى المصطفى خير المالا - صادى الحشاشة قد قضى فى كرم بالا

قم فابكه اسفاً وقل متمشلاً

(بعداً لشطتك يافرات فمـرلاً ☆ تحلو فأنك لاهنى ولا مرى)

هل كيف بعد السبط مأؤك مانفد - ام كيف ساغ الورد منك الى احد

هب ساغ وردك يافرات لمن ورد

(ايسوغ لى منك الورد وعنك قد ☆ صدر الامام سليل ساقى الكوثر)

أيموت السبط عطشاناً على شاطى الفرات

ولمن والاه راقى بعده هذى الحياة

وقال ايضاً مخمساً يرثى جده الحسين (ع)

يا بنفسى افيده رأساً مشالاً - ساء فوق القناسة زينب حلالاً

فدعته والدمع يهمنى انهمالاً

(يا هلالاً لمّا استتمّ كمالاً ☆ غاله خسفه فأبدى غروباً)

كنت للمسلمين اعظم هادى - وخطيباً لكن على الاعواد

كيف أمسيت فوق عالى الصعاد

(ماتو همت يا شقيق فتو آدى ☆ كان هذا مقدراً مكتوباً)

وقال ايضاً مخمساً

وقائلة مالى أراك محارباً - كراك ولم غادرتك جانباً

فقلت لها والدمع سحّ مجاباً

(تذكرنى ارض الطفوف مصائباً ☆ وتعرب لى عما جرى فى الفواطم)

فكم ظالم يا للورى بعد ظالم - تحكّم فى آل الهدى غير راحم

وكم انسبوا بالرغم من حق هاشم

(لان صدعوا قلب الحسين بفاطم ☆ فقد صدعوا قلب النبى بفاطم)

وله هذه اللطيفة يرثي بها الامام موسى الكاظم عليه السلام

يارا كبا حراً شئت في جريها ريح الصبا
عزّ بموسى جدّه ان جئت فيها (يشربا)
 واهتف بغلب غالب صيد الوري وهاشم
 ووصح بهم ما انتم للمجد والمكارم
 ونعش نجل المصطفى المختار موسى الكاظم
ملقى على الجسر وفي أيمانكم بيض الضبا
 نهضاً بنى العليا فما هذا العقود والونا
 هل فقدت أيمانكم بيض المواضي والقنا
 ام لم يرى العزّ لكم دون البرايا ديدنا
ورزء موسى طبقى الشرق أسي والمغربا
 وآحر قلباه لما قاساه من شرّ الوري
 فرعونه حتى غدا منه الهدى مستعبرا
 فليت عين المصطفى خير النبيين ترى
والقيد في رجليه والنعش مغطّى بالعبا
 امثل موسى كاظم الغيظ وينبوع الهدى
 يسقى نقيع السم بالسجن ويقضى كمدا
 ونعشه يبقى على الجسر طريقاً والندا
عليه ممّا يدع الغيور يقضى عجبا
 أفديه مسموماً قضت عليه احكام القضا
 في حبس «نغل شاهك» شرّ الوري حتى قضى
 وهو ابن بنت المصطفى وابن الامام المرتضى
 خير البرايا كلها وابن الرسول المجتبي

وقال ايضاً في الامام موسى بن جعفر (ع)

اذا شئت البكاء على قتيل * اقام عليه «جبريل» وكبير
فذاك غريب (بغداد) ومولى الـ برية كلها (موسى بن جعفر)

وقال ايضاً متوسلاً به عليه السلام

يا سمى الكليم قد ضاق صدري * من رزايأ اودت بحلمي وصبري
فبك اليوم ارتجى دفع ضرى * وغداً فيك ارتجى حط ووزرى

وقال مشطراً البيتين الاتيين

(لذ ان دهتك الرزايأ) * ويصت منك ما اسود
و غادرتك حريباً * (والدهر عيشك نكد)
(بكاظم الغيظ موسى) * مأوى المخوف المشرد
فكم بعلياه لذنا * (و بالجواد محمد)

وله الاصل والتشطير للشيخ كاظم السوداني

(حكم القضاء بحمل نعل امامنا) * حمل الهوان فوآسى من حملة
عجباً موضوعاً ومحمولاً سري * (موسى بن جعفر والحديد برجله)
(الله اكبر كيف تحمل نعله) * والعرش محمول عليه بكله
ثقل الامامة كيف قد خفت به * (للجسر حدّ الون وهو بثقله)

وله ايضاً في الامامين الجوادين عليهما السلام

لا يخب امرؤ يزور جواداً * عجمياً أكان أم عريباً
فجدير (بالكاظمين) اذا ما * أرجعاني الى (الغرى) قوياً

يا من توسل فيكما * من لم يجد في الدهر حيله
اننى لجات اليكما * و لا تهما نعم الوسيله
انا بين الجواد والكاظم الغيظ * و بين الحسين و العباس
لا اخاف الزمان ان جاريوماً * بل ولا اختشى جميع الناس

يارب (بغداد) انني ☆ اختار بغداد مسكن
فاجعل بهالي حياة ☆ (وبالغريين) مدفن

وقال شاكياً الى الامام الغريب علي بن موسى الرضا (ع)

يا ثامن الحجج الكرام وخير من ☆ يعزى الى الاطهار اصحاب العبا
شكوى اليك من الغرى ابشها ☆ و لحلها ما اخترت غيرك مذهبا

وقال في الامام المنتظر عجل الله تعالى فرجه

الى مهدي آل البيت نشكوا ☆ و مالمسواه نشكوا مالمقينا
لعل حسامه بالحتف يقضى ☆ على قوم هناك (م ...)

وقال ايضاً متوسلاً بأهل بيت العصمة عليهم السلام

يا آل بيت المصطفى انكم ☆ امن الذي يخشى من الحادثات
و انني لا ارتجى غيركم ☆ كلاً و انتم علّة الكائنات

انا بالمصطفى اعوذ نفسي ☆ و علي و فاطم و بنيتها
فهم منيتي و فيهم شفائي ☆ و هم بلغتي التي ارتجيتها

سلام على اهل العبا و محلهم ☆ محل العلي والفضل والعز والندی
ومن لم يزل اضحى من الشمس فضلهم ☆ و ذكرهم بين الانام له الصدى

وقال مخاطباً الحمزة بن الحسن بن عبد الله بن الفضل بن العباس (ع)

يا حمزة الفضل ومولى بنه ☆ الى العليا فدتك النفس من مولى
انت الذي علوت بين الوري ☆ شأناً فكنيت أبا (يعلى)

وقال في زيارة الحسين عليه السلام

ان زرت سبط محمد يوماً فقد ☆ نلت المنى وأمنت حر النار
فكأنما زرت الآله بعرضه ☆ وحجبت بيت الله ذا الاستار
وحضيت فيما قد حضت اصحابه ☆ فيه وفزت بنيل لطف الباري

وقال في راية الشهيد ابي عبد الله الحسين (ع)

هذه راية الحسين شهيد الط * ف وابن النبي خير البرية
فتمسك بها اذا شئت تنجو * وانضوى تحتها مع الجعفريه

وقال مخاطباً امير المؤمنين عليه السلام

عذرت الغلاة وان بالغوا * لانك في الخلق رمز العجب
ولكننما الشيعة العارفون * بحبك نالوا عظيم الرتب
وان * ولائك ذخرك لها * وحبك فرض عليها وجب

وقال ايضاً في مدح جده امير المؤمنين عليه السلام

يا عليّ القدر والفضل ومن * شأنه رغم اعدائه علي
فلعمري انك المولى وهل * للورى مولى يرى غير (علي)
أما وعلائك اقسم يا عليّ * فما احد سواك فتى علي
وهل احد سواك فتى جليل * وانت المرتضى المولى الوصى
لئن سدت الملا فضلاً وشاناً * ففضلك في الملا فضل جلي

وقال ايضاً في حب امير المؤمنين (ع)

حب عليّ هو ذخري غداً * ومدخلي الجنة من غير شك
فان من والى علياً نجاً * وان من عادى علياً هلك

وقال مشطراً والاصل الشيخ كاظم السوداني

(حب الوصى تجارة) * تنجى المحب من الجحيم
فلذلك تاجرنا به * (والربح جنات النعيم)
(والى النجاة طريقه) * وسواء في خطر عظيم
وعلى النجاح مسيره * (وعلى الصراط المستقيم)

وقال في صحن علي (ع) وكهربآئه

صحن (علي) سماء * والكهربآء نجومه

فما رآه حريب * ألا وزالت همومه

وقال في (بنى عضل وقر) في حربها التي تم بعد اسلامها

قد كفرت من بعد ما * قد أسلمت (عضل وقر)

ويل لها كأنها * ما بايعت خير البشر

وقد بنت (حرب) على * ذاك الاساس والاثـر

اذ حاربت نبيها * وآل بيته الغرر

وقال في الوهايين لما هجموا على المدينة المنورة

ألا يا أيها الاسلام نهضاً * فقد هجم العدو على المدينة

وهدم قبر خير الرسل طه * ولم يحفظ من الاسلام دينه

وله في الموضوع نفسه من قصيدة مطلعها :

ما بالكم يا أيها الاسلام * لآن لم تخفق لكم اعلام

(وابن) وحزبه قد أدركوا * في هدم قبر المصطفى ماراموا

نهضاً فما هذا القعود ألم يكن * لكم على هام السماك مقام

اتوانياً منكم وكيف قعودكم * والخطب قد خفت له الاحلام

وقال في الزمان وحكمه

اليك عنى زمانى * فالعمر فيك وجيز

كم عز فيك ذليل * وذلل فيك عزيز

اقسمت لولا فتية عرفتها * بين الورى بكل معنى حسن

رفعت نفسي عن اناس اصبحت * تعد اشرافاً بحكم الزمن

وله ايضاً في ابناء الهاشميين وسمو مجدهم

فيا سآئلى ان الابا لى سجيية * لاننى من قوم لهم ينتمى الابا

وكل فتى يعزى لآل محمد * فذاك الذى فى الدهر غير الابا لى

و قال مشطراً والاصل للمرحوم دعبل الخزاعي

(ما اكثر الناس لابل ما اقلهم)
 لدى الحقيقة والوجدان قد شهدا
 وما اقلهم نحوى واكثرهم
 (والله يعلم اننى لم اقل فندا)
 (اننى لا فتح عينى حين افتحها)
 عند الرخاء فلا تحصيلهم عددا
 (على كثير ولكن لا ارى احدا)
 والدهر مذ خانتى اصبحت افتحها

وقال في عز العشيرة

ان العشيرة عز
 بين الانام ومنعه
 وليس للمرء الا
 ماضى شباه ودرعه
 تراء فيها عزيزاً
 ولا يزال برفعه
 لذاك نادى (على)
 بها و صوب دمه

انتهى شعر المرحوم السيد خضر القزوينى ونسئله تعالى ان يسعدنا بالموقفية
 الشاملة على طبع ديوانه النفيس الخاص له وختاماً نشر ف مجهودنا ونتوج
 صفحات كتابنا ديوان شعر آء الحسين (ع) بخطبة امام الحق وسيد الاباء الاحرار
 وشهيد العدل والحرية والسلام الحسين بن على عليهما السلام

خطبة الحسين (ع) يوم عاشوراء

لما كان يوم عاشوراء ركب الحسين (ع) ناقته وقيل فرسه وخرج
 الى الناس فاستنصتهم فابوا ان ينصتوا له فقال لهم: ويلكم ما عليكم ان
 تنصتوا الى فتسمعوا قولى وانما ادعوكم الى سبيل الرشاد فمن اطاعنى كان من
 المرشدين، ومن عصانى كان من المهلكين، وكلكم عاصى لا مرى غير مستمع قولى،
 فقد علمت بطونكم من الحرام وطبع على قلوبكم، ويلكم الاتصتون الا تسمعون،
 فتلاوم اصحاب ابن سعد فيما بينهم وقالوا انصتوا له، فحمد الله واثنى
 عليه، وذكر بما هو اهل وصلى على محمد وعلى الملائكة والانبياء

والرسل وابلغ في المقال ثم قال :

تَبَّأَ لَكُمْ آيَتَهَا الْجَمَاعَةُ وَتَرَحَّأَ أَحْيَانُ اسْتَعْرَضْتُمُونَا وَالْهَيْنَ فَأَصْرَخْنَا كَمْ
مُوجِفِينَ مَرْدِينَ مُسْتَعْمِدِينَ سَلَّمْتُمْ عَلَيْنَا سَيْفًا لَنَا فِي أَيْمَانِكُمْ وَحَشَشْتُمْ عَلَيْنَا
نَارًا قَدْ حَنَاهَا عَلَى عَدُوِّكُمْ وَعَدُونَا فَأَصْبَحْتُمْ الْبَاءَ عَلَى أَوْلِيَاءِكُمْ وَيَدًا عَلَيْهِمْ
لَا عُدَّاءَكُمْ بَغِيرَ عَدْلٍ أَفْشَوْهُ فِيكُمْ وَلَا أَمَلَ أَصْبَحَ لَكُمْ فِيهِمُ إِلَّا الْحَرَامُ مِنَ الدُّنْيَا
أَنَالَوْكُمْ وَخَسِيسَ عَيْشٍ طَمَعْتُمْ فِيهِ مِنْ غَيْرِ حَدِّثْ كَلْبًا مَنًّا وَلَا رَأْيَ تَفِيلٍ (١)
لَنَا فِيهَا لَكُمْ الْوِيَلَاتُ إِذْ كَرِهْتُمُونَا وَتَرَكْتُمُونَا ، تَجَهَّزْتُمُوهَا وَالسَّيْفَ
مَشِيمٍ (٢) وَالْجَأْشَ (٣) طَامِنٍ وَالرَّأْيَ لِمَا يَسْتَحْصِفُ (٤) وَلَكِنْ اسْرِعْتُمْ إِلَيْهَا
كَطِيرَةِ الدَّبَا (٥) وَتَدَاعَيْتُمْ إِلَيْهَا كَتَدَاعَى الْفَرَاشِ فَسَحَقًا لَكُمْ بِأَعْيَادِ الْأُمَّةِ ،
وَشَذَازِ الْأَحْزَابِ وَنَبْذَةِ الْكِتَابِ وَنَفْثَةِ الشَّيْطَانِ وَعَصْبَةِ الْأَثَامِ وَمَحَرِّ فِي الْكِتَابِ
وَمُطَفِّئِي السَّنَنِ وَقَتْلَةَ أَوْلَادِ الْأَنْبِيَاءِ وَمَبِيدِي عَتَرَةِ الْأَوْصِيَاءِ وَمُلْحَقِي الْعَهَارِ
بِالنَّسَبِ وَمُؤَذِّي الْمُؤْمِنِينَ وَصَرَاحِ أُمَّةِ الْمُسْتَهْزِئِينَ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ
عَضِينَ وَلِبْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ ، وَأَنْتُمْ « ابْنُ
حَرْبٍ » وَأَشْيَاعُهُ تَعْضُدُونَ ، وَعَنَا تَخَازِلُونَ ، أَجَلُ وَاللَّهِ الْخِذْلُ فِيكُمْ مَعْرُوفٌ
وَشَحَّتْ عَلَيْهِ أَصُولُكُمْ وَتَأَزَّرَتْ عَلَيْهِ فِرْعَوْنُكُمْ وَثَبَّتْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ وَ
غَشِيَتْ صُدُورَكُمْ فَكُنْتُمْ أَخْبَثَ ثَمَرِ شَحْوِ النَّظَرِ ، وَآكِلَةَ لِلْغَاصِبِ ، أَلْعَنَهُ اللَّهُ
عَلَى النَّكَثِينَ ، الَّذِينَ يَنْقُضُونَ الْإِيمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا ، وَقَدْ جَعَلْتُمْ اللَّهَ عَلَيْكُمْ
كَفِيلًا : فَأَنْتُمْ وَاللَّهُ هُمْ إِلَّا أَنْ (الدَّعَى ابْنَ الدَّعَى) قَدْ رَكِزَ بَيْنَ اثْنَتَيْنِ بَيْنَ السَّلَّةِ
وَالذَّلَّةِ وَهِيَاهُ مِنَ الذَّلَّةِ يَا بِي اللَّهِ ذَلِكَ لَنَا وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَجُدُودُ طَابَتْ
وَحُجُورُ طَهَّرَتْ وَأَنْوَفُ حَمِيَّةٍ وَنَفُوسُ آيَةٍ لَا تُؤْثِرُ طَاعَةَ النَّسَامِ عَلَى مَصَارِعِ الْكِرَامِ ،
الْأَقْدَاءُ عَذَرَتْ وَأَنْذَرَتْ الْأَوَانِي زَا حَفَّ بِهَذِهِ الْأَسْرَةَ مَعَ قَلَّةِ الْعَدُوِّ وَكَثْرَةِ الْعَدُوِّ
وَحَذْلَانِ النَّاصِرِ ، ثُمَّ أَوْصَلَ كَلَامَهُ بِأَيَّامِ (فِرْوَةَ بْنِ مَسِيكٍ الْمُرَادِي)

(١) تَفِيلُ الرَّأْيِ أَخْطَأَ وَضَعَفَ (٢) أَيِ مَغْمَدٍ (٣) الْجَأْشُ : الْقَلْبُ طَامِنٌ وَالْفَكْرُ
سَاكِنٌ ، (٤) أَيِ يَسْتَحْكُمُ (٥) الْجَرَادُ الصَّغِيرُ ،

فأن نهزم فهزّ أمون قدماً	✧	وان تغلب فغير مغلبينا
وما ان طبناجين وانكن	✧	منايانا ودولة آخرينا
اذا ما الموت رفع عن اناس	✧	كلاكله أناخ بآخرينا
فأفنى ذالكهم سروات قومي	✧	كما افنى القرون الاولينا
فلو خلد الملوكة اذا خلدنا	✧	ولو بقي الكرام اذا بقينا
فقل للشامتين بنا افيقوا	✧	سيلقى الشامتون كما لقينا

ثم قال (ع) أما والله لا تلبثون بعدها الا كريت ما يركب الفرس حتى تدور بكم دور الرحنى وتقلق بكم قلق المحور عهد عهده الى ابي عن جدى ، فأجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمّة ثم اقضوا الى ولا تنظرون ، اننى توكلت على الله ربي وربكم ، ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم ،

الاهم احبس عنهم قطر السماء وابعث عليهم سنين كسنى يوسف ، وسلط عليهم (غلام ثقيف) يسقيهم كأساً مصبرة ولا يدع فيهم احداً الا قتله ، قتلة بقتلة وضربة بضربة ، ينتقم لى ولولا لياى واهل بيتى واشياعى منهم ، غرونا وكذبونا وخذلونا ،

ثم ضرب الحسين (ع) على لحيته وجعل يقول :

اشتد غضب الله على اليهود اذ جعلوا له ولداً ، واشتد غضبه على النصارى اذ جعلوه ثالث ثلاثة ، واشتد غضبه على المجوس اذ عبدوا الشمس والقمر دونه ، واشتد غضبه على قوم اتفقت كلمتهم على قتل ابن بنت نبيهم ، أما والله لا اجيبهم الى شىء مما يريدون حتىلقى الله تعالى وانا مخضب بدمى مغضوب على حقى ،

تمت خطبة الحسين (ع) وقد ختمنا بها الجزء الاول من كتابنا

ديوان شعر آء الحسين (ع) الخاص (بالقريض) خادم الحسين الشهيد : الخطيب (محمد باقر الاروانى النجفى)



شماره ۱۰۷۷۲

تاریخ ۲۵/۹/۳۳

پیوست برج ماه

وزارت فرهنگ

اداره فرهنگ شهرستان بروجرد

(آقای محمد باقر ایروانی نجفی)

چون اشعار عربی که باین اداره ارسال داشته‌اید در رثاء حضرت
امام حسین علیه السلام میباشد علی هذا نشر و چاپ آن بلامانع است.
رئیس اداره فرهنگ شهرستان بروجرد

وهذان البيتان للمرحوم السيد رضا الهندي وقد نقشا على مرآة
في روضة الشهيد مسلم بن عقيل (ع) المقدسة

على كوفة الجند عرج وقف * ويمم بها المسجد الاعظما
وقف خاضعاً خاشعاً باكياً * وصلى وسلم وصل (مسلماً)

وقال بعض شعراء القرس من بلاد ايران

شاهی که بضربه دوانگشت * چون (مرءه قیس) کافری کشت
برقبر (حنیفه) لشکری رید * در () یکی نکرده انگشت

وقد نقلهما الى العربية المرحوم السيد محمد مهدي الاعرجي بقوله:

حيدر سلطان السلاطين الذي * بأصبعيه (لابن قيس) صرعه
ومرقد (النعمان) يخزي خصمه * فيه وما مد بأست اصبعه

(خاتمه)

انتظروا الجزء الثاني من الادب العربي (القريض) والجزء الثالث
من الادب الشعبي (الحسجه) من

((ديوان شعر آء الحسين))

عليه السلام

جدول الخطأ والصواب

س	ص	خطأ	صواب	س	ص	خطأ	صواب
٢	١١	ظلماتها	ظلماتها	١١	٨٦	مقطعا	مقطعا
٦	١٣	اللقاء	اللقاء	٢	٩٢	انست	انست
٢	١٧	وفخرى	وفخرى	١٠	٩٤	وحيدا	وحيدا
١٤	١٧	وردوا لهدى	وردوا لهدى	١١	٩٤	لا يقل	لا يقل
١١	١٨	للاباغث	للاباغث	١٠	١٠١	قد اترعت	اترعت
١٣	٢٠	الذكر الجميل	الذكر الجميل	١٢	١٠٧	دخل	دخل
١٤	٢٦	وممقا	وممقا	٦	١٠٩	وموه	رموه
٩	٣٥	لقفا	لقفا	٨	١٢٨	فالله	فالله
٢٣	٣٥	لمهدى	لمهدى	٢٣	١٣٤	حق	حلق
٧	٣٧	قربا	قربا	٢٠	١٣٥	اخنه	اخيه
٢	٤٦	ثرى	ثرى	١	١٤٠	وبجى	ونجى
٢١	٤٨	اودع معنى	اودع معنى	٢١	١٥١	تثرا	تترى
١٦	٥٦	يوم	يوم	٣	١٦٤	لفديه	افديه
٨	٥٩	بالسوى	بالسوى	٦	١٦٨	تم	ثم
١٠	٦٠	ذوالاحقاد	ذوالاحقاد	١	١٧٠	فميمنتى	فميمنتى
٨	٦٦	اعداتكم	اعداتكم	١١	١٧٣	حسين رموه	حين رموه
١٤	٦٦	هم	هم	٩	١٧٥	ان لصلير	ان المصير
١٣	٦٧	تضععض	تضععض	٢٢	١٨١	قد شتوهم	قد شتوهم
١١	٨٢	ثبقى	ثبقى	٢	١٨٧	الزرية	الرزية
٢٣	٨٢	وتدعوا	وتدعوا	١٩	١٩٣	ابرادما	ابرادها
				١٣	٢٣٤	حكم لقضاء	حكم القضاء

انتهى

الأرواني، محمد باقر

ديوان شعراء الحسين

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01035040

AMERICAN
UNIVERSITY OF
BEIRUT



892.7108

A791dA

v.1